



الطرائق الخاصة في التعليم الأساسي (2)





منشورات جامعة دمشق

كلية التربية

الطرائق الخاصة في التعليم الأساسي (2) الحلقة الأولى

لطلاب السنة الثالثة - معلم صف

تأليف

أ.د. سلوى مرتضى
أستاذ في قسم تربية الطفل
كلية التربية

د. حسناء أبو النور
مدرس في قسم المناهج
وأصول التعليم
كلية التربية

د. رويدة حمدان
مدرس في قسم
المناهج وأصول التعليم
كلية التربية

جامعة دمشق



الطرائق الخاصة في التعليم الأساسي(2) - الحلقة الأولى

السنة الثالثة

معلم صف

قسم المناهج وطرائق التعليم

فهرس المحتويات

5	فهرس المحتويات
11	المقدمة
13	الفصل الأول
13	طرائق تعليم مادة التربية الدينية الإسلامية
15	مقدمة
15	أولاً- مسوغات تعليم مادة التربية الدينية الإسلامية
16	ثانياً- أهداف تعليم مادة التربية الدينية الإسلامية
20	ثالثاً- مناهج مادة التربية الدينية الإسلامية
21	رابعاً- استراتيجيات تعليم مادة التربية الدينية الإسلامية وطرائقها
31	خامساً- تكامل مادة التربية الدينية الإسلامية مع المواد التعليمية الأخرى
32	سادساً- دور المعلم في دروس التربية الدينية الإسلامية
34	الأنشطة الذاتية
35	الفصل الثاني
35	طرائق تعليم اللغة العربية
37	مقدمة
38	أولاً- فلسفة مناهج اللغة العربية
40	ثانياً- أهداف تعليم اللغة العربية
42	ثالثاً- المداخل المعتمدة في تعليم اللغة العربية
43	رابعاً- مناهج مادة اللغة العربية
44	خامساً- طرائق تعليم فروع مادة اللغة العربية
68	سادساً- مهارات التفكير في صفوف الحلقة الأولى
70	سابعاً- من استراتيجيات التعلم النشط في صفوف الحلقة الأولى
74	ثامناً- الخطة الدراسية
76	تاسعاً- الوسائل المعينة في تعليم اللغة العربية

الفصل الثالث

طرائق تعليم الدراسات الاجتماعية

أولاً- تعريف الدراسات الاجتماعية، والغاية من تعليمها

ثانياً- أهمية دراسة الدراسات الاجتماعية

ثالثاً- طبيعة الدراسات الاجتماعية والإنسانية

رابعاً- علاقة الدراسات الاجتماعية بالمواد الدراسية الأخرى في المدرسة

خامساً- الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية

سادساً- مناهج الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى

سابعاً- طرائق تعليم الدراسات الاجتماعية

ثامناً- الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم الدراسات الاجتماعية

تاسعاً- التقويم في تعليم الدراسات الاجتماعية

عاشراً- التخطيط لتعليم الدراسات الاجتماعية

الفصل الرابع

طرائق تعليم العلوم

مقدمة

أولاً- طبيعة العلم وتعريفه

ثانياً- الأهداف العامة لتعليم العلوم

ثالثاً- الأهداف الخاصة لتعليم العلوم

رابعاً- مناهج مادة العلوم

خامساً- الطرائق الخاصة في تعليم مادة العلوم

سادساً- الوسائل التعليمية في تعليم العلوم

سابعاً- التقويم في تعليم العلوم

ثامناً- خصائص معلم العلوم وصفاته

تاسعاً- خطوات درس العلوم

عاشراً- استراتيجيات عامة لدرس العلوم

الفصل الخامس

طرائق تعليم الرياضيات

أولاً- أهمية الرياضيات في مناهج التعليم الأساسي

ثانياً- تعريف الرياضيات

ثالثاً- طبيعة الرياضيات كمادة دراسية

رابعاً- اتجاهات معاصرة في رياضيات مرحلة التعليم الأساسي

خامساً- أهداف تعليم الرياضيات

سادساً- منهاج الرياضيات في الحلقة الأولى

سابعاً- طرائق تعليم مادة الرياضيات

ثامناً- التخطيط لدرس الرياضيات

تاسعاً- استخدام الوسائل التعليمية في تعليم الرياضيات

عاشراً- التقويم في الرياضيات

أحد عشر- نموذج عن التقويم بالرياضيات :

الفصل السادس

طرائق تعليم اللغة الأجنبية

أولاً- مكونات نظم تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها

ثانياً- أساليب تعليم اللغات الأجنبية، وطرائقه

ثالثاً- ملاحظات في اللفظ باللغة الإنكليزية

رابعاً- استخدام الزوائد باللغة الإنكليزية

خامساً- طريقة للنطق الصحيح باللغة الإنكليزية

سادساً- الأزمنة في اللغة الإنكليزية

سابعاً- استخدام In - on - at

ثامناً- استخدام حروف الجر Use of Prepositions

تاسعاً- القاعده العامة لتركيب الجملة في اللغة الإنكليزية

عاشراً- مترادفات إنكليزية / معانيها واستخداماتها

أحد عشر- أخطاء يقع فيها البعض باللغة الإنكليزية

- 285 الثاني عشر - أسلوب تعلم اللغة الفرنسية
285 الثالث عشر - التعبيرات العامة باللغة الفرنسية
290 الرابع عشر - الأسماء باللغة الفرنسية
292 الخامس عشر - المفرد، والجمع في الفرنسية
293 السادس عشر - التعريف، والتذكير في الاسم الفرنسي
293 السابع عشر - تكوين جمل بسيطة باللغة الفرنسية
294 الثامن عشر - نموذج تطبيقي عن درس للصف الرابع

301 الفصل السابع

301 طرائق تعليم التربية الفنية التشكيلية

- 303 مقدمة
303 أولاً- الأهداف العامة للتربية الفنية التشكيلية
306 ثانياً- الأهداف الخاصة للتربية الفنية التشكيلية
308 ثالثاً- خصائص رسوم الأطفال
309 رابعاً- مقومات فن الأطفال
309 خامساً- الأهمية التربوية لرسوم الأطفال
310 سادساً:منهاج التربية الفنية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
312 سابعاً- التخطيط لدرس التربية الفنية
315 ثامناً- مسؤولية معلم التربية الفنية
317 تاسعاً- طرائق تعليم التربية الفنية
318 عاشرأ-تقويم العمل الفني
320 الأنشطة الذاتية

321 الفصل الثامن

321 التربية الرياضية، والتربية الطلائعية

- 323 مقدمة
323 أولاً- مفهوم التربية الرياضية
324 ثانياً- أهداف التربية الرياضية

324	ثالثاً- أهداف التربية الرياضية المدرسية
325	رابعاً- التربية الحركية
331	خامساً- محتوى منهاج التربية الرياضية
338	سادساً- طرائق تعليم التربية الرياضية
349	سابعاً- التخطيط لدروس التربية الرياضية
356	تاسعاً- مفهوم التربية الطلائعية
356	عاشرأ- تعريف التربية الطلائعية
357	حادي عشر- أهداف منظمة طلائع البعث
358	ثاني عشر- أهمية التربية الطلائعية
360	أنشطة ذاتية
361	المصطلحات العلمية
363	المراجع العربية



المقدمة

يتزايد الاهتمام بتدريب المعلم على الطرائق الحديثة في التعليم وخاصة طرائق التعليم الذاتي لتزويد التلاميذ بالخبرات اللازمة لمتابعة تعليمهم بتفوق.

وقد نبع هذا الاهتمام نتيجة البحوث العلمية والتربوية التي أكدت أهمية مرحلة التعليم الاساسي وخاصة الحلقة الاولى منها. لأنها تعد مرحلة مفصلية في حياة التلاميذ الدراسية، ولأنها تساعد التلاميذ على ترسيخ المفاهيم العلمية والاجتماعية واللغوية والأخلاقية بشكل فعال، ليستطيع فيما بعد متابعة دراسته وحياته بشكل سليم وصحيح.

ومن هنا يأتي الجزء الثاني من كتاب "الطرائق الخاصة في التعليم الاساسي" مكملًا للجزء الأول منه حيث يسعى إلى دراسة أهم الطرائق الخاصة بكل مادة من مواد التعليم الاساسي دراسة كاملة ومتكاملة وشاملة، محققة للهدف العام من الكتاب ألا وهو رفع كفاءة المعلم التعليمية بما يتوافق مع متطلبات التطورات السريعة في مجال العلوم كافة وخاصة العلوم التربوية والنفسية.

يقع الكتاب في ثمانية فصول، يدرس الفصل الأول الطرائق الخاصة في تعليم مادة التربية الدينية، ويشمل الفصل التعريف بالمادة، وتحديد الأهداف العامة والخاصة، ثم يعرض الفصل الطرائق الخاصة لكل فرع من فروع المادة حيث تظهر للمعلم المتدرب الخطوات الأساسية لتنفيذ هذه الطرائق. هذا وقد قامت الدكتورة حسناء أبو النور بتأليف هذا الفصل.

أما الفصل الثاني فيدرس الطرائق الخاصة في تعليم مادة اللغة العربية، حيث يتطرق هذا الفصل الى دراسة مادة اللغة العربية من جوانبها كافة ويركز على الطرائق الخاصة المتعلقة بفروع اللغة العربية اللغوية منها والكتابية، كما يقدم أهم أشكال التقويم المناسبة لمادة اللغة العربية. هذا وقد قامت الدكتورة حسناء أبو النور بتأليف هذا الفصل.

والفصل الثالث يدرس الطرائق الخاصة في تعليم مادة الاجتماعيات، فيقدم الفصل أهم الطرائق الخاصة لمادة الاجتماعيات مع توضيح شامل لمفهوم هذه المادة والأهداف المتعلقة بها، وقد قامت الدكتورة رويدة حمدان بتأليف هذا الفصل.

أما الفصل الرابع فيدرس الطرائق الخاصة في تعليم مادة العلوم، حيث يعرض الفصل كل ما يتعلق بهذه المادة من مفاهيم وأهداف وطرائق وأشكال تقويم، وقد قامت الدكتورة حسناء ابو النور بتأليف هذا الفصل.

والفصل الخامس يدرس الطرائق الخاصة في تعليم مادة الرياضيات، ويتناول هذا الفصل مادة تتميز بالصعوبة من حيث المحتوى والمفاهيم والطرائق، وقد تم دراسة هذه المفاهيم بشكل متكامل، هذا وقد قامت الدكتورة رويدة حمدان بتأليف هذا الفصل. الفصل السادس يدرس الطرائق الخاصة في تعليم اللغة الانجليزية (الانكليزية والفرنسية) وقد اهتم ايضا بالاهداف والطرائق والتقنيات واشكال التقويم، وقد قامت الدكتورة حسناء ابو النور بتأليف هذا الفصل.

الفصل السابع يدرس الطرائق الخاصة في تعليم مادة التربية الفنية التشكيلية، حيث يعرض الفصل كل ما يتعلق بالفنون من رسم وموسيقى وأشغال يدوية، وقد قامت الدكتورة سلوى مرتضى بتأليف هذا الفصل.

الفصل الثامن والأخير يدرس الطرائق الخاصة في تعليم مادة التربية الرياضية ، و يتطرق الفصل الى أهمية التربية الطلائعية في حياة التلميذ ودورها في تنمية شخصيته، وقد قامت الدكتورة سلوى مرتضى بتأليف هذا الفصل.

والله ولي التوفيق

دمشق في 2014/2/12

المؤلفون

الفصل الأول

طرائق تعليم مادة التربية الدينية الإسلامية

مقدمة

- أولاً- مسوغات تعليم مادة التربية الدينية الإسلامية.
 - ثانياً- أهداف تعليم مادة التربية الدينية الإسلامية.
 - ثالثاً- مناهج مادة التربية الدينية الإسلامية.
 - رابعاً- استراتيجيات تعليم مادة التربية الدينية الإسلامية، وطرائقها.
 - خامساً- تكامل مادة التربية الدينية الإسلامية مع المواد التعليمية الأخرى.
 - سادساً- دور المعلم في دروس التربية الدينية الإسلامية.
- الأنشطة الذاتية

الأهداف التعليمية

يتوقع من الطالب في نهاية الفصل أن يكون قادراً على القيام بالتالي:

- أن يعرف مادة التربية الدينية الإسلامية.
- أن يحدد مسوغات تعليم مادة التربية الدينية الإسلامية.
- أن يعدد الأهداف العامة للمادة.
- أن يعدد الأهداف الخاصة للمادة.
- أن يعرف كلاً من العقيدة، والعبادة، والأخلاق، والبحوث .
- أن يحدد خطوات دروس فروع مادة التربية الدينية الإسلامية.
- أن يميز دور مادة التربية الدينية، الإسلامية وعلاقتها بالمواد الأخرى.
- أن يستنتج دور المعلم في مادة التربية الدينية الإسلامية.

طرائق تعليم مادة التربية الدينية الإسلامية

مقدمة

تؤدي التربية الدينية الإسلامية دوراً هاماً في تنشئة الفرد تنشئة صالحة تؤدي إلى الصلاح والخير في الدنيا، وإلى الفلاح والسعادة في الآخرة، وهذه التنشئة ميل طبيعي وجد مع الإنسان منذ ظهر على وجه البسيطة، كما أن الدين خبرة يتولد عنها إحساس داخلي يؤثر في سلوك الفرد، وبخاصة عندما يحاول إيجاد علاقة بينه وبين ربه، أو عندما يحاول إيجاد لون من التلاؤم بين حياته في الدنيا، وحياته في الآخرة؛ وبالتالي فهو يتضمن جانبين: جانب العقيدة، هذا الجانب يربط الإنسان المؤمن بربه، ثم جانب السلوك الذي يختص بعلاقة المؤمن بالله، وعلاقته ببقية أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، ويتفاعل مع أفراد.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن مفهوم التربية الدينية الإسلامية مفهوم أكثر اتساعاً وشمولاً من مفهوم التربية بمعناها العام؛ لأن التربية الدينية الإسلامية لا تتفصل عن الإسلام "إن الدين عند الله هو الإسلام" التربية كلما في بعض تعريفاتها "علم تطبيقي يطبق النظريات، وما يشتق منها من معلومات يمكن استخدامها" في المجال التربوي، وقد ثبت فعاليتها في هذا المجال، وخصوصاً ما يتعلق منها بجانب العقيدة، والقيم الأصيلة المرتبطة بها.

أولاً- مسوغات تعليم مادة التربية الدينية الإسلامية

إن الغاية الأساسية من تعليم مادة التربية الدينية الإسلامية بمصادرها المختلفة- والتي يمكن حصرها في: القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والعقائد، والعبادات، والسيرة النبوية الشريفة، والتهذيب، والبحوث الإسلامية- إبراز قيمة التربية الدينية لدى التلاميذ الذين تعلمهم ليظهر أثر ذلك في سلوكهم، وتعاملهم مع المجتمع، والذي يتحقق من خلال:

- تعلم التلاميذ عن طريق الممارسة كيف يسلكون في حياتهم سلوكاً حميداً، مع توفير الأمن والطمأنينة لهم، وتخليصهم من المشكلات التي تواجههم في حياتهم.
- إكساب التلاميذ القدرة على تقدير التراث الوطني، والإنساني، والتمسك بهويته.
- الاهتمام بتحقيق التوافق الاجتماعي لهم، بحيث يكون تعليم التربية الدينية الإسلامية عاملاً من عوامل إبراز أساليب السلوك الاجتماعي الطيب بين الناس حينما يعامل بعضهم بعضاً، تعاملًا مبنياً على الاحترام المتبادل.
- تكوين جيل يتمتع بمقامات المواطنة الصالحة، ويؤمن بالمحبة والمساواة؛ لأن الدين معاملة.
- إكساب التلاميذ القدرة على التمييز بين السلوكيات المختلفة، واتباع الحسن منها، وتجنب السلوكيات المرفوضة دينياً، واجتماعياً، وأخلاقياً.
- تعزيز قدرة التلاميذ على الارتقاء بالذوق العام خاصة فيما يتعلق بآداب السلوك، واحترام خصوصيات الآخرين، وتذوق الجمال من صوره كافة (وزارة التربية، 2011، 8).

ثانياً- أهداف تعليم مادة التربية الدينية الإسلامية

تعد الأهداف التربوية المعايير التي تختار في ضوءها المادة التعليمية المناسبة؛ لذلك يجب أن تشتق مادة التربية الدينية الإسلامية مادتها من الأهداف العامة لهذه المادة والتي يمكن حصرها في الآتي:

- 1- تربية الإنسان تربية دينية متكاملة.
- 2- تنشئة الفرد على عقيدة التوحيد تنشئة صالحة.
- 3- تربية ضمير الفرد، وغرس الوازع الديني في نفسه.
- 4- تنشئة الفرد منذ الصغر على الأخلاق القويمة، وتوجيه سلوكه إلى التمسك بالفضائل وفعل الخير، والنفور من الرذيلة وتجنب الشر، حتى يصير ذلك راسخاً في نفسه.

- 5- اعتماد القرآن الكريم كأساس، والمصدر الأول للتشريع فيه، والحديث النبوي الشريف المصدر الثاني لهذا التشريع، من خلال فهم لنصوص القرآن الكريم، وحفظ ما يمكن منها، والتزود بالثروة اللغوية المناسبة، وتذوق النواحي الجمالية.
 - 6- تبصير الفرد بأن كل ما جاء به الدين في أوامره ونواهيه وتعاليمه؛ إنما يراد به خير الفرد، ونفع المجتمع، وإبعاد الضرر، والشر عنهما.
 - 7- تغذية الفرد بسيرة الرسول محمد "ص" ومواقفه العظيمة فيها، وبسير قادة الإسلام، وأبطاله الخالدين بذكراهم وهي تستثير في نفس الفرد الاعتزاز بتاريخ الإسلام، وأمجاده، وبطولاته.
 - 8- غرس محبة القرآن الكريم، واحترام الكتب المقدسة في نفوس التلاميذ.
 - 9- تزويد الفرد بأحكام الدين، وفضائله.
 - 10- تعويد الفرد آداب السلوك داخل المنزل، وخارجه.
 - 11- تحفيظ التلاميذ المعلومات والنصوص الخاصة بالعقيدة، والرسل، والرسالات، وأركان الدين.
 - 12- الربط بين الدين، ووسائل المعرفة الأخرى؛ مما يعينه على تفسير الظواهر الطبيعية.
 - 13- الابتعاد عن الخرافات والتقاليد الضارة التي تشيع في المجتمع، وإدراك ما فيها من أضرار، ومخالفة لأحكام الدين.
 - 14- الاعتقاد بضرورة الدفاع عن أرض الإسلام والمسلمين.
 - 15- حب العمل؛ لأنه عبادة، وتقرب إلى الله.
 - 16- أن يدرك التلاميذ بأن السلام هو دين الإسلام، والحرية بين الأمم على اختلاف عقائدهم، وألوانهم، وأوطانهم. (عطا، 193، 1999-194).
- مما سبق اشتقت وزارة التربية الأهداف العامة لمادة التربية الدينية الإسلامية على النحو الآتي: (وزارة التربية 8، 2011)

- 1- تكوين الإنسان الصالح، المتوازن فكرياً وسلوكياً ووجدانياً.
- 2- تربية وجدان المتعلمين بغرس الفضائل التي تجعل الفرد قادراً على ضبط نفسه، وتوجيه انفعالاته، وأحاسيسه، ومشاعره، وجهة سلمية صالحة مبنية على قوة ثقته بنفسه، واعتزازه بكرامته، وكرامة غيره، وتدوقه معاني الخير، والحق والعدل، والحب والفضيلة والجمال، ليصبح الخلق القويم بممارسته إياه في خباياه وخصاله وسلوكه التلقائي.
- 3- المساهمة في بناء الشخصية القادرة على مواجهة التحديات التي تفرضها طبيعة العصر بمنهج علمي مناسب.
- 4- مشاركة المتعلم في إسعاد المجتمع، عن طريق البر، والمحبة، والإيثار، والتراحم، والتعاقد، والتعاون، والتمسك بآداب السلوك في معاملته لأفراد المجتمع كافة.
- 5- تكوين جيل مؤمن بالحوار، ونبذ العنف والإيمان بالمقاومة المشروعة مع التمسك بالهوية الوطنية والقومية.
- 6- احترام الفرد للعمل، وإدراكه أن خير الرزق ما كان حلالاً، وأن خير الكسب ما كان يبذل الجهد وعمل اليد، وأن لذلك أثره في رقي المجتمع وتقدم الأمة.
- 7- ترسيخ إيمان الفرد الصالح بوطنه، وتشجيعه على أن يكون فاعلاً ضمن فريق العمل صوتاً لمجداد وطنه، وعزته، وكرامته، وحرصاً على حريته، مناصراً لقضايا الحرية، ومحارباً التفرقة، مستشعراً معاني الحرية، والإخاء، والمساواة بين الناس فيما لهم من الحقوق، وما عليهم من الواجبات.
- 8- المحافظة على مبادئ الدين الأصيلة.
- 9- تنمية مهارات الاتصال والحوار والتواصل مع الآخرين وتحمل المسؤولية.

10- توجيه الأنظار إلى ما يعنى به الدين من النواحي الصحية، والبيئية، كالنظافة، والتربية الرياضية البدنية، والتغذية المناسبة للأجسام، والحرص على سلامتها، ووسائل وقايتها من الأمراض، وأساليب علاجها.

11- تعميق القيم والاتجاهات الوجدانية في نفوس التلاميذ، مما يجعلها سلوكيات عملية مع ممارسة واقعية بحيث تصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتهم. أما الأهداف الخاصة لمادة التربية الدينية، الإسلامية فقد حددتها وزارة التربية معتمدة في ذلك على الأهداف العامة: (المرجع السابق، 10)

- 1- تربية التلاميذ بحيث ينشؤون على الأخلاق القويمة، والتمسك بالفضائل، وفعل الخير، والنفور من الرذائل، وتجنب الشر.
- 2- تربية ضمائرهم، وغرس حب الانتماء الوطني والديني في نفوسهم.
- 3- تبصيرهم بأن ما جاء به الدين في أوامره ونواهيه وتعاليمه؛ إنما يراد به خير الفرد، ونفع المجتمع، وإبعاد الشر، والضرر عنهما.
- 4- تزويدهم بأحكام الدين وفضائله، المستمدة من القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة.
- 5- غرس محبة القرآن الكريم في نفوس التلاميذ، وتعليمهم التلاوة الصحيحة لآيات القرآن الكريم من حسن الأداء، وسلامة الضبط، وذلك وفق مراحل تعليمها، وورودها في الكتب المدرسية.
- 6- إطلاعهم عن أحاديث الرسول "ص" وتذوقهم لها تذوقاً أدبياً وسلوكياً.
- 7- الاعتزاز برسول الله "ص" كأسوة حسنة، متمثلين القيم الدينية الأصيلة حتى تغدو سلوكاً عملياً لدى التلاميذ في حياتهم اليومية.
- 8- غرس حب الوطن في نفوسهم، والسعي لتحقيق قوته، ووحدته.
- 9- العمل على تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ، وإيجاد الطمأنينة في نفوسهم، والتوازن في شخصيتهم.

10- تدريب التلاميذ على الالتزام باللغة العربية الفصيحة في الحديث، والخطاب، والتواصل.

11- تدريب التلاميذ على مهارات التفكير الناقد والموضوعي والإبداعي، وحسن التنظيم وهيكله المعارف، والقدرة على الاستنباط، والفهم للنصوص الشرعية، للوصول إلى السلوك المرغوب فيه.

ثالثاً- مناهج مادة التربية الدينية الإسلامية

تشغل التربية الدينية الإسلامية 16 حصة من مجموعة خطة الدراسة في التعليم الأساسي الحلقة الأولى ومقدارها 180 حصة موزعة هذه الحصص على صفوف المرحلة بمعدل حصتين في الصفين الأول والثاني وثلاث حصص في الصفين الثالث والرابع.

ويضم منهاج مادة التربية الدينية الإسلامية على قسم التلاوة حيث يضم عدداً من السور والآيات القرآنية الكريمة، والهدف منه تلاوة هذه الآيات، وتجويدها، وشرح معانيها، والتعرف إلى أسباب نزول هذه الآيات، والسور، والاسترشاد الديني، والأخلاقي فيها.

أما القسم الآخر هو قسم الاستحفاظ، وهو يضم عدداً من السور، والآيات القرآنية الكريمة؛ ولكن الغاية منها هنا حفظ التلميذ لها غيباً مع تلاوتها، وتجويدها، وتفسيرها. كما يضم بعض الأحاديث النبوية الشريفة لكي يحفظها التلميذ، ويفهمها.

والقسم الثالث هو قسم العبادات حيث يتضمن تفسيراً لأشكال العبادات من صلاة، وصيام، وزكاة، وحج وما يلزم لأدائها، والحرص على أداء الشعائر الدينية واحترامها. ثم هناك قسم الأخلاق حيث يؤكد هذا القسم على القيم الأخلاقية، ومثلها العليا في المعاملات، وتهذيب النفس، والعلاقات الإنسانية المتنوعة، والتأكيد على أن الإسلام عقيدة، وشرعية، وأخلاق؛ لتحقيق الاستقرار، والسعادة للإنسان.

لذلك يجب أن يؤكد المنهاج في مادة التربية الدينية الإسلامية على الدور الاجتماعي الفاعل في حياة الفرد بحيث لا يتعارض ذلك مع مبادئ الشريعة الإسلامية؛ فينبغي على المنهاج أن يعمل على:

- أن يساعد التلاميذ على فهم الإسلام، وسماته من خلال التعرف إلى خصائصه.
- أن يساعد التلاميذ على فهم بيئتهم المحلية الاجتماعية من عادات، وتقاليد.
- أن يعمل على إفهام التلاميذ أن القيم الإسلامية الخالدة ليس مجالها الجدل، والمناقشات اللفظية.
- أن يساعد التلاميذ عن تكوين تصور إسلامي صحيح للكون، والإنسان، والحياة.
- أن يعرف التلاميذ بعض القضايا، والموضوعات المعاصرة، والملحة التي تواجههم سواء أكانت هذه القضايا علمية أم اجتماعية أم فكرية.

رابعاً- استراتيجيات تعليم مادة التربية الدينية الإسلامية وطرائقها

تعرف الاستراتيجية أنها خطة تصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم، بغية تحقيق نتائج التعلم المرجوة، وتستند هذه الاستراتيجيات في أساسها إلى نماذج، ونظريات تسمى نظريات التعلم والتي منها النظرية السلوكية، والنظرية المعرفية، والنظرية الاجتماعية.

وأكدت الدراسات الحديثة على أهمية النظرية المعرفية، رغم أن المناهج في الأعوام السابقة كانت تركز على النظرية السلوكية. ويعود السبب في ذلك إلى زيادة الاهتمام بتعليم التلاميذ طريقة الحصول على المعرفة، وتنمية أنماط التفكير المختلفة لديهم أكثر من تحصيل المعرفة نفسها.

كانت الطرائق التقليدية تركز على دور نشيط للمعلم، وتغفل دور التلميذ كعنصر فاعل في عملية التعلم، في حين أن الاتجاهات التربوية الحديثة تركز على كون التلميذ هو المحور الرئيس لعملية التعلم، والتعليم، وضرورة أن يكون له الدور الأكبر في هذه العملية.

وعند استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعلم يجب على المعلم أن يراعي الآتي:

- 1- التعلم هو نشاط يقوم به المتعلم لا المعلم.
 - 2- التعلم كمفهوم يرتبط بالخبرة.
 - 3- ضرورة إجابة استراتيجيات التعليم المستخدمة عن الأسئلة الآتية: كيف سأعلم؟ ماذا سأعلم؟ متى سأعلم؟
 - 4- ضرورة شمول الاستراتيجية المستخدمة عناصر العملية التعليمية جميعها، والعلاقات بينها.
 - 5- ضرورة توافق استراتيجيات التعليم مع المرحلة التي يمر بها التلميذ، والموقف التعليمي.
 - 6- عدم وجود استراتيجية تعليمية أفضل من غيرها في المواقف التعليمية جميعها على نحو مطلق (وزارة التربية، 14، 2011).
- من هنا على المعلم أن يعمل جاهداً ومراعياً الشروط السابقة جميعها في اختيار الطريقة الصحيحة، والجيدة في التعلم؛ بالإضافة إلى النظر إلى الأمور الآتية:
- التخطيط، والترتيب المنظم، والهادف.
 - التنوع، والتكامل بين الطرائق.
 - الالتزام بالأسس النفسية للتعلم، وتدرج المعلومات بحيث تكون مناسبة للتلاميذ مع التنوع في أساليب تقديمها، وعرضها، ومستوى نضج التلاميذ.
 - الفاعلية، والعمل؛ أي اعتماد المعلم على طرائق تراعي نشاط المتعلم وفاعليته وقيامه بالعمل نفسه بصورة فردية أو زمرية.
- ومن أهم الاستراتيجيات التي يمكن للمعلم تطبيقها في مادة التربية الدينية الإسلامية استراتيجية التعليم التعاوني، لأنه يؤدي دوراً هاماً في تفاعل التلاميذ فيما بينهم للوصول إلى المعرفة ذاتياً.

وينطلق مفهوم التعلم التعاوني على أساس نظرية الذكاءات المتعددة حيث يحقق نتائج تعلم عالية، وفاعلة.

وتؤكد وزارة التربية على تفعيل دور التعلم التعاوني في مادة التربية الدينية؛ الإسلامية لأنه ينطلق من الأسباب الآتية:

- الحاجة إلى ربط التعلم بالعمل، والمشاركة بشكل أفضل وأكبر.
- الحاجة إلى تنشيط أذهان المتعلمين كي يؤدي إلى توليد أفكار جديدة.
- الحاجة إلى استقلالية المتعلم، وبروز وجهة نظره تجاه القضايا الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية التي تعلمها.
- الحاجة إلى تطوير القدرات التحصيلية، والمهارات الفردية، والعقلية، والعملية، وتبادل المعارف، والمعلومات؛ وخاصة أن التلميذ يحصل على الكثير من المعلومات، والمعارف الدينية من خارج المدرسة.
- الحاجة إلى تعديل الاتجاهات، وتدعيمها سواء أكانت اجتماعية أم بيئية أم أخلاقية.

كما يمكن للمعلم استخدام الطريقة الحوارية أو الطريقة السقراطية في التعليم، حيث يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة حول موضوع ما أو فكرة ما. وعلى التلاميذ التفكير فيها، والإجابة عنها من خلال تحليلهم للمعلومات الموجودة لديهم، وربطها، والتنسيق فيما بينها.

ويجب على المعلم هنا أن يكون حذراً في طريقة طرحه للأسئلة حيث تكون موجهة لهدف ما للوصول إلى الإجابة المطلوبة بشكل دقيق؛ وخاصة في مادة التربية الإسلامية يجب أن تكون المعلومات واضحة، ومحددة، ومفهومة.

لذلك تتطلب طريقة الحوار من المعلم ذكاءً وإتقاناً للمادة التي يعلمها؛ وخاصة هذه المادة؛ لأن طريقة الحوار هامة جداً في مناقشة الموضوعات الدينية، والمشكلات التي تتعلق بقضايا راهنة، ويستطيع المعلم أن يحول من خلال الدروس إلى خبرات إيمانية

معاشة يتفاعل التلميذ مع أحداثها، وبذلك يتحقق الهدف من تعليم التربية الدينية؛ لتصبح ذات قيمة، ومعنى معرفياً، وحياتياً، وروحياً، على المتعلمين، وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم في سورة "المجادلة" وما اتبعه الرسول "ص" في دعوته.

كما تؤدي طريقة عصف الدماغ دوراً هاماً في تشجيع التفكير الإبداعي، وتطلق الطاقات الكامنة عند التلاميذ في جو من الحرية والأمان بما يسمح بظهور كل الآراء والأفكار، حيث يعتمد هذا الأسلوب على طريقة التفكير، ويستخدم في توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة. وهذا ما يطلق عليه العصف الذهني.

وهذه الاستراتيجية من أنجع الاستراتيجيات في مفاهيم التربية الدينية؛ الإسلامية لأنها تعتمد على توليد أفكار، وآراء إبداعية من الأفراد، والمجموعات على مشكلات دينية، واجتماعية معينة، وتكون هذه الأفكار، والآراء جيدة، ومفيدة؛ وبالتالي يقتنع التلميذ بها من دون مناقشة.

أما طريقة حل المشكلات والتي يقصد بها مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد، وغير مألوف له في السيطرة عليه، والوصول إلى حل له- تضع المتعلمين في موقف حقيقي يعملون فيه أذهانهم بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي. وهذا ما تؤكد عليه خصائص مادة التربية الدينية الإسلامية وأهدافها.

وهنا يجب على المعلم أن يكون قادراً على توظيف استراتيجية حل المشكلات توظيفاً فاعلاً، وجيداً من خلال تحديد الأهداف التعليمية، وإثارة انتباه التلاميذ، وتقديم المساعدة المناسبة للوصول بالتلاميذ إلى الحلول المناسبة، والصحيحة.

أما الطرائق الخاصة في تعليم كل فرع من فروع مادة التربية الدينية، الإسلامية فتأخذ جانباً مختلفاً على الشكل الآتي:

- طرائق تعليم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف:

يمثل القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف المصدرين الأساسيين للتربية الإسلامية، ولكل فكر إسلامي. منها القاعدة التي يركز عليها الإسلام عقيدة، وتشريعاً، وتنظيماً.

وكما ذكرنا سابقاً أن القرآن الكريم يأخذ مجال التلاوة من جهة، ومجال الاستحفاظ من جهة أخرى؛ لذلك يجب على المعلم أن يضع في اعتباره الأمور الآتية:

- القرآن يفسر بعضه بعضاً؛ لأنه وحدة متكاملة لا تعارض ولا اختلاف.
- إن معرفة أسباب نزول السور والآيات حتمي؛ لأنه يساعد على تفسير القرآن وشرحه.

- الاستعانة بالأحاديث النبوية التي يتصل بها الموضوع.

- معرفة الأساليب العربية، والتعبيرات اللغوية.

ولتعليم تلاوة القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف أهداف متنوعة، نذكر منها:

أ- أن يجيد التلميز تلاوة الآيات، والأحاديث تلاوة صحيحة.

ب- أن يدرك التلميز المعنى العام للآيات.

ت- أن يدرك التلميز الفرق بين الأسلوب القرآني، والأساليب الأدبية الأخرى.

ث- أن يجيد النطق باللغة العربية الفصحى.

ج- أن يسود الاتجاه الديني على شخصية التلميذ.

أما خطوات درس تلاوة القرآن الكريم، والحديث النبوي فهي على النحو الآتي:

1- كتابة الآيات أو الأحاديث على السبورة بخط واضح مع التشكيل.

2- تهيئة التلاميذ، وإدخالهم إلى جو الآيات أو السورة التي هي موضوع الدرس،

بأمثلة حياتية، أو صور من الواقع، وأسباب نزول الآيات أو السورة.

3- قراءة الآيات أو الأحاديث قراءة نموذجية مع مراعاة مخارج الحروف، وإعطاء

الآيات حقها في التلاوة بالترتيل والتجويد، وفي هدوء وثأن وخشوع.

- 4- قراءة الآيات أو الأحاديث من قبل التلاميذ أكثر من مرة، حتى يتقنوا القراءة مع توجيه المعلم للأخطاء، وتصحيحها.
 - 5- قيام المعلم بإعطاء فكرة عامة عن الآيات، تتضمن المعنى العام، وأسباب النزول، والمفردات اللغوية، والمعنى لكل كلمة.
 - 6- مناقشة التلاميذ في المعنى العام للآيات، ثم يقوم المعلم بشرح الآيات أو الحديث. ويمكن للمعلم استخدام الأسئلة، مركزاً على ما يريد تعليمه للتلاميذ من عقيدة أو سلوك.
 - 7- مناقشة التلاميذ بعد تحليل كل آية بهدف استمرارية المناقشة.
 - 8- استخراج الأحكام الشرعية، والمعايير الخلقية، ومحاولة ربطها بالمواقف الحياتية.
 - 9- قراءة الآيات أو الحديث مرة ثانية، وهذه المرحلة تسمى مرحلة إتقان التلاوة.
 - 10- مرحلة الاستحفاظ: إما أن يعتمد المعلم أسلوب التريديد أي تكرار الآيات حتى يتم حفظها، أو يستخدم أسلوب النشاط الذاتي حيث يقوم التلاميذ بالحفظ من دون مساعدة المعلم بشرط أن يكون التلاميذ قد أتقنوا القراءة والتلاوة حتى لا يقع التلاميذ في الخطأ. وهذا غير وارد في حفظ الآيات، والأحاديث.
 - 11- مرحلة التهذيب عن طريق تحديد ما ترشد إليه الآيات، والأحاديث. (عطا، 201، 1999)
- وقد أكدت وزارة التربية على دراسة النصوص الدينية من آيات، وأحاديث عن طريق الطريقة الحوارية؛ لأن تحليل النص، وشرحه بجميع الخطوات التي ترد فيه يجري في الصف غالباً، وهذا ما يزيد من فاعلية الدرس؛ لأنها تثير نشاط التلاميذ، وتجعلهم أكثر فاعلية حيث يشاركون في سير الدرس، وتحقيق الأهداف.
- وإن الاستعانة بالنصوص الدينية كأحدى طرق تعليم التربية الدينية يعود إلى أهمية هذه النصوص حيث تفيد في:

- يعد النص الديني من قرآن، وحديث مناسبة طيبة يتعلم التلميذ في أثنائها لغة الدين، ومصطلحاته.
 - يتعرف التلميذ الفكر الديني مباشرة من دون وسيط؛ مما يبعد ذاتية المعلم، وآراءه المفروضة.
 - تعرف التلميذ منهجية الفكر الإسلامي الذي يسهم في توجيه تفكيره، وإيمانه، والتعبير عنه.
 - تربي التلميذ على حب القراءة، وتشجعه على ذلك.
- ويمكن اختصار خطوات النص الديني إلى المراحل الآتية:
- 1- مرحلة التمهيد للنص الديني من خلال تعيين سبب النزول، وذكر المصدر الذي أخذ منه النص.
 - 2- مرحلة شرح النص الديني من خلال القراءة النموذجية، وتحديد الفكرة العامة، ومحاولة وضع عنوان للنص، والأفكار الفرعية.
 - 3- مرحلة مناقشة النص الديني حيث تتطلب هذه المرحلة المناقشة، والشرح، وتقديم الخبرات، والمعارف، والآراء، والمواقف.
 - 4- مرحلة الكتابة حول النص الديني حيث يطلب من التلاميذ كتابة النص بعد دراسته. (وزارة التربية 31، 2011- 32)
- طرائق تعليم العقيدة:

العقيدة فطرة في الإنسان لا يستغني عنها، ويعني "بالعقيدة الدينية، ما يشمل عليه وجدان الإنسان في هذه الحياة؛ أي هي طريقة حياة لا طريقة تفكير".

أي هي التصديق القلبي، والاطمئنان النفسي بكل ما ورد في القرآن، والسنة النبوية الشريفة بما له صلة بأركان العقيدة من الإيمان بوجود الله عز وجل، ووحدانيته، وملائكته، وكتبه ورسله، واليوم الآخر، والقضاء والقدر خيره وشره، فضلاً عن الصفات المطلقة: القوي، العظيم، الرحيم.. الخ.

لذلك على المعلم أن يراعي الأهداف الآتية:

- تكوين العقيدة الإسلامية الصحيحة.
 - تزويد التلاميذ بالمعلومات، والأفكار الدقيقة عن العقيدة.
 - تنمية الشعور الديني أو العاطفة الدينية.
 - مساعدة التلاميذ على أن يتصرفوا بناء على هذه العقيدة السليمة.
- (خاطر، 385، 2000).

أما خطوات درس العقيدة، فهي تسير على النحو الآتي:

- 1- مقدمة تثير انتباه التلاميذ، وتحيطهم بجو من الخشوع والممارسة. من خلال الاستعانة ببعض المواقف الحياتية.
- 2- تحليل العقيدة: عن طريق شرح العناصر التي تتكون منها، وعلى المعلم تقريب هذه المواضيع إلى ذهن التلميذ من خلال الاستعانة بالآيات، والأحاديث التي تؤكد مفهوم العقيدة. وفتح باب المناقشة بهدف ربط الموقف المطروح بموضوع الدرس.
- 3- التطبيق: أي استخلاص النتائج السلوكية التي يمكن أن يستخدمها التلاميذ في المدرسة أو المنزل أو الشارع.

- طرائق تعلم العبادات:

تشمل العبادات: الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج. وهذه العبادات مسؤولية شخصية، وفرض عين على كل مسلم يتعين عليه أن يتعلمها، ويمارسها. والعبادات بأجمعها تكليف لضمير الإنسان وحده؛ أي تربية الضمير، وإحياء القلب، وإيقاظ الشعور بمراقبة الله عز وجل.

والعبادة الحق هي الطريق السليم إلى الدنيا، يحقق بها آماله، وطموحاته ويتم تعليم درس العبادة - بصفة عامة - تبعاً للآتي:

1- إثارة موضوع الدرس عن طريق عرض آية درسها التلميذ سابقاً أو الربط بعقيدة دُرست، وشرُحت في دروس ماضية، أو استغلال بعض المواقف الحياتية التي يمكن أن تكون مدخلاً للموضوع.

2- شرح العبادة: إعطاء فكرة عن موضوع العبادة ثم مناقشة التلاميذ في الموضوع بشكل تفصيلي، وعرض أجزاء الموضوع وحدة وحدة حتى يتم استيعاب الموضوع من نواحيه جميعها، وإزالة أي شبه تجاه الموضوع.

3- التطبيق: يمكن تنفيذ العبادة عملياً من مراحلها المتتالية بشكل منتظم كتأدية الصلاة، ثم يتم تلخيص الموضوع في نهاية الحصة، وعرض الأشياء المهمة وربطها بالواقع، وأهداف الحياة اليومية.

- السيرة النبوية، وسيرة الصحابة:

يقصد بالسيرة كفرع من فروع التربية الدينية الإسلامية سيرة الرسول الكريم، وسيرة الأنبياء والصحابة وسيرة الأئمة الهداة، وتعد السيرة مجالاً خصباً للتنمية الدينية، ومنبعاً أصيلاً للقيم الفاضلة لدى التلاميذ.

ويهدف تعليم السيرة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التغني بالأمجاد، والبطولات الإسلامية في ميدان القتال، وتضحياتهم لتحقيق مثلهم العليا.
- بعث الكبرياء.
- إحياء المثل، والقيم، والمفاهيم الإسلامية.
- تهذيب السلوك، وتقويم الأخلاق.

أما خطوات درس السيرة، فيكون كالآتي:

1- التهيئة من خلال إثارة انتباه التلاميذ بما يراه المعلم مناسباً.

2- عرض الدرس عن طريق الحوار، والمناقشة، والقصة مستخدماً الواقع محوراً أساسياً تدور حوله المقارنة، والموازنة، مع التأكيد على أن السيرة النبوية هدف يتوقع الوصول إليه.

3- استنباط العبر الأخلاقية، والدينية، والاجتماعية، والاستفادة من هذه العبر في التهذيب الأخلاقي، والاجتماعي للتلاميذ.

4- إطلاق العنان ليعبر كل تلميذ عن الجانب الذي يتمنى أن يرى نفسه فيه. (خاطر، 288، 2000).

- الأخلاق والتهذيب والبحوث:

الأخلاق هي مجموعة الصفات التي يجب أن يتحلى بها المرء؛ ليكون مواطناً مفيداً لنفسه، ولبلاده، وهذه الصفات تكتسب بالممارسة، ولا تتال بالمواعظ والدروس. (عطا، 216، 1999).

أما التهذيب، فهو مجموعة الفضائل، والقيم، وأنماط السلوك التي نريد أن يكون عليها أفراد المجتمع متحليين بها منذ طفولتهم، ويستعان في تحقيق ذلك بما كتب عن الفضائل من أدب رفيع: قرآن، حديث، كلام مأثور من كلام الرسول، والصحابة والحكماء، مثال على ذلك: الأمانة، الصدق، إمطة الأذى عن الطريق. (المرجع السابق، 214).

أما البحوث الإسلامية؛ فهي مجموعة من المعارف، والحقائق الدينية تساعد على تثبيت العقيدة، ومغريات الخروج على القيم الروحية، وعلى المزيد من فهم أسس المجتمع، والعلاقات بين الناس، وعلى تعرف العالم الإسلامي، وما بين أبنائه من صلات، وعلاقات.

كما تتناول قضايا أساسية ترتبط بالإسلام كنظام شامل يهتم بتنظيم المجتمع الإسلامي في مختلف ميادينه السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية.

أما خطوات درس الأخلاق، والتهذيب، والبحوث الإسلامية فيتم على النحو الآتي:

- 1- إثارة التلاميذ عن طريق سرد قصة مرتبطة بالموضوع المراد تعليمه، أو ضرب أمثلة من الحياة أو من واقع المجتمع.
- 2- عرض المعلومات بمشاركة التلاميذ إما بالقراءة أو بالحوار، والأسئلة.
- 3- فتح باب المناقشة أمام التلاميذ، وإتاحة الفرصة لكل منهم أن يبدي رأيه.
- 4- تلخيص النقاط، والأفكار الرئيسة التي تمخضت عن عرض الدرس.
- 5- مساعدة التلاميذ على أن يسرد كل منهم ما يعرفه من قصص أو مواقف ملائمة تتصل بموضوع الدرس.

ويمكن أن تضيف لدرس البحوث الآتي:

- تمييز القصة، أو المشكلة، وتحديدتها.
- عرض الأدلة الإيجابية، والسلبية، ومدى تطبيق كل منها.
- استخلاص الاستنتاجات المدعومة بالأدلة.

خامساً- تكامل مادة التربية الدينية الإسلامية مع المواد التعليمية الأخرى

ينبغي على المعلم أن يلفت انتباه التلاميذ إلى التشابه، والترابط، والتكامل بين موضوع الدرس، وموضوعات أخرى مشابهة له في مواد أخرى. وتتكامل مادة التربية الإسلامية مع:



سادساً- دور المعلم في دروس التربية الدينية الإسلامية

- 1- يجب أن يعمل المعلم في دروس التربية الإسلامية على مخاطبة عقل التلاميذ، وعاطفتهم، وعلى دفعه للعمل، وممارسته العبادات، والسلوك الفردي، والاجتماعي الذي يتمشى مع المثل العليا، والأخلاق الفاضلة، فالمعالجة الفكرية للموضوع لها أثر حيوي قوي جداً في تقوية الإيمان، ولاسيما إذا بنيت على مقارنات، وبحوث تحليلية، وأبرزت قيمة الموضوع المقرر في حياة الفرد، والمجتمع، والمناقشة الفكرية، والتقدير العقلي للموضوع يثير في التلاميذ أيضاً عواطف كثيرة، وانفعالات متعددة كتقدير الفكرة والحماسة لها. ويجب أن يتوافر للتلميذ إلى جانب هذا كله الفرص العديدة لممارسة الفضيلة؛ لأن في ممارستها زيادة للتعلق بها، وسبيلاً لحبها، وتكوين العادات الصالحة عند الطفل.

- 2- الاستفادة من الإيحاء في تكوين الاتجاهات، والعادات، وعدم الاعتماد على الوعظ، والنصح فقط.
- 3- أن يتذكر أن القدوة، والعمل الصالح من أهم الوسائل في تربية العقيدة الدينية، وأن أفضل ما يتحلى به المعلم أن يأخذ على نفسه بالتزام كل ما يدعو إليه ليكون القدوة الطيبة الماثلة، فالمثل المرئي أنقذ، وأبلغ في النفس من الحديث المسموع.
- 4- أن يستفيد من كل موضوع من موضوعات التربية الدينية من المشاركة الوجدانية، لأنها تؤدي دوراً كبيراً في نقل الشحنة الانفعالية، وفي نشرها بين أفراد الصف.
- 5- أن يقدر قيمة التربية غير المقصودة في هذا المجال كاستغلال المواسم الدينية، فرص الإحسان، وتشجيع التلاميذ على المشاركة فعلاً فيها، وتكوين جماعات من التلاميذ تسهم في أعمال البر في محيط المدرسة، وفي الحي المحيط بها.
- 6- أن يستغل المعلم ما يدور حول التلميذ من أحداث الحياة، وصورها في مختلف دروس التربية الدينية.

الأنشطة الذاتية

- 1- ابحث في دور الفرد، والمجتمع في تنمية المفاهيم الدينية.
- 2- ابحث في دور التربية الدينية الإسلامية في تنمية المجتمع.
- 3- ابحث في علاقة مفاهيم التربية الإسلامية مع المفاهيم السائدة في المجتمع.



الفصل الثاني

طرائق تعليم اللغة العربية

مقدمة

- أولاً- فلسفة منهاج اللغة العربية.
- ثانياً- أهداف تعليم اللغة العربية.
- ثالثاً- المداخل المعتمدة في تعليم اللغة العربية.
- رابعاً- منهاج مادة اللغة العربية.
- خامساً- طرق تعليم فروع مادة اللغة العربية.
- القراءة، الأنشيد والمحفوظات، المهارات الكتابية، التدريب اللغوي.
- سادساً- مهارات التفكير في صفوف مرحلة التعليم الأساسي/الحلقة الأولى.
- سابعاً- من استراتيجيات التعليم النشط في صفوف الحلقة الأولى.
- ثامناً- الخطة الدراسية.
- تاسعاً- الوسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية.

الأهداف التعليمية

يتوقع من الطالب في نهاية الفصل أن يكون قادراً على أن:

- 1- يعرف اللغة العربية.
- 2- يعدد أهداف اللغة العربية العامة، والخاصة.
- 3- يطبق طرائق تعليم كل فرع من فروع اللغة العربية.
- 4- يصمم دروساً في مادة اللغة العربية.
- 5- يكون اتجاهه إيجابياً نحو تعليم مادة اللغة العربية.



طرائق تعليم اللغة العربية

مقدمة

تقع اللغة العربية في بؤرة الأهداف الإنسانية، فبواسطة اللغة تتوارث الأجيال خبرات أجدادها، ومن سبقها. فاللغة هي التي حملت، وما زالت تحمل الاكتشافات، والاختراعات، وكذلك الآداب الرفيعة. وباللغة نسير أمور حياتنا اليومية، وباللغة يؤدي الدور الرئيس في تواصل البشر واللغة ضرورية لأنواع التعلم جميعها حيث يحتاجها الفرد لاكتساب المفاهيم العلمية، والاجتماعية، والرياضية، وغيرها. كما تعد اللغة أخيراً أداة من أدوات الحضارة.

واللغة العربية لغة حية تتصف بمعطيات، وخصائص تساعد على الاستمرار، والنمو. ومن هذه الخصائص أنها متميزة من الناحية الصوتية، فهي أكثر اللغات السامية احتفاظاً بالأصوات، معتدلة بعدد الحروف، وتوزع الحروف باللغة العربية توزعاً عادلاً على المدرج الصوتي، وهذا يؤدي إلى التوازن، والانسجام بين الأصوات، والحروف في اللغة العربية لها مخارجها الدقيقة التي تساعد ناطقها على اللفظ بشكل جيد.

كما أن اللغة العربية لغة اشتقاق؛ أي أنها لغة إعراب تتمتع بعدد من القواعد، والضوابط في أواخر الكلمات. وقد تفردت اللغة العربية بين لغات العالم بهذه القواعد، حيث تتغير الدلالات بتغير بنية الكلمات مثل: عِلِمٌ، عِلْمٌ، عِلْمٌ، عِلْمٌ.

ثم جاء الإسلام، ففتحت اللغة العربية ذراعيها تستقبل إعجاز القرآن الكريم وبيانه، فانطلق المسلمون بلغة الفرقان، وكان أبواب السماء فتحت على بصائر أهل الأرض، ولسان الوحي فتح مغاليق القلوب. فانتشر العلماء المسلمون بمؤلفاتهم؛ فكانت علوم القرآن، والحديث، والفقه، واللغة، والفلسفة، والمنطق، والتصوف.

إذاً من حق هذه اللغة أن تسمى "تراث الحضارات"؛ لأنها حفظت تراثنا العربي عبر العصور؛ ليصبح م ملكاً للأجيال في بقاع الأرض شتى.

إن اللغة بمفهومها الحديث عادةً لا تكتسب إلا بطريق التدريب الواعي، والمنظم، والممارسة المستمرة، وتعدُّ اللغة العربية من أكثر اللغات مرونة من اللغات غير المعربة من حيث تتابع الكلمات، وتكوين الجمل، وإدراك المعاني، بحيث يستطيع الفرد امتلاك أكبر قدر ممكن من المفردات، والجمل في فترة قصيرة؛ لذلك تأخذ مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى النصيب الأكبر من الحصص الدراسية، فقد خصص لتعليمها ثلث مجموع الحصص 58 حصة من أصل 180 حصة شهرية موزعة على فروع اللغة العربية التي تتضمن القراءة، والتعبير، والنحو، والخط، والكتابة، والأنشيد، والمحفوظات. ولكن يجب علينا أن ننظر إلى اللغة على أنها وحدة متكاملة، وأن الانفصال في تعليم اللغة هو تكامل يؤدي وظيفة الاتصال اللغوي، وهذه النظرة الكلية إلى اللغة تتطلب من المعلمين أن يحققوا التوازن، والانسجام بين مهارات اللغة، وفروعها بحيث يكون التواصل واضحاً بينها.

أولاً - فلسفة منهاج اللغة العربية

اللغة العربية كغيرها من اللغات الأخرى ركن أساسي في بناء شخصية الإنسان بوضعها أداة تواصل بين الفرد ومحيطه المحلي، والعربي والعالمي، والمعين الذي ينهل منه المعارف، وهي منظومة من الأصوات البشرية لها نسقها الخاص الذي يقوم على ترتيب هذه الأصوات أو الحروف في مفردات وتراكيب لها دلالات مستمدة من معاني هذه المفردات، ونسق ترتيبها.

وتسعى مادة اللغة العربية إلى تثبيت أصول هذه المنظومة والحفاظ على قواعدها في مواجهة التطور الذي يصيب اللغة.

ويهدف تعليم مادة اللغة العربية إلى مساعدة المتعلم على الفهم والإفهام من خلال ما يسمع، وما يقرأ، والمشاركة في التفكير فيما حوله بقدر ما يسمح به نموه العمري، ونضجه العقلي، ومواهبه، كما يساعده على التواصل مع تراثه الأدبي، والفكري، والتفاعل معه، والإفادة من تعلمها في المقررات الأخرى من جهة، وعلى فهم مجتمعه

والعالم من حوله، وإبداء رأيه في مجريات الحوادث فيها، و اتخاذ قرارات مناسبة من جهة ثانية.

ومادة اللغة العربية في صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مادة دراسية متكاملة تتضمن المعارف، والمهارات، والمبادئ المتعلقة ببنيتها اللغوية من ألفاظ، وتركيب، وأساليب، ونحو وصرف، ونقد، ومهاراتها الشفوية والكتابية من استماع، وتحدث، وقراءة، وكتابة، وزعت إلى مجالات: الاستماع، والتحدث، والتعبير الشفوي، القراءة، والفهم، والمحفوظات، والقيم والعبر، والأدب وتذوقه، والتدريب اللغوي، والإملاء، والخط، والتعبير الكتابي؛ إضافة إلى مهارات المواقف، والحوادث. (وزارة التربية، 2010).

مما سبق نستنتج أن وزارة التربية اعتمدت في تعليم مادة اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي على منطلقات أساسية هي كالآتي:

- 1- أن يتاح للتلميذ فرص التدريب على الممارسة اللغوية في مختلف المواقف.
- 2- أن تكون الظروف التي يتم فيها تعلم اللغة أقرب ما تكون إلى الظروف الطبيعية.
- 3- أن تكون الموضوعات، والحصيلة اللغوية المقدمة مسيرة لاهتمامات المتعلمين، ومصنفة وفق حاجاتهم، ومستوى إدراكهم.
- 4- أن تخلق الرغبة في الممارسة، وتشجع المحاولات التي يبذلها التلاميذ في تعلم اللغة.
- 5- أن تعتمد الوسائل المثيرة، والمساعدة على تشخيص الأحداث، والأوضاع، والعلاقات التي تتخذ منطلقاً على استعمال اللغة.
- 6- أن تراعي طبيعة النمو اللغوي عند التلاميذ، فيتم التركيز على الفهم أولاً، والاستعمال ثانياً، وعلى التكامل بين التدريب المباشر، والاستعمال التلقائي ثالثاً.

ثانياً- أهداف تعليم اللغة العربية

- الأهداف العامة لمنهاج اللغة العربية:

- 1- التمسك بالقيم الإنسانية النابعة من رسالات السماء.
- 2- إدراك أشكال العلاقة بين اللغة العربية، والثقافة العربية.
- 3- الاعتزاز بانتمائه للثقافة العربية، والافتخار بأمجادها.
- 4- الاعتزاز بلغته العربية، والرغبة في إتقانها.
- 5- الإحساس بالمشكلات التي تواجه مجتمعه، والاستعداد لأن يكون عضواً نافعاً فيه.
- 6- احترام الآخرين، وتقبل الحياة معهم.
- 7- رفض كل أشكال التطرف، والتعصب.
- 8- تقبل التغيير، والسعي لابتكار الوسائل التي يطور بها حياته.
- 9- الاعتماد على جهوده الذاتية في التعلم.
- 10- ربط العلم بالعمل، والنظرية بالتطبيق.
- 11- الموازنة بين مطالب الجسد، والعقل، والروح.
- 12- النظر بمنهجية إلى الظواهر، والأسباب.
- 13- اتخاذ القرارات المناسبة.
- 14- الرغبة في إجادة العمل.
- 15- تذوق الجمال في مختلف أشكاله.
- 16- الرغبة في أن يسهم في الحضارة الإنسانية. (طعيمة، 1998، ص113)

- الأهداف الخاصة لمنهاج اللغة العربية في الحلقة الأولى:

أقرت وزارة التربية بناءً على التطورات والتعديلات التي طرأت على منهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي مجموعة من الأهداف الخاصة التي هي على الشكل الآتي:

- 1- اعتماد اللغة الفصيحة لغة تواصل، وتعلم.
- 2- اكتساب القدرة على استعمال اللغة استعمالاً ناجحاً.
- 3- تمكين المتعلم من مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) الملائمة لكل الموضوعات، والقضايا على اختلاف أنواعها.
- 4- اكتساب القدرة على التعبير عن نفسه، وعن البيئة التي يعيش فيها، واستخدام أساليب التعبير الوظيفية شفويّاً، وكتابياً: كالحوار، والمناقشة، والتعليق، وإبداء الرأي، وعرض المعلومات.
- 5- تمكين المتعلم من قواعد لغته الأساسية، وتوظيفها في التواصل مع الآخرين.
- 6- تمكين المتعلم من الكتابة الصحيحة من الناحية الجمالية بدرجة تناسب نموه.
- 7- إثراء حصيلته اللغوية بالمفردات والتراكيب والمصطلحات الخاصة بحقول المعرفة المتنوعة، والمرتبطة بحياته.
- 8- تنمية ميوله للقراءة ليقبل على المطالعة الحرة فلا يرتد إلى الأمية إذا وقف عند هذا الحد من التعليم.
- 9- تدريب الطفل على تذوق النصوص الأدبية، وأن يتكون لديه الإحساس بما فيها من جمال.
- 10- تنمية قدراته اللغوية بحيث تساعده على النهوض بالعمل الذي سيختاره.
- 11- تنمية المواهب الخاصة التي قد ينفرد فيها التلاميذ في مجال النشاط اللغوي.
- 12- محاولة تخفيف الشق بين العامة والفصحى في لغة التلميذ. (وزارة التربية، 2010)

وحتى يتم تحقيق هذه الأهداف لا بد أن يراعي المعلم الأمور الآتية:

- أن يحب التلميذ لغته، ويعتز بها.
- أن يتأثر التلميذ بأمجاد أمته العربية من كرم، وشجاعة، وإباء.
- أن يفهم الروابط القوية التي تحققها اللغة العربية بين الدول العربية.

- أن تغذي عواطف التلميذ الإنسانية، وتنمي فيه روح التعاون.
- أن تنمو قدرة التلميذ على التفكير المنطقي السليم، والتخيل المبدع.
- أن تنمي لدى التلميذ القدرة على الملاحظة عن طريق الحوار، والاستقراء، والاستنتاج.

ثالثاً- المداخل المعتمدة في تعليم اللغة العربية

- اعتمدت وزارة التربية على مداخل عدة تساعد في تحقيق معايير مادة اللغة العربية التي تشتمل على مجموعة من المعارف، والمهارات، والقيم التي يحتاجها المتعلم في حياته اليومية، وتجعله عنصراً مشاركاً في بناء مجتمعه، وهذه المداخل هي:
- أ- مدخل أساسيات المعرفة بنوعيتها اللغوية والحياتية: وقد اعتمد هذا المدخل؛ لأنه يركز على إكساب المتعلمين القدرة على التعلم بأنفسهم كما يراعي هذا المدخل ما يأتي:
 - مناسبة المفاهيم الرئيسة لنمو المتعلمين، ونضجهم فيزيولوجياً، وفكرياً.
 - النظر إلى أساسيات المعرفة اللغوية على أنها ليست غاية بحد ذاتها.
 - الاهتمام بالكيف المعرفي، وعمقه.
 - ارتباطها بحياة المتعلمين اليومية كونها وظيفة.
 - ب- المدخل التكاملي: ويهدف هذا المدخل إلى معالجة المواد، والموضوعات بمنطق وحدة المعرفة، وإلى التكامل بين اللغة العربية، وغيرها من المواد في المناهج الدراسية والتكامل بين مجالات اللغة بحيث تغدو اللغة وحدة كلية، فلم يعد هناك نشيد وحده، ولا قواعد ولا إملاء، أو قراءة منفصلة؛ وإنما تعلم كوحدة متكاملة يتم فيها التوازن في النظر إلى مهارات اللغة، ومجالاتها بحيث لا يفضل مجال على آخر.

- ت- مدخل المهارات: حيث يعتمد مدخل المهارات على أهمية المهارة بأنواعها وتوظيفها في اكتساب المعارف المكتسبة في المواقف الحياتية المختلفة. ومن أهم

هذه المهارات: (التعلم الذاتي، التنظيم، والتخطيط، وإدارة الوقت، والدراسة والبحث والتقصي، ومعالجة المعلومات، وحل المشكلات، والتواصل شفويًا وكتابيًا وإلكترونيًا، والعمل الفردي وضمن فريق، واستخدام المراجع والمصادر المعرفية ما أمكن) (وزارة التربية، 2010)

رابعاً- مناهج مادة اللغة العربية

- بغية تجسيد المداخل التي اعتمدت في وثيقة المعايير الخاصة بالتعليم ما قبل الجامعي، قامت وزارة التربية بتحديد محتوى كتب اللغة العربية على النحو الآتي:
- **كتاب التلميذ:** وهذا الكتاب خاص بتنمية المهارات لدى التلاميذ الشفوية: كالاستماع، والتحدث، والتعبير الشفوي، والقراءة، ويقسم هذا الكتاب إلى مجموعة من الوحدات الدراسية تشتمل كل وحدة على عدد من الدروس في الاستماع والمحادثة، والقراءة، والتعبير الشفوي، والمحفوظات.
 - وتختلف عدد الوحدات، والدروس بحسب مستوى الصف؛ لذلك نجد زيادة في عدد الوحدات في الصفين الثالث والرابع بينما في الصفين الأول والثاني موزعة على ست وحدات فقط في كل فصل دراسي.
 - **دفتر التلميذ:** ويتضمن المهارات الكتابية في التدريب اللغوي، والإملاء، والخط، والتعبير حيث جاءت المهارات، والمعارف مقسمة أيضاً إلى وحدات في كل فصل، وفي كل وحدة عدد من الدروس في المعارف والمهارات التطبيقية الكتابية: كالتدريب اللغوي، والإملاء بأنواعها، والخط، والتعبير الكتابي.
 - وحرصاً على تكامل المعرفة بين كتاب التلميذ، ودفتر التلميذ، بدأت الأنشطة الكتابية في كل درس بنشاط (أتذكر)، وجاءت الأسئلة لتحقيق عدة أغراض، منها:
 - التواصل المعرفي، والتكامل بين الكتاب، والدفتر.
 - التأكد من الخبرة السابقة، والتأكيد عليها.
 - تهيئة التلميذ ذهنياً لدرس جديد، ولمهارات كتابية جديدة.

أما الجديد في كتاب اللغة العربية للصفين الأول والثاني هو ما تضمنته المناهج من محاور تساعد التلميذ على الآتي:

1- تنمية مهارات التفكير (العصف الذهني والتفكير التأملي) في التنبؤ، والاكتشاف، والتمييز، والاستقصاء، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، والقصة المصورة.

2- تنوع قصص الدروس، وقصص الاستماع.

3- التعبير الشفوي: وفق خطة منهجية في نهاية كل وحدة مرفق بصور، ومفاتيح تدعم موضوع التعبير.

4- التذوق لجمالية المفردة، والجملة، والموقف، والصورة.

5- التعبير الكتابي أيضاً وفق خطة منهجية.

6- القيم، والاتجاهات.

7- البطاقة التقييمية بعد كل محور.

8- تخصيص كتاب للمهارات الشفوية، والدفتر للمهارات الكتابية.

كما اعتمد كتاب اللغة العربية (العربية لغتي) للصف الثالث على آخر ما تم التوصل إليه من دراسات تربوية تؤكد على ربط المعارف بالمهارات انطلاقاً مما يجب تقديمه للتلميذ من خلال التركيز على المهارات، والجوانب التي وردت في كتابي اللغة العربية للصفين الأول والثاني كما ذكر سابقاً.

ثم جاء كتاب العربية لغتي للصف الرابع ليركز على تنمية المهارات المتنوعة لدى التلاميذ بحيث ينتهي التلميذ من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وقد امتلك بعض القدرات الأساسية اللغوية التي ستساعده في عملية التحصيل المعرفي في السنوات التعليمية المقبلة. (وزارة التربية، 2010)

خامساً - طرائق تعليم فروع مادة اللغة العربية

• القراءة:

1-تعريف القراءة:

القراءة عملية ديناميكية تتطلب تواصلاً ذا معنى بين الكتاب والقارئ. وتعرف القراءة كونها عملية نشيطة لبناء معنى نص مكتوب، وعلاقته بخبرة القارئ ومعرفته؛ أي أن القراءة عملية نفسية لغوية تقوم على استخلاص معنى من رمز مكتوب وهي أداة اتصال فكري من خلال الرمز المكتوب، أما المفهوم الحديث للقراءة بأنها وسيلة للتعلم، وليس غاية.

وهذا يعني أن للقراءة عمليتين متلازمتين، هما:

- الأولى- الاستجابة الجسمية للرمز الكتابي.
 - الثانية- العملية الذهنية التي يستطيع القارئ من خلالها تفسير المعنى (البجة
- ، 2010 ص 63).

2- أهداف تعليم القراءة:

يمكن تحديد أهداف تعليم القراءة على النحو الآتي:

- أ- توسيع خبرات التلاميذ اللغوية، وزيادتها زيادة تتناسب مع مرحلة النمو التي يمر فيها.
- ب- اكتساب التلاميذ القدرة على القراءة الصامتة بسرعة مناسبة مع فهم الأفكار الرئيسة والفرعية، والقدرة على الاستنتاج، وإصدار الأحكام.
- ت- اكتساب التلاميذ القدرة على القراءة الجهرية، وتمرينه على نطق الكلمات نطقاً صحيحاً سليماً من ناحية البنية والإعراب، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة السليمة.
- ث- اكتساب التلاميذ القدرة على الاستماع، وتركيز انتباههم على ما يسمعون، ومتابعة القارئ حتى يستوعبوا ما ينطقه، ويفهموه فهماً مناسباً.
- ج- تنمية القدرة على المطالعة الحرة في وقت الفراغ.
- ح- تدريب التلاميذ على مهارات السرعة في التعرف إلى الألفاظ، والتراكيب، وإدراك مدلولاتها.

3- أنواع القراءة:

تقسم مهارات القراءة إلى أربع مهارات منطوقة ومكتوبة، وهي الاستماع والتحدث، والقراءة بنوعيهما الصامتة والجهرية ثم الكتابة.

• دروس الاستماع:

يعدُّ الاستماع مهارة مركبة يقضي فيها الشخص المستمع المتحدث كل اهتمامه، ويركز انتباهه إلى حديثه، ويحاول تفسير أصواته، وإيحاءاته وكل حركاته، وسكناته. فالسمع إذاً عملية فيزيولوجية تولد مع الإنسان في حين يكون الإنصات، والاستماع مهارتين مكتسبتين.

ويهدف تعليم الاستماع إلى الآتي:

- تنمية قدرة التلاميذ على متابعة المسموع، والتركيز، والإصغاء، والابتعاد عن المشتتات.
- يميز التلاميذ بين الأصوات المختلفة.
- تمليك التلاميذ القدرة على فهم المسموع فهماً مجملاً بالسرعة التي تقتضيها سرعة المتحدث.
- تمييز التلاميذ بين الفكر في المادة المسموعة أو مراحل القصة.
- تنمية قدرة التلاميذ على التحصيل المعرفي.
- محاكاة الأصوات، وتنغيم الأنماط.
- تنمية قدرة التلاميذ على تخيل المواقف التي تمر بهم.
- استخلاص التلاميذ النتائج أو القيم مما يستمعون إليه.
- تنمية بعض الاتجاهات السلوكية السليمة، كاحترام المتحدث، وإبداء الاهتمام بحديثه، والتفاعل معه.

خطوات تعليم الاستماع: بنيت أنشطة الاستماع على النحو الآتي:

- الاستماع الأول: وهو الاستماع الكلي للنص، والغرض منه أن يفهم التلميذ النص فهماً كلياً مجملًا.

- الاستماع الثاني: ويكون بالاستماع الكلي للنص أو جزء منه.

- الاستماع الثالث: وهو استماع النص مجزأ لمعرفة ما وراء النص، والخروج من النص إلى الواقع المتصل بحياة التلاميذ. (مرجع سابق، ص 13-14)

بالإضافة إلى دروس الاستماع هناك جزء من هذه الدروس يدعى قصة الاستماع، وتتم هذه القصة بالمراحل الآتية:

- المرحلة الأولى: وتكون لتنمية مهارة تمييز الفكر، وفيها يعرض المعلم تسجيلاً للقصة أو يقرأ أجزاءً منها، ويطلب من التلاميذ تحديد أسماء الأشخاص، وترتيب مراحل القصة بحسب ورودها، وما هي المشاعر التي أثارها القصة لديهم ثم تحديد المفردات التي تعلموها، والتراكيب التي أعجبهم.

- المرحلة الثانية: ويتم فيها تنمية القدرة على فهم المادة المسموعة، وربط عناصرها بعضها ببعض حيث يقوم المعلم بتحديد الهدف من الاستماع، ومناقشة التلاميذ بالأفكار الواردة في الموضوع، والعلاقة بين عناصره ثم إعادة سرد المادة المسموعة، وإبداء الرأي.

وحتى تحقق دروس الاستماع الغاية المرجوة منها، لا بد أن يعتمد درس الاستماع على الأسس الآتية:

أ- الانتباه.

ب- التخلص من المشتتات الشعورية، واللاشعورية: كالضوضاء، والصوت العالي.

ت- الاستماع الفاعل الذي يزيد من وعي التلاميذ.

ث- استرجاع الخبرات السابقة.

ج- تكوين مهارة الاستماع النقدي.

ح- التدريب الجيد لفهم معاني الكلمات من السياق.

خ- التدريب على الاستماع الفاعل.

• **دروس التحدث:**

تأخذ دروس التحدث أو ما يطلق عليها التعبير الشفوي المحور الأساسي الذي يصب فيه الإنسان خلاصة أفكاره بعبارات وألفاظ متناسقة، وتصوير جميل. وتتخذ المحادثة والتعبير الشفوي أشكالاً متعددة، فقد تكون بين المعلم والتلاميذ أو بين التلاميذ بإشراف المعلم أو بصورة ثنائية بين تلميذين، وفي كل الأحوال لابد للمعلم من أن يؤكد على التحدث بالعربية الفصيحة المبسطة، والتزام آداب المحادثة ثم تقويم عملية التحدث.

ويهدف درس المحادثة والتعبير الشفوي إلى الآتي:

- أ- تقوية لغة التلميذ وتنميتها، وتمكينه من التعبير السليم عن حاجاته وخواطره.
- ب- تنمية لغة الحديث والحوار، وتذليل الصعوبات، وتقويم الأخطاء.
- ت- تنمية التفكير، وتنشيطه، وتنظيمه، والعمل على تغذية خيال التلميذ.
- ث- تنمية شخصية التلاميذ للعيش، والمشاركة في المجتمع بفاعلية ويسر. (مرجع سابق، ص 17-18)

وتركز موضوعات التعبير الشفوي التي تبدأ من الصف الأول على موضوعات تخص حياتهم اليومية، وترضي حاجات الطاولة، وميولها، وقد يستخدم المعلم الصور المناسبة لذلك، ويخلق بعض المواقف التي تثير الاستفهام والتعجب، ولابد للمعلم هنا أن يركز على استخدام التراكيب المناسبة للمواقف الحياتية.

• **القراءة الصامتة:**

وهي القراءة التي يتم فيها تفسير الرموز والكلمات الكتابية، وإدراك معانيها، ومدلولاتها في ذهن القارئ عن طريق النظر فقط من غير التلفظ بالمقروء. وتكمن أهمية القراءة الصامتة في أنها القراءة الطبيعية السهلة في الحصول على المعارف والحقائق.

وقد أثبتت الدراسات أن القراءة الصامتة تحقق أهدافاً كثيرة، منها:

أ- تنمية الميل إلى القراءة الجيدة.

ب- تذوق النصوص الأدبية، والمقطوعات الشعرية.

ت- تدريب التلاميذ على المطالعة السريعة.

ث- زيادة قدرة التلاميذ على الفهم، والاستيعاب، وتنظيم الأفكار.

ج- إثراء المخزون اللغوي لدى التلاميذ. (البجة، 2010، ص76)

وتمتاز القراءة الصامتة أنها أكثر القراءات انتشاراً في المجتمعات والأفراد كما أنها تساعد على الفهم والاستيعاب أكثر من القراءة الجهرية. ويمكن تحديد خطوات درس القراءة الصامتة بالتالي:

- تهيئة المعلم تلاميذه من خلال عرض مجموعة من البطاقات كتب عليها جمل من الدرس.

- تدوين عدد من الأسئلة العامة حول النص.

- قراءة النص قراءة صامتة من قبل التلاميذ، ومحاولة الإجابة بعد ذلك عن الأسئلة التي طرحت سابقاً.

- يمكن للمعلم أيضاً طرح مجموعة من الأسئلة الجديدة التي تكشف مدى استيعاب التلاميذ الأفكار الرئيسة في الدرس.

• القراءة الجهرية:

تعد القراءة الجهرية صعبة إذا ما قيسَت بالقراءة الصامتة، وذلك لأن القارئ يبذل فيها جهداً مضاعفاً، لكنها تعد أداة مهمة للتعليم والتعلم، ووسيلة أساسية لإتقان النطق، وإجادة الأداء، وتدريب التلاميذ على مواجهة الآخرين، والتواصل معهم. ويقصد بالقراءة الجهرية تلك العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة، متباعدة الدلالة حسب ما تحمل من معنى. (مرجع سابق، ص48)

وتعتمد القراءة الجهرية على مهارتين أساسيتين هما: التعرف والفهم من خلال ربط المعنى بالرمز الكتابي المناسب وتُعرف معاني الكلمات من خلال السياقات، وفهم الاتجاهات، والأفكار الموجودة، والقدرة على استنتاج المعاني.

وحتى تحقق القراءة الجهرية الغاية منها، لابد من تحقيق الشروط الآتية:

- أ- قراءة النص من اليمين إلى اليسار.
- ب- ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة.
- ت- التعرف إلى المرادفات.
- ث- التعرف إلى المعاني المختلفة للكلمة الواحدة.
- ج- تحليل النص المقروء إلى أجزاء.
- ح- متابعة ما يشتمل عليه النص من فكر.
- خ- استنتاج المعنى العام للنص المقروء. (خليل زايد، 2006، ص62)

4- طرق تعليم القراءة:

- الطريقة الجزئية أو التركيبية: وهي في جملتها تسير على نهج واحد من الجزء إلى الكل حيث يتم فيها تعليم الحروف بأصواتها لا بأسمائها وقد وضع خطوات هذه الطريقة ساطع المعري، ويطلق عليها اسم الطريقة الصوتية الجامعة وتتم على النحو الآتي:

- أ- التهيئة وتكون بعرض عدد من الصور أو قصة أو محادثة حوارية حتى يتم توصل التلاميذ إلى لفظ الحرف بشكل جيد. وتسمى هذه الخطوة "التوصل للحرف".
- ب- كتابة المعلم على السبورة بعض الكلمات التي تحوي الحرف، وتحليلها إلى مقاطع، وحروف. وقراءتها من قبل التلاميذ مع تنبيههم إلى أشكال الحرف وصوته وصورته.
- ت- إعادة لفظ وكتابة الحرف بطرق مختلفة يحددها المعلم.

ث- قراءة كلمات السبورة قراءة نموذجية.

ج- قراءة كلمات الكتاب قراءات متعددة.

ح- كتابة التلاميذ لبعض الكلمات نسخاً من السبورة. (فلوح، 1981، ص163)

- الطريقة الجمالية أو الطريقة الكلية:

وتختلف هذه الطريقة عن سابقتها اختلافاً كلياً، وذلك أن هذه الطريقة تبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف انطلاقاً من الوحدة الأساسية في اللغة وهي الجملة، حيث تتوافق مع النظرية الكشتالنية التي تقوم على أن الإنسان يدرك الأشياء ككل ثم يميز الكلمات والأحرف التي تتكون منها. والقراءة من وجهة نظر أصحاب هذه الطريقة أنها عملية مجردة عقلية لا يستطيع التلميذ في المراحل الأولى من التعلم إدراكها بشكل فاعال؛ لذلك قد لا يستطيع حفظ الحرف إلا بعد تكرار عدد من الجمل، والإدراك يكون إدراكاً للمعنى قبل إدراك اللفظ كما أن قراءة الجملة أكثر تشويقاً من قراءة الكلمات أو الحروف.

ويسير المعلم في هذه الطريقة عبر خطوات تمتد على طول العام الدراسي عبر مراحل على الشكل الآتي:

أ- مرحلة التمهيد للقراءة: أي الانتقال من الكلمات الملفوظة إلى الكلمات المكتوبة.

ونسخ بعض الكلمات البسيطة على السبورة.

ب- مرحلة التحليل: تحليل الجمل إلى كلمات.

- تحليل الكلمات إلى حروف.

- تعريف المقاطع بواسطة الصور.

- تكرار الحروف حتى يتعلمها التلميذ.

- التمييز بين الأحرف، وحركاتها حسب موقعها في الكلمة.

ت- مرحلة التركيب: تتوزع هذه الحصص على بقية العام الدراسي، وتأخذ خطواتها الشكل الآتي:

- التمهيد عن طريق عرض صور أو قصة أو أسئلة.
- عرض عدد من الكلمات الجديدة.
- كتابة هذه الكلمات على السبورة، وقراءتها قراءة نموذجية.
- قراءة صامتة يتبعها قراءة جهرية من قبل التلاميذ.
- اختيار عدد من التدريبات اللغوية. (خليل زايد، 2006، ص 75-78)
- تتراءى صور الضعف القرائي لدى التلاميذ في الجوانب الآتية:
- صعوبة قراءة مادة تتكون من مفردات تعلمها التلاميذ، ولكنها لم ترد في كتابهم المدرسي المقرر.
- تقطع القراءة وإخفاق التلاميذ في قراءة النص بسبب الضعف أو الرهبة.
- صعوبة التحدث، ولفظ الكلمات بشكل غير صحيح.
- صعوبة إدراك معاني الكلمات الجديدة.
- تكرار الكلمات أو الجمل.
- ضعف الإلقاء، ويكون منفصلاً عن المحتوى الموجود.
- تجاوز بعض الكلمات، وأحياناً تجاوز السطور.
- ومن الوسائل التي يمكن اعتمادها في الكشف عن الضعف في القراءة:
- أ- الملاحظة التي يمكن أن يقوم بها المعلم في الصف من حيث جلسة التلميذ، وحركته الجسمية، وقدرته على السماع أو الرؤية، واهتمامه بالقراءة.
- ب- المناقشة الشفوية لدروس القراءة مع التلميذ، ومحاولة الكشف عن مشكلاته.
- ت- الاختبارات: وهي من أنجح الوسائل التي يمكن أن يحدد فيها المعلم مستوى تلامذته.
- ث- دراسة الحالة: وهي أيضاً من الوسائل التي يمكن أن يستخدمها المعلم لتشخيص الضعف في القراءة، ولكن اللجوء إليها قليل بسبب كلفتها العالية، والجهود الكبيرة التي تبذل فيها. (عمار، 2002، ص 128-129)

ومن أساليب المعالجة: التدريب المستمر المتكرر على القراءة الجهرية، وإزالة أسباب الرهبة، وعلاج ما يكون من إشكالات صحية: كضعف البصر، وغيره.

الأناشيد والمحفوظات:

من الحقائق المسلم بها أن الأناشيد والمحفوظات ضرب من ضروب القراءة الجهرية والتعبير الراعي تؤدي إلى تحقيق تواصل لغوي مثمر فيه - بالإضافة لنقل الأفكار - متعة تطل كلاً من المستقبل، والمرسل، كما تثبت في المستمع الشعور باللذة والإحساس بالجمال.

أي أن الأناشيد والمحفوظات فنٌّ من فنون الأدب التي تؤثر في القارئ أو السامع، وهي عبارة عن تعابير، يتوافر فيها الجمال الفني، إلى جانب من الإحساسات، والمشاعر المتدفقة، والوجدان، ومن خلالها تتوضع صور الحياة بأسلوب عالٍ، ومعانٍ سامية.

وهذا اللون من الأدب، يلائم المراحل التعليمية جميعها، وخاصة التعليم الأساسي؛ الحلقة الأولى منها، لذا يستلزم من القائمين على التعليم أن يدرّب التلاميذ على لغة المشاعر، والإحساس منذ المرحلة المبكرة.

وتعرف الأناشيد بأنها " تلك النصوص الشعرية التي يعتمد مؤلفوها في نظمها إلى اليسر والسهولة، بحيث يمكن إخضاعها للغناء والتلحين، وتهدف إلى تهذيب الوجدان لدى الأطفال، وترقية أحاسيسهم، ومشاعرهم؛ إضافة إلى تدريب أصواتهم، وتنمية قدراتهم، ليمتلك هؤلاء الأطفال مهارة النطق السليم، ومن ثم الانطلاق بهم من دائرة الخجل المفرط مع التركيز على أهمية الاستماع، والإنصات " (البجة، 2010، ص371)

وأما المحفوظات؛ فهي ألوان من الشعر أو النثر السهل يحفظها التلاميذ، ولكنها في كثير من الأحيان لا تؤدي بطريقة جماعية أو غنائية، إنها أبيات من الشعر

ترتبط بموضوعات أوسع من الإطار الذي تدور فيه الأناشيد، إلا أن فيها من الأهداف ما في النشيد، وما في الأدب كله.

1- الفرق بين الأناشيد والمحفوظات:

- أ- من حيث الأداء: النشيد ملحن ويؤدي في الغالب بشكل جماعي، أما المحفوظات فغير ملحن.
 - ب- من حيث الموسيقى: النشيد قد يخرج عن منظومة البحور الشعرية، أما المحفوظات، فعليها الالتزام بالبحور.
 - ت- من حيث الشكل: النشيد لا يكون إلا شعراً، أما المحفوظات، فهي شعر ونثر.
 - ث- من حيث الهدف، والغاية: تعليم الأناشيد كفاية بحد ذاتها، ولا تعبر الثروة اللغوية اهتماماً، أما المحفوظات، فهي وسيلة للفكر، والتذوق. وهي ثروة لغوية.
 - ج- من حيث الموضوع: فالأناشيد تدخل في أطر القضايا الوطنية، والدينية، والاجتماعية، أما المحفوظات، فقد لا تشمل على ما سبق ذكره من القضايا.
- (زايد، 2006، ص172)

2- أهداف تعليم الأناشيد والمحفوظات:

- حددت وزارة التربية أهدافاً خاصة بالأناشيد، والمحفوظات على الشكل الآتي:
- تنمية قدرة التلاميذ على جودة الإلقاء، وحسن الأداء، وتمثل المعنى.
 - تنمية قدرة التلاميذ على التعبير الشفوي، ومواجهة الآخرين بجرأة وشجاعة.
 - امتلاك اللسان العربي عند التلاميذ.
 - إثراء ثروة التلاميذ اللغوية بالألفاظ، والعبارات، والتراكيب التي تشمل عليها نصوص الأناشيد، والمحفوظات.
 - تنمية التذوق الأدبي عند التلاميذ، وحثهم على الاستمتاع بجمالها الفني.
 - تدريب التلاميذ على كيفية التعامل مع النصوص المختلفة، وذلك في حدود نموهم اللغوي، ومداركهم العقلية.

- الاستفادة من هذه النصوص في تحقيق المنحى التكاملي لتعليم اللغة العربية.
 - الاستفادة من المعلومات والمعارف على أنواعها التي ترد في هذه النصوص.
 - تنمية الاعتزاز باللغة العربية وبتراثها الأدبي والفكري.
 - صقل شخصية التلاميذ الإنسانية، بما تقدمه هذه النصوص من أغراض تربوية، وعواطف نبيلة، وقيم أخلاقية.
 - اكتشاف مواهب التلاميذ، ورعايتها، وتنميتها في الاتجاه السليم.
 - ترغيب التلاميذ بالمدرسة لما تبعثه الأناشيد في نفوسهم من إثارة، وتشويق.
- (وزارة التربية، 2010، ص19)

3- أسس اختيار الأناشيد والمحفوظات:

- يراعى في اختيار نصوص الأناشيد والمحفوظات الآتي:
- أن تكون ملائمة لمستوى إدراك التلاميذ، ومستوى لغتهم فتتدرج على شكل منطقي بما يناسب مستوياتهم.
 - أن تتنوع في أشكالها - نثراً وشعراً - وفي موضوعاتها وفقاً لميول المتعلمين ورغباتهم مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
 - أن تتضمن معانيها، وصورها ما يثير خيال المتعلم ويحركه، وأن تبتعد عن الوعظ والإرشاد المباشرين.
 - أن تكون ملائمة لمستوى التلاميذ العقلي واللغوي. (عاشور، 2009، ص281)

4- طرق تعليم الأناشيد والمحفوظات:

يعتمد تعليم الأناشيد والمحفوظات في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى، وخاصة الصفين الأول والثاني على السماع والمحاكاة، لعدم قدرة التلاميذ على إتقان القراءة، لكن خطوات درس الأناشيد والمحفوظات تأخذ - تقريباً - المحاور نفسها وفق الآتي:

- التمهيد لموضوع النشيد أو المحفوظات بطريقة ملائمة، إما عن طريق الأسئلة أو سرد قصة.

- يقرأ المعلم القطعة الأدبية قراءة نموذجية معبرة.

- يقوم المعلم بقراءة القطعة الأدبية مرة ثانية، ولكن هذه المرة مع التلحين.

- يقسم الصف إلى عدة مجموعات، ويغني النشيد، وتردد المجموعات من بعده واحدة تلو الأخرى.

- مرحلة الاستحفاظ: وتأخذ أشكالاً مختلفة، إما الطريقة الكلية حيث يحفظ التلاميذ القطعة كاملةً دون تجزئة معتمدين على التكرار، وهذه الطريقة تناسب تلاميذ الصفوف الأولى، وتتوافق مع الأناشيد القصيرة السهلة، أو الطريقة الجزئية حيث يقسم المعلم القطعة إلى أجزاء أو مجموعة من الأبيات، ويقوم التلاميذ باستظهارها جزءاً جزءاً، بالتكرار، والترديد.

ويمكن التوليف بين الطريقتين الكلية، والجزئية، وتتم هذه الطريقة على مرحلتين الأولى: تكرار القطعة كاملةً، ليربط التلاميذ بين أجزائها، ثم حفظ ما يستطيعون حفظه من القراءات المتكررة. والثانية، يقوم المعلم بلفت أنظار التلاميذ إلى الأجزاء التي لم يستطيعوا استظهارها بشكل جيد، ومن ثم التركيز على قراءتها بالتكرار حتى يتمكنوا من حفظها بشكل جيد. (البجة، 2010، ص319-323)

المهارات الكتابية:

الكتابة في حياة الإنسان ليست عملاً عادياً؛ بل هي ابتكار رائع حققت له كثيراً من الإنسانية، وهي اختراع من صنعه حقق به تقدمه وارتقائه، وارتفع به عن مستوى غيره من الكائنات، وهي دون شك أعظم اكتشاف إنساني توصل إليه خلال تاريخه الطويل، واستطاع به أن يسجل إنتاجه وتراثه، وأن يأخذ من الماضي، والحاضر ما يهيئ الطريق للأجيال القادمة.

والكتابة هي رسم أشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فالرابطه بين القراءة والكتابة هي تلك الرموز الخطية الاصطلاحية التي نسميها حروفاً، وحركات، فإذا تعلم التلميذ هذه الرموز، وعرف مدلولاتها الصوتية، وأشكالها الخطية استطاع أن يقرأ، ويكتب. وترجع أهمية الكتابة بأنها وسيلة من وسائل الاتصال، والتعبير الإنساني، ووسيلة للتعلم، والتحصيل، ووسيلة للتوجيه والإرشاد، وتعد المهارة الكتابية المهارة الأعلى في تعلم اللغة، وتشمل كتابة الحرف، ثم الكلمة، ثم الجملة كتابة منظورة، وغير منظورة انتهاءً بالقدرة على التعبير عن كل ما يجول بالفكر من خواطر، وأحداث، وتأتي مهارة الكتابة متأخرة بعد مهارة القراءة.

ونجاح مهارة الكتابة يعتمد على التدرج في تعليم المهارات الكتابية للتلميذ، فمن الأفضل أن يبدأ التلميذ بنسخ بعض الحروف، ثم ينسخ بعض الكلمات ثم كتابة جمل قصيرة، منظورة وغير منظورة. أما المهارات الكتابية، فتأخذ مجالات عدة، أهمها: التدريب اللغوي، والكتابة، والخط، والإملاء، وسنقوم بشرح هذه المجالات بالتفصيل.

1- الكتابة والخط:

عند استخدام مهارة الكتابة والخط، لابد من مراعاة بعض الشروط الأساسية: كالجلسة الصحية والصحيحة، وكيفية إمساك القلم بين الإبهام والوسطى ثم تعويد التلميذ الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة، كما يجب التأكيد على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة - في أول الكلمة، في وسط الكلمة - في آخر الكلمة ونقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة نقلاً صحيحاً، والتمييز بين الحروف المتصلة والحروف المنفصلة. كما يجب عليه أيضاً أن يميز الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب، والحروف التي تكتب، ولا تنطق مراعيًا القواعد الأساسية في الكتابة، والتناسق، والنظام، والجمال في الخط مع مراعاة أيضاً خصائص الكتابة العربية، وعلامات الترقيم.

- خطوات درس الكتابة والخط:

أ- التمهيد والمقدمة، حيث يتأكد المعلم هنا من تهيئة التلاميذ للخط مراعيًا الشروط سابقة الذكر. ويمكن أن يقوم المعلم بالإفادة من البطاقات المكتوبة عليها نماذج الخطوط المختلفة.

ب- العرض، يعرض أو يكتب المعلم النموذج على السبورة بخط واضح، وجميل: كرسم الحرف، واستقامته مع مراعاة إدراك التلاميذ لهذه الأمور.

ويمكن تقسيم السبورة إلى ثلاثة أقسام:

• قسم لكتابة النموذج.

• قسم لكتابة الحروف التي تحتاج إلى توضيح وبيان.

• قسم لشرح النموذج الخطي المعروف.

ج- المحاكاة وكتابة التلاميذ، حيث يقوم التلاميذ بكتابة النص أو الكلمات، وإدراك الخصائص الخاصة بها عن طريق الحواس، وتثبيتها على الدفتر.

بعض المقترحات للارتقاء بتعليم الخط العربي:

• إبراز المعلم الغرض من الكتابة وهو تحسين خطوطهم، لا مجرد الكتابة، وكذلك تمرينهم على الالتزام بالعادات الحسنة في الكتابة.

• اتباع المعلم أساليب متنوعة، أو ابتكاره وسائل مختلفة في تعليم الخط، وتوخي الجمال فيه.

• إسناد تعليم مادة الخط في المدرسة إلى أكفأ المعلمين، وأكثرهم إلماماً بقواعده، وليس من الضروري أن يكون من معلمي اللغة العربية.

• إرشاد التلاميذ بالطريقة الصحيحة لإمساك بقلم الخط.

• التدريب المستمر حتى يتقن التلميذ النموذج المكتوب، وعدم إحباطه عندما يكتب للمرة الأولى أو الثانية بطريقة غير سليمة.

• التشجيع في أثناء التدريب على مجهود التلميذ لكتابته.

• تشبيه المعلم الحروف للتلاميذ بأشياء واقعية توضيحية، وتسهيلية.

• تأكيد أهمية رسم الحروف بصورة صحيحة. وفي ظل القواعد السليمة لكتابة هذه الحروف، وعدم تكليفهم بالكتابة من دون متابعة مباشرة أو المرور عليهم وإرشادهم باستمرار قبل استفحال الخطأ ونقشيه.

(وزارة التربية، 2010، ص 23-24)

2- الإملاء:

تعدُّ الإملاء شكلاً من أشكال الكتابة، ولها منزلة كبيرة بين فروع اللغة العربية، فهي من أهم أسس الكتابة والتعبير الكتابي، وهي وسيلة لصحة الكلمة من حيث الصورة الخطية، ولا سبيل لفهم الكلمة أو الجملة إلا بها، وبعد الإملاء مقياساً دقيقاً للمستوى الذي وصل إليه التلميذ.

ويمكن تعريف الإملاء بأنها قدرة التلميذ على المطابقة بين الصور الصوتية أو الصور المرئية البصرية أو الصور المخزونة في الذهن للوحدات اللغوية المقصودة مع صورتها الخطية آخذاً بالاعتبار الاستثناءات المتعلقة بذلك. (زايد، 2006، ص 106)

وتتفرع عن مهارة الإملاء مهارة الكتابة المنقولة، ومهارة الكتابة المنظورة، ومهارة الكتابة غير المنظورة، ومهارة التعبير، ومهارة الكتابة القاعدية.

أ - الكتابة المنقولة:

يقصد بالكتابة المنقولة هي القدرة على نقل الكلمات كما هي من دون تحريف، وربطها بالنطق الصحيح، ويمكن أن يستخدم المعلم جملًا من درس القراءة التي سبق للتلميذ أن تدرب عليها قرائياً. ويسير المعلم في تعليمه وفق الخطوات الآتية:

- تحديد القطعة أو الجملة التي يرغب في أن يكتبها التلميذ.
- تهجئة الكلمات الصعبة، وكتابتها، وشرحها، ومناقشتها.
- قراءة المعلم للقطعة المختارة قراءة معبرة واضحة.
- إملاء النص على التلميذ مكشوفاً على السبورة.

- قراءة المعلم القطعة مرة ثانية لتلافي التلاميذ ما فاتهم نسخه.
- تصحيح أخطاء التلاميذ بأنفسهم عن طريق المتابعة. (مرجع سابق، ص111-112)

ب - الكتابة المنظورة:

يناسب هذا النوع من الكتابة تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى، ويستند هذا النوع من الكتابة على عرض القطعة المراد كتابتها، وقراءتها، ومناقشتها، وتهجئة بعض الكلمات الصعبة ثم حجبها عن عيون التلاميذ.

• خطوات السير في تعليم الكتابة المنظورة:

يمكن للمعلم أن يعلم هذا النوع باتباع الخطوات الآتية:

- 1- التمهيد للدرس عن طريق الأسئلة، والمناقشة.
- 2- قراءة المعلم للقطعة بصوت عالٍ، وواضح.
- 3- قراءة التلاميذ للقطعة، ومناقشتها، واختيار الكلمات الصعبة، والتدريب عليها.
- 4- الاستعداد للكتابة بحجب النص الإملائي عن التلاميذ، ومحو الكلمات التي كتبت على السبورة.
- 5- إملاء النص على التلاميذ كلمة كلمة، وجملة جملة في تأنٍّ، ووضوح حتى يتمكن كل تلميذ من كتابة ما سمع.
- 6- يعيد المعلم قراءة النص على التلاميذ ليتداركوا ما فاتهم من كلمات وحروف.
- 7- يقوم كل تلميذ بتصويب أخطائه في دفتره تحت إشراف المعلم، ومتابعته.
- 8- يجمع المعلم الدفاتر لتصحيحها بالطريقة التي يراها مناسبة. (عاشور، 2010، 172-173)

ج- الكتابة غير المنظورة:

ويناسب هذا النوع من الكتابة الصفوف العليا من الحلقة الأولى، وتتم على مستويين، هما: المستوى الأول حيث يتم تكليف التلاميذ الاستعداد عليه في المنازل،

والتدريب عليه خارج حبرات الصف، وتكون عادةً القطعة من الكتاب المقرر، وهنا لا حاجة إلى التقدمة، ويقوم المعلم بإملاء القطعة مفقرة، وإعادتها، ليتمكن التلاميذ الذين فاتهم شيء من الكلمات أن يكتبوها، ثم جمع الدفاتر، وتصحيحها، والمستوى الثاني يقوم على أساس اختبار قدرة التلميذ على كتابة مفردات سبق تدريبهم عليها، واكتشاف مواطن الضعف بغية معالجتها، ويتم هذا المستوى وفق الخطوات الآتية:

- التهيئة والتمهيد، وتتضمن هذه الخطوة ملاحظة جلسة التلاميذ الصحية، وحثهم على الكتابة بخط جيد، وتوخي النظافة والترتيب.
- قراءة المعلم القطعة المختارة أمام التلاميذ قراءة جهرية معبرة.
- المناقشة بطرح مجموعة من الأسئلة التي تكشف عن مدى استيعاب التلاميذ للمعنى العام للقطعة.
- معالجة القطعة إملائيًا؛ أي تدريب التلاميذ على الكلمات الصعبة الموجودة في القطعة.
- وفي هذه الحال يفضل أن تتم معالجة الكلمات الصعبة الممثلة للقضية الإملائية عن طريق استحضار كلمات من خارج النص مشابهة للكلمات الموجودة في النص.
- يطلب المعلم من التلاميذ الاستعداد للكتابة.
- القراءة الإملائية مع مراعاة تقسيم النص إلى وحدات صغيرة مناسبة للتلاميذ من حيث العنصر والطول، ومراعاة علامات الترقيم.
- قراءة القطعة مرة ثانية لتلافي ما فات التلميذ لكي يستدركه.
- جمع الدفاتر، وتصحيحها. (البجة، 2009، ص 173-174)
- ويتم تصحيح الإملاء بإحدى الطرق الآتية:
- تصحيح المعلم للدفاتر: إما داخل الصف أو خارجه للتعرف إلى مستوى التلاميذ، وتحديد نوعية الأخطاء التي تتكرر، ومحاولة تدريب التلاميذ عليها.

• تصحيح التلميذ دفتره بنفسه من خلال متابعة التلميذ لما كتبه مقارنةً بما كتب على السبورة أو الدفتر. ولكن يمكن أن يؤخذ عليها عدم قدرة التلميذ على اكتشاف خطئه؛ إضافة إلى إمكانية الغش والخداع هرباً من وصفه بالضعف أمام زملائه.

• طريقة تبادل الدفاتر، ويتم فيها إعطاء كل تلميذ دفتره لزميل آخر له، حيث يقوم كل منهما بتصحيح أخطاء الآخر، ومما يؤخذ عليها أن التلاميذ قد يتحاملوا على بعضهم، فيتمسك له بالأخطاء، أو قد يضعها هو بنفسه كما قد يفقد التلميذ الثقة بنفسه لعدم إسناد تصحيح دفتره له.

د- التعبير الكتابي:

التعبير لغةً هو ذلك النشاط اللغوي المنهجي المتدرج الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالتلميذ إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، ومشاهداته، وخبراته الحقيقية بلغة سليمة وفق نسق فكري معين.

من هذا التعريف يتبين أن التعبير نشاط اجتماعي يربط الفرد بغيره، ويساعده على التفاعل معه، ويؤمن له العيش متفاهماً مع الجماعة.

ومما هو جدير بالذكر أن التعبير الكتابي لا يقتصر نشاطه على المراحل التعليمية العليا، كما يرى بعضهم، ولكن يمكن تطبيق هذا النوع من التعبير في المرحلة التعليمية المبكرة، وبشكل أدق، عندما يصبح التلاميذ قادرين على الكتابة.

• أهداف تعليم التعبير الكتابي:

يمكن المعلمون من خلال تعليمهم التعبير الكتابي أن يحققوا مجموعة متنوعة من الأهداف لعل أبرزها ما يأتي:

- اعتماد التلاميذ الكتابة بلغة سليمة صحيحة، واستخدام ضوابط التعليم، ومكوناته:

كسلامة الجملة، والربط بين الجمل، وتقسيم الموضوعات إلى فقرات.

- تنمية القدرة على تنظيم الأفكار، والمشاعر، والتعبير عنها بفاعلية.

- تكوين مهارة التفكير الواضح، والمنظم.
- تنمية قوة الملاحظة، والفهم الواضح كأساسين؛ لإثراء التفكير، وتعميق التعبير.
- تكوين القدرة على التمتع بالخبرات الواسعة، وتوظيفها في مجالها.
- الاتصال بالآخرين ومواجهة مواقف الحياة المختلفة بأسلوب واضح، وسريع مشافهةً وكتابةً.

• المهارات الأساسية في التعبير الكتابي:

- بناء الجملة العربية السليمة في صيغة المتكلم والغائب والمخاطب، والمبتدأ والخبر في المفرد والجمع مع مراعاة التطابق بين الكلمات، والجمل: كحروف العطف، وأدوات التعجب، والتشبيه، وأدوات النداء.
- ترتيب معلومات محددة لتكوين الفقرات.
- التعبير الوظيفي: ويتمثل في كتابة الرسالة، والإعلان، والتقارير، والبرقية، وبطاقة الدعوة وفق تقنيات محددة.
- التعبير الإبداعي: ويتمثل في كتابة الفقرة، والنطق في الوصف انطلاقاً من الصورة حتى يتقن التلميذ النموذج المكتوب.

ج - الكتابة القاعدية:

وهي دراسة بعض القواعد التي تساعد على كتابة الكلمات بشكل سليم، ولذا تعد وسيلة تستعمل بمقدار قليل اعتباراً من الصف الرابع، ويتبع المعلم في درسه الخطوات الآتية:

- يثبت المعلم نصاً إملائياً يدور حول موضوع معين يحتوي على الكلمات التي تطبق عليها القاعدة.
- مقدمة مناسبة تثير اهتمام التلاميذ عن طريق الأسئلة.
- قراءة المعلم النص قراءة نموذجية مراعيًا جودة الإلقاء، وحسن الأداء.
- يكلف التلاميذ قراءة النص قراءة محاكية لقراءة المعلم.

- مناقشة حوارية حول شكل كتابة الكلمات المدونة على السبورة بسجل الملاحظات الأساسية إلى جانب كل مثال في أثناء المقارنة، والموازنة بينها.

- يستخلص المعلم القاعدة من التلاميذ، ويدونها على السبورة.

- يجري المعلم تدريبات تطبيقية متدرجة في صعوبتها لترسيخ القاعدة في أذهان التلاميذ.

- يقوم المعلم بإجراء إملاء اختباري لنص محدد الطول لمعرفة قدرة التلاميذ على استخدام القاعدة.

- تصحيح الأخطاء بالطرائق السابقة.

التدريب اللغوي أو النحو أو القواعد:

تباينت آراء المربين في السن المناسبة التي تلائم تعليم القواعد، فمال أكثرهم إلى إعفاء الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من دروس القواعد، كما يرى آخرون إمكانية استخدامها في المراحل العليا من الحلقة الأولى.

وهذا ما اعتمدته وزارة التربية حيث خصصت مجال التدريب اللغوي مع بداية الصف الثالث.

وتعد الأنماط اللغوية، بما تمثله من قوانين، وضوابط لغوية، مظهراً من مظاهر الرقي في اللغة، ودليلاً على حضارتها، وبلوغها مرحلة النضج والاكتمال.

القواعد: هي ضوابط استخدام اللغة استخداماً صحيحاً للمفردات، والجمل، وتراكيبها. وتعد القواعد وسيلة إلى صحة التعبير، والقراءة، وتقويم لسان التلاميذ، وفهم ما يعرض عليهم من الأساليب فهماً صحيحاً، وعلى فهم المقروء فهماً دقيقاً.

فالقواعد وسيلة لا غاية، ويجب أن نعطي التلاميذ القواعد التي تساعد على صحة الكلام، وسلامة التعبير، وفهم الكلام المسموع أو المقروء.

• أهداف تعليم القواعد:

يحقق تعليم القواعد جملةً من الأهداف من أهمها:

- التحدث، والكتابة من دون أغلاط، وتنمية العادات اللغوية السليمة لدى التلاميذ.
 - بناء أسس دقيقة في طريقة الكلام الفصيح.
 - تعويدهم صحة الحكم، ودقة الملاحظة، ونقد التراكيب نقداً صحيحاً، والتمييز بين الغلط، الصواب.
 - زيادة خبراتهم اللغوية، وصقل أدواتهم الأدبية.
 - التعرف إلى التراكيب اللغوية السليمة، وتمييزها، واستخدام الأنماط الشائعة منها استخداماً شفوياً وكتابياً.
 - تنمية قدرة التلاميذ على استخدام القاعدة النحوية في المواقف اللغوية المتنوعة.
 - مساعدة التلاميذ على إدراك الكلام، وفهمه فهماً صحيحاً، وقدرتهم على استنبصار المعاني، والأفكار بسرعة معقولة.
 - تنمية قوة الملاحظة لدى التلاميذ، وتعويدهم على التفكير المنطقي المنظم.
- (البجة، 2010، ص244)

• أسس تعليم النحو:

- الاتجاه في تعليم النحو نحو الوظيفية، أي اختيار القواعد التي تواجه التلميذ في الحياة.
 - تعليم القواعد في إطار الأساليب التي تكون من محيط المتعلم، أي ربط اللغة بالحياة.
 - استغلال الدافعية للتلاميذ، والاستعانة بخبراتهم السابقة.
 - إدراك الترابط بين الموضوعات النحوية، والتركيز على تكوين المفاهيم المنظمة.
 - تعليم القواعد في ظلال النصوص الأدبية الجيدة.
 - أن يركز تعليم القواعد على إدراك المعنى والفكرة.
 - الاهتمام بالموقف التعليمي، والوسائل المعينة، وطريقة التعليم، ونشاط التلاميذ.
- خطوات درس القواعد:

تعتمد طريقة تعليم القواعد على الطرائق الاستقرائية، والاستنتاجية، والحوارية، وذلك بعرض الأمثلة، ومناقشتها، ثم الربط بينها ربطاً يجمع المتشابه، ويفرق بين المختلف، ثم استنباط الأحكام، وتطبيق القاعدة من خلال أمثلة متنوعة تثير تفكير التلاميذ، وتجعلهم متحمسين بتطبيق القاعدة، ويمكن اتباع الخطوات الآتية في ذلك:

- الإثارة والتمهيد، من خلال الأسئلة، وربط الدرس الحالي بالدرس السابق، والدرس اللاحق.

- العرض، ويتم فيه إنشاء مجموعة من الأمثلة بمشاركة التلاميذ، وتسجيلها على السبورة.

- قراءة الأمثلة من قبل المعلم والتلاميذ قراءة متأنية، وشرح ما فيها من كلمات صعبة.

- يوجه المعلم أسئلة، تكون أجوبتها إظهار النواحي المشتركة بين الأمثلة. وتشمل المناقشة نوع الكلمة، ووظيفتها، وموقعها بالنسبة إلى غيرها للوصول إلى أحكام جزئية، ثم يستقرئ المعلم بمساعدة التلاميذ القاعدة التي تخص الدرس.

-- كتابة القاعدة على السبورة.

- التقويم النهائي، والتطبيق لأحكام القاعدة لقياس قدرة التلاميذ باستخدام ما تعلموه استخداماً صحيحاً، وعلى المعلم أن يكثر من التمرينات التي تحتوي على أجزاء القاعدة.

يكلف المعلم تلامذته كتابة بعض التدريبات في المنزل؛ لتعزيز استيعابهم للقاعدة، وأحكامها.

• أسباب ضعف التلاميذ في مادة القواعد وعلاجه:

يعد فهم القواعد اللغوية من أصعب المشاكل التي يواجهها التلاميذ، وأعقدها ولذا، فقد أصبحت عندهم مصدر نفور بل، ومن اللغة بشكل عام، ثم إخفاق التلاميذ في

تعلمها، وضعفهم في اكتسابها في شتى مراحل التعليم، ولعل ذلك يكمن في الأسباب الآتية:

- كثرة الأوجه الإعرابية، والتعاريف، والشواهد، وشيوع المصطلحات التي ترهق المتعلم، ولا يستخدمها في حياته الواقعية.
- استناد هذه القواعد إلى الأنظمة، والقوانين العامة المجردة.
- تعليم القواعد بطريقة إقائية أو قياسية.
- كثرة التدريبات المتعلقة بالقواعد التي لا ترتبط بواقع المتعلم، ولا تلبي رغباته، واحتياجاته.
- قيام معلمي المواد الأخرى بهدم ما يبنيه معلمو اللغة العربية لعدم استخدامهم اللغة العربية استخداماً صحيحاً.
- ولمعالجة هذه الصعوبات يمكن اتباع ما يأتي:
- اختيار النصوص الجيدة، والعبارات الرائعة ذات الصياغة السهلة، والواضحة، والمألوفة.
- الابتعاد عن التفريعات القاعدية التي لا تفيدهم في تقويم أسنتهم.
- التدرج في تعليم القواعد من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد.
- أ- العناية بالمعنى الذي يعين على فهم القاعدة النحوية.
- ب- كثرة التدريبات اللغوية، والتطبيق على القاعدة، وعدم الاقتصار على تلقينها.
- ت- استغلال فروع اللغة العربية الأخرى في التأكيد على القواعد.
- ث- التمسك بالطرائق الحديثة في تعليم القواعد: كالألعاب التربوية، والتمثيل، والمناقشة.

سادساً- مهارات التفكير في صفوف الحلقة الأولى

التوقع والتنبؤ: وهي مهارة عقلية يستخدم فيها التلميذ معلوماته السابقة للتنبؤ باحتمالات قد تقع في المستقبل القريب أو المستقبل البعيد، وأمثله: لو كنت مكان...

البحث والاستقصاء: ويقصد به جمع المعلومات عن كائن حي أو ...
حل المشكلات: عملية تفكير مركبة يشترك فيها التفكير التأملي والتفكير الإبداعي، وتتجسد في تحديد التلميذ أسباب المشكلة، ثم يفترض الحلول، ويختبر صحتها بذكر إيجابياتها وسلبياتها، وتعليل سبب اختيار الحل الأمثل.
اتخاذ القرار: وهي مهارة عقلية يستدعي استخدامها موقفاً ما، يحتاج إلى اتخاذ قرار صائب، ويعتمد التلميذ في ممارسة هذه المهارة على معلومات سابقة مكونة لديه حول موقف أو قضية، والفرق بين حل مشكلات. واتخاذ القرار أن الأول مشكلة، وتحتاج إلى حل والثاني موقف يحتاج إلى اتخاذ قرار صائب، فالمشكلة إن لم تحل، تتفاقم، وتزيد، بينما الموقف إن لم يتخذ فيه قرار فقد يزول وقد يتحول إلى مشكلة.

وتم التدرج في هذه المهارة بدءاً من الصف الأول، وعولجت لمرة واحدة في كتاب "العربية لغتي".

التعليل: هو مهارة عقلية مركبة، تبدأ من مهارة جمع المعلومات، وتصنيفها ثم تحليلها لبيان الأسباب التي أدت إلى هذه النتائج. وأمثله في الكتاب: أيهما أجمل؟ ولماذا؟ لماذا؟...، أي الصورتين أعجبك؟.... ولماذا؟..... الخ.

الملاحظة:

مهارة جمع البيانات والمعلومات عن طريق الحواس الخمس: وهي عملية تفكير تتضمن المشاهدة، والمراقبة، والإدراك، وتقتزن عادة بسبب قوي، أو هدف يستدعي تركيز الانتباه، ودقة الملاحظة.

التصنيف: وهو وضع الأشياء، والكلمات في مجموعات وفق خصائص مشتركة وأمثلتها: ألون الصور التي تشتمل على حرف...، أدل على الكلمات التي تشتمل على حرف....، أصنف الأغذية...

المقارنة: وتعني المقارنة بين الأشياء، والأفكار، والأحداث وفق أوجه الشبه، وأوجه الاختلاف، والبحث عن نقاط الاتفاق، ونقاط الاختلاف، ورؤية ما هو موجود في أحدهما، ومفقود في الآخر. وتتميز أسئلة المقارنة بخصائص أهمها:

أ- المقارنة المفتوحة: نحو: المقارنة بين سلوكين.
ب- تدرج أسئلة المقارنة: من حيث مستوى الصعوبة، والاتساع بحسب مستوى التلاميذ العمري والمعرفي.

ت- تركيز أسئلة المقارنة على تناول الأشياء المحسوسة، (الرسم والصورة):
التفسير: عملية عقلية غرضها إضفاء معنى على خبراتنا الحياتية، أو استخلاص معنى منها. ونحن عندما نقدم تفسيراً لخبرة ما؛ إنما نقوم بشرح المعنى الذي أوحى به إلينا.

تنظيم المعلومات: وهو مساعدة التلاميذ على تنمية مهاراتهم في البحث عن المعلومات، وتجميعها، ثم تنظيمها.

إعادة السرد: وهي مهارة التوصل إلى الأفكار العامة، أو الرئيسة، والتعبير عنها بوضوح، باستخدام التلميذ حصيلته اللغوية للتعبير، وإعادة صياغة الفكرة، أو الأفكار الرئيسة التي تشكل جوهر الموضوع.

التطبيق: يعني استخدام المفاهيم، والقوانين، والحقائق، والنظريات التي سبق وتعلمها التلميذ لحل مشكلة تعرض له في موقف جديد. ويعد التطبيق هدفاً تربوياً مهماً لأنه؛ يرقى بالمتعلم إلى مستوى توظيف المعلومة مع مواقف، ومشكلات جديدة. والهدف العام من النشاطات التعليمية التي تستدعي

التطبيق هو فحص قدرة التلميذ على استخدام الحقائق التي تعلمها في مواقف جديدة له.

الترتيب: ويقصد به وضع المفاهيم، أو الأشياء التي ترتبط فيما بينها بصورة أو بأخرى في سياق متتابع وفقاً لمعيار معين. ويجدر الانتباه إلى أن عملية الترتيب ليست بالسهولة التي قد تبدو للوهلة الأولى، فهناك الكثير من المفاهيم والأشياء التي تجمعها علاقة، أو خاصية ما، وقد تكون الفروق الفردية في درجة الخاصية بين هذه الأشياء طفيفة إلى الحد الذي يصعب معه ترتيبها وفق هذه الخاصية.

منطلقات في تعليم التفكير:

1- أبس بوسعك أن تعلم الناس التفكير، وكل ما تستطيع عمله هو أن تعلمهم أموراً يفكرون فيها.

2- التفكير مزاولة طبيعية للذكاء النظري.

3- تزايد فاعلية التفكير تنشأ عن تزايد في المعرفة، وطلاقة لسان أبلغ.

سابعاً- من استراتيجيات التعلم النشط في صفوف الحلقة الأولى

إن تطبيق الاستراتيجيات الحديثة للتعليم على تلاميذ صفوف الحلقة الأولى له نتائج جيدة جداً، أثبتت جديتها في إكسابهم الكثير من المهارات، والمعارف المختلفة، والمتعلقة بمستواهم العقلي؛ لأنها تعتمد على الدور النشط للتلميذ في عملية التعلم، من خلال تفاعله مع زملائه، ومشاركتهم في الأنشطة الصفية، كما أنها تثير تفكير التلميذ من خلال البحث، والدراسة، والاستنتاج، وتنمي العلاقات الإيجابية البناءة بين التلاميذ أنفسهم من خلال تحفيز قدراتهم الشخصية، وثقتهم بأنفسهم.

ومن هذه الاستراتيجيات:

- التعليم المباشر:

تستخدم هذه الاستراتيجية في الحصص محكمة الإعداد التي يعدها، ويديرها المعلم، إذ تقدم إعادة المادة التعليمية من خلال طرح الأسئلة، والعبارات التي تسمح بالحصول على التغذية الراجعة من التلاميذ حيث توجه استجابة التلاميذ المعلم ليكيف الدرس بحسب الحصة.

- العصف الذهني:

وهي استراتيجية تساعد على تحفيز التفكير، والإبداع، وتستخدم كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة.

ومن أهداف العصف الذهني: حل المشكلات حلاً إبداعياً - خلق المشكلات - إيجاد المشكلات.

ولكن عند استخدام المعلم لهذه الاستراتيجيات يجب عليه أن يتبع القواعد الآتية:
أ- ضرورة تجنب النقد للفكر المتولدة؛ أي استبعاد أي نوع من الحكم أو النقد أو التقويم.

ب- حرية التفكير، والترحيب بكل الفكر مهما يكن نوعها أي إعطاء قدر أكبر من الحرية للتلميذ في التفكير.

ت- تأكد زيادة كمية الفكر المطروحة، وتوليد أكبر عدد ممكن من الفكر المقترحة؛ لأنه كلما زاد عدد الفكر المقترحة من قبل التلاميذ زاد احتمال بلوغ قدر أكبر من الفكر الأصلية أو المعينة على الحل المبدع للمشكلة.

ث- تعميق فكر الآخرين، وتطويرها، وإثارة حماس المشاركين في جلسات العصف الذهني من التلاميذ.

- حل المشكلات:

استراتيجية في التعليم تساعد التلاميذ على إيجاد الحلول للمواقف التي تشكل مشكلة بأنفسهم، ولأنفسهم عن طريق القراءة العلمية، وتوجيه الأسئلة، وعرض المشكلة، والوصول إلى حلها.

والأسلوب العلمي لتحليل المشكلات باتباع الخطوات الآتية

أ- إدراك المشكلة.

ب- تحديد المشكلة.

ت- جمع المعلومات الضرورية.

ث- تحليل المعلومات.

ج- وضع البدائل (الحلول) الممكنة.

ح- تقويم البدائل (الحلول).

خ- اعتماد الحل البديل الأنسب.

- التعلم الجمعي: هو موقف تعليمي صفي يعمل فيه التلاميذ جميعها باختلاف مستويات أدائهم في مجموعات نحو هدف عام مشترك لتحقيق الاعتماد المتبادل؛ مما ينمي الإصغاء الجيد، ومهارات النقاش. ويهدف التعلم الجمعي إلى:

- تعزيز التلاميذ على العمل مع بعضهم بعضاً لإنجاز مهمة ما.

- تحمل تلميذ في المجموعة مسؤولية مساعدة الآخرين، ومساعدتهم على التعلم بحيث تصل المجموعة إلى الإنجاز المطلوب.

- مسؤولية التلاميذ الفردية والجماعية عن النجاح والفشل.

سلوكيات تساعد في نجاح التعلم من خلال المجموعات:

على المعلم أن يحرص على تدريب التلاميذ على إلزام سلوكيات التعاون الآتية:

- التواصل الجيد بين أعضاء المجموعة الواحدة.

- احترام آراء الآخرين.

- العمل بهدوء، وعدم الانصراف عن سماع الآخرين.

- الالتزام مع المجموعات حتى الانتهاء من العمل.

- نقد الفكر لا نقد أشخاصها.

- تقبل نقد الآخرين للفكر.
- تقديم المعونة لمن يطلبها، وطلبها عند الضرورة من دون حرج.
- الشعور بالمسؤولية في العمل.
- حسن الانتماء للمجموعة، فالصف، فالمدرسة، فالمجتمع، فالوطن.
- المرونة في الاتفاق على فكر مشتركة حين لا يكون هناك اتفاق تام.
- السرعة في التكيف، والتلاؤم لإنجاز المهمة. (وزارة التربية، 2011، 26، 30)
- التعلم من خلال النشاط:
- استراتيجية تعتمد على: (المناظرة، الألعاب، الزيارة الصفية الميدانية، المشروعات، المناقشة ضمن الفريق، سرد الحكايات والمواقف، الحوار، المقابلة،...)
- ويتطلب من المعلم هنا أن:
- يحدد مخرجات التعلم.
- يخطط للأنشطة، والفاعليات المتنوعة.
- يراقب مخرجات التعلم مستخدماً أساليب التقويم المناسبة ووسائلها لموقف التعلم.
- يدعم التلاميذ، ويشجعهم، ويثني على عملهم.
- يشجع على التعاون في أثناء تنفيذ النشاط.
- التعلم الذاتي:
- هو نمط من أنماط التعلم الذي نعلم فيه التلميذ كيف يتعلم ذاتياً ما يريد أن يتعلمه عن طريق الاعتماد على نفسه، والثقة بقدراته من عملية التعلم والتعليم، وترجع أهمية التعلم الذاتي إلى أنه:
- يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته، وسرعته الذاتية في التعلم.
- يأخذ المتعلم من خلال دوراً إيجابياً ونشطاً في التعلم.
- يمكن من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه، ويستمر معه مدى الحياة.

- إعداد الأبناء للمستقبل، وتعويدهم تحمل المسؤولية.
- تدريب المتعلم على حل المشكلات، وإيجاد بيئة خصبة.(مرجع سابق، 31، 32)

- التفكير الناقد في التعليم:

التفكير الناقد: تفكير تأملي يتطلب الإبداع، والاستقلالية. ويركز على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه، ويتضمن القابليات والقدرات على التعلم، والمقصود بها (القدرة على معرفة الحقيقة، ومن ثم الوصول إلى القرارات في ضوء تقويم المعلومات، ومحض الآراء المتاحة. وأخذ وجهات النظر المختلفة بعين الاعتبار من خلال ممارسة عمليات التحليل، والتقويم، ومراجعة الذات).

ويشمل التفكير الناقد:

- مهارات ما وراء المعرفة: حيث يراجع التلاميذ طرائق تفكيرهم، ويراقبون تعلمهم، ويراجعون أنفسهم.
- منظمات بصرية: حيث يبتكر التلاميذ صوراً لتفكيرهم: كالخرائط المفاهيمية، والرسوم البيانية.
- التحليل: يحلل التلاميذ كل المعلومات المتعلقة بالنص للتوصل إلى عناصره الرئيسية.

ثامناً- الخطة الدراسية

تعطى كل وحدتين درسين في خمسة أسابيع، بحسب الآتي:

الوحدات	2-1	4-3	6-5	8-7	10-9	12-11
الأسابيع	(2) أسبوعان أيلول	(1) أسبوع تشرين/1	(4) أسابيع كانون/1	(4) أسابيع شباط	(3) أسابيع آذار	(2) أسبوعان نيسان
	(3) أسابيع تشرين/1	(4) أسابيع تشرين/2	(1) أسبوع كانون/2	(1) أسبوع آذار	(2) أسبوعان نيسان	(3) أسابيع أيار

مجموع الحصص في الأسابيع الخمسة $40 = 8 \times 5$ حصة دراسية

توزيع الحصص على دروس الوجدتين:

معارف ومهارات	4 دروس $\times$ 7 حصص = 28 حصة
تعبير شفوي	2 درسان $\times$ 2 حصة = 4 حصص
محفوظات	1 درس $\times$ 2 حصتان = 2 حصتان
استماع	1 درس $\times$ 1 حصة = 1 حصة
	35 حصة
استدراك ومراجعة واختبارات	5 حصص
مجموع	40 حصة

وتوزع الحصص السبع (الدروس المعارف والمهارات) على مجالات المادة بحسب الآتي:

3 حصص	محادثة تمهيدية، قراءة، فهم، تدريب، تذوق، قيم
1 حصة	تدريبات لغوية
1 حصة	إملاء
1 حصة	خط
1 حصة	تعبير كتابي
7 حصص	المجموع

تاسعاً- الوسائل المعينة في تعليم اللغة العربية

تتعدد الوسائل، وتأخذ أشكالاً بسيطة في بعض الأحيان، وتتعدد حتى تصل إلى أحدث المبتكرات، ومعلم اللغة العربية يحتاج إلى الوسائل التعليمية ليقرب بين الرمز اللغوي، والواقع، وبالربط بينهما ربطاً محكماً، ويتحقق ذلك عبر طريقتين:

أ- الخبرة المباشرة، ومشاهدة الواقع في المواقف الحياتية المختلفة.

ب- الخبرة غير المباشرة بنقل الواقع مصوراً أو مسموعاً أو ملموساً عن طريق الحواس باستخدام مواد، وأجهزة، وبرامج.

تصنف الوسائل إلى ثلاثة أصناف، هي:

1- الوسائل البصرية، وأهمها:

- النماذج والصور: وهي إما حية أو غير حية، طبيعية أو اصطناعية، ملونة أو غير ملونة.

- البطاقات واللوحات، مثل: بطاقات الكلمات أو الجمل الصعبة في الدرس.

- لوح الطباشير: وهو أهم وسائل التعليم البصري قليل التكلفة، وسهل الاستعمال.

- اللوحات على أنواعها الورقية، والمغناطيسية، والجبسية، وقد تساعد التلميذ في تجنب الملل، وتثير اهتمامه، وانتباهه.

2- الوسائل السمعية:

كالدروس المسجلة في أدوات التسجيل، وهي مفيدة في ميدان تعليم اللغة العربية على أن تتكامل مع غيرها من الوسائل.

3- الوسائل السمعية والبصرية:

- جهاز التلفزيون والفيديو والسينما: وهي أنظمة تعليمية سهلة الاستخدام فاعلة تثير اهتمام التلاميذ مع وجود عدد من المميزات التي يستطيع المعلم التحكم بها. وهي صالحة للتعليم الفردي والجمعي.

- الحاسوب: وهو وسيلة في التعلم الذاتي يتيح للمتعلم مشاهدة المثير، والاستجابة لها وتعزيزها أو تقويتها، والتقدم في التعلم تدريجياً من دون الاستعانة بالمعلم.



الأنشطة الذاتية

- 1- صمم قائمة تتضمن أهم مشكلات تعليم مادة اللغة العربية وصنع الحلول المناسبة لها من وجهة نظرك.
- 2- حلل كتاب التلميذ لصف من صفوف الحلقة الأولى في التعليم الأساسي بناءً على معايير المناهج التي وضعتها وزارة التربية مبيناً فيه نقاط القوة، ونقاط الضعف.
- 3- صمم دروساً معتمداً في ذلك على الخطة الجديدة في التعليم.

الوحدة الأولى: حقوق الطفل

الدرس الأول: أسرتي

المجال: أستمع، أحاور، أقرأ.

مخرجات التعلم:

- يقرأ النص قراءة جهرية صحيحة.
- يرتب فكر الدرس الرئيسة.
- مهارات التعلم: يتأمل - يتحدث - يقرأ - يفهم.
- طرائق التعلم: التعلم التعاوني، الحوار، والمناقشة.
- موارد التعلم: الكتاب - البطاقات - الشفافيات.
- التهيئة: طرح مجموعة من الأسئلة المتعلقة بأسرة التلميذ
 - ما عدد أفراد أسرتك؟
 - ما عدد أخوتك؟
 - من أكبر منك؟
 - من أصغر منك؟

مسار الدرس: تهيئة التلاميذ إلى الدرس عن طريق تأمل اللوحة، وطرح عدد من الأسئلة: مثل: ماذا في الصورة؟ سم أفرادها (أب، أم، ابن، بنت).

النشاط (1): أقرأ السؤال الأول ثم يقرؤه التلاميذ، واترك فرصة للتفكير ثم استمع للإجابات - عزز الصواب منها؟

النشاط (2): أقرأ السؤال الثاني. الإجابة عنه من قبل التلاميذ (ما الأشياء التي

تسعد الأطفال كما تراها في اللوحة؟) (اللعب - حنان الأبوين، ومجتمعهم).

العب مع التلاميذ إذا تطلب الأمر حتى أصل إلى السؤال الأخير: ماذا تتوقع

موضوع الدرس؟

أقرأ الدرس قراءة جهرية صحيحة.

يقرأ التلاميذ، ولا تنس مشاركة الجميع. نركز على الفهم العام للنص، وطريقة الحوار والمناقشة.

الفكرة العامة للدرس: الأسرة السعيدة.

أين يعيش طارق؟ كم عدد أفراد أسرته؟ - من يشرف على تربيته؟ من يتابع دروسه؟...

استوعب، إفهم (الفهم العام للدرس)

قراءة النص مرة ثانية مع التركيز على الفهم.

- أرتب أفكار النص بحسب تسلسلها. أوزع التلاميذ إلى مجموعات رباعية، أعرض الفكر على بطاقات ورقية، أطلب قراءة ثم أطلب الإجابة عن السؤال، وأحرص على مشاركة التلاميذ في المجموعة جميعها، مع الالتزام بالزمن.

التقويم المرحلي:

1. استبعد الفكرة التي لا تتعلق بالدرس مما يأتي:

- وجود مربية تشرف على الأطفال في الروضة.
- متابعة الأم دروس ابنها.
- ذهاب الوالدين بنزهة مع الأولاد.
- ممارسة الطفل بعض الهوايات التي يحبها.

2. اقرأ المقطع الثالث بالسرعة المطلوبة

التقويم النهائي:

1. أصل بين الفكر والجملة المتعلقة بها:

- يجد بها الحنان والأمان، يعمل أبي موظفاً، نشأنا على الصدق.
- التعريف بالأسرة، صفات الأسرة، أمنية الطفل.
- علم الوالد الطفل أن يحترم .. يتعامل ...
- أنا فرح ومسرور؛ لأنني.....

الدرس الأول: أسرتي: إملاء
المهارة: الألف في آخر الأفعال.
المجال: تعبير كتابي:
مخرجات التعلم:

- يتعرف عناصر الرسالة.
- يحدد محتوى كل عنصر.
- يكتب رسالة جوابية مستوفياً عناصر الرسالة.
- مهارات التعلم: أستدل - أكتب
- طرائق التعلم: التعلم التعاوني - الحوار والمناقشة.
- موارد التعلم: الكتاب - الدفتر - الشفافيات. جهاز عرض.
- التهيئة: موقفاً تمثيلياً (ساعي بريد، وأم، وأب)
- الساعي يدق الباب، ويسلم الرسالة.
- أحضر مجموعة وسائل ضمن ظرف - أعرضُ صوراً لطفل يكتب رسالة - يضعها في مظروف - يلقبها في صندوق البريد. ثم أتحدثُ مع التلاميذ.
- مسار الدرس: قراءة الرسالة قراءة معبرة ثم يقرأُ التلاميذ (أعرضُ الرسالة على شفافية).
- أوزعُ التلاميذ إلى مجموعات، ثم أقرأُ السؤال مع توضيح ما هو مطلوب (الهدف التعرف إلى مضمون الرسالة، وكل عنصر من عناصرها).
- أعرضُ الرسالة أو أسجلها على السبورة، وأقرأها ويقرأُ التلاميذ.
- أقرأُ السؤال الثالث، (نقل عناصر الرسالة إلى مكانها من مخطط الرسالة) أسألُ التلاميذ - إجابات فردية في خمس دقائق.
- أقرأُ السؤال الرابع، أناقشهم في حقوق الطفل ثم أكلفهم كتابة الرسالة (الهدف إتقان التلميذ كتابة الرسالة).

التقويم المرحلي:

ضع على المظروف ما يأتي:

- عنوان المرسل، والمرسل إليه.

التقويم النهائي:

أكتب رسالة ملتزماً بقواعد كتابة الرسالة، ومستخدماً العناصر الآتية:

اسم المرسل إليه.

الجهة والتاريخ.

التحية.

الموضوع.

اسم المرسل.

الوحدة الثانية: الهوايات، الصف الثالث

الدرس الأول: تسلق الأشجار

المجال: استماع

مخرجات التعلم:

- يطبق قواعد الاستماع.

- يحدد المعنى العام للنص.

- يحدد عناصر القصة.

- يضع بدائل لبعض التصرفات.

- يبدي رأيه بتصرف بعض شخصيات القصة.

- يسرد القصة أمام رفاقه.

- يتجنب القرار السريع.

مهارات التعلم: أستمع، أحدد، أكمل، أتخيل، أسرد.

موارد التعلم: الكتاب، بطاقات، السبورة، شريط تسجيل.

طرائق التعلم: البحث والاكتشاف - التحليل - التعاون.

التهيئة: أوجه السؤال الآتي: أتعرفون ما هوايتي عندما كنت صغيراً في مثل عمركم؟

كانت هوايتي اللحاق بالفراشات في البساتين.

من منكم لديه هواية؟ أسأل التلاميذ عن هوايتهم، وأدعوهم إلى سماع قصة هذا

الطفل مع هوايته الغريبة.

مسار الدرس: جهاز شريط التسجيل - شفافية أو لوحة بالخريطة لأهمية عناصر

القصة كبطاقة.

الاستماع الأول: أسمع التلاميذ القصة أو أقرأها عليهم، وأحرص على القراءة

المتأنية المعبرة عن المعنى.

أقرأ السؤال الأول: أطلب إلى التلاميذ الإجابة.

أننتقل إلى السؤال الثاني، والثالث، وأستمع إلى الإجابات.
الاستماع الثاني: أوزع التلاميذ على مجموعات، أقرأ القصة مرة ثانية، أ طرح
مجموعة من الأسئلة (تحديد مكان الحدث).

أسجل الإجابة على السبورة:

الحدث	المكان
تسلق فراس الأشجار هجوم الدبابير على فراس مشاهدة فراس للصرصور	البستان شجرة المشمش شجرة اللوز القريبة

أرسم خريطة المفاهيم على السبورة أعلى بطاقة، وأشرح، السؤال الثاني (تحديد
عناصر القصة) أستمع إلى الإجابات، أ عرض البطاقة للتصويب، وأطلب من التلاميذ
تصويب إجاباتهم، ومقارنتها بالبطاقة.

سؤال التنبؤ: (أتخيل نفسي....) أ طرح السؤال، وأترك المجال مفتوحاً لكل تلميذ أن
يعبر عن توقعاته.

أ طرح السؤال الثاني (أبين رأيي بقرار فراس) (الإقلاع عن هواية فراس) أوافقه أولاً
أوافق، قرار خطأ، قرار صحيح..... الخ.

تعلييل الرأي: لأنها هواية خطيرة - هواية متعبة... من يوافق فراس.

أكلف أحد التلاميذ إعادة سرد القصة أو بشكل تتابعي كل تلميذ يسرد، يقول،
يذكر،... جزءاً من القصة.

اسأل التلاميذ عن الدرس المستفاد من القصة (أن يكون لدينا هواية مفيدة).

التقويم المرحلي:

- أعد سرد القصة.

- طرح أسئلة على التلاميذ من قبل التلاميذ أنفسهم.

التقويم النهائي:

أصل كل عنصر من القصة بما يناسبه:

الشخصيات قرار فراس البحث عن هواية جديدة.

المكان فراس يهوى تسلق الأشجار.

البداية فراس وأولاد عمه.

النهاية بستان جد فراس.

أرتب حوادث القصة ثم أسردها:

() تسلق فراس أشجار البستان.

() مشاهدة فراس للصرصور.

() هجوم الدبابير على فراس.

() قرار فراس النهائي البحث عن هواية جديدة.



طرائق تعليم الدراسات الاجتماعية

- أولاً- تعريف الدراسات الاجتماعية، والغاية من تعليمها.
- ثانياً- أهمية دراسة الدراسات الاجتماعية .
- ثالثاً- طبيعة الدراسات الاجتماعية والإنسانية .
- رابعاً- علاقة الدراسات الاجتماعية بالمواد الدراسية الأخرى في المدرسة.
- خامساً- الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية .
- سادساً- منهاج الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى .
- سابعاً- طرائق تعليم الدراسات الاجتماعية.
- ثامناً- الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم الدراسات الاجتماعية .
- تاسعاً- التقويم في تعليم الدراسات الاجتماعية .
- عاشراً- التخطيط لتعليم الدراسات الاجتماعية.
- أحد عشر- معلم الدراسات الاجتماعية.
- اثنا عشر- نموذج عن التقويم في الدراسات الاجتماعية.
- ثلاثة عشر- نموذج تطبيقي عن التخطيط لتعليم الدراسات الاجتماعية.

طرائق تعليم الدراسات الاجتماعية

أولاً- تعريف الدراسات الاجتماعية، والغاية من تعليمها

تعددت التعريفات التي تناولت الدراسات الاجتماعية بالتوضيح وبيان طبيعتها ، إلا أن ما نود توضيحه هو أنه مهما تعددت مسمياتها بين الدراسات الاجتماعية أو التربية الاجتماعية فكلهم واحد ولا خلاف بينهم جميعاً ، حيث يمكن أن يطلق أي منهم على مناهج الجغرافيا و التاريخ والتربية القومية . جاءت تلك التسمية لاعتبار أن تلك المواد متصلة مباشرة بالمجتمع سواء الصغير أو الكبير من زوايا متعددة وبالعلاقات الإنسانية السائدة بين الناس داخل هذا المجتمع. كما أن هذه المواد تعالج المجتمع، وواقعه، وآماله، وتطلعاته، وماضيه، وحاضره، ومستقبله بحكم طبيعتها. كما تعني بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية، والمواقف، و المشكلات التي تبدو بمثابة رد فعل لتلك العلاقات من ناحية أخرى. كما تركز على دراسة علاقات الإنسان، وميادين سلوكه، والوسائل التي تصبح بها هذه العلاقات. وهذا السلوك على أحسن وجه ممكن، أكثر من اهتمامها بإعطاء التلاميذ قدراً معيناً من المعرفة.

وهي تختلف في مستويات دراستها باختلاف المرحلة التعليمية، والصف، وبهذا تكون الدراسات الاجتماعية متصلة اتصالاً وثيقاً بواقع الحياة، وما فيها من ظواهر مختلفة ، وتهيئ مجالات متنوعة تساعد على النمو الاجتماعي المنشود؛ بالإضافة إلى أنه عن طريق ما تتيحه من أوجه نشاط مرتبط بدراساتها تساعد على النمو المتكامل الشامل للمتعلم.

انطلاقاً مما سبق، يمكن تعريف الدراسات الاجتماعية بأنها ذلك الجزء من المنهج المدرسي المرتبط بالإنسان في علاقته، وتعامله الفاعل مع البيئة البشرية. وهذا الجزء تم اختياره من العلوم الاجتماعية لتحقيق أهداف محددة. (اللقاني، وآخرون ، 1999/ص18)

ويمكننا تعريفها على النحو الآتي :

هي برنامج دراسي تكاملي يجمع فروع المعرفة بالعلوم الاجتماعية في مواد دراسية يكتسب المتعلمون من خلالها مجموعة من المعارف، و المهارات، والقيم تساعد على أن يكونوا أعضاء صالحين في المجتمع بما ينتهي إلى دعم النمو الاجتماعي، و الاقتصادي، وتنمية المواطنة المسؤولة عند التلاميذ .

الغاية من تعليم الدراسات الاجتماعية هي: مساعدة المتعلم على فهم نفسه، ومجتمعه، وبيئته، والعالم من حوله ، وعلى اكتساب المعارف، والمهارات، والقيم التي تجعل منه مواطناً مزوداً بحس المسؤولية، وفاعلاً في مجتمعه ، وقادراً على تفهم القضايا المحلية، والعربية، والعالمية، والمشاركة في علاجها ، وعلى اكتساب مهارات التفكير، وإبداء الرأي، واتخاذ القرار بما يخدم الصالح العام .

ثانياً- أهمية دراسة الدراسات الاجتماعية

إن ماضي الإنسان ومستقبله على صلة وثيقة بحاضره الذي يعيشه ، فالماضي يضم بين طياته خبرات، و أحداث، ومواقف، ومخلفات هي جذور هذا الحاضر؛ أي أن ذلك الماضي بتفاعلاته، وعلاقاته هو الذي يشكل أبعاد هذا الحاضر ، كما أن تلك التفاعلات لو أنها تمت على نحو آخر ل جاءت صورة الحاضر، وأبعاده مختلفة عن صورته، وأبعاده الحالية؛ ولذا فإن حاضر أي مجتمع يختلف عن حاضر أي مجتمع آخر . في ضوء ماسبق يمكن القول: إن أهمية تعليم الدراسات الاجتماعية بالنسبة للمتعلمين تكمن في النقاط الآتية : (وزارة التربية ، 2010)

- (1) إطلاع المتعلمين على ماضي أجدادهم، وحضارة بلادهم، وتعريفهم بما يحمله هذا الماضي من تاريخ، وأحداث، ومعارف، وإنجازات.
- (2) إدراك المتعلم وفهمه للحاضر الذي يعيشه، ويشارك في نحت مجراه، حيث إن أبعاد هذا الحاضر تتشكل من خلال تفاعلاته مع الماضي القريب والبعيد.
- (3) إشراك المتعلم في تخطيط المستقبل وبناءه ، حيث إن تحديات المستقبل تستمد من الحاضر .

- (4) معرفة بيئته المحلية ، ووطنه ، وأمته العربية ، والعالم من حوله ، ومكانته في هذا العالم ، والتحديات التي يتعرض لها .
 - (5) معرفة خصائص المجتمع الذي يعيش فيه من حيث تاريخه، ومعتقداته، وتقاليدته، وقيمه التي تميزه عن غيره، وتحفظ هويته.
 - (6) معرفة طموحات مجتمعه المستقبلية.
 - (7) معرفة نماذج من أشكال تكيف المجتمعات مع بيئاتها قديماً، وحديثاً.
 - (8) معرفة الثقافات الأخرى، وتفهمها، وبناء جسور التعاون معها .
 - (9) معرفة التغيرات التي حصلت، وتحصل في المجتمع السوري، وفي العالم.
 - (10) اكتساب القيم الوطنية، والقومية، والإنسانية، والبيئية، والاقتصادية، والجمالية، والأخلاقية، والعلمية، والحقوقية التي تؤهله للتعامل الراقي مع تحديات عصر العولمة .
 - (11) اكتساب القدرة على دراسة المشكلات التي تواجهه، وتواجه مجتمعه سواء أكانت بيئية، أم اجتماعية، أم اقتصادية.
 - (12) اكتساب القدرة على توقع ما يمكن أن يطرأ من أحداث أو مشكلات انطلاقاً من المعطيات الحالية .
 - (13) اكتساب مهارات التواصل الإنساني السليم المبني على الحوار، والاحترام المتبادل، وقبول الآخر، واستخدام مهارات التفكير السليم في التعاطي مع القضايا المطروحة .
 - (14) اكتساب القدرة على توظيف المعرفة، وإنتاجها .
- يستدعي هذا كله بناء مناهج جديدة للدراسات الاجتماعية تكون قادرة على تحقيق الأهداف الواردة أعلاه.

ثالثاً- طبيعة الدراسات الاجتماعية والإنسانية

تستقي الدراسات الاجتماعية والإنسانية مادتها من المعارف، والمهارات، والقيم التي تشكل مخرجات الفروع المختلفة للعلوم الاجتماعية والإنسانية . وتعمل على تكيف هذه المخرجات بما يتناسب مع مرحلة نمو المتعلم؛ لإكسابه الكفايات الأساسية الضرورية للمواطن بما يسمح له بالتفاعل الإيجابي مع المجتمع، وأنظمتها ومع البيئة على الصعيدين المحلي والعالمي .

تتميز العلوم الاجتماعية في أن محور اهتمامها هو الإنسان، فهي تتناوله فرداً له ثقافة، وتاريخ، واحتياجات، وتطلعات مستقبلية، ودوافع ، يخضع باطراد إلى تأثيرات خارجية بسبب ثقافات الاتصال المطورة؛ مما يؤثر في أنماط سلوكه، وطبيعة القرارات التي يتخذها في تفاعله مع المجتمع المحلي، والمكان الذي يعيش فيه؛ إضافة للتفاعل المتزايد مع المجتمعات العالمية .

وعلى الرغم من أهمية العلوم الاجتماعية، ودورها الكبير في تربية الإنسان والمواطن فإنها لم تحظ بالاهتمام الكافي في مجال التربية، والبحث مقارنة بالعلوم الأساسية، والتطبيقية، والبيولوجية، ويعود ذلك إلى سيادة الاعتقاد بأن الاهتمام بالعلوم الأساسية، والتطبيقية، والبيولوجية هو الضمانة لنمو المجتمعات، وتقديمها . وكان ذلك على حساب الاهتمام ببناء الإنسان المزود بالقيم المرتبطة بحياته، وبيئته والضرورية لتفاعله مع الآخرين؛ مما أدى إلى كوارث بيئية واجتماعية وإنسانية على الأصعدة المحلية، والإقليمية، والعالمية جميعها؛ مما دفع للتوجس من المستقبل خوفاً من أن يأتي ما قد يكون أخطر على الإنسانية .

ومع أن الإنسان هو الذي أنتج هذه المعرفة، فإن تطبيقه لها، واستخدامها لا يكون في صالح الإنسانية إلا إذا تزود الفرد بمعارف، ومهارات، وقيم تسمح له باحترام البيئة الطبيعية والبشرية . وعندما يكتسب الإنسان هذه القيم، والمهارات تعزز قدرته في

مجال بناء علاقات متوازنة مع البيئة، والمجتمع ، قائمة على احترام الآخر، وتفهم مواقفه .

كما تزود الدراسات الاجتماعية و الإنسانية المتعلمين بالكفايات التي تساعدهم على بناء العلاقات السليمة . فموضوع العلوم الاجتماعية و الإنسانية هو الإنسان عنصراً في مجموعة تدرسه في مختلف مجالات حياته ، فالإنسان يتفاعل مع بيئته، ويبنى مكانه الاجتماعي، من خلال ثقافته والقرارات الذاتية لأفراده، وهو مجال الجغرافية . كما أن البشرية منذ أن وجدت على سطح الأرض وحتى الآن، كان لها مسيرة من التطور، ومرت بعصور، وتناقلت عليها أحداث، وظهرت عبر الزمن شخصيات ساهمت في صناعة التاريخ مع شعوبها، وهو مجال التاريخ. فالإنسان يعمل، وينتج السلع، والخدمات، فيستهلكها، ويتبادلها من خلال عمليات البيع والشراء وهو مجال الاقتصاد، وهو يعيش في مجتمع له قيمه، ومعتقداته، وعاداته التي تشكل الإطار العام الذي ينظم علاقات الأفراد ضمن المجتمع الواحد، ومع غيره من المجتمعات، وهذا مجال علم الاجتماع .كما أن الناس يعيشون ضمن وحدات سياسية وإدارية، ويختارون نظم الحكم التي تناسبهم، ويضعون قوانينهم الخاصة لحماية مجتمعهم، وتنظيم شؤون حياتهم، وهو مجال علم السياسة والقانون. كما أن الإنسان يسعى دائماً ليدرك العلاقات التي تربطه مع الطبيعة، والمجتمع، والتاريخ ليرتقي بوجوده على نحو إنساني أفضل، وهو مجال الفلسفة . كما يسعى لتعرف الظواهر النفسية الشعورية واللاشعورية، والكشف عن قوانينها العامة، وهو مجال علم النفس . (سعادة ، 1996، ص25)

إذاً العلوم الاجتماعية ملتصقة بالواقع المتغير، وتستطيع متابعة التغيرات التي تطرأ في مجالات اختصاصها، وتلمس المشكلات الحالية، ودراستها، وتوقع المشكلات المستقبلية .

رابعاً- علاقة الدراسات الاجتماعية بالمواد الدراسية الأخرى في المدرسة
تهدف المواد جميعها التي يدرسها التلاميذ في المدرسة- ومن بينها الدراسات الاجتماعية إلى الفائدة الاجتماعية التي يجنيها التلاميذ في دراستهم. فكل مادة من المواد لها دورها في تنمية الجانب الاجتماعي عند التلاميذ ، غير أن الدراسات الاجتماعية تمتاز عن بقية المواد الدراسية الأخرى في المدرسة بأنها تهتم بهذا الجانب في أثناء دراستها ؛ حيث تدرس التوتر الذي يحدث نتيجة عدم التفاهم بين المجتمعات بعضها بعضاً ، وتطبيق العلوم في المجتمع ، وإلى أي حد استفاد من هذا التطبيق ، كما تدرس التبادل التجاري، وما أفاد المجتمع، وما أصابه من ضرر .

ومع أن المواد الأخرى مثل اللغة التي تعد وسيلة التفاهم بين الجماعات، وتساعد على إقامة العلاقات بينهم ، والعلوم الطبيعية التي تطبق في نواحي الحياة المختلفة كالكهرباء، وغيرها، والعلوم الرياضية التي تطبق في النواحي العلمية المختلفة، وفي الحياة اليومية ، والتربية الفنية التي تنمي الجمال والذوق ، والتربية الرياضية التي تنمي العلاقات الإنسانية ، الخ.... يمكن أن تسهم في تنمية الجانب الاجتماعي إلا أنها لا تهتم بذلك في أثناء دراستها .

وهناك علاقة بين الدراسات الاجتماعية، والمواد الأخرى في المدرسة . فالدراسات الاجتماعية بما تتطلبه من قراءة، وجمع للمعلومات، وتفسير لبعض الظواهر - تعتمد على مستوى قدرة التلميذ على القراءة الصحيحة والتعبير السليم، وهذا يعد هدفاً من أهداف تعليم اللغة العربية.

ولا شك في أن تقدم التلميذ في تلك اللغة يساعد على تحصيل الدراسات الاجتماعية، والقيام بما تتطلبه من تلخيص لموضوع معين أو وضع عناوين جانبية أو صياغة بعض الأسئلة. وفي دراسة اللغة العربية للقصص، وبعض القصائد يمكن أن يستفيد التلميذ من الدراسات الاجتماعية بما تلقى من ضوء على ذلك. كذلك فإن الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية تهدفان إلى إكساب التلاميذ أنماطاً سلوكية

مرغوبة، مثل: التعاون، والتضحية، وتحمل المسؤولية... الخ ، وذلك عن طريق الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والقصص، ودراسة بعض الشخصيات التاريخية. ونشترك الدراسات الاجتماعية مع العلوم الطبيعية في دراسة ظواهر البيئة الطبيعية حيث تقوم الأولى بدراستها من ناحية التفاعل بين الإنسان، والبيئة. ومشكلات هذا التفاعل، وتأثيره في سلوك الأفراد ، وتقوم الثانية بدرستها في ميادين الكيمياء، والنبات، والحيوان، والجيولوجيا، والفلك من زوايا مختلفة . هذا إلى جانب أن العلوم الطبيعية تصبغ أبحاثها، ونتائجها بصبغة اجتماعية. وتعمل على الإفادة من نتائج بحوث الدراسات الاجتماعية حيث تستفيد منها الإنسانية، وتستخدم الدراسات الاجتماعية في دراستها الأسلوب العلمي الذي تستعيره من العلوم الطبيعية . وفي الدراسات الاجتماعية تعتمد الأنشطة المختلفة التي يقوم بها التلاميذ، مثل : عمل النماذج ، وتصنيف العينات، وتنسيقها ، والخرائط الخ ، على ما لدى التلاميذ من مهارات فنية . كما تجد التربية الفنية في الدراسات الاجتماعية حالات متنوعة للتعبير الفني ، حيث يقوم التلاميذ بالرسم، وعمل النماذج، وغير ذلك، مما يتيح الفرص لنمو المواهب الفنية . (ناصر أبو الفخر، 2009، ص89)

خامساً- الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية

يتمثل الهدف النهائي للمواد الاجتماعية في تنمية السلوك السوي، وتطويره للتلاميذ في الناحيتين الاجتماعية والشخصية، وما يسهم في إيجاد المواطن الصالح والفاعل في المجتمع . وينبع هذا السلوك من القيم، والأفكار، والاتجاهات التي يؤمن بها المجتمع الذي يعيش فيها المتعلمون . وينبغي لهذا السلوك أن يدعم بالمعرفة الجيدة التي يستخدمها الأفراد ، كي يكتسبوا القدرات، والمهارات المناسبة لتطوير حياتهم. وفيما يأتي عرض لهذه الأهداف :

- 1) تنمية القدرة لدى المتعلمين على فهم الحقائق، والمعلومات، والمفاهيم، والتعميمات، والنظريات التي تبنى عليها فروع العلوم الاجتماعية المختلفة.

2) تنمية المهارات والقدرات لدى المتعلمين في المراحل التعليمية جميعها العامة، والخاصة باستخدام المصادر التعليمية، وحل المشكلات، والتفكير الناقد، والإبداع. والقدرة على تحليل الظواهر الطبيعية، والبشرية، والعمل كعضو في جماعة للوصول إلى نتائج سليمة.

3) تنمية الاتجاهات، والقيم، والأنماط السلوكية المرغوب فيها لدى المتعلمين. وتجدر الإشارة إلى أن فروع المنهاج المدرسي جميعها كالعلوم، والرياضيات، واللغات تسهم بصورة أو بأخرى بتحقيق أهداف التربية. وتسهم الدراسات الاجتماعية مساهمة فاعلة في تحقيق أهداف التربية، وتنمي المسؤولية المدنية أو حقوق المواطنة. من خلال تكليف التلاميذ بالمسؤولية، والقيام بأدوار في البيت، والمدرسة، والمجتمع، واحترام الحقوق، وأداء الواجبات من خلال الاشتراك بالنشاطات، والمشاريع المدنية، والخدمات الاجتماعية المتعددة. (ناصر وأبو الفخر، 2009، ص90)

ويحدد الهدف الرئيس لتعليم الدراسات الاجتماعية بتربية المتعلم اجتماعياً من خلال مساعدته على فهم ماضي مجتمعه، وتراثه، وفهم العالم من حوله، واكتسابه لغايات، ومهارات يتفاعل من خلالها مع قضايا مجتمعه إيجابياً. ويمتلك القدرة على اتخاذ القرار، وروح المبادرة لصالح وطنه، وأمته، والإنسانية جمعاء؛ وذلك بعد اكتسابه المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم المناسبة.

كما حددت وزارة التربية الأهداف العامة لمناهج الدراسات الاجتماعية: (وزارة التربية، 2010):

- 1- أن يتمتع بمشاعر الانتماء الوطني، والقومي، والإنساني.
- 2- أن يقدر الجهود التي تبذلها الحكومة في المجالات جميعها على المستوى المحلي، والعربي، والعالمي.
- 3- أن يراعي القوانين المعمول بها في بلده، والعالم.

- 4- أن يعتز بالأمة العربية، ولغتها القومية، وتراثها، وقيمها الروحية، والإنسانية، ومستعداً للدفاع عنها.
- 5- أن يحافظ على البيئة المحلية، والعالمية.
- 6- أن يتمتع بالحس الجمالي، والأخلاقي السليمين في مجالات الحياة جميعها، بما يتلاءم مع أهداف المجتمع، وقيمه.
- 7- أن يكون قادراً على التواصل في مجتمعه، ومتمكناً من التواصل الإنساني بأشكاله المختلفة.
- 8- أن يكون قادراً على التفكير العلمي، والناقد، والنظمي.
- 9- أن يكون قادراً على اتخاذ قرارات مسؤولة تجاه القضايا السكانية، والبيئية وفق سياسات المجتمع، وخططه التنموية.
- 10- أن يكون قادراً على اكتساب الحقائق، والمبادئ، والمفاهيم البيئية، والعلمية، والاجتماعية، والسكانية، والاقتصادية.
- 11- أن يكون قادراً على التفاعل مع التطورات التقنية، وأساليب العمل في الحياة من خلال:
- القدرة على التعلم الذاتي.
 - القدرة على استخدام منهجية البحث العلمي من حيث تحديد المشكلات المجتمعية، وجمع المعلومات من حولها، ومن ثم تحليلها، واقتراح الحلول المناسبة.
 - القدرة على العمل ضمن فريق.
 - القدرة على توظيف التقنيات المعاصرة في مجالات الحياة، وفهم دورها الإيجابي والسلبي.
- 12- أن يكون منفتحاً على الآخرين، ومؤمناً بإيجابيات التعددية، وتوظيفها لخدمة المجتمع والمصلحة العامة.

سادساً- منهاج الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى

1_ مفردات المنهاج :

عمدت وزارة التربية إلى تصنيف الموضوعات العامة في مادة الدراسات الاجتماعية ومن نظام الوحدات كالآتي :

منهاج الصف الأول : التركيز على المضامين المعرفية، والمهارات الأساسية لمادة الدراسات الاجتماعية، من خلال (الفرد والمجتمع، الوطن، العمل، الرموز الوطنية، الحقوق، الواجبات، الزمن وتسلسله، الحاجات الأساسية، القيم).

منهاج الصف الثاني : التركيز على المضامين المعرفية، والمهارات الأساسية لمادة الدراسات الاجتماعية: (المواقع، المظاهر الطبيعية، الرموز الوطنية، الاحتفالات، العمل، الزمن وتسلسله، المواطنة الصالحة) من خلال أمثلة عن الجمهورية العربية السورية، ومقارنتها إقليمياً.

منهاج الصف الثالث :

- الوحدة الأولى : التراث في وطني (التراث الوطني ، شخصيات تاريخية ، شهداء من وطني ،).

- الوحدة الثانية : المجتمع (العيش في المجتمع ، التعرف الوطني ، سورية جزء من الوطن العربي ، ...).

- الوحدة الثالثة : الخدمات في وطني (التعلم أساس التقدم في المجتمع ، الصحة للجميع ، الأمن والاستقرار).

- الوحدة الرابعة : العمل وأهميته (العمل وأهميته ، الصناعة ، السوق ، المصرف ،).

- الوحدة الخامسة : التطور في وطني (الموارد الطبيعية في وطني ، تركيز السكان ، الاتساع الزراعي).

منهاج الصف الرابع:

- الوحدة الأولى : الطبيعة في الجمهورية العربية السورية (التضاريس ، البيئة الطبيعية ، الطقس والمناخ ، الموارد المتجددة).

- الوحدة الثانية : سورية والتاريخ (سورية مهد الحضارات ، مواقع تاريخية ، وسائل النقل).

- الوحدة الثالثة : الحياة في الجمهورية العربية السورية (السكان ، الحياة في المدن ، الحياة في الريف).

- الوحدة الرابعة : دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية (الزراعة ، الصناعة ، التجارة ، السياحة).

- الوحدة الخامسة : المواطنة في الجمهورية العربية السورية (وطني سورية ، نظام الحكم بسوريا الحقوق ، الحقوق ، الواجبات).

سابعاً- طرائق تعليم الدراسات الاجتماعية

يمكن تعريف طريقة التعليم بأنها الآلية أو الكيفية أو الأسلوب الذي يستخدمه المعلم من أجل أن يكتسب المتعلمون المعارف، والمهارات، والخبرات؛ وذلك من خلال تنظيم المعلم الموقف التعليمي، وهذا ما يساعد بدوره على تسهيل سبل التعلم أمام المتعلمين، ويسهم في تحقيق الأهداف. وفي هذا السياق، من المهم الإشارة إلى مبادئ تربوية من شأنها أن ترفع فعالية الطريقة (سنقر، 1978، ص18) :

- 1- أن يكون الهدف واضحاً للمتعلم؛ لأن ذلك يساعد في تحقيقه.
- 2- أن تستند الطريقة على الخبرات السابقة للمتعلم.
- 3- أن تغير دوافع المتعلم واهتمامه للقيام بالأنشطة المناسبة.
- 4- أن تركز على نشاط المتعلم.
- 5- أن تعتمد مبدأ الانتقال من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد .
- 6- يجب أن تراعي الفروق الفردية، وذلك من خلال تنويع الطرائق، والوسائل، والتقويم بما يتناسب مع قدرات المتعلم.

تعددت تصنيفات طرائق التعليم، وتطورت مع تطور العلوم التربوية، ويمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات على الشكل الآتي:

- المجموعة الأولى: الطرائق العرضية؛ أي طرائق عرض المعلومات، مثل: الإلقاء.
- المجموعة الثانية: الطرائق التفاعلية: كالحوار، والمناقشة .
- المجموعة الثالثة: الطرائق الكشفية التي تعتمد على التعلم الذاتي عند المعلم، مثل: حل المشكلات.

من المسلم به أنه لا توجد طريقة واحدة أفضل من غيرها بكل الظروف حيث إن الطريقة التي تناسب موقف ما قد لا تناسب موقفاً آخر . وعلى ذلك فإن التعليم الجيد هو الذي يقدم فيه المعلم درساً جيداً يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرغوب الوصول إليها، ومما يساعد الوصول إلى تلك الأهداف استخدام طرق متعددة، ومتنوعة في التعليم.

المجموعة الأولى: الطرائق العرضية :

1- طريقة الإلقاء Recital Method: هي طريقة من طرائق تعليم المجالات العرضية، وتصنف من الطرائق التقليدية، والقديمة في التعليم ، لكن لا تزال مستخدمة إلى حد كبير. يعرض المعلم في هذه الطريقة المعلومات، والمعارف على المتعلم ، فهو الفاعل الوحيد في الدرس ، فيقوم بالشرح، والاستنتاج، والتحليل، والتركيب، ولا يطلب من المتعلم إلا الإصغاء، وتكرار ما تكلم به، وتطبيق ما قاله في بعض الأمثلة.

إذاً، دور المعلم ضمن هذه الطريقة دور إيجابي، والمتعلم سلبي حيث يتكلم الأول، ويستمع الثاني، ويرجع إلى الكتاب للمذاكرة، والحفظ.

ويرجع شيوع طريقة الإلقاء في التعليم إلى أسباب، عدة من أبرزها:

- 1- كثافة المعلومات الموجودة في المادة الدراسية.
- 2- الالتزام بالمناهج المقررة من قبل وزارة التربية.

3- الأعداد الكبيرة للتلاميذ في الصف الواحد.

4- تساعد المعلم على ضبط الصف.

5- عدم رغبة التلاميذ في المشاركة.

مقترحات لتحسين طريقة الإلقاء:

من أهم المقترحات ما يأتي:

1- مراعاة مستوى التلاميذ، وخبراتهم السابقة من أجل ربطها بالمعلومات الجديدة.

2- أن يتأكد المعلم من فهم التلاميذ لكل فكرة قبل أن ينتقل إلى فكرة أخرى.

3- أن يخطط جيداً لدرسه من خلال وضع خطة مدروسة تساعد المعلم في معالجة المواقف الطارئة.

4- أن يكون الإلقاء شرحاً، وتفسيراً، وتطبيقاً للمادة التعليمية، لا تكراراً حرفياً لما ورد فيها.

5- أن يستخدم المعلم مفاهيم، ومصطلحات تناسب مستوى التلاميذ.

6- أن يقسم الدرس إلى أفكار رئيسية، وأفكار فرعية ويدون النقاط الهامة على السبورة لترسيخها في ذهن التلميذ.

أشكال طريقة الإلقاء:

- المحاضرة:

تعد من أقدم الطرائق التي استخدمها المعلمون، فهي طريقة تقليدية، وهي أسلوب عرض كمية كبيرة من المعلومات خلال الحصة الدراسية، ويكون التلميذ في أثناء الحصة الدراسية مجرد مستمع، فالمعلم هو الذي يمتلك المعرفة (ضمن هذه الطريقة) وينقلها إلى التلميذ، فهو يقول ما يعرف، والتلميذ يستقبل، وهذا الاستقبال الذي يقوم به التلميذ يمكن أن يكون استقبالياً صمماً أو استقبالياً فاعلاً، وهذا يعود إلى كيفية استخدام هذه الطريقة، وليس إلى طبيعتها. فالمعلم يستطيع أن يوصل المعرفة إلى

تلاميذه، ويستطيع التلاميذ أن يستفيدوا من هذه المعرفة شرط أن يستطيع المعلم ربطها بالتلاميذ.

- الشرح:

يقصد بالشرح توضيح المعنى، وتفسيره، وفهم محتوى الدرس، ويشترط فهم التلاميذ لكل كلمة، وإدراكهم للترابط بين عناصر الموضوع بشكل آخر، وإدراك التلاميذ وفهمهم لأفكار الدرس، وربط هذه الأفكار بعضها البعض، وإدراك العلاقات فيما بينها، ولتحقيق ما سبق يجب على المعلم أن يعد موضوع الدرس إعداداً جيداً، وأن يثري معرفته حول هذا الموضوع، وأن يحرص على التعريف بالجوانب الأساسية والجوهرية في الموضوع، ويتعد عن الجوانب الثانوية، وأن يحرص على استخدام الوسائل أو أن يكثر من الأمثلة، ويستخدم الشرح، والمقارنة لتعزيز شرحه.

ويستخدم الشرح في تلك المواضيع التي يعجز فيها المعلم أن يري تلاميذه الظاهرة المدروسة بعرضها عليهم، ويستطيع التلاميذ دراسة بعض الظواهر كتفجر البراكين عن طريق استخدام صور توضيحية، وهنا يلجأ المعلم إلى أسلوب الشرح لتوضيح آثار تلك الظاهرة، وهنا لابد من مراعاة التسلسل المنطقي من قبل المعلم.

- الأسلوب الوصفي:

يُعَدُّ الأسلوب الوصفي أسلوباً لفظياً يستخدمه المعلم من أجل إيضاح ظاهرة أو حادثة معينة أو أمر غامض لا يقع تحت الحواس.

وتتوقف فاعلية الوصف على قدرة المعلم في رسم صورة واضحة عن الحقيقة أو الظاهرة، ومدى استطاعته على قيادة التلاميذ للتفاعل النشط مع شرحه أو وصفه.

ويجري الوصف في حالات متعددة، هي:

- 1- الوصف مع وجود الوسيلة الحسية، كأن يصف رحلة سير على طرق طبيعية، هنا قد لا تفي الوسيلة بالغرض المطلوب، فيلجأ المعلم إلى الوصف لتسهيل الحصول على الخبرة المباشرة.

2- الوصف والاستعاضة بالوسيلة الحسية المادية المباشرة، بوسيلة شبه مادية كصورة لها أو نموذج ، كنموذج لسد الفرات ، كي تتكامل الصورة في أذهان التلاميذ.

3- الوصف عندما يتعذر منح التلميذ فرصة الخبرة المباشرة أو غير المباشرة، حيث من المتعذر أحياناً اغتنام الخبرة الشخصية في بعض النواحي الإقليمية والعرقية لأحد الموضوعات (ناصر وأبو الفخر، 2010/ص226).

- الأسلوب القصصي:

وهو أسلوب من أساليب العرض الحي المعبر، تقدم بواسطته المعلومات الحقيقية عن ظاهرة أو حادثة معينة. كان نروي قصة من قصص الأبطال للإثارة، والتشويق، والانتباه، واستخدامها كتمهيد للحصة الدراسية. (ناصر وأبو الفخر، 2010/ص227) ويمكن تحسين القصة من خلال ربطها بطرائق أخرى سمعية، وبصرية، حيث تميز المثيرات المعروضة، وتثير التشويق، وتجعل المعلومات أكثر تكاملاً، وكذلك يجري تحسين القصة بزيادة فاعلية المتعلم في أثناء سماعها، وزيادة التغذية الراجعة التي يزود بها كل من المعلم والتلميذ في أثناء عرض القصة. وفي أثناء عرض القصة لابد أن يقوم المعلم بالسرد التفصيلي للوقائع والأحداث، واستخدام عنصر التشويق والتحفيز، والدراما، والعمل على إثارة الغبطة والسرور في نفوس المتعلمين. كما ينبغي على المعلم أيضاً استخدام اللغة بأسلوب شائق وبما يتناسب وطبيعة الموضوع مع مراعاة مستوى التطور العقلي للمتعلمين وللقصة أشكال مختلفة، منها: القصة الوصفية، والقصة العلمية، والقصة الفنية .

متى نستخدم الأسلوب القصصي:

1- لإبراز قيمة تربوية لأحداث مصيرية في حياة الأمة العربية، بحيث يسهم الأسلوب القصصي في إبقاء أثرها عميقاً في أذهان الطلبة.

2- لتنمية مهارات الاستنتاج، والتعميم لدى الطلبة، من خلال استماعهم إلى قصة حقيقية يرويها المعلم .

3- لكشف جوهر الحقائق.

4- لعرض سيرة شخصيات مهمة في المجتمع، والتاريخ.

- العروض البصرية والبصرية السمعية:

تستخدم الوسائل كمثيرات بصرية ، وكمثيرات بصرية سمعية: كآلات العرض (Projector)، والسبورة الضوئية، والدياسكوب، والسينما، والتلفاز ، والفيديو .

المجموعة الثانية:

- الطرائق التفاعلية

تقترب هذه الطرائق من الطرائق العرضية سائلة الذكر، إذا اقتصر على نشاط المعلم في أغلب الأحيان، في حين يقترب البعض الآخر من الطرائق الكشفية، إذا ركز المعلم على نشاط المتعلم.

ومن أبرز الطرائق التفاعلية الآتي:

- طريقة المناقشة (Discussion Method)

- طريقة العصف الذهني (Brain Storm)

وفيما يأتي مناقشة عامة لهذه الطرائق، وأساليبها المختلفة.

- طريقة المناقشة (Discussion Method)

يقصد بطريقة المناقشة المحادثة التي تدور بين المدرس، وطلابه في موقف تعليمي تعليمي، وتعتمد على الحوار، والجدل بطرح سؤال ثم جواب.

1- شروط المناقشة:

لا تحقق المناقشة الغاية منها، إلا إذا توافرت الشروط الآتية: (مرعي، 2002، ص 53)

❖ الوعي بالأهداف المرجوة من المناقشة.

- ❖ ألا يتجاوز حجم المجموعة عشرين طالباً، وألا يقل عن اثنين.
- ❖ أن تكون الفرصة متاحة لاستخدام المناقشة.
- ❖ أن يكون الطلبة على قدر من العلم بالموضوع المراد مناقشته.
- ❖ أن يعد المعلم الأسئلة المناسبة التي يرى أن يدور حولها موضوع الدرس إعداداً متقناً، بحيث تكون مبسطة، ومتتابعة، وهادفة، ومن النوع الذي يدفع إلى التفكير، والاستفسار، وحب الاستطلاع.
- ❖ أن تكون الأسئلة من النوع الذي يؤدي إلى تنمية قدرة الطلبة على إدراك العلاقات، ومسايرة الدرس.

2- أهداف المناقشة:

تحقق المناقشة مجموعة من الأهداف التربوية، أهمها:

- توضيح المحتوى:

إذا كان النقاش لا يجدي في عرض المعلومات الجديدة، لكنه يساعد على إتقان المحتوى، من خلال تشجيع الطلبة على الإدراك النشط لما يتعلمونه في الصف، حيث إن تكليف بعض الطلبة بالتفكير، والتكلم بصوت عال يؤثر على التفكير في المحتوى، والنقاش يسعفهم في تمثل المعلومات التي اكتسبوها من القراءات والدروس السابقة.

- تعليم التفكير العقلاني:

يعد أسلوب النقاش مفيداً في تعلّم عملية التفكير، حيث يتعلّم الطلبة من خلال النقاش الصفي، كيف يعالجون المشكلات أو الموضوعات عقلياً، وكيف يتحكمون في عمليات تفكيرهم الذاتي، ويتساءلون عن مسلماتهم غير المعلنة.

- إبراز الأحكام الوجدانية:

يساعد النقاش في الكشف عن اتجاهات الطلبة بسهولة، فالسؤال الذي يطرحه المعلم كمثير للنقاش، كثيراً ما يركز على اتجاهات الطلبة العاطفية أو قيمهم، وسواء

شارك الطلبة جميعهم، أم لم يشاركوا، فإنّ وعيهم باتجاهاتهم، وقيمهم يزداد بالمقارنة مع القيم، والاتجاهات التي يعبر عنها الآخرون، كما أنّ التعرض لوجهات النظر المختلفة قد يقود بعض الطلبة للتساؤل عن مسلماتهم غير المعلنة أو ربما لتغيرها.

زيادة درجة تفاعل الطلبة:

لا يقتصر التفاعل هنا على قلة من الطلبة، حيث لا يتألف النقاش فقط من حوارات منفصلة بين كل تلميذ والمعلم على حدة، بل يتم النقاش بشكل جماعي، فعندما يستهل المعلم النقاش بالملاحظة، أو بتوجيه سؤال مثير، فإنّ على كل تلميذ أن يستعد، ويصغي لفترة وجيزة؛ ليرى ماذا يريد المعلم أن يفعل، أو ماذا يريد الآخرون أن يقولوا، ويفكر فيما سيقوله إذا ما أراد الدخول في النقاش، حتى وإن لم يتكلم علانية، وقد يستمع بتعليقات زملائه، وقد تلقى هذه التعليقات كثيراً من الاهتمام لديه، وقد تحرضه على إتمامها أو تعديلها أو تأييدها أو رفضها.

الاهتمام الفردي بكل طالب:

يساعد النقاش على توطيد الصلة بين الطلبة، كما يساعدهم على تنمية الاستقلال الذاتي لديهم، وبلورة دوافعهم الشخصية، والتعلّم بإشراف المدرس، ويوفر لهم التشجيع المستمر على ذلك، وتقويم الأفكار التي يطرحونها، والاستجابات التي يقومون بها.

3- خطوات المناقشة

تنفذ المناقشة بثلاث خطوات، هي:

- ما قبل المناقشة:

يتم هنا اختيار موضوع المناقشة، وإعطاء خلفية عامة عن موضوع المناقشة، وتحديد أهداف المناقشة بدقة، وتنظيم جلسة المناقشة، وترتيبها، وتحديد بنية الاتصال.

- في أثناء المناقشة:

كإشراك الطلبة في تقرير نوعية المشكلات التي ستطرح، والتأكد من أنهم جميعهم قد شاركوا في القرار، وإذا حدث أن وجد من لم يشارك، فعليه أن يطلب منه إبداء الرأي بطريقة أو بأخرى، وطلب المساعدة من بعض الطلبة لمناقشة بعض جوانب المشكلة، ومحاولة تحليل ما يدور في اجتماع المناقشة، ويتدخل المعلم في المناقشة عند الصمت، والاستطراد، ووجود الخطأ، وعدم استقصاء بعض الجوانب بشكل كاف.

- ما بعد المناقشة :

على المعلم بعد المناقشة أن يعمل على تكوين الملاحظات التي تتعلق بموضوع المناقشة، وتوثيق تلك الملاحظات، ومن ثم إجراء عملية تقويم لما تم عمله في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة.

4- أساليب المناقشة :

عرض الدكتور أحمد حسين اللقاني (1990) خطوات المناقشة بشكل مختلف وذلك على النحو الآتي:

1) الإعداد، ويشمل :

- اختيار موضوع الحوار الخاص بالدرس ، بحيث يكون مواكباً لموضوعات المقرر الدراسي.
- تنظيم أفكار الموضوع، وترتيبها بشكل منطقي، وموضوعي .
- ذكر المراجع المرتبطة بالموضوع .
- توضيح آلية المناقشة، والبدء فيها .

2) التنفيذ، ويشمل :

- إثارة انتباه المتعلمين، وتشويقهم للدرس.
- كتابة عنوان الدرس على السبورة، وتحديد الأفكار الرئيسة .
- إثارة المشكلة .
- مناقشة المتعلمين جميعهم للأفكار الرئيسة للمشكلة .

مزايا طرائق المناقشة:

تعد طرائق المناقشة بأنواعها المختلفة من أفضل الطرق التي يمكن أن يخطط فيها المعلم متعاوناً مع الطلبة لتنفيذ بعض المواقف التعليمية، ويتناول بعض الأهداف المحددة، ويهيئ الإجراءات، والأنشطة، وأساليب التقويم الملائمة للتحقق من حدوث التعلم؛ وذلك يعود للأساليب الآتية:

1. يكون دور المتعلم دوماً ايجابياً، ولا يقتصر دوره على التلقي؛ بل تجعل منه مساهماً حقيقياً في عملية التعليم.
2. تعود كل من المدرس، والطلبة على احترام أحدهما للآخر، وقبول وجهات النظر، والأفكار، والآراء التي يطرحها مهما كانت، والابتعاد نهائياً عن أساليب السخرية، والاستهجان؛ مما يقود إلى تعزيز ثقة المتعلم بنفسه، وهذا يساهم في إشعاره بأن له دوراً في عملية التعلم، ويقود إلى رفع وتيرة حماسه لما يتعلم.
3. تساعد في تنمية بعض الاتجاهات، والمهارات، والمعارف، وممارستها ممارسة حقيقية. ففي مجال الاتجاهات يمكن أن تظهر فوائد احترام آراء الآخرين، اللطف في التعامل مع الآخرين باستعمال ألفاظ المجاملة المهذبة، وغيرها. وفي مجال المهارات تكشف عن قدرات الطلبة في دقة استعمالها لقواعد اللغة التي تعلموها، وعن مدى وضوح أفكارهم، وترتيبها من خلال الأسئلة التي يستخدمونها، وكذلك تكشف عن المعارف، والمعلومات المتفاوتة التي يظهرها الطلبة في أثناء النقاش.
4. تكسب المتعلم مهارات الاتصال؛ وبخاصة مهارات الاستماع، والكلام، وإدارة الحوار، كما أنها تكسب الطلبة أساليب النقاش القائمة على النظام، كما تتيح الفرصة للأفراد من ذوي الاستعدادات القيادية لتنمية هذه الاستعدادات وصقلها.
5. تتيح للتلميذ الفرصة كي يتحدث في موضوع يهمه، ومشاكل تشغله، وبذلك فهو يشعر بقيمة التعلم، وأهميته في حياته؛ فيزداد إقباله عليه، وتفاعله مع الأنشطة التعليمية.

6. تجعل المعلم أكثر إدراكاً لمدى انتباه المتعلمين، وتقبلهم أو عدم تقبلهم لموضوع المناقشة، فيعمل على تعديله أو العدول عنه أو التعامل معه بكيفية أخرى. وقد يساعد المدرس، والتلاميذ على تقويم ما يرون، آخذين في الاعتبار موضوع المناقشة الأساسي.

صعوبات استخدام طريقة المناقشة:

(1) تتطلب مهارات عالية في ضبط الصف قد لا تتوفر في جميع المدرسين، فاستخدام المناقشة بشكل غير منظم قد يؤدي إلى فوضى، وانحراف عن الهدف المحدد لجلسة المناقشة.

(2) من الصعب التنبؤ بنتائج المناقشة بالرغم من التخطيط المسبق لها.

(3) سيطرة عدد قليل من الطلبة على مجريات جلسة المناقشة، وغياب دور الأغلبية الباقية. من هنا تأتي أهمية توزيع الأسئلة بشكل جيد مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

وبما أن طريقة المناقشة هي عبارة عن أسئلة، وأجوبة تدور بين المعلم والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى كان لابد من التطرق إلى شروط الأسئلة الجيدة.

شروط الأسئلة الجيدة :

1- أن تكون صياغة السؤال المطروح بسيطة، ومحددة، وواضحة.. كأن تسأل مثلاً:

_ماذا تشاهد على هذه الخريطة ؟ لا يعد سؤالاً محدداً، والأصح أن تسأل:

- عدد أقطار الوطن العربي الموضحة على الخريطة ؟

2- أن يحتاج السؤال إلى وقت قصير في التفكير.

3- أن يكون هناك ارتباط وثيق، ومنطقي بين السؤال المطروح والسؤال السابق واللاحق.

- 4- أن يحتوي مضمون السؤال الواحد على فكرة واحدة.
- 5- أن يوجه المعلم الأسئلة المطروحة بلغة عربية سليمة، ولهجة واضحة، ومناسبة لا تحتاج إلى تأويل.
- 6- أن يقلل المعلم من الأسئلة الإيحائية التي لا تحت على التفكير، وتتطلب إجابة نعم أو لا. كأن تسأل: هل مساحة مملكة البحرين هي الأصغر بين دول الوطن العربي. نعم أم لا؟ ألا ترى أن الجبال أعلى من الهضاب؟
- 7- أن يقلل المعلم من الأسئلة المبنية على الحدس، والتخمين بالصف.
- 8- أن يوجه المعلم الأسئلة إلى مجموعة تلاميذ الصف لا إلى تلميذ واحد في الصف.
- 9- ألا يحدد المعلم اسم التلميذ أولاً ثم يلقي السؤال على التلميذ المسمى، منعاً للإحراج، والارتباك.
- 10- أن يتجنب المعلم الأسئلة التي تأخذ شكل الألغاز، والأحاجي التي تبتعد عن بلوغ الأهداف المخطط لها.
- 11- أن تكون أسئلة المعلم تناسب مستوى أعمار التلاميذ.
- 12- أن تكون أسئلة المعلم المطروحة مرتبطة مع الخبرات السابقة للتلميذ .
- 13- أن يوزع المعلم الأسئلة على التلاميذ بشكل عشوائي؛ مما يضمن شد الانتباه، وحسن الاستماع، والتعاون المثمر بين أطراف العملية التعليمية المدرّس، والطالب.
- 14- أن يستخدم المعلم أسئلة التفكير المتمايز (Divergent Question) التي تقوم على استجابة التلاميذ استجابات متنوعة لمشكلة أو موضوع معين ولا يكون لها حل واحد صحيح بل إجابات متعددة معظمها صحيح.
- 15- أن يستخدم المعلم أسئلة فرعية ذات علاقة بأسئلة التفكير المتمايز لإتاحة الفرصة للتلاميذ لرؤية السؤال المتمايز من جوانب متعددة.

16- أن يصست المعلم لثوان قليلة بعد طرح السؤال المتميز تمهيداً لإتاحة فرصة للتفكير العلمي.

17- أن يستخدم المعلم أسئلة التفكير الناقد، وإصدار الأحكام.

- مقترحات عامة لمعالجة إجابة التلاميذ على الأسئلة المطروحة:

1- أن يطلب المعلم تكرار الإجابة الصحيحة من قبل بعض التلاميذ؛ وخاصة الضعفاء منهم حتى يرسخ الجواب الصحيح في أذهان التلاميذ المستمعين.

2- أن يلخص المعلم الأفكار الرئيسة بعد الإجابة لتجنب البثرة، وترسيخ وحدة المعلومات بشكل كلي متكامل.

3- أن يستمع المعلم إلى إجابات التلاميذ جميعها للتعبير عن احترام الرأي.

4- أن يظهر المعلم تعبيراً عن تنويعه لإجابات بعض التلاميذ تمهيداً لتشجيع إجابات جديدة من قبل التلاميذ، واستقبالها.

5- أن يظهر المعلم تقديراً خاصاً للإجابات المبدعة.

6- أن يتجنب المعلم تجريح الإجابات الخاطئة منعاً للإحراج، وعدم المشاركة.

- طريقة العصف الذهني (Brain Storm)

العصف الذهني يمثل إحدى التقنيات التي تستخدم في التعليم من خلال تقسيم الصف إلى مجموعات يتراوح عددها من 5_10 تلميذ ، وهذه الطريقة تهدف إلى الاستفادة مما لدى مجموعات الطلبة من إمكانيات تساعد على تنمية الإبداع، والتوصل لحلول جديدة ، والمناقشة الحرة هنا تهدف إلى الحصول على الأفكار الجديدة، والمبتكرة التي تأتي نتيجة العصف الذهني ، وهذا النوع من المناقشة فاعل في الوصول إلى التعميمات ، والطرق المبتكرة لحل المشكلات ، حيث يقوم المعلم بتوجيه السؤال على الطلبة الذين عليهم تقديم الأفكار من دون تقويم أو نقد من أي طالب؛ وذلك لأن انتقاد الأفكار عند طرحها قد يحبط التلميذ الموجه النقد إليه ويمنعه من توليد أفكار أخرى ، وتمتاز هذه الطريقة بأنها طريقة الحركة الحرة للعقل ،

والتي ينتج عنها الكثير من الأفكار، والمقترحات حول موضوع أو مشكلة ما، وقد يكون منها العملي جداً، أو الخيالي بعيد الاحتمال والحدوث . فالهدف هو الحصول على كثير من الأفكار من دون تدخل من أحد للسيطرة على المناقشة أو توجيهها .

وتعتمد جلسات إثمار الدماغ على المبادئ الآتية:

- 1_تأخير النقد إلى ما بعد استكمال توليد الأفكار.
- 2_الكم الكبير من الأفكار يرفع، ويزيد من كیفها ، حيث يؤدي العدد الكبير من الأفكار في النهاية إلى توليد أفكار تتصف بالصلة، والجدة.
- 3_يكون تعاونياً.
- 4_يكون مفتوحاً لتقبل أفكار التلاميذ كلهم.
- 5_يدور حول مشكلة.

وتعد هذه الطريقة في غاية الأهمية في التعليم؛ نظراً لأنها لا تهتم بجمع المعلومات فقط؛ بل بكيفية التفكير لمواجهة المشكلات التي تعترض تفكيرهم ، وتواجههم في حياتهم ، وتعود الطلبة على الحرية في التفكير ، وتعطيهم القدرة على إنتاج أفكار غير عادية ،نتيجة جو التشجيع والحرية والمعاطة لهم ، وتدريب الطلبة على إصدار الأحكام، والقرارات عبر التأمل والتفكير المتأنى. وفيما يأتي الخطوات المتبعة في جلسات العصف الذهني : (الهويدي،2002،ص227)

1_تحديد المشكلة:

يبدأ المعلم بتوجيه أسئلة تبدأ بعبارات استفهام، مثل: لماذا؟ ماذا؟، كيف ؟ أو أفعال، مثل: افترض، احزر، خمن، ولكل من هذه الأدوات الاستفهامية، والأفعال وظيفتها الخاصة. فمثلاً يفيد السؤال الذي يبدأ بأداة الاستفهام لماذا ؟ يبحث الطلبة عن الأسباب البعيدة، والقريبة للمشكلة ، المباشرة، وغير المباشرة.

_لماذا يقف العالم موقفاً موحداً ضد ظاهرة الاحتباس الحراري؟.

في حين يفيد السؤال الذي يبدأ بأداة استفهام ماذا في مساعدة التلاميذ على التخيل
بصور افتراضية ، ومثالاً على ذلك :

- ماذا كان يمكن أن يحدث لو استمر الحكم الأموي في الأندلس إلى وقتنا
الحاضر؟

أما السؤال الذي يبدأ بكيف، فيساعد في توجيه الطلبة إلى التأمل بالطرائق،
والعمليات التي تقود لحل المشكلة .

وتعطي أفعال: أحزر، و خمن، وافترض الفرصة أمام الطلبة لإجابات مفتوحة ،
مع عدّ كل الإجابات المحتملة صحيحة؛ نظراً لأنها أنتت بنتيجة التأمل، والتفكير
العميق ، ومثال على ذلك:

_خمن الحلول الممكنة للأطفال المتفوقين.

2_أهداف العصف الذهني:

تحقق طريقة العصف الذهني المستويات العليا من الأهداف من خلال الآتي :

- التأمل من أجل إيجاد المعلومات، واقتراح الحلول.

- تنمية مهارة التصنيف للآراء المختلفة.

- تنمية مهارات إصدار القرارات.

3- تهيئة الفصل لجلسات العصف الذهني:

تشمل هذه الخطوة إرشادات المعلم للفصل حول ما يجب على الطلبة فعله ، من
تركيز للتفكير في المشكلة المطروحة ، ويعرض أمثلة عما يجب توجيه التفكير نحوه.

4- التنفيذ، وبدء جلسات العصف الذهني:

يؤكد المعلم على الطلبة في بداية جلسة العصف الذهني على النقاط الآتية:

- عدم توجيه أي نقد لأية فكرة تطرح.

- تأجيل أي نقد إلى حين الانتهاء من طرح الأفكار من قبل الطلبة جميعهم.

- أهمية تقديم أكبر كمية من الأفكار، لأنه يحسن من انتقاء الأفضل، والمفيد.

- يشجع المعلم الطلبة على طرح الأفكار غير المألوفة، لأنها تدل على مستوى تفكير متميز.

- دمج الأفكار المتشابهة ، وتعديل بعضها.

- تكليف أحد التلاميذ بتسجيل الإجابات جميعها غير الصحيحة .

يتم تسجيل الإجابات الصحيحة مباشرة على السبورة كتعزيز إيجابي للطلبة ، ولا يتم تسجيل الإجابات غير الصحيحة.

5-معالجة الأفكار، وتصنيفها:

هنا تتم غزلة الأفكار، وإعادة صياغتها بأسلوب مختلف؛ لتصبح بشكل أفضل، ويمكن أن تقوم لجنة يتم اختيارها من الطلبة للقيام بهذا العمل.

فوائد طريقة العصف الذهني:

1- تنمية الإبداع من خلال التأمل في المواقف، والحلول المقترحة.

2- تتيح أكبر قدر ممكن من الحرية في التفكير، والتحدث بطلاقة، ومن دون قيود.

3- تنمية مهارات التصنيف، والتركيز في الأفكار.

المعوقات التي تواجه تطبيق الطريقة:

_ مواجهة المعلم لصعوبة التأقلم مع المناخ التعليمي الجديد المتمثل بحرية الطلبة في طرح الأفكار.

_ ارتباط جدوى جلسات العصف الذهني باختيار المشكلة ، وعادة ما يميل الطلبة إلى اختيار مشكلات معقدة؛ مما لا يحقق الفائدة منها.

_ تعتمد الطريقة على التفكير الجمعي؛ مما يقلل من مكانة الطالب، وميوله كفرد.

المجموعة الثالثة:

- الطرائق الكشفية

- طرائق حل المشكلات (Problem solving Method)

ومادامت مهمة التربية الحديثة جعل الطلبة محور العملية التعليمية، وبناء شخصية متوازنة منفتحة فاعلة في المجتمع ، كان لابد من استخدام استراتيجيات تجسد تفعيل دور التلاميذ، وتنمية مهارات التفكير لديهم ، ومن هنا كان الاهتمام بتطبيق استراتيجيات التعلم بالاكتشاف ، حيث تجسد طرائق حل المشكلات عمودها الفقري .

يمكن تعريف مهارة حل المشكلات على أنها تلك المهارة التي تستخدم لتحليل استراتيجيات ووضعها تهدف لحل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة . إنها في التعليم تعني إيجاد الطلبة حلولاً لمشكلة ما أو قضية معينة أو مسألة مطروحة (سعادة ، 2003 ، 469)

إن طريقة حل المشكلات من أكثر الطرق التعليمية فاعلية ، فقد تم استخدامها بنجاح ولمرات عديدة كنشاط فردي تارة أو جماعي تارة أخرى. وسواء تم تطبيق الطريقة بشكل فردي أو جماعي فإن الخطوات تكاد تكون هي نفسها، حيث تبدو الطريقة الطبيعية للتعلم ، ولا سيما أنها تمثل نموذجاً متطوراً للتعلم بالتجربة والخطأ، بعد أن تمنح الطلبة فرصة التعلم من نجاحهم، وفشلهم.

إن ما يميز هذه الطريقة عن أساليب الحفظ والتلقين ، هي أنها تتيح للطلبة فرصة التعلم الحقيقي ، حيث تؤدي في الغالب إلى فهمهم لما يقومون به ، في حين ينذر ما توصل إليه أساليب الحفظ للطلبة إلى هذا المستوى من الفهم للموضوعات.

تهدف هذه الطريقة إلى تدريب الطلبة على مجموعة من العمليات الفكرية بدءاً من التحليل، والتركيب والمقارنة ، فالتعميم ، حيث الوصول إلى معلومات جديدة ، حيث يؤدي استخدام الطلبة للمعلومات في مواقف جديدة إلى استيعابهم لمنظومة الأفعال العقلية الإبداعية، وإلى تراكم في الخبرات، والمهارات التي تقود تلقائياً إلى حدوث تغيير في مستوى النشاط العقلي ونوعيته بحد ذاته الذي يتصف عندئذ بالنقدية

والعملية. إن هذا التعليم يركز على قيام الطلبة بعملية البحث عن جواب لتساؤل أو حل لمشكلات نظرية أو عملية.

خطوات طريقة حل المشكلات (سعادة ، 2003 ، 469)

تمر العمليات العقلية في التفكير بالمراحل الآتية التي سنعرضها من خلال مثال توضيحي يجسد الخطوات الخمس لطريقة حل المشكلات:

أولاً- الشعور بالمشكلة، وتحديد لها : تعد هذه الخطوة من أهم خطوات طريقة حل المشكلات ، حيث لابد للمعلم من طرح الصور أو الرسوم أو الخرائط أو الأشكال أو المعلومات أو التساؤلات التي تؤدي إلى شعور الطلبة بوجود مشكلة حقيقية تحتاج إلى حل ، وما إن يشعر الطلبة بالمشكلة حتى ينتقل اهتمام المعلم إلى ضرورة تحديدها مع الطلبة. ولتحديد المشكلة أهمية بالغة تمثل في تحديد هدف أو أهداف النشاط. وما لم يوجد نص محدد، وواضح للمشكلة ، فإن البحث، والدراسة لن يؤديا إلى الحل. وفيما يأتي بعض الأسئلة المهمة ذات العلاقة بخطوة تحديد المشكلة:

- هل ترتبط المشكلة بالمنهج المدرسي؟
 - هل تعد المشكلة مهمة بالنسبة للطلبة؟
 - من الذي سيشترك في عملية حل المشكلة؟
 - هل للمشكلة المطروحة للنقاش حالات مشابهة؟ أو أنها ذات علاقة بمشكلات أخرى تمت مناقشتها من قبل؟
 - هل من الممكن حل المشكلة فعلاً ؟
 - كيف يمكن صياغة المشكلة بحيث يفهم الطلبة معناها الحقيقي؟
- الشعور بالمشكلة:

- 1- يعرض المعلم على الطلبة مجموعة من الصور المتعلقة بالمشكلة.
- 2- يطرح المعلم السؤال الآتي : ماذا توحى لكم هذه الصور؟
- 3- يقرأ المعلم بعض الفقرات من الموضوعات المشار إليها.

- 4- يتأكد المعلم من فهم الطلبة لمفهوم الموضوع المطروح .
ومن خلال هذه الخطوات الأربع يستطيع المعلم أن يشعر تلاميذه بالمشكلة .
أولاً- تحديد المشكلة:

لتحديد المشكلة يقسم المعلم الفصل إلى (5_7) مجموعات ، ويطلب من أفراد كل مجموعة تحديد المشكلة على شكل سؤال محدد، بعد أن تمّ الشعور أو الإحساس بها نتيجة القراءات، والصور، والجداول التي تمّ عرضها.
ثانياً- صياغة الفرضيات:

يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات بقدر عدد الأسئلة الفرعية لمشكلة الدرس، ويحدد بينهم مقررراً أو متحدثاً باسم كل مجموعة ، ويطلب من كل مجموعة كتابة فرضية للسؤال الفرعي المخصص لها ، وبعد ذلك يشجع المعلم المجموعات على مناقشة الفرضيات التي تطرحها كل مجموعة من المجموعات.
ثالثاً- اختبار صحة الفرضيات:

_ يطلب المعلم من المجموعات تقديم الأدلة التي تدعّم الفرضيات التي تمّ الاتفاق عليها ، عن طريق جمع المعلومات، والبيانات ذات العلاقة من المراجع (كتب، ومجلات، ودوريات، وغيرها) ، حيث استطاع التلاميذ البرهنة من خلال البحث، والتقصي في المراجع إثبات الفرضية الرئيسة المتعلقة بالعوامل الطبيعية، والفرضيات المتعلقة بها.

رابعاً- الوصول إلى حكم عام أو قرار

هذه الخطوة تعتمد على الدرجة التي يمكن للبيانات والمعلومات أن تدعّم الفرضيات أو الحلول المقترحة أو ترفضها. وينبغي مراعاة الأسئلة الآتية عند وصول التلاميذ إلى هذه الخطوة:

- هل يوجد اتفاق جماعي على الحل ؟
- هل القرار المتفق عليه يحتاج إلى تعديل ؟

- هل بالإمكان تطبيق الحل الذي تمّ التوصل إليه ؟
خامساً- تطبيق النتائج أو القرارات على بيانات جديدة (التعميمات)
مزايا طريقة حل المشكلات:

1. تساعد التلاميذ على تفهم الموضوعات بصورة أعمق، والاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.
2. التدرب على أسلوب البحث العلمي.
3. تنمية التفكير العلمي، وتقوية التفكير الناقد.
4. تنمية القدرة على إصدار الأحكام، والسيطرة على النفس، والصبر، والجلد.
5. تدرب التلاميذ على حل أية مشكلة تعترضهم بأسلوب علمي.
6. تعد وسيلة مفيدة لإعداد المواطن الصالح، والإنسان الصالح.
7. تعد من الطرائق التي تثبت فاعليتها في التعليم؛ لأن التلاميذ جميعهم يشاركون فيها.
8. تقلل من الاعتماد على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للمعرفة.
9. تراعي بعض ميول التلاميذ، وحاجاتهم.

- طريقة التعليم التعاوني (Cooperative Learning)

العمل الفرقي التعاوني: Cooperative learning/Travail en groups

أدخلت خطة النهوض التربوي العمل الفرقي التعاوني في المناهج الجديدة، وفرضت تطبيقه كشكل من أشكال التعليم- التعلم المدرسي. ولكون هذا النشاط لم يكن مستعملاً في المدارس، ولأنه يتطلب توفير مقومات عديدة لإنجاحه، وإلا انقلبت إيجابياته لسلبيات، كان لابد من التفكير بفوائده، وشروط تنفيذه، وسلبياته المحتملة حتى يحسن تطبيقه، ويتم الفائدة منه...

1- تعريف العمل الفرقي التعاوني.

العمل الفرقي التعاوني هو شكل من أشكال التعليم -التعلم المدرسي يقسم فيه التلاميذ مجموعات يتعاون أفرادها لإنجاز هدف أو أهداف مشتركة (عواضة، 2002، ص49). يجب التمييز بين مفهوم العمل في مجموعة، ومفهوم العمل التعاوني، فإذا جلس عدد من التلاميذ حول طاولة واحدة بشكل مجموعة ينجزون العمل نفسه في وقت واحد، لا يعد عملهم عملاً تعاونياً، إلا إذا اشتركوا جميعاً في إنجاز هذا العمل، وتحمل الجميع مسؤولية إيصال المفاهيم أو اكتساب المهارات إلى أفراد المجموعة جميعهم.

2- أنواعه:

يأخذ العمل الفرقي أشكالاً عدة حسب موضوعه أو الهدف المحدد له (عواضة 2002، ص49) مثل:

- إنجاز مشروع: مجلة حائط، تحضير رحلة، إنجاز مجسم، تلخيص كتاب...
- ورشة عمل Atelier de Travail /WORKSHOP (عمل فردي، وجماعي وفرقي في وقت واحد): نقاش موضوع ما، إيجاد حل لمشكلة معينة، تقديم اقتراحات حول أمر محدد....
- حل تمارين تطبيقية أو الرد على أسئلة محددة (عمل فردي، وجماعي).
- إجراء تجارب في المختبر .

3- فوائده:

قال ابن سينا في معرض كلامه عن التعليم أن الولد يتعلم بشكل أفضل عن الولد لكون الأولاد يتكلمون لغة واحدة، "ولأن الصبي عن الصبي ألحن، وهو عنه آخذ وبه أنس" (عبد الدايم، 1987، ص258)

يُعدُّ تفاوت معلومات التلاميذ، واستعداداتهم من المسلمات التي يقف أمامها المعلم حائراً عند قيامه بعملية التعليم - التعلم، فهل يأخذ بعين الاعتبار قدرات التلاميذ الأقوياء أم الضعفاء أم يعتمد على متوسط معلوماتهم المكتسبة؟

عندما يشرح المعلم للتلاميذ مسألة ما، وحين لا تصل الفكرة إلى بعض التلاميذ الضعفاء، تبين أنه من أنجح وسائل إيصال الفكرة إليهم هي أن يقوم زملاؤهم الأقوياء بشرحها لهم. يشكل على هذا الأساس العمل الفريقي التعاوني، وسيلة من وسائل الدعم المدرسي للتلاميذ الضعفاء، كما ويسمح في الوقت نفسه، بتكامل قدرات التلاميذ، وتضافر جهودهم وصولاً إلى إنجاز النشاط المطلوب.

يسعى التعليم - التعلم إلى تنمية شخصية المتعلم بأبعادها جميعها؛ إضافة إلى إعداده للحياة الاجتماعية. إن الفائدة الاجتماعية للعمل الفريقي تتخطى في أهميتها التربوية الوصول إلى الإجابات المطلوبة من النشاط، نذكر من فوائد العمل الفريقي التعاوني أنه:

- يخفف من حدة التنافس، وروح الفردية الأنانية، ويفسح المجال أمام تعاون التلاميذ، وتكامل قدراتهم.
 - يشعر التلميذ المساعد بقدرته على العطاء، والقيام بدور المعلم، وهذا ما يزيد ثقته بنفسه، ويرسخ المعلومات في ذهنه.
 - يشعر التلميذ المساعد بالاطمئنان، لأنه غير متروك لوحده، ولأن التعاون في المدرسة يعطيها جو الأسرة الواحدة، ويحسن صورتها عنده .
 - يدرّب التلاميذ على التعبير والتواصل السليم والمجاملة في الكلام، والإصغاء، وحسن الاستماع، وتحمل المسؤولية من خلال القيام بأدوار مختلفة في المجموعة، والالتزام بوقت محدد لإنجاز النشاط...
 - يعزز الشعور بالانتماء إلى الجماعة، وتكامل قدرات أفرادها، وتقبل الآخر كما هو، واحترام رأيه حتى في حال الخلاف.
- 4- تأمين شروط النجاح للعمل الفريقي التعاوني.
- يحتاج العمل الفريقي إلى تخطيط دقيق من قبل المعلم، وإلى اتخاذ إجراءات تساعد على إنجاحه، نذكر منها (مرجع سابق، ص51)

أ- تشكيل المجموعات: يقوم المعلم بتشكيل مجموعات بطرق عدة:

- يوزع المعلم التلاميذ حسب: مستوياتهم، وجنسهم، وسكنهم، وطباعتهم.
- يترك للتلاميذ حرية الانضمام إلى مجموعات (كأن يحدد موضوع النشاط، ويطلب إلى التلاميذ الانضمام إلى المجموعة التي يرغبون فيها).
- يشكل المجموعة من تلاميذ صف واحد أو صفوف عدة.

ب- الوقت اللازم للعمل الفرقي ولتغيير المجموعات: لا وجود لقاعدة ثابتة في هذا المجال؛ إذ يتغير الوقت المخصص للعمل الفرقي حسب الأهداف الموضوعة له. ومن المستحسن ألا يتجاوز في العمل داخل الصف الساعتين، على أن يكون موزعاً بشكل مناسب على الإجابات الفردية والنقاش أو العمل الجماعي واستنتاج الخلاصات، وتحريرها.

أما عمر المجموعة فغير خاضع لقواعد ثابتة، ولكنه من الأنسب ألا يطول كثيراً حتى لا يبعث الملل في نفوس أفراد المجموعة.

ت- تنظيم المجموعة الداخلي: تتكون المجموعة وسطياً من 4-6 أفراد، يزيد هذا العدد أو ينقص حسب الحاجة، والظروف (عدد تلاميذ الصف، مساحته، المواد المتوفرة...)، يعين المعلم في كل مجموعة من بين التلاميذ أو يترك إليهم أمر الاختيار، مع الالتزام بالتناوب:

- منظم Animateur / Controller: ينظم المداخلات داخل المجموعة ويحرص على إشراك جميع أفرادها بشكل متوازن، يوجه الحوار، والعمل في اتجاه تحقيق الأهداف، والالتزام في الوقت المحدد.
- كاتب Rapporteur / Reporter: يسجل نتائج عمل المجموعة وخلاصات أفكارها خاصة عندما يكون النشاط نقاشاً أو إبداء رأي حول موضوع محدد.
- ناطق باسم المجموعة Representant / Représentater: يعرض آراء المجموعة، وينطق باسمها، يمكن للمنظم أو الكاتب القيام بهذه المهمة.

- مجهز Collector / preparateur: يقوم بتزويد المجموعة بالوسائل المقدمة من قبل المعلم ثم يعيدها، وينظفها إذا لزم الأمر في نهاية العمل. (خاصة في المواد العلمية).

قد لا يكون هناك حاجة لبعض أو لكل هذه الأدوار خاصة في الصفوف الدنيا، وذلك لعدم تمكن التلاميذ من الكتابة، وتحرير الإجابات لكون العمل الفرقي يتوجه أكثر في الروضات، نحو المهارات اليدوية. كما ويحتاج العمل الفرقي أحياناً إلى منظم، وكاتب عام تكون صلاحيتها كصلاحيات منظم المجموعة، وكاتبها؛ وإنما على مستوى كل الصف (المجموعة الكبيرة). يقوم المعلم بهذه الأدوار الأخيرة أو ينتدب لها تلاميذ ليدرهم على هذه المهام الدقيقة.

5- متى ينفذ؟

ينظم عملاً فرقياً من وقت إلى آخر، حين تدعو الحاجة، وحين تسمح له الظروف بذلك.

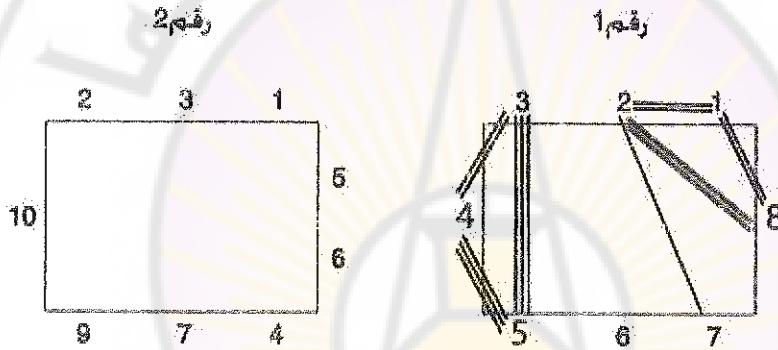
يمكن أن يكون هذا العمل تمهيداً لموضوع ما، أو تطبيقات مكملة له. ويكون أيضاً في الصف أول الحصّة أو آخرها أو خلالها كلها أو حتى بعد الدوام (بهدف حث التلاميذ على الالتقاء خارج إطار المدرسة؛ في البيوت أو الطبيعة أو المكتبات). كما ويكون في مادة واحدة أو يتجاوز المواد.

6- المعطيات المادية، وحسن سير العمل:

يجب الالتفات من أجل حسن سير العمل الفرقي التعاوني إلى بعض المعطيات المادية لما لها من آثار هامة في سلوك المشاركين، مثل:

1. تأمين الهدوء، وإبعاد مصادر التشويش الخارجي (ضجة، دخول أو مرور أشخاص غرباء، قرب المجموعات من بعضها البعض، تيسير تنقل المعلم بين المجموعات....).

2. تأمين بعض الرفاهية (مقاعد مريحة، إنارة كافية...)
 3. اعتماد شكل جلوس يؤمن التواصل، ويضمن للمشاركين رؤية، وسماع بعضهم البعض الآخر.
 4. وحدها الطاولة المستديرة أو البيضاوية تؤمن أفضل الشروط لإنجاح العمل الفرقي.
 5. تأمين المطبوعات، والنصوص المعتمدة في العمل الفرقي
 6. توفير وسائل، وأدوات مساعدة بشكل كاف (قواميس، أدوات مخبرية، مجاهر...)
- في كل من الرسمين التاليين جوانب غير مناسبة للعمل الفرقي:



تمثل الخطوط في الرسم الأول الحوار بين أعضاء المجموعة الممثل بأرقام، فكل مرة وجه فيها الكلام إلى رفيقه في المجموعة عبر عنه بخط بينهما. نستنتج من هذا الرسم أن المجموعة قسمت إلى مجموعتين (1,2,8 ثم 3,4,5) مع وجود تلميذ غير مشارك 6 وآخر تكلم مرة واحدة 7 . أما في الرسم الثاني، فيمكننا استنتاج كون التلاميذ 1,2,3,4,7,9 لا يرون بعضهم البعض، وأن 5,6 لا يسمعون بسهولة 10.

7- خطوات تنفيذ العمل التعاوني (سليمان، وآخرون، 2011، 252)

يرى المشرفون على أنموذج التعليم التعاوني أنه لا بد من توافر شرطين لتحقيق تحصيل مرتفع؛ يتمثل الشرط الأول في توافر الهدف الذي يجب أن يكون مهماً لأعضاء المجموعة.

بينما يتمثل الشرط الثاني في توافر المسؤولية الجماعية في كل مجموعة ، ولتحقيق تعلم تعاوني فاعل لا بد من اتباع الخطوات الآتية :

- 1- اختيار موضوع أو وحدة للدراسة يمكن تعليمه في فترة محددة.
- 2- عمل ورقة منظمة لكل وحدة تعليمية تنفذ من قبل المعلم ، تحتوي على قائمة بالأشياء المهمة في كل فترة .
- 3- تنظيم فترات التعليم، وفترات الاختبار .
- 4- تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعاونية تختلف في بعض الصفات، والخصائص، حيث تتشكل المجموعات التعاونية من مجموعات أصلية غير متجانسة تحصينية، حيث ترسل مندوبين عنها للعمل مع مندوبي المجموعات الأخرى لدراسة المادة التعليمية .
- 5- يعرض كل عضو من المجموعة معلوماته أمام مجموعته الأصلية.
- 6- خضوع الطلبة جميعهم لاختبار فردي، حيث إن كل تلميذ هو المسؤول شخصياً عن إنجازه ، وبعد ذلك يتم تدوين العلامة، ثم تجمع علامات التحصيل للحصول على إجمالي درجات المجموعات .
- 7- حساب علامات المجموعة، وتقديم المكافآت الجماعية إلى المجموعات المتفوقة .

8- سلبيات محتملة للعمل الفرقي:

من سلبيات العمل الفرقي المحتملة:

أ- استغلاله من قبل بعض التلاميذ حتى لا يقوموا بأي جهد. فالأقوياء في المجموعة، أو الذين لديهم الرغبة في العمل منهم، يقومون وحدهم بالنشاط، أو

يستأثرون به على حساب الآخرين. إن حل هذه المشكلة، إن وجدت، ليس بالأمر السهل، قد يحد تدخل المعلم في تشكيل المجموعات، والإشراف على عملها، من هذه السلبية المحتملة.

ب- قد يتسبب العمل الفريقي ببعض الفوضى، والإرباك في الصف، ولكن هذا الاحتمال يخفف تدريجياً مع التدريب، ومرور الوقت. إن اعتياد التلاميذ على العمل الفريقي من خلال تطبيقه في مختلف المواد، يزيد من إنتاجيته، وفائدته.

ت- قد يتسبب العمل الفريقي اللاصفي سلبياً في سلوك بعض التلاميذ الجديين، إذا وضع معهم في المجموعة آخرون من ذوي المشاكل السلوكية. لا يمكن تجنب هذا الاحتمال إلا بعدم السماح بالعمل الفريقي غير المراقب، والموجه من قبل المدرسة، وضمن إطارها

ث- قيام التلاميذ أحياناً بالحوار باللغة العربية العامية بدل الفصحى أو اللغة الأجنبية، لا حل لهذه السلبية إلا عبر تنمية قدرات التلاميذ في اللغة الفصحى، واللغات الأجنبية مع مراقبة المعلم، ومنع التعبير بغير اللغة المطلوبة.

-تقويم نتائج العمل الفريقي

إن نتائج العمل الفريقي كشكل من أشكال التعليم- التعلم المدرسي قابل للتقويم، بناء على ذلك لا بد من تحديد: ما يراد تقويمه، أي الأهداف المنتظرة منه، ومن يقيم، وكيف؟

أ- تحديد الأهداف المنشودة من تقنية العمل الفريقي.

لقد عددنا فيما سبق أنه من هذه الأهداف:

- تنمية روح التعاون بين التلاميذ، والثقة بالنفس عندهم، والعمل على تكامل قدراتهم، واحترام رأي الآخرين، وتحسين صورة المدرسة، والتعليم-التعلم خاصة عند التلاميذ الضعفاء... (النوع الأول)
- زيادة معارف التلاميذ وقدراتهم؛ خاصة الضعفاء منهم (النوع الثاني).

- إنجاز مشروع أو نشاط بشكل جماعي بالتعاون بين أعضاء الفريق جميعهم. (النوع الثالث)

يفوّم نتائج العمل الفرقي المشرف عليه (المعلم أو غيره) أو التلاميذ أنفسهم أما المعلم، فيفوّم حسب الهدف المنشود . فالهدف من النوع الأول هو عبارة عن مواقف تعبر عن اتجاهات سلوكية يعمل على تشجيعها عند التلاميذ، ويصعب تقييمها خاصة تقويمياً يعطي علامات تجمع (تقويم تقريرى). إلا أنه يمكن تقييمها بشكل تكويني، كأن يطلب على سبيل المثال إلى التلاميذ تقدير مدى استفادتهم من هذا الأسلوب في العمل (تقويم ذاتي) من خلال ملء استمارة تتناول وضعه قبل اعتماد العمل الفرقي، وبعده .أو أن نقابل نتائج مجموعة من التلاميذ تعتمد العمل الفرقي، وأخرى لاتعتمده.

أما تقويم درجة تحسن التعلم عند التلاميذ (النوع الثاني من الأهداف) باعتمادهم العمل الفرقي، فيطلب حصر القدرة أو القدرات المطلوب قياسها قبل العمل الفرقي، وبعده عبر اختبارات توضع عليها العلامات، وتقارن لتبيان مقدار التقدم الحاصل . ويكون التقويم هنا لكل تلميذ على حدة، كما ويمكن جمع الفارق في علامات كل فريق لاختيار الفريق المحصل الفائدة الأكبر، وترتيب الفرق، فيزداد مثلاً لكل تلميذ في الفريق علامات أو توجه للفريق عبارات التشجيع أو حوافز أخرى (كتابة أسماء التلاميذ على لوحة شرف، منحهم علامات جيدة ، هدايا،).

إن اعتماد هذا الأسلوب الأخير يعطي حوافز للعمل الفرقي؛ لأنه يتمشى مع تعود التلاميذ على التنافس والعلامات ، ولكن التنافس يكون هنا بين الفرق المتعاون أفرادها وليس بين التلاميذ كأفراد متفرقين .

أما النوع الثالث من الأهداف المعبر عنه بإنجاز مشروع أو عمل مشترك بالتعاون، والتضامن بين جميع أعضاء الفريق ، فقد لفتنا النظر إلى ضرورة

سهر المعلم قدر المستطاع على تشجيع مساهمة الجميع فيه. وهذا لا يعني بالضرورة تساوي هذه المساهمات وتطابقها ، فكل تلميذ يعطي حسب قدرته ، يمكن المعلم هنا وضع علامات للفريق حسب خصائص يحددها، ويعلمها للتلاميذ (كالإتقان في العمل، إنجازه في الوقت المحدد....) كما ويمكنه اعتماد الحوافز المعنوية حسب ما يراه مناسباً . وفي كل حال ومهما كان الهدف المنشود فإن هناك فائدة تحصل مبدئياً من العمل الفريقي (خلاله وبعد) ويعبر عنها بالمواقف المذكورة آنفاً؛ إضافة إلى تحسن نتائج التعلم عند التلاميذ مروراً بإنجاز النشاط المادي المطلوب، تتداخل هذه الأهداف فيما بينهما في كل عمل فريقي، وما كان فصلها هنا إلا تيسيراً للفائدة.

وأخيراً، يتطلب العمل الفريقي تغيير ذهنية متأصلة عند المعلمين، والتلاميذ، والنظار، والأهل عن العمل المدرسي، وقواعده، وهذا ما يستوجب الكثير من الوقت، والصبر؛ إضافة إلى خطة تعد المعلمين لهذه التجربة، وتوضح للأهل هذا الأسلوب، وفوائده ، وتغيير صورة هذا النشاط عند المتعلمين، إضافة إلى تأمين مستلزمات مادية مناسبة .

استعرضنا فيما سبق طرائق تعليمية - تعليمية متنوعة في تعليم الدراسات الاجتماعية بعضها معروف، ومطبق في المدارس، وبعضها الآخر غير معروف أو مطبق ، الطرائق المتنوعة غير شاملة لكل ما يمكن المعلم استنباطه من خلال تجاربه من نشاطات، وأساليب تعليمية- تعليمية .

ثامناً - الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم الدراسات الاجتماعية

تعريف الوسيلة : يمكن تعريف الوسيلة على أنها أجهزة، وأدوات، ومواد تم توظيفها ضمن إجراءات الدرس بغية تسهيل عملية التعليم، والتعلم بما يساعد في غرض تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في نهاية الموقف التعليمي .

أسس اختيار الوسائل التعليمية الجيدة : (ناصر وأبو الفخر ، 2011 ، 471)

- هناك أسس ومعايير يجب أن يأخذها المعلم في الاعتبار عند اختيار الوسائل التعليمية ، وسنعرض أهم المعايير لاختيار الوسائل التعليمية، أهمها :
1. توافق الوسيلة مع الغرض الذي نسعى إلى تحقيقه منها: كتنظيم المعلومات، أو اكتساب التلميذ لبعض المهارات .
 2. صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة، ومطابقتها للواقع، وإعطاء صورة متكاملة عن الموضوع؛ ولذلك يجب أن نتأكد من أن هذه المعلومات ليست قديمة .
 3. صلة محتويات الوسيلة بموضوع الدرس؛ ولذلك يجب على المعلم تجربة الوسيلة، والتعرف إلى محتوياتها قبل عرضها على التلاميذ في الحصة .
 4. أن تكون الوسيلة سليمة المظهر، والجوهر، أو تم إعدادها لأغراض تربوية لتزويد التلاميذ بالمعلومات الدقيقة النافعة .
 5. أن تكون الوسيلة هي الأفضل من نوعها بحيث يستغني بها عن غيرها إذ لا فائدة ترجى من ازدحام الموقف بالتقنيات التعليمية من دون حاجة حقيقية .
 6. يجب أن ترتبط بالأهداف العامة، والسلوكية .
 7. يشترط أن تكون مناسبة لعمر التلميذ الذهني، والزمني .
 8. أن تتسم بالبساطة، والوضوح، والبعد عن التعقيد .
 9. أن تعرض في الوقت المناسب لكي لا تفقد عنصر الإثارة فيها .
 10. أن يراعى فيها صحة المحتوى من الناحية العلمية، والفنية .
 11. أن تعزز الموقف التعليمي، وأسلوب التعليم .
 12. أن يحدد المعلم الفترة الزمنية التي يتم فيها عرض الوسيلة بحيث تتناسب مع المرحلة التي يعمل بها.
 13. إذا لم تتوفر الوسيلة التعليمية الجاهزة ، فيمكن إنتاجها بالاشتراك مع معلم التربية الفنية شريطة توافر المواد الخام لإنتاجها ، وحذا لو شارك التلميذ في إنتاجها

لزيادة فاعليتها، واهتمامهم بها، وبما سوف تحققه من فائدة لهم . ومن الأفضل
ألا تكون مكلفة مادياً. (سعد ، 236، 2000-238، الطيطي، 1991، 25-27)
الوسائل المستخدمة في تعليم الدراسات الاجتماعية :

1. الزيارات الميدانية : وتشمل كافة الأماكن التي تتطلب انتقال المتعلم إليها ، ليس فقط خارج المدرسة؛ بل خارج جدران حجرة الدراسة. فيصطحب المعلم طلبته إلى مصانع أو معامل أو مراكز لمعرفة قيمة العمل، وأهميته في بناء المجتمع .
2. الصور : للصور دور فاعل في التعليم إذا أحسن استخدامها ، فهي عنصر إثارة، وتشويق للطلاب، وحافز على التعليم، كما تشجع المتعلم على الملاحظة، والتفكير، والتأمل، والنقد . فالصور تنقل الحقيقة كما هي؛ فعرض صور للأماكن غير النظيفة في بلدنا : عرض صور لدخان المعامل يعطي صورة حقيقية عن مظاهر التلوث في المجتمع.

3. النماذج : (ناصر أبو الفخر ، 2009 ، ص 478) تعدّ النماذج من مصادر التعلم، فالنموذج تقليد لجسم الشيء الحقيقي، وقد يكون أكبر منه أو أصغر منه أو مشابهاً له في حجمه، فهو يحل محل المشاهدة الفعلية المتعذرة إما لبعد المسافة أو لقلة الإمكانات المادية ، وقد يصعب على التلميذ أن يتصور المخطط الهيكلي لمدينة دمشق من حيث شوارعها، ومساحتها، والبناء السائد فيها، وموقع المصانع، والأماكن التجارية فيها عن طريق الشرح، والمناقشة، وحتى يقرب المعلم ذلك للتلاميذ يستحسن أن يعرض لهم نموذجاً مصغراً من معالم المدينة بطريقة مبسطة يشاهدها التلميذ كما يشاهد لوحة شطرنج .

4. العينات : (ناصر أبو الفخر ، 2009 ، ص 479) إن العينة ليست صورة، وليست نموذجاً، ولكنها واقع، وتشمل العينات بعض الأشياء الحقيقية، مثل أشخاص يعانون من حالات اجتماعية معينة (إدمان، اغتراب، انحراف)
عينات ملابس أو عينات من مخلفات الماضي الخ. وقد يأتي

بالعينات المعلم أو التلاميذ، وتحفظ في خزن ذات أوجه زجاجية تيسر رؤية العينات بوضوح، وتحفظ العينات عادة في متحف المدرسة .

تاسعاً- التقويم في تعليم الدراسات الاجتماعية

ورد في قاموس "المنجد في اللغة العربية (1992) " معنى فعل - قَوِّمَ - بمعنى: عدَّلَ ، أزال اعوجاجاً أو جعل للشيء قيمة.

وهنا لابد من الفصل بين مفهوم إعطاء القيمة وتصحيح الاعوجاج ، فمصطلح " تقويم " يعتمد لقياس نتائج التعليم - التعلم المدرسي، ومصطلح تقويم لتصحيح مسار العملية التعليمية_ التعليمية على ضوء التقويم.

من خلال التقويم يستطيع المعلم تعرف مدى تحقيقه لأهداف الدرس، وتحديد نقاط القوة والضعف ، تمهيداً لعلاج نقاط الضعف، والتركيز على نقاط القوة .

وتتعدد أدوات التقويم التي يمكن استخدامها في تقويم نتائج التلاميذ في أثناء تعليم الدراسات الاجتماعية.

من هذه الأدوات :

الاختبارات الشفهية : (أبو النور، وآخرون ، 2006 ، ص 67-70) :

تعد الاختبارات الشفهية من أهم الوسائل المستخدمة في عملية التقويم . وهي تصلح لتقويم الأهداف التعليمية، لاسيما تلك الأهداف التي تصل بالقدرة إلى التعبير اللفظي .

ومن أبرز أشكال الاختبار الشفهي ، التسميع الذي يجريه المعلم في أثناء الدرس للتعرف إلى مدى تمكن التلاميذ من الدرس سواء في نهايته أو بدايته أو قبله. ويمكن للمعلم تخصيص وقت يطرح فيه أسئلة شفهية يجيب كل تلميذ عنها .

مثال عن الأسئلة الشفهية :

- عرف التغير الاجتماعي .
- عدد أنواع التغير الاجتماعي .

• عرف مفهوم العنف .

• ماهي أشكال العنف؟

مميزات الاختبارات الشفهية :

◀ أداة تشخيص جيدة تكشف عن مواطن القوة، والضعف في أداء التلاميذ.

◀ تتيح فرصة جيدة لمتابعة الطرائق، والأساليب، والعمليات، ورصد الخطوات،

والإجراءات التي يتبعها المتعلم لحل المشكلة المطروحة أو الإجابة عن سؤال ما.

◀ توفر جواً إنسانياً بين الطالب، والمعلم قد لا توفره الاختبارات الكتابية.

عيوب الاختبارات الشفهية :

◀ تتأثر بالعوامل الذاتية للمقوم .

◀ الأسئلة التي تطرح على التلاميذ ليست واحدة ، فقد يصيب السهل منها بعض

التلاميذ دون غيرهم؛ وبالتالي قد يكون الصعب منها نصيب الآخرين .

◀ قد تسبب شيئاً من الخجل أو الإرباك لدى التلاميذ المفحوصين .

◀ لا يحقق شرط الكفاية الاقتصادية من حيث الوقت، و الجهد .

1-1 الاختبارات الكتابية (التحريرية) :

تقيس اختبارات التحصيل الكتابية نواتج التعلم ، وتقع في نوعين رئيسيين :

1- الاختبارات المقالية . 2- الاختبارات الموضوعية .

1- الاختبارات المقالية :

وهي اختبارات كتابية تصلح لتقويم كثير من الأهداف التعليمية، وتدعى

بالاختبارات الإنشائية ، ويتطلب من المتعلم إنشاء الإجابة عن الأسئلة المطروحة

بأسلوب خاص، ويتمتع بحرية التعبير في الكتابة. ويتضمن هذا النوع من التقويم

أسئلة تذكر، وفهم، وتقديم معلومات، ومستويات التطبيق والتحليل ، واقتراح حلول

غير ذلك.

مميزاتها:

- ✓ تعتمد على حرية تنظيم الإجابات المطلوبة، وتمكين التلميذ من القدرة على اختيار الأفكار، والحقائق المناسبة .
 - ✓ ملائمتها لقياس قدرات الطالب، وتوفير عناصر الترابط، والتكامل في معارفه، ومعلوماته التي يدونها في الاختبار .
 - ✓ تكشف عن قدرة التلميذ في استخدام معارفه في حل مشكلات جديدة .
 - ✓ يستطيع التلميذ أن يستخدم ألفاظه، وتعبيره، ومعجمه اللغوي الذاتي في التعبير عن الإجابة؛ وما يمكن المصحح من الحكم على مهارته من خلال انتقائه للتعبير الجيدة .
 - ✓ غالباً ما يكون عدد الأسئلة المقالية قليلاً مقارنة بعدد الأسئلة الموضوعية .
- عيوبها :**

- × لا يتمكن واضع الأسئلة من تغطية المنهج المقرر كاملاً، لأن عدد الأسئلة قليل ، وتكمن قلة الأسئلة لحاجتها إلى وقت طويل عند كتابة الإجابة ، وكما استغرقت الإجابة وقتاً أطول أدى ذلك إلى قلة الأسئلة، ومحدوديتها . ومن هنا يظهر قصور الأسئلة المقالية في قياس النواتج التعليمية جميعها لعدم تغطيتها المنهج .
- × قد يتأثر تصحيح الإجابة بالعوامل، والأهواء الذاتية؛ ما يؤدي إلى عدم دقة الدرجة الممنوحة للتلميذ ، ومن البديهي أن خاصية دقة الدرجة من أهم الشروط التي يجب توافرها في الاختبار، ولا يمكن لهذه الخاصية أن تتحقق تحققاً كلياً مادامت نوعية الأسئلة تتيح للمصحح فرصة التدخل في تحديد الإجابة الصحيحة .

وهذه بعض المقترحات التي يمكن اتباعها لتحسين فاعلية الأسئلة المقالية :

- أن يكون استعمالها مقصوراً على المواقف، والأغراض الملائمة لها ، كاستخدامها لقياس بعض النواتج التعليمية العليا، أو عندما يكون عدد التلاميذ قليلاً .

- التخطيط الجيد لبنائها ، واتباع الخطوات، والإجراءات اللازمة لإعدادها .
- صياغة السؤال بطريقة يكون المطلوب منها واضحاً كل الوضوح ، وتجنب الصيغ المفتوحة، أو الناقصة. لذلك يراعى عند الصياغة استخدام ألفاظ ذات مدلولات واضحة، مثل : عرّف ، اختر ، صنف. وقد يستدعي الأمر استخدام بعض المفردات، مثل : ناقش ، وضّح ، قارن ، اشرح، وما إلى ذلك .
- صياغة السؤال بحيث يستثير السلوك الممكن قبوله ، كدلالة على حدوث الناتج التعليمي المرغوب فيه .
- البدء في سؤال المقال بألفاظ ، أو عبارات تدل على نوعية السؤال، مثل : بين الفرق ، قارن من حيث، انقد، وضّح كيف، ميّز بين، تتبأ. ويراعى عدم البدء في السؤال المقالّي بكلمات، مثل : أين؟، ومتى؟، ومن؟، وماذا؟؛ لأن مثل هذه الكلمات تستخدم في الأسئلة المقالّيّة .
- مراعاة شمول الأسئلة لشمول المحتوى ، والهدف في المجال التحصيلي ، وذلك بزيادة عدد الأسئلة ، مع الأخذ بعين الاعتبار الجانب الزمني المقرر للإجابة .
- وضع إجابة نموذجية لكل سؤال يعمل بها عند التصحيح بكل دقة ممكنة ، وتحديد العناصر التي تعطي أجزاء من العلامة على كل فرعية من فروعيات السؤال ، حتى لا يتاح للأهواء الشخصية التدخل في تحديد الإجابة الصحيحة ، أو تحديد الدرجة اللازمة من وجهة نظره الخاصة .
- أمثلة لأسئلة مقالّيّة تقيس مستويات معرفيّة عليا في علم الاجتماع :
- تتبأ بأثر الاستهلاك المتزايد على الوضع الاقتصادي للمجتمع.
- كيف يمكن تطوير الوسائل الإعلاميّة التي تعمل على مواجهة المشكلات الاجتماعيّة؟
- ماهي الواجبات الملقاة على عاتق المجتمع كي يبدع أفرادُه؟
- قارن بين العلاقات الاجتماعيّة الحقيقيّة، والعلاقات الاجتماعيّة العرضيّة.

▪ اقترح أكبر عدد من الحلول غير المألوفة لمشكلة التلوث في مجتمعك .

2- الاختبارات الموضوعية :

يقصد بالاختبارات الموضوعية تلك التي تكون الاستجابة لها قصيرة ، وإجاباتها محددة، بمعنى أن هناك إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال، كما عرفت بالموضوعية؛ لأن تصحيحها يتم بشكل موضوعي، فهي لا تعتمد على ذاتية المصحح في تقدير الدرجة؛ وإنما تعتمد على الإجابة النموذجية كمعيار للتصحيح يعتمد عليه المصححون جميعهم في المادة الواحدة .

أنواع الاختبارات الموضوعية :

الأسئلة الموضوعية كثيرة، ومتنوعة، منها :

1. اختبار الخطأ و الصواب :

مجموعة من الجمل، أو العبارات بعضها متضمن عبارات صحيحة مما درس التلميذ في مادة ما، والبعض الآخر متضمن معلومات خاطئة، ثم يطلب من التلميذ الحكم على تلك العبارات إذا كانت صحيحة، أو خاطئة.

عيوبها:

من عيوبها أن التلاميذ الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة لا يترددون في التخمين، كما أنها تدفع التلاميذ إلى التركيز على حفظ الحقائق، والأرقام والمعلومات من دون أن تنمي فيه القدرة على الاستنتاج، والتحليل.
من أمثلة ذلك:

اقرأ العبارات الآتية، ثم انقلها إلى ورقة الإجابة، وضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة خطأ (×) أمام العبارات الخاطئة.

1- يستطيع الفرد أن يحيا حياة اجتماعية سليمة بالاعتماد على إمكاناته، وخصائصه البيولوجية. ()

2- يؤدي الوعي الاجتماعي إلى تحقيق عدم مساواة في المجتمع. ()

3- استخدام الثواب، والعقاب في عملية التنشئة يؤدي إلى تنمية أنماط سلوكية غير مرغوب فيها. ()

4- الإدمان كم مشكلة يشكل خطراً على المدمن من دون غيره. ()

5- استخدام آلات وأنماط الإنتاج القديمة في العمل هدر للوقت. ()

2- اختبار الاختيار من متعدد :

يعد هذا النوع من الأسئلة أفضل أنواع الأسئلة الموضوعية، وأكثرها مرونة، إذ يمكن استخدامها لقياس أي من الأهداف السلوكية التي يمكن تقويمها بالاختبارات المقالية ، ما عدا الأهداف التي تتطلب مهارة في التعبير الكتابي.

ويتألف سؤال الاختيار من متعدد من جزئين: الجذر أو المقدمة أو المتن الذي يطرح المطلوب من السؤال، أو البدائل الممكنة للإجابة، والقاعدة العامة أن يكون هناك بديل واحد صحيح ، أو يعد أفضل الإجابات، والبدائل الأخرى خطأ.

ويراعى ألا يقل عدد البدائل عن ثلاثة إلى سبعة، وهذا التحديد له أهميته، فإن قلت البدائل عن ثلاثة أصبحت ضمن اختيار الصواب والخطأ، وإذا زادت عن سبعة أربكت الطالب، وأجهده في البحث عن البديل الصحيح؛ إضافة لما تحتاجه من وقت طويل عند الإعداد.

ويستحسن في مثل هذا النوع من الأسئلة أن يكون المعلم قد درّبه عليها في الفصل، وأن تغطي كل ما درسه التلميذ، كما يراعى في المعلم تمكنه من اللغة العربية، حتى يتمكن من صياغة جذر السؤال أو مقدمته أو متنه بطريقة سليمة لا تربك التلميذ ولا توحى له بالإجابة (عدس، 2000، ص 59-70).

ومما يوصى به من إرشادات في كتابة أسئلة الاختيار من متعدد ما يأتي :

- التأكد من أن جذر السؤال يطرح مشكلة واضحة ومحددة ، وهذا يعني أن الجذر يراعى في صياغته الوضوح بحيث يفهم المختبر مضمونه بسهولة، وبسر.

- بفضل أن يحوي الجذر الجزء الأكبر من السؤال، وأن تكون البدائل قصيرة إلى حد ما.
- أن يقتصر الجذر على المادة اللازمة لجعل المشكلة واضحة، ومحددة؛ لذا ينبغي تجنب حشوه بمعلومات غير ضرورية للإجابة عن السؤال.
- يراعى استخدام مادة فيها جدة في صياغة المشكلات لقياس الفهم ، والقدرة على التطبيق، وأن يتجنب واضع الأسئلة قدر الإمكان التركيز على التذكر المباشر لمادة الكتاب المقرر .

أهمية ذلك:

- أ- التنشئة الاقتصادية.
- ب- التنشئة الاجتماعية.
- ج- تخطيط الوقت.
- د- المشاركة الوجدانية.
- 3- الوعي الاجتماعي هو:
 - أ- اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك ذاته، وبيئته.
 - ب- حفظ الشيء، وجمعه، وإدراكه على حقيقته.
 - ج- تجاوز المصالح الفردية إلى المصالح الجماعية.
 - د- الفطنة والذكاء والخبرة الشخصية.
- 4- يمكن أن تكون كل من هذه العبارات حلاً لمشكلة الإدمان، ما عدا:
 - أ- النسيان.
 - ب- الحماية الاجتماعية.
 - ج- الحماية القانونية.
 - د- العلاج.
- 3- أسئلة ملء الفراغ:

هذا النوع من الأسئلة سهلة الاستعمال، وهو يقوم على كتابة عبارات يُترك فيها جزء ناقص يتطلب من التلاميذ تكملته بالإجابات الصحيحة، وقد

يعطى التلاميذ مجموعة من البدائل يُختار من بينها الكلمة، أو العبارة الناقصة.

وينبغي على المعلم في مثل هذا النوع من الأسئلة أن يغطي من خلالها معظم الموضوعات المقررة التي تمت دراستها ، كما يجب مراعاة الدقة في اختيار الألفاظ، ووضوح العبارة، بحيث يفهم المختبر المقصود منها تماماً من دون لبس، أو غموض.

من إيجابيات هذا النوع أنه يغطي جزءاً كبيراً من المقرر الدراسي ، كما يمكن أن يقيس قدرة المختبر على الحفظ، والتذكر، ويمكنه من الربط، والاستنتاج.

ومن أمثلة أسئلة ملء الفراغ:

أكمل الفراغ بالإجابات الصحيحة:

- علم الاجتماع هو العلم الذي يدرس الظواهر، و..... الاجتماعية.
- النظم الاجتماعية هي مجموعة..... المنظمة المتفاعلة فيما بينها التي يجمع عليها..... لتنظيم سلوكهم، وتحديد..... بعضهم البعض في مختلف جوانب الحياة.

- تمارس النظم الاجتماعية عدة وظائف من بينها :

.....و.....

- للتغير الاجتماعي نمطان، هما: 1..... 2.....

4- أسئلة المزاوجة:

هذا النوع من أكثر الأسئلة الموضوعية أهمية، وفائدة، لأن عنصر الموضوعية فيه متوافر بدرجة كبيرة، والعلة في ذلك أن عنصر التخمين فيه أقل بكثير مما في غيره من الأسئلة؛ وخاصة أسئلة الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد، وهذا ما يزيد

من عنصر الثبات فيه ، ذلك العنصر الذي يعد من المؤشرات الهامة إلى جانب عنصر الصدق في الاختبارات.

يتكون سؤال المزاوجة من قائمتين: تعرف الأولى بالمقدمات، والثانية بالإجابات، حيث يطلب من التلميذ أن يجري مقابلة بين كل عنصر من عناصر المقدمات بالعنصر الذي يلائمه في الإجابات وفق قاعدة توضح له في التوجيهات، غير أن وضع الكلمات أو الجمل أو الأرقام في المقدمة يتطلب من التلميذ إعمال الفكر، وكد الذهن، بحيث يختار من قائمة الإجابات ما يتناسب مع ما في القائمة الأولى من معلومات حسب الترتيب المطلوب.

وينحصر دور أسئلة المزاوجة في قياس النواتج التعليمية القائمة على مجال المعرفة، والتذكر، والتي تركز على تحديد العلاقة بين شيئين ، فهي تفيد التلاميذ كثيراً في أن تجعلهم يتذكرون الحوادث، والتواريخ، والأبطال، والمعارك، والمصطلحات، وتعريف المفاهيم، والمصطلحات، والرموز ، والآلات واستخداماتها، والمؤلفين ومؤلفاتهم، وتصنيف النباتات والحيوانات، والمخترعات العلمية ومخترعيها، والدول والممالك ومؤسسيها ، والنظريات العلمية وواضعيها، فهي بشكل عام تركز على قدر كبير من الثقافة العامة.

ويفترض في أسئلة المزاوجة أن تكون قائمة الإجابات أكثر عدداً من قائمة المقدمات، والسبب في ذلك أنه لو تساوت القائمتان، وكان لكل منها ستة أسئلة فرضاً، فالتلميذ عندما يجيب عن خمسة منها تصبح إجابته عن السؤال السادس حتمية من دون أن يبذل جهداً؛ لذلك يستحسن أن تزيد القائمة الثانية عن الأولى بسؤال أو أكثر.

ويراعى في هذا النوع من الأسئلة وضوح العبارة، وجعل الأسئلة مقصورة على فرع واحد من فروع المعرفة داخل المادة الدراسية الواحدة ، وألا تكون الأسئلة من النوع الذي يحتمل أكثر من إجابة، كما يراعى قصر السؤال أيضاً.

عيوبها:

نكمن عيوب أسئلة المزاجية في الآتي:

- أنها محدودة النواتج التعليمية الممكن قياسها باستخدام هذا النوع من الأسئلة، فهي لا تصلح لقياس نواتج تعليمية إلا في مجال المعرفة "التذكر" تتعلق بالقدرة على الربط.
- صعوبة الحصول على مواضيع متجانسة؛ وذلك لأن التجانس متفاوت، فما يبدو متجانساً لتلاميذ المرحلة التعليم الاساسي، قد لا يكون كذلك لطلاب المراحل الأخرى.
- مثال على أسئلة المزاجية:

ضع في الدوائر الموجودة أمام كل كلمة كُتِبَت باللون الغامق من فقرات المجموعة (أ) أرقام ما يناسبها من الإجابات الصحيحة في المجموعة (ب):

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
1_ الدور الاجتماعي.	1_ مجموعة من الامتيازات و الواجبات الاجتماعية.
2_ البناء الاجتماعي.	2_ القيام بأعباء الواجبات الاجتماعية.
3_ مفهوم التطور.	3_ العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد.
4_ المكانة الاجتماعية.	4_ انتقال المجتمع من مرحلة حضارية إلى مرحلة حضارية أخرى.
	5_ شكل من أشكال النمو في المجتمع.

عاشراً- التخطيط لتعليم الدراسات الاجتماعية

يعد التخطيط المسبق أساساً لأي نشاط تعليمي هادف، فهو مصدر توجيه العمل التعليمي، والتربوي نحو ما يسعى المعلم لتحقيقه من أهداف، ونتائج للتعليم المرغوب،

والذي يتم على أساسه تحديد طرائق التعليم الملائمة والتقنيات التعليمية المعنية، واختيارها.

وتكون مستمدة من طبيعة المحتوى التعليمي .

تعريف التخطيط : عرفه عبيدات ، وأبو السميد (2005) بأنه : "مجموعة الخطوات و الإجراءات العملية، والتدابير التي يتخذها المعلم مسبقاً قبل تنفيذ الدروس، ويتدرب عليها من أجل ضمان تحقيق تعليم أفضل (عبيدات، وأبو السميد،15).

يعد التخطيط نقطة البدء المنطقية للتعليم. وإتقانه يعني إجابة الكثير من مهارات التعليم، وتنعكس أهميته بصورة مباشرة أو غير مباشرة على سلوك المعلم في الفصل، وأمام التلاميذ ، فإذا أردنا تعليمًا حقيقياً يقود إلى التنمية، ويحقق الأهداف العامة التي من أجلها أنشئ النظام التعليمي؛ فلا بد أن نولي قضية التخطيط، وإعداد الدروس شيئاً من الأهمية؛ لأن إعداد الدروس، والتخطيط لها خطوة أساسية في سبيل نجاح المعلم، ويخطئ بعض المعلمين حين يستهينون بهذه الخطوة، ويستصغرون شأنها اعتماداً على غزارة معرفتهم العلمية، وسعة تجاربهم، وقدم عهدهم بمهنة التعليم، ولذلك ينبغي أن ننوه بشدة إلى أهمية تدريب التلاميذ / المعلمين على المهارات الخاصة بالتخطيط للتعليم .

فعملية التخطيط للتعليم لا تبدأ في حجرة الدراسة أمام التلاميذ؛ وإنما تبدأ قبل ذلك حيث يقرأ المعلم الدرس قراءة متأنية، ويفكر في كل جزئياته، ويحدد مستوى التلاميذ من حيث البنية المعرفية، أو المهارية المتصلة بالموضوع، ويحدد مفردات المحتوى الجديد، والأسلوب الأمثل للتعليم في ضوء التقنيات التعليمية المتوافرة ، ونحو ذلك من الخطوات التي تشملها استراتيجية العمل داخل الصف ، ومن هنا تبرز ضرورة تدوين مثل هذا التخطيط في شكل منظم يمكن الرجوع إليه، ومناقشته، وكتابة ملاحظات، وتقارير حوله، ومن ثم تقويمه .

ويمكن تلخيص أهمية التخطيط للتعليم بشكل عام في النقاط الآتية : (أبو الفخر ، وآخرون ، 2011، 433).

- 1- يساعد على فهم الأهداف التربوية بوجه عام، وأهداف المادة بشكل خاص .
- 2- يساعد على اختيار الأنشطة التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف .
- 3- يستبعد سمات الارتجالية، والعشوائية التي تحيط بمهام المعلم، ويحول عمل المعلم إلى نسق .
- 4- يؤدي إلى وضوح الرؤية أمام المعلم ، إذ يساعده على تحديد دقيق لخبرات التلاميذ السابقة، وأهداف التعليم الحالية ، وتقويمه .
- 5- يؤدي إلى نمو خبرات المعلم العلمية، والمهنية بصفة دورية مستمرة، وذلك لمروره بخبرات متنوعة في أثناء القيام بتخطيط الدروس؛ بعد عام بسبب اختلاف المقررات التي يقوم المعلم بتعليمها، وتغير الأهداف التربوية، ومحتوى المناهج ،
- 6- يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة، أو المخرجة التي ترجع في أغلب الأحيان إلى دخول التعليم اليومي من دون تصور مسبق لأحداث ذلك العالم، ومفاجأته
- 7- يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهاج الدراسي سواء ما يتعلق منها بالأهداف، أو ما يتعلق بالمحتوى، أو طرق التعليم، والتقويم، ومن ثم يتمكن من العمل على تلافيها، ويساعد على تحسين المناهج بنفسه، أو عن طريق تقديم المقترحات الخاصة بذلك للسلطات المعنية.
- 8- يساعد المعلم على اختيار أفضل طرائق التعليم، وانسب التقنيات التعليمية، والأنشطة.
- 9- يساعد المعلم على كتابة الفقرات الاختيارية بطريقة سهلة، وسريعة .
- 10- يكسب المعلم الثقة بالنفس، ويعينه على مواجهة المواقف التعليمية.
- 11- يتجنب الهدر التربوي (يستفيد المعلم من الجهد والوقت و الإمكانيات).

أنواع التخطيط:

1- التخطيط بعيد المدى : (الخطة الفصلية ، أو السنوية) يهدف المعلم من ورائه إعدادها تحقيق أهداف المقرر الدراسي خلال سنة، أو فصل دراسي لصف، أو مرحلة دراسية معينة .

2- التخطيط متوسط المدى : ونقصد به التخطيط لوحدة دراسية قد تستمر لمدة أسبوع أو أسبوعين.

3-التخطيط قصير المدى : (الخطة اليومية) وهي خطة يستخدمها المعلم لإنجاز نشاط تعليمي لدرس واحد أو أكثر . (الفتاوي ، 25، 2004-56)
- مبادئ أساسية في التخطيط :

تتطلب عملية التخطيط إتقان المعلم المهارات الآتية :

1- تحديد خبرات التلاميذ السابقة، ومستوى نموهم العقلي .

2- تحديد المواد، والتقنيات التعليمية المتاحة .

3- تحليل مادة التعليم لتحديد محتوى التعلم (المعرفي، المهاري، الوجداني) .

4- صياغة أهداف تعلم صياغة سليمة .

5- تصميم استراتيجيات لتحقيق أهداف التعلم والخطوات التي سيقوم بها المعلم .

6- اختيار أساليب تقويم نتائج التعلم وتصميمها بناء على الأهداف التعليمية

الموضوعية. (عبيدات ، وأبو السميد ، 16، 2005_17) .

-العناصر التي تتضمنها خطة الدرس :

1- العنوان : يجب أن يكون واضحاً، ومركزاً حول الموضوع .

2- الأهداف السلوكية : مراعاة المعايير في الصياغة من حيث (الدقة - الشمولية

- النوعية -الملائمة....الخ) .

3- الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذكر استخدامها في الزمان والمكان المناسبين.

4- الأساليب، والأنشطة مع مراعاة تنوعها بما يناسب الأهداف، والتلاميذ، والإمكانات.

5- التمهيد للدرس : وهو ضروري لتحقيق إثارة انتباه التلاميذ للدرس .

6- التوزيع الزمني لعناصر الدرس .

7- التقويم مع مراعاة أن يكون واضحاً مستمراً موضوعياً متنوعاً .

8- الواجب المنزلي على أن يؤدي إلى استمرار الخبرة خارج المدرسة .

أحد عشر - معلم الدراسات الاجتماعية :

تتأثر العملية التعليمية التربوية بشكل عام بشخصية المعلم، ولكن في تعليم الدراسات الاجتماعية يكون تأثير شخصية المعلم إلى حد كبير، فاختيار المعلم لطريقة التعليم سيكون متأثراً بقناعاته، ومبادئه، وقيمه .

هذا يعطي دوراً مهماً للمعلم في تعامله، واتجاهاته نحو التلاميذ : اتجاه ملاحظة من أجل أن يعرف بشكل أفضل، ويكتشف مواهبهم، وصعوباتهم، واتجاه فهم من أجل أن يفهم سلوكياتهم بشكل أعمق، ومن أجل أن يعرف أن يتدخل في اللحظة المناسبة. (Hamdan، 2008، ص16)

وفي السياق نفسه يلخص Châtelain دور المعلم في التعليم بالآتي :

يكون دور المعلم وفق المنظور الحديث في التعليم دوراً نشطاً إلى حد كبير، لكنه يتصرف بطريقة مختلفة، من أجل أن يكون في معظم الأزمات غير مباشر في تعامله مع التلاميذ، وأكثر صمتاً، هذا لا يعني أن يكون أقل إيجابية؛ بل يكون يقطاً بشكل مستمر (Châtelain، 1951).

ضمن هذه الفكرة، يتمثل عمل معلم الدراسات الاجتماعية في إعداد مواطن المستقبل القادر على القيام بواجباته تجاه أقرائه، ووطنه، والإنسانية بشكل عام. (Houssaye، 2008)

أوضح مارلو (Marlow, 2003,45-21) أهم واجبات معلم علم الاجتماع المتمثلة في الآتي : (ناصر، وأبو الفخر ،2011، 508)

- التخطيط الجيد لمنهاج علم الاجتماع، واختيار أهدافها التي يجب أن تشتمل على الأهداف المعرفية، والوجدانية، والمهارية، واختيار الأهداف الموضوعية المهمة القابلة للتحقيق، والتنبؤ بالمستقبل ، وتلبي حاجات التلاميذ، ورغباتهم .

- إقامة علاقات متبادلة بين مدرسي المواد الأخرى من خلال تبادل الآراء، والأفكار، وعقد الندوات.....، والتركيز على التلاميذ؛ لأنهم البؤرة الأساسية في تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية؛ وخاصة علم الاجتماع .

وللحكم على مدى كفاية معلم المواد الاجتماعية يجب الاستناد إلى الشروط الآتية:(سنقر ،1978،ص54)

- 1- القدرة على تعليم الدراسات الاجتماعية وفق طرائق حديثة في التعليم .
- 2- حسن استخدامه للمفاهيم الفلسفية، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، وتلبية حاجاتهم الفردية، والاجتماعية .
- 3- توطيد العلاقات الإنسانية بين التلاميذ، وتحقيق التعاون فيما بينهم .
- 4- القدرة على القيادة، وتدريب التلاميذ على اتخاذ القرارات الجماعية، والفردية، وتشجيعهم على الابتكار، والمبادرة .
- 5- تحمل مسؤولية المهنة، والرغبة فيها، والعمل على تحقيق النمو المهني المستمر، والقدرة على الدراسة، والبحث .
- تدريب التلاميذ على استخدام مهارات التفكير العليا (الناقد _ الإبداعي _ حل المشكلات)، وتشجيع الأعمال، والأنشطة الجماعية .
- اختيار محتوى علم الاجتماع على شكل مشكلات مفتوحة تتطلب من التلميذ البحث، والاستقصاء .

من كل ما سبق يتضح أن للمعلم دوراً مهماً في تنمية الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية في علم الاجتماع؛ لأنه ليس مجرد ناقل للمعارف، والمعلومات، والحقائق، والمفاهيم من الكتاب المدرسي إلى أذهان التلاميذ؛ بل هو منظم، ومدير للخبرات، ومساعد للتلاميذ على اكتشاف الحقائق، ومناقشتها، ولمعالجة مشكلاتهم، ومشكلات مجتمعهم؛ وللاستفادة منها في حياتهم العملية لا لحفظها، والنجاح في الامتحان .

اثنا عشر- نموذج عن التقويم في الدراسات الاجتماعية

(الصف الثالث)

1- أضع إشارة (√) أو (×) أمام العبارات الآتية، وأصحح الخط :

• المصنع الحديث إنتاجه قليل : (.....)

.....

• يجب أن يكون الإنسان مخلصاً في عمله : (.....)

.....

• يمكننا تبليغ الشرطة في حال حدوث طارئ على الرقم /118/ : (.....)

.....

2- أملأ الفراغ بما يناسب :

• العمل هو كل نشاط منتج نقوم به ب..... أو

.....

• من واجبك تجاه المرافق العامة :

.....

• المادة الأساسية التي يراد تحويلها تسمى المادة :

.....

3- أفسر ما يأتي :

(أ) إنشاء المخافر :

.....

(ب) الإشارات المرورية :

.....

4- أذكرُ فرقاً واحداً بين الإنسان المنتج، والإنسان المستهلك :

- الإنسان المنتج :

.....

- الإنسان المستهلك :

.....

5- أختارُ الجهة المسؤولة عن كل مما يأتي " شرطة الحراسة ، شرطة النجدة ،
شرطة المرور " :

تنظيم حركة السيارات

.....

حفظ الأمن والنظام

.....

حراسة المنازل والمباني الحكومية

.....

6- أعدّد مرحل صناعة الملابس :

المواد المختلفة . ← جني القطن ← الحلج ← ← خياطة

7- ماذا تفعل في المواقف الآتية :

1- إذا وجدت مصابيح الغرفة مضاءة في النهار :

.....

2- وجدت أن أشجار حيك عطشى، وبحاجة للري :

.....



نموذج عن تحضير (تخطيط) درس:

اليوم: التاريخ: الصف: الشعبة:
الحصة:

المادة : اجتماعية عنوان الدرس : السوق
للدرس :

الأهداف العامة للدرس :

أن يوضح التلميذ دور الأسواق في بناء السلع .

أن يعرّف التلميذ السوق .

الأهداف الدراسية :

- أن يحدد التلميذ الأشخاص اللذين يقدمون الخدمات في السوق (الباعة، المهنيون).

- أن يوضح دور السوق في تبادل السلع ، أن يمثل مع مجموعة من زملائه عملية البيع والشراء ملتزماً بقواعد السلوك السليم كالصدق والأمانة .

- أن يعتاد التصرف بلباقة .

المهارات المتوقعة اكتسابها :

أحدد - أوضح - أمثل - أقرأ الصور .

مستلزمات الدرس :

عرض عن السوق، والباعة .

صور لبائع خضار ، فواكه ، لحام، سوق الحميدية - أسواق أخرى .

إجراءات الدرس:

إثارة الدافعية للدرس :

أعرض مقطع فيديو يمثل البيع والشراء في أحد الأسواق الشعبية ثم أسأل التلاميذ :
ماذا شاهدتموها ؟ ما الشخصيات التي شاهدتها في العرض ؟ عددوا بعض السلع التي كانت تباع ؟

ماذا أعطى الزبون للبائع ؟ ماذا نتوقع أن يكون عنوان درسنا ؟

خطوات سير الدرس :

- أعرضُ صورة للسوق الذي فيه الخضر، والفواكه، واللحم -صورة لسوق الحميدية.

- اطلبُ من التلاميذ أن يتأملوا الصورتين، ويصفوا كل صورة على حدة .

- ويذكروا ماذا يباع في كل سوق .

- أسألُ : ماذا يبيع البائع في الصورة الأولى ؟

- ماذا يبيع البائع الثاني ؟ أنقبل إجابات التلاميذ و أعززها .

- أتوصل مع التلاميذ إلى تعريف السوق .

السوق : هو المكان الذي يلتقي فيه البائع، والشاري من أجل شراء أو بيع بضاعة ما.

- اطلب تسمية بعض الأسواق المشهورة في محافظتنا .

- وماذا يباع فيها ؟ أسأل : ماذا نسمي أصحاب المهن الآتية :

- (بائع اللحم ، من يعمل بالحدادة - النجارة - صياغة الذهب - من يبيع القماش).

- أسجلُ إجاباتهم على السبورة تحت صورة كل واحد منهم .

- أسأل : من يحب أن يمثل دور البائع ؟ ماذا تحتاج لتمثيل الدور؟ أعطيه بضاعة مختلفة لعرضها .

- من يمثل دور المشتري ؟ ماذا يجب أن يمتلك ؟ اطلب تمثيل الدور، وأنه إلى ضرورة التزام الأدب، والصدق، والأمانة . ما صفات البائع التي يجب أن يتحلى بها ؟

- الصدق والأمانة.

- أنه أن البيع والشراء في الماضي كان بالمقايضة (تبادل سلعة بسلعة)

التقويم النهائي للدرس :

- عدد عناصر السوق.

- عرف السوق - عدد بعض الأسواق . - ما صفات البائع التي يجب أن يتحلى بها .

إغلاق الدرس، والتوسيع :

- اذكر قولاً أو حكمة ترفض الغش .
 - بعض الأقوال التي يستخدمها البائع .
- الواجب المنزلي : رسم أو إحضار صور لأسواق مختلفة أو إعداد عرض عن السوق
ملاحظات المعلم / المعلم :

توقيع مدير المدرسة

توقيع المعلم / المعلم

توقيع الموجه





الفصل الرابع

طرائق تعليم العلوم

مقدمة

- أولاً- طبيعة العلم، وتعريفه.
- ثانياً- الأهداف العامة لتعليم العلوم.
- ثالثاً- الأهداف الخاصة لتعليم العلوم.
- رابعاً- منهاج مادة العلوم.
- خامساً- الطرائق الخاصة في تعليم مادة العلوم.
 - 1- طريقة المحاضرة أو الشرح.
 - 2- طريقة العرض العلمي.
 - 3- أسلوب حل المشكلات.
 - 4- الرحلات الميدانية.
 - 5- طريقة القراءة، والمطالعة.
 - 6- طريقة التشبيهات.
 - 7- توظيف الكتاب المدرسي.
 - 8- طريقة لعب الأدوار.
 - 9- الطرق العلمية.
 - 10- طريقة خريطة المفاهيم أو شبكات المفاهيم.
- سادساً- الوسائل التعليمية في تعليم مادة العلوم.
- سابعاً- التقويم في تعليم العلوم.
- ثامناً- صفات وخصائص معلم العلوم وخصائصه.
- تاسعاً- خطوات درس العلوم.
- عاشراً- استراتيجيات عامة لدرس العلوم.

الاهداف التعليمية

يتوقع من الطالب في نهاية الفصل أن يكون قادراً على:

- أن يعرف العلم.
- أن يحدد طبيعة العلم.
- أن يعدد الأهداف العامة لتعليم العلوم.
- أن يعدد الأهداف الخاصة لتعليم العلوم.
- أن يميز منهاج مادة العلوم في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي- الحلقة الأولى.
- أن يطبق واحدة من الطرائق الخاصة في تعليم العلوم.
- أن يصمم درساً مراعيّاً خصائص الطرق العلمية.
- أن يصمم شبكة مفاهيم خاصة بوحدة تعليمية في مادة العلوم.
- أن يصمم وسيلة تعليمية أو أكثر تناسب موضوعاً في مواضيع دروس العلوم.
- أن يصمم بطاقة اختبار تقيس مستوى محتوى كتاب العلوم لصف من الصفوف.
- أن يصمم نموذجاً لأسئلة موضوعية بمحتوى أسئلة متنوعة.

طرائق تعليم العلوم

مقدمة

تعد مادة العلوم إحدى المواد الدراسية المهمة على المستوى العالمي، وتتبع أهمية العلوم، وتعليمها من كونها تساهم بشكل كبير في تقدم الأمة، وتطورها. وتأتي المهمة الأولى التي يسعى إليها تعليم العلوم هي تعميق فهم المعلم، والمتعلم لطبيعة العلم. فالعلم ليس مجرد مجموعة متراكمة مفككة من الحقائق العلمية تم تنظيمها في فروع علمية معينة، مثل: الكيمياء، والفيزياء، والأحياء؛ وإنما هو جسم من المعرفة العلمية المنظمة التي أمكن التوصل إليها باستخدام المنهجية العلمية التي تقوم على أساس الاستقصاء والاستكشاف والبحث في الظواهر الطبيعية. (عطا الله، 2002، ص 17)

ويحتاج معلم العلوم التعرف إلى طبيعة العلم، وخصائصه ومكوناته؛ لأن طبيعة المادة الدراسية، ومكوناتها تؤثر في طرائق التعليم، والتعلم التي تستخدم في عمليتي التربية والتعليم وكما أن فهم طبيعة العلم تعكس لكل من المعلم والمتعلم هدفاً أساسياً من أهداف تعليم العلوم، وهو وصف الظواهر الطبيعية، والحقائق العلمية الموجودة في العالم الذي يحيط بنا، وتفسيرها؛ لذلك تؤدي مادة العلوم دوراً أساسياً في إكساب التلاميذ المفاهيم العلمية حول هذه الحقائق، والظواهر الطبيعية، وما ينشأ عنها من مبادئ، وقوانين ترتبط ببعضها في سلسلة متصلة تكون في مجموعها البنية المعرفية العلمية للمتعلم.

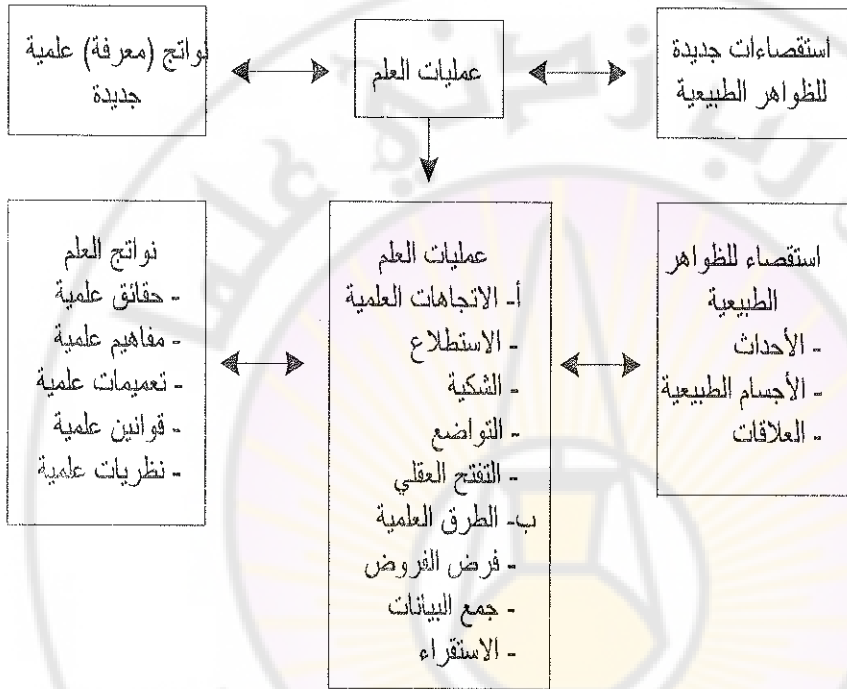
أولاً- طبيعة العلم وتعريفه

لكل فرع من فروع المعرفة العلمية طبيعته الخاصة به تميزه عن غيره من فروع المعرفة الأخرى.

وقد اهتم العلماء بتحديد نماذج طبيعة العلوم، ويعد نموذج طبيعة العلم الذي اقترحه سوند، و كارين (sund & caren) عام 1974 من أكثر النماذج وضوحاً،

وتحديداً لطبيعة العلم حيث يعد هذا النموذج طبيعة العلم تركيباً بنوياً يتكون من اتحاد عملياته، ونواتجه، كما يعرفان العلم بأنه عبارة عن تعلم منظم، ومتراكم يمكن توظيفه أو استخدامه في فهم الظواهر الطبيعية. (مازن، 2007، ص17).

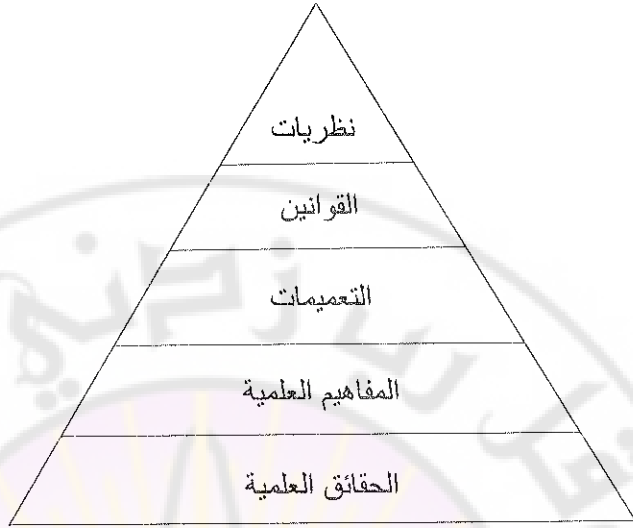
ويحدد النموذج الآتي طبيعة العلم لوصفيه سوند، وكارين، حيث يبرز التفاعل بين عمليات العلم، ونواتجه، والعلاقات التفاعلية بين هذه النواتج:



نموذج طبيعة العلم:

أما جيمس بي كونانت (Games.B.conant) فيعرف العلم بأنه سلاسل متصلة من الحقائق، والمفاهيم التي يجب أن تؤدي للملاحظة، والتجريب. ومن هذا التعريف نستنتج أن العلم يتكون أساساً من الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، والنظريات؛ أي أن العلم يتكون من المعرفة العلمية؛ والطريقة التي يحصل بها الإنسان على هذه المعرفة

في النهاية؛ أي أن العلم مادة، وطريقة، والشكل الآتي يبين مكونات العلم والعلاقة الرئيسية بينها:



في ضوء ما سبق ذكره عن العلم وبنية المعرفة يمكن القول إنه يتصف بالخصائص الآتية:

- 1- العلم مادة، وطريقة: فالعلم عبارة عن سلسلة- كما ذكر سابقاً- من المفاهيم، والقوانين، والنظريات التي يتم الحصول عليها من الملاحظة، والتجريب.
 - 2- يهدف العلم إلى تفسير الظواهر الطبيعية، والأحداث، حيث حاول عدد من الباحثين تفسير هذه الظواهر، والأحداث الطبيعية التي تحيط بنا، وتقديم الأدلة، والبراهين حول ما يحدث في هذا الكون الواسع.
 - 3- العلم قابل للتعديل، وأن الحقائق العلمية والمفاهيم ليست مطلقة، وأزلية، وثابتة، فهي متغيرة في ضوء ما يتاح للإنسان من أدوات تمكنه من جمع المعلومات الدقيقة والموضوعية، فالحقيقة العلمية تعد حقيقة في حدود الحالة الراهنة للعلم وما يدعمها من ملاحظات، ومشاهدات، وبراهين.
- لذلك يجب أن ينظر إلى العلم نظرة ديناميكية نسبية قابلة للتغير، والتعديل.

4- العلم هرمي البناء: أي أن العلم تراكمي حيث تعتمد بعض مكوناته على بعض، ونشتق بعضها من بعض، ففي حين تكون الحقائق واسعة، وكثيرة نجد أن النظريات قليلة، وتقع في قمة الهرم؛ أي أن المعرفة تتدرج صوراً بشكل هرمي من الأعم إلى الأخص.

5- للعلم خمسة أطوار، وهي:

أ- المشاهدة، والملاحظة، والوصف.

ب- التفسير.

ت- التنبؤ.

ث- التطبيق.

ج- الضبط.

6- للعلم أدواته الخاصة حيث يحتاج العالم، ودارس العلم لنوع معين من الأدوات للحصول على المعلومات، والبيانات التي تتعلق بالأحداث، والظواهر العلمية: كالموازين، والمجاهر.

7- العلم نشاط إنساني، فالعلم منشط يهدف إلى زيادة فهم حقائق الطبيعة، وظواهرها، والبحث عن تأويلات لها، لأن العلم لا ينتسب إلى شخص معين، بل هو نتاج أعمال، واكتشافات العلماء، والمهتمين به.

8- العلم يستخدم طرقات خاصة به من البحث والتفكير، وحيث يقوم النشاط العلمي على البحث في الأحداث، والظواهر الطبيعية من خلال ملاحظة الأحداث، والتفكير في كيفية حدوثها، والظروف التي تحدث فيها.

9- العلم منشط عالمي: حيث أسهم في تفسير نظرياته، وحقائقه نظريات، وشعوب شرقية وغربية، قديمة وحديثة.

10- العلم وثيق الصلة بالتكنولوجيا: حيث لا يستطيع العالم تفسير الظواهر العلمية إلا بالاعتماد على التقنيات الحديثة المتوفرة في البيئة.

11- العلم يعتمد على القياس الكمي: إن العلم لا يكتفي بالوصف الكيفي للظواهر؛ بل يتعدى ذلك إلى الوصف الكمي؛ أي أنه يعتمد على الأرقام في تحديد النتائج (مرجع سابق، ص26-28). كما يمكننا أن نضيف إلى هذه الخصائص بعض المميزات التي تميزه عن غيره من فروع المعرفة الإنسانية. ومنها الآتية:

- العلم يصحح نفسه بنفسه.
- العلم صادق، ودقيق.
- العلم يبحث في الاتساق، والانتظام.
- العلم وثيق الصلة بالمجتمع يؤثر فيه، ويتأثر فيه.
- العلم يرفض التمرکز.

ثانياً- الأهداف العامة لتعليم العلوم

إن تحديد الأهداف العامة لمادة العلوم تستند إلى فلسفة المجتمع، ونظريته حول أهمية هذه المادة؛ لذلك هناك مجموعة من الأهداف العامة التي يجب مراعاتها عند تعليم العلوم، وفيما يأتي عرض لهذه الأهداف:

- 1- مساعدة التلاميذ على اكتساب بعض المعلومات المناسبة بصورة وظيفية:
تعد المعلومات ركناً أساسياً في تعليم العلوم، ولا يستطيع أحد أن يقلل من قيمتها أو أهميتها، فمن المعلومات لا يمكن أن نتصور أن هناك معرفة حقّة
- 2- مساعدة التلاميذ على اكتساب بعض المهارات بصورة وظيفية:
تعرف المهارات بصورة عامة بأنها القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة، والإتقان مع الإقضاء بالجهد المبذول، وهناك مهارات متعددة يجب الاعتماد عليها في تعليم العلوم، ونقسم إلى: مهارات يدوية، ومهارات أكاديمية. ومن هذه المهارات يمكن أن نذكر: مهارات الوصف، مهارة التصنيف، مهارة التمييز، مهارات التفسير، مهارات الملاحظة، مهارات التحليل، مهارات الاستقراء، مهارات الاستنباط،

مهارات الاستنتاج، مهارات القياس، مهارات رياضية، مهارات إجراء التجارب، مهارات جمع البيانات وتسجيلها، مهارات اتصال، مهارات اجتماعية (مرجع سابق، ص 49-50).

3- مساعدة التلاميذ على اكتساب الطريقة العلمية في التفكير بطريقة مناسبة. إن التفكير عملية أساسية للسلوك الذي يتسم بالذكاء؛ فالتفكير السليم باعتماده على الموضوعية، وبعد تأثره بطريقة مباشرة بالتغيرات الموجودة في المجتمع يجعل عملية التقدم، والتطور أمراً ممكناً. فالتفكير العلمي هو الخطوات الأساسية التي يجب أن يعتمدها المعلم في توصيل المعلومات، والمفاهيم إلى التلاميذ؛ بالإضافة إلى الاقتناع بأهمية التفكير العلمي، واعتماده الوسيلة الأساسية في الحصول على المعلومات. وقد يتصور بعض الناس أن قيمة التفكير العلمي تكمن أهمية في مجال البحث العلمي فحسب، ولكن الواقع هو أن التفكير العلمي السليم سمة من سمات الإنسان بطبيعة الحال.

4- إكساب التلاميذ الاتجاهات العلمية بطريقة مناسبة وظيفية: يعرف الاتجاه أنه سمة من سمات الخبرة يكتسب، كما أنه ثابت ثبات نسبي. أما الاتجاه العلمي فيعرف: نزعة فاعلة، ذات صبغة انفعالية، وذات درجة ثبات، يكتسبها الفرد نتيجة لخبراته في الحياة في أثناء تفاعله مع بيئته، تجعله يواجه ظاهرة الحياة، ومواقفها المختلفة، بما فيها من علاقات، ومؤسسات، ونظم، ومشكلات، فيتصرف فيها تصرفاً حراً بالاعتماد على التجريب. (عميرة، وآخرون، 1981، ص 128) ويجب أن نؤكد هنا بالنسبة لتنمية التفكير، والاتجاه العلمي لدى التلاميذ، هو أن المعلم نفسه هو القدوة التي يقتدي بها التلاميذ، فإذا كان معلم العلوم لا يمارس الأسلوب السليم في التفكير، فلا يتوقع من تلاميذه الابتكار، والإبداع.

5- مساعدة التلاميذ على اكتساب الاهتمامات أو الميول العلمية المناسبة بطريقة وظيفية.

تهتم التربية الحديثة بالكشف عن الميول أو الاهتمامات العلمية لدى التلاميذ. وإن التعلم المثمر هو ذلك التعلم الذي يأخذ التلميذ دوراً نشطاً، وفاعلاً والذي يتفق مع ميوله، واستعداداته.

ومن هنا يجب على معلم العلوم أن يهتم بالتعرف إلى الميول الحقيقية لدى التلاميذ، وأن يحاول تنميتها، وتوجيههم في الطريق الصحيحة بما يعود عليهم، وعلى مجتمعهم بالفائدة من خلال إثارة اهتمامات التلاميذ، وتقديم معلومات تتحدى تفكيرهم مع مراعاة مستوى نضجهم، وتفكيرهم.

6- مساعدة التلاميذ على اكتساب صفة تذوق العلم، وتقدير جهود العلماء، والإيمان بالقيم الإنسانية. يعد هذا الهدف من أهم أهداف تعليم العلوم؛ لأنه يؤكد على تنمية الوظيفة الاجتماعية لتعليم العلوم، حيث ينمي لدى التلاميذ إيمانهم بالعلم، وقيميته في حل ما يواجهنا من مشكلات، وبالدور العظيم الذي يقوم به العلماء في سبيل تحقيق هذه الغاية.

ومن هنا، فإن من واجب معلم العلوم توجيه اهتمامات التلاميذ إلى هذه الإنجازات الضخمة التي حققها العلم بفضل مجهودات العلماء حتى يشعر كل تلميذ بمدى ما يستحقه هؤلاء من احترام، وتقدير (مازن، 2007، ص 31-82)

ثالثاً- الأهداف الخاصة لتعليم العلوم

العلوم مادة حية تنمو، وتتطور، وقد نشأت أصلاً لخدمة حاجة الإنسان في حياته العملية، وما زالت هي الأداة الأساسية لحل المشكلات، وخدمة العلوم الأخرى؛ بل إن التقدم التقني المعاصر هو تقدم يستند إلى الأساليب العلمية، والنماذج العلمية التي تستخدم لبناء وتطور الأجهزة والبرمجيات التي نستخدم فيها.

وقد قسمت وزارة التربية الأهداف الخاصة لتعليم مادة العلوم إلى ما يأتي:

1- أهداف معرفية:

تتعلق بالمفاهيم، والنظريات، والمهارات العقلية المتدرجة، والمتنوعة في تعلم معارف علمية: كثافة عامة أو كإعداد لدراسات تالية في المراحل التعليمية المتتالية.

2- أهداف وجدانية:

تتعلق بتقدير العلوم كعلم ومجال أسلوب تفكير بشري، وتقدير العلماء وإسهاماتهم، وتكوين ميول واتجاهات إيجابية نحو دراسة العلوم، ونحو دورها في التقدم، ونحو أساليبها في التفكير، ودقة لغتها في الاتصال، والتواصل.

3- أهداف حركية:

يقصد بها تنمية مهارات عملية مثل تنفيذ النشاطات. مما سبق يمكن أن نشق الأهداف الآتية التي يمكن أن يعتمد عليها المعلم كأهداف خاصة:

- إنماء الملاحظة الجيدة التي تساعد التلميذ على التجريب، والمناقشة، وتمكنه من فهم بيئته بما يتناسب، ومرحلة نموه.
- تربية الحواس، وتنمية الدقة في إدراك البيئة الطبيعية بما يساعد على تكوين خبرات حقيقية عند التلاميذ.
- تكوين الحقل العلمي، وشحذ قدرات التلاميذ على التفكير الناقد، وتدريبهم على عدم قبول شيء ما من دون التأكد من صحته، وذلك بعرضه على محك العقل، والابتعاد عن تصديق خوارق الطبيعة، والخرافات، واتباع الطريقة العلمية في حل المشكلات التي تصادف الفرد في حياته اليومية، والاستناد إلى النظرة الكلية الواسعة لقوانين الطبيعة.
- تدريب الطفل على تحمل المسؤولية في الحفاظ على الطبيعة، واعتماد القوانين المتاحة لحمايتها، ووعيه لدور العلوم في سبيل سعادة البشرية، إن أحسن توجيهها، وللأخطار التي قد تتطوي عليها إن لم تستخدم على نحو صحيح.
- تعريف الطفل بالحقائق العلمية، وخاصة المتعلقة بفكرة النمو، والتطور.

- تقدير جهود العلماء في تقدم العلم؛ وخاصة العلماء العرب. (سنقر 1978، ص 65).

وقد حددت وزارة التربية الأهداف الآتية لمادة العلوم في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى وفق ما يأتي:

- 1- تنمية المعرفة عند التلاميذ تلبية لحاجاتهم في فهم البيئة الطبيعية، والتلاؤم الإيجابي معها بحسب مستوى نموهم العقلي.
- 2- إكساب التلاميذ الأسلوب العلمي في التفكير، والعمل.
- 3- تنمية المواقف، والقيم، والاتجاهات، وإدراك أهمية العلوم في تطوير المجتمع، والإقبال على الهوايات العملية، والمطالعة العلمية.
- 4- تفسير بعض الظواهر الطبيعية التي يشاهدها التلاميذ، وذلك لإشباع روح التساؤل عندهم بشكل علمي صحيح.
- 5- توجيه التلاميذ إلى الثروات الدفينة، والطاقات الوطنية الكامنة.
- 6- توجيه التلاميذ إلى اكتساب العادات الصحية السليمة.
- 7- تهيئة المناخ المناسب لكشف القابليات، والمواهب، وتنميتها.
- 8- تمجيد العمل اليدوي، وممارسته، وتقدير العاملين فيه.
- 9- تزويدهم بالقدر المناسب من الثقافة العلمية.
- 10- تثبيت المهارات الأساسية للقراءة، والكتابة، والحساب، كأدوات أساسية لاكتساب المعلومات.
- 11- التعرف إلى التراث العلمي، وإبراز دور العلماء العرب فيه.
- 12- مساعدة الأطفال على إدراك العلاقات، والتفاعلات العلمية، والعمل على الاستفادة منها في أوقات الفراغ.

13- إتاحة الفرصة لهم لتشخيص الأساليب والمسائل العلمية وفهمها للمساهمة في اقتراح الحلول، وتنفيذها، وتنمية الإحساس العلمي. (طالو، 2000، ص21-22)

رابعاً - منهاج مادة العلوم

إن التطور الكبير للعلوم، وزيادة الاكتشافات العلمية التكنولوجية خلال السنوات الأخيرة، وقوة ارتباطها، وتفاعلها مع الإنسان تتطلب تطويراً لمناهج العلوم في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى. وهذا ما قامت به وزارة التربية حيث اعتمدت عند التخطيط لبناء المناهج الحديثة الأخذ بعين الاعتبار ضرورة ربط المنهج بالحياة اليومية للمتعلم، ومواكبة المستنتجات العلمية التي سيكون لها الأثر الفاعل في حياة الإنسان الشخصية، والاجتماعية، والاقتصادية.

وبناءً عليه، فإن المنهج الجديد ركز على نقطتين أساسيتين، هما:

- حاجات المتعلم، ومتطلبات نموه.
- مستقبل المتعلم الذي يرسم ويمهد له الطريق ليختار اختصاصه المستقبلي بما يتوافق مع إمكانياته.

واعتمدت وزارة التربية في بناء المناهج الجديدة على:

- أساسيات المعرفة العلمية: وهي نتاج التفكير، والبحث العلمي التي يتوصل إليها الباحثون عن طريق الملاحظة، والتقصي، والبحث التجريبي بعيداً عن الحشو، والتكرار، واستخدام أساليب جديدة في إعداد مناهج تؤدي إلى تعديل تفكيره، ووجدانه، وسلوكه.
- وجود علاقات فيما بين المواد الدراسية نفسها، وبين وبين الحياة العامة اليومية. وهذه العلاقات مبنية على الجانب المعرفي، والمهاري.
- إكساب التلاميذ مهارات التواصل العلمي، والعمل مع زملائه الآخرين. كما في مهارات العمل، والتعاون في مجموعات صغيرة، والاشتراك في الجمعيات،

والنوادي، والرحلات، والمعارض سواء داخل المدرسة أو خارجها. (وزارة التربية، 2007)

وقد اعتمدت وزارة التربية في تنظيم محتويات مناهج مادة العلوم على منهج الوحدات؛ بالإضافة إلى المنهج التراكمي، فوزعت محتوى مادة العلوم إلى وحدات تتألف كل وحدة منها من مجموعة من المواضيع تتشارك فيما بينها بمحور واحد.

وقد سمّيت موضوعات مناهج مادة العلوم على الشكل الآتي:

- وحدة جسم الإنسان: وقد أطلق عليها وحدة استكشاف الأحياء، وتتضمن جهاز التنفس، وجهاز الدوران، وجهاز التكاثر، وجهاز الإطراح، والجهاز الدعامي الحركي، والجهاز العصبي، والحواس.

- وحدة البيئة، وتكيف الأحياء: وتتضمن البيئة، وتكيف الحيوانات مع البيئة.

- وحدة الأرض، والفضاء: وتتضمن الفضاء، والمجموعة الشمسية، والمحافظة على الأرض، والطقس والمناخ، والعوامل الداخلية المؤثرة في القشرة الأرضية، والزلازل والبراكين.

- وحدة الفيزياء: وتتضمن الدارات الكهربائية، والمغناطيس، والتيار الكهربائي.

- وحدة الكيمياء: وتتضمن بعض المعادن، والفلزات، والتفاعلات الكيميائية، وحالات المادة.

وقد وزعت هذه الوحدات على الصفوف الأربعة لمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى حيث اعتمدت وزارة التربية في ذلك على كتاب التلميذ؛ بالإضافة إلى كتاب الأنشطة، والتدريبات. أما توزيع الحصص؛ فهي حصتان أسبوعياً بدءاً من الصف الأول، وحتى نهاية الصف الرابع.

خامساً- الطرائق الخاصة في تعليم مادة العلوم

توجد عدة طرائق يمكن لمعلم العلوم أن يستخدمها، ويستعين بها عند قيامه بتعليم مادة العلوم، ولكل طريقة من هذه الطرائق مميزات التي تشجع على استخدامها.

ولكن من المسلم به أنه لا توجد طريقة تعليم بعينها يمكن عدّها الطريقة المثالية، كما أنه لا توجد طريقة تعليم معينة تفضل عن الطرق الأخرى. ولكن الطريقة المثلى هي التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية التي يضعها المعلم قبل بداية الدرس، وتختلف طريقة تعليم العلوم تبعاً لعدة أمور منها ما يأتي:

- 1- العلوم مادة قائمة على أمرين أساسيين، هما: فهم المفاهيم، وفهم العمليات، إذ لا يكفي أن يتعلم التلميذ المفاهيم، والمعلومات فقط؛ بل عليه أيضاً تعلم وفهم العمليات العلمية التي يتم من خلال الحصول على تلك المفاهيم.
- 2- العلوم ذات طبيعة تجريبية؛ لذا يجب أن تركز طرائق التعليم على تحقيق ذلك.
- 3- العلوم لا تعلم بمعزل عن تطبيقاتها التكنولوجية، وعلاقة ذلك بالمجتمع، والبيئة التي يعيش فيها التلميذ.
- 4- التفجر المعرفي في العلوم يتطلب التغيير أيضاً في طرائق التعليم وأساليبه.
- 5- ظهور نظريات تعليمية جديدة في تعليم العلوم.
- 6- طبيعة مفاهيم العلوم تتطلب نوعية خاصة من طرائق تعليم العلوم.
- 7- إكساب التلاميذ المفاهيم العلمية يتطلب أيضاً استخدام طرائق جديدة.
- 8- تعد العلوم السبيل الذي يستطيع التلميذ من خلاله تفسير الظواهر الطبيعية المحيطة به، وإذا لم يتعلم التلميذ تلك الظواهر بشكل صحيح في حصة العلوم، فقد يتكون عنده فهم خاطئ لتلك الظواهر. والحل لذلك هو استخدام المعلم لطرائق تعليم مناسبة تساعد التلميذ على تكوين فهم علمي لما يحيط به.
- 9- النظرة القديمة لدى التلاميذ بأن مواد العلوم صعبة، وغير ممتعة، وجامدة تحتم على معلم العلوم تغيير تلك النظرة؛ وذلك من خلال استخدام طرائق أساليب تعليم متعددة، ومتنوعة. (امبو سعيدي، 2009، ص77-78)

وهناك تصنيفات متعددة لطرائق تعليم العلوم، لكن يمكننا حصر أهم طرائق تعليم العلوم من خلال تصنيف بترسون وزملائه حيث صنف طرائق تعليم العلوم إلى ثلاثة أنواع، هي:

- طرائق الاستماع، والتحدث، ومنها: طريقة المحاضرة، وطريقة الأسئلة، وطريقة المناقشة، وطريقة المناظرة، وطريقة التقارير، وطريقة العصف الذهني، وطريقة الأفلام.

- الطرائق الكتابية، ومنها: طريقة الكتاب المدرسي، وطريقة التعليم المبرمج، وطريقة التعليم الفردي، وطريقة فرق التعليم.

- طريقة المشاهدة والعمل، ومنها: طريقة العرض العلمي، وطريقة الرحلات الميدانية، وطريقة التجارب المعملية والمخبرية، وطريقة الاستقصاء والاستكشاف، وطريقة المحاكاة أو لعب الأدوار، وطريقة التعلم باللعب، وطريقة المشروع. (الخليلي، 1996-30)

وسنختار من بين هذه الطرائق نماذج معينة لشرحها، وتفصيلها:

1) طريقة المحاضرة أو الشرح:

وتعد من أكثر الطرائق استخداماً في تعليم العلوم حيث يقوم المعلم بإلقاء المعلومات على التلاميذ، وشرحها؛ مستخدماً في ذلك أسلوب الكلام أو الحديث. ويكون دور التلاميذ سلبياً حيث يتوجب عليهم أن يستقبلوا المعلومات التي يلقيها المعلم.

وتعد هذه الطريقة ذات فاعلية في نقل كم هائل من الحقائق، والمعلومات، وتوضيح الأفكار، والنظريات، وشرح القوانين، والتعليمات في وقت قليل نسبياً؛ لأنها مجرد عملية سرد نظري، إلا أن دور التلميذ يجعله يركن إلى الخمول، ولا يستطيع أن ينشط مع الوقت؛ وبالتالي لا تراعي هذه الطريقة الفروق الفردية بين التلاميذ وتؤدي إلى تشتت انتباههم في أثناء الشرح بسبب الملل الذي ينتابهم.

ومن الوسائل التي يمكن أن يستخدمها المعلم لزيادة فاعلية هذه الطريقة تكون الإعداد الجيد لمحتويات، وأهدافه الدرس؛ بالإضافة إلى استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، ومحاولة مشاركة جميع التلاميذ في كل خطوة من خطوات الدرس.

- طريقة المناقشة أو الأسئلة:

يعتمد هذا الأسلوب من أساليب التعلم والتعليم على الحوار الشفهي بين المعلم، والتلاميذ؛ مما يؤدي في النهاية بالتلميذ إلى التوصل إلى المعلومات، والمفاهيم الأساسية. وتتم طريقة المناقشة بثلاث مراحل، هي:

- الإعداد للمناقشة؛ أي عملية التخطيط للمناقشة، وفيها يتم اختيار موضوع المناقشة، وتحديد أهدافها، وتنظيم جلسة المناقشة، وتحديد مصادر المناقشة.
- تنفيذ المناقشة، وهي المرحلة التي يتم فيها المناقشة الحقيقية من جميع جوانب الدرس.

• مرحلة التقويم وفيها يقوم المعلم بعملية مناقشة النتائج مع التلاميذ مع تدوين ذلك على السبورة، وتعد هذه الطريقة من الطرائق الفاعلة في تعليم العلوم، لأنها تساهم في إكساب التلاميذ التفكير العلمي السليم، وتثير انتباههم، واهتمامهم لفترة أطول كما تساعد هذه الطريقة المعلم على تقويم مستويات التلاميذ في أثناء عملية التعليم.

إلا أن هذه الطريقة تحتاج إلى دقة في المواد، وفي صياغة الأسئلة حتى لا يشتت أذهان التلاميذ وانتباههم إذا ما كانت الأسئلة مملة جداً أو صعبة جداً. وحتى يتجاوز المعلم هذه المشكلات ينبغي عليه صياغة الأسئلة صياغة واضحة وأن يراعي شروط السؤال الجيد في ذلك.

(2) طريقة العرض العلمي:

يعد العرض العلمي من أكثر أساليب أو طرائق تعليم العلوم استعمالاً، والعرض العلمي هو عرض مشاهدات علمية تتعلق بموضوع الدرس، ثم مناقشة ما يحدث في هذه المشاهدة.

كما يعرف العرض العلمي على أنه الإجراءات أو المنهج لعمل شيء بوجود الآخرين كوسيلة ليشاهد التلاميذ كيفية العمل حتى يجربوه هم بأنفسهم؛ وذلك لتوضيح مبدأ أو تأدية تجربة. ويمر تطبيق الدروس باستخدام العروض العلمية بمجموعة من المراحل، وهي:

- مرحلة الإعداد: أي التخطيط بجوانب العرض جميعها من اختيار المادة العلمية، والأنشطة، وإعداد الأجهزة، والأدوات مسبقاً.
 - مرحلة تقديم العرض العملي: من خلال إثارة انتباه التلاميذ، والتدرج في تقديم العرض مع الشرح، والتفسير خلال فترة المشاهدة، ويفضل أن يشارك المعلم التلاميذ خلال عملية التنفيذ.
 - مرحلة التقويم: حيث يقوم المعلم، والتلاميذ الجوانب المختلفة من العرض، ومدى استفادتهم منه.
- وتتميز طريقة العروض العلمية بانتشار استخدامها، ومجالاتها، ومن أهم هذه المجالات:

- أ- شرح المعرفة العلمية بأشكالها المتعددة.
 - ب- توفير مناخ علمي يساعد على حل المشكلات.
 - ت- تستخدم في تقديم المادة العلمية الجديدة .
 - ث- توظف مع الطرق الأخرى للتعليم، مثل: المحاضرة، والمناقشة.
- والملاحظات الآتية هي إرشادات يجب أن يأخذها المعلم بالاعتبار لتفعيل دور العروض العملية كما هو موضح بالجدول الآتي:

أفعل	لا أفعل

حدد الهدف أو الغرض من العرض العملي لطلبتك مسبقاً.	لا تسرع في أثناء العرض العملي حتى لا تفقد متابعة الطلبة لك .
تأكد من أنك جهزت كل احتياجات العرض العملي.	لا تهمل احتياطات الأمان، والسلامة في أثناء العرض العلمي فأنت قدوة لطلبتك.
عرّف الطلبة بالأدوات، والأجهزة التي ستستخدمها في العرض العملي.	لا تقتل العرض العملي من خلال برودك في العرض؛ بل كن متحمساً له.
تأكد من رؤية الجميع للعرض العملي الذي تقوم به.	لا تجعل طلبة معينين فقط يشتركون معك في العرض العلمي.
أشرك الطلبة معك قدر ما تستطيع في العرض العملي.	لا تعتقد أنك ستكتسب كل المهارات العلمية، والعملية في أثناء العرض العملي.
وظف التقنيات الحديثة في التعليم قدر ما تستطيع.	لا تجعل صوتك هادئاً لا يسمعه الطلبة.
ناقش طلبتك في أثناء العرض العملي وبعده.	لا تتوقع أن تسير أمور العرض العلمي دائماً بيسر، فهناك مفاجآت، فكن مستعداً لها.

(أمبو سعيدي، 2009، ص234)

3) أسلوب حل المشكلات:

يمكن تعريف أسلوب حل المشكلات بأنه نشاط تعليمي يواجه التلميذ مشكلة أو مسألة أو سؤال، فيسعى إلى إيجاد حل (حلول لها).
أي أن هذه الطريقة تقوم على أساس مرور التلاميذ في خطوات معينة عند دراستهم لمشكلة معينة؛ أي أن الموضوعات التي يدرسها التلاميذ تكون على صورة مشكلة، ويطلب منهم حلها، ويكون دور المعلم في هذه الطريقة هو الموجه، والمرشد.

هذا ويلخص جون ديوي عناصر التفكير العلمي أو خطوات المشكلة على النحو الآتي:

- الشعور أو الإحساس بالمشكلة: حيث ينبغي أن يحس التلاميذ ويشعروا مشكلة حقيقية تحتاج إلى حل.
- تحديد المشكلة، وتوضيحها: حتى تكون مهیئة لدراستها.
- جمع المعلومات عن المشكلة موضوع البحث: باستخدام وسائل عديدة، منها: استخدام المراجع المختلفة.
- وضع الفروض التي تؤدي إلى حل المشكلة.
- اختيار أصلح الفروض التي قد تؤدي إلى الحل السليم للمشكلة.
- التحقق من صحة الفروض المختارة لحل المشكلة.
- الوصول إلى القوانين أو القواعد أو النتائج.
- تطبيق النتائج في مواقف جديدة.

إذا نعد طريقة حل المشكلات طريقة هامة للتلاميذ؛ لأنها تساعدهم في اعتمادهم على أنفسهم في الوصول إلى حلول لما يواجههم من مشكلات؛ بالاعتماد على الموضوعية في التفكير؛ مما يؤدي إلى تثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ بصورة أفضل؛ وبالتالي يكون دور التلاميذ إيجابياً وفاعلاً، إلا أن هذه الطريقة تحتاج إلى جهد كبير من التلميذ والمعلم؛ بالإضافة إلى وقت طويل لتغطية جزء قليل من المادة الدراسية؛ ولذلك ينبغي على المعلم التوزيع باستخدام الطرائق المختلفة للتعليم، وعدم الاعتماد فقط على طريقة حل المشكلات. (مازن، 2007، ص 149-163)

(4) الرحلات الميدانية:

تتطلب استراتيجيات تعليم العلوم السابقة، مثل: حل المشكلات، والعروض العلمية استحضار عينات ممثلة للخبرة الحقيقية إلى الصف، وقد يجد بعض المعلمين صعوبة

في استحضار مثل هذه العينات، ومن الحلول الممكنة التي يمكن أن يقوم بها المعلم هي الرحلات الميدانية التي تتم فيها عملية التعلم داخل أسوار المدرسة أو خارجها. وتتطلب الرحلة الميدانية تخطيطاً واعياً لتحقيق الأهداف المرجوة منها حتى توفر للتلاميذ خبرات متنوعة تساعد على فهم المادة العلمية.

ومما سبق يمكن وضع تعريف للرحلات الميدانية بأنها نشاطات تعليمية منظمة، ومخططة تنفذ خارج غرفة الصف بحيث يكون المعلم مشرفاً، وتنفذ انطلاقاً من أهداف محددة مقررة في المنهاج. وغالباً تعمل الرحلة الميدانية على توثيق الصلة بين كل من المدرسة والتلاميذ مع البيئة المحلية بما يمكن الاستفادة منه في دراسة الظواهر الطبيعية فيها، وخبرات تخدم أهداف المنهج.

ويرى التربويون أن للرحلات الميدانية مزايا، وآثار إيجابية على تعليم العلوم لا تتحقق بطرائق تعليم العلوم الأخرى، ومنها الآتي:

- تزويد التلاميذ بخبرات تعليمية تمكنهم من التوصل إلى المعرفة العلمية، واكتساب المهارات اليدوية.
- يحصل التلاميذ على المعرفة العلمية عن طريق حواسهم العديدة، وقد يؤدي هذا إلى تطوير عمليات العمل لديهم.
- ربط مناهج العلوم، والمدرسة، والتلاميذ مع البيئة المحلية.
- تنمي الميول والاتجاهات العلمية المتعددة، وتزيد من حماس التلاميذ، واندفاعهم للتعلم.

ورغم ما ذكر، إلا أن الرحلات العلمية تحتاج إلى وقت طويل، يكون غالباً على حساب المنهاج المدرسي، وأيضاً التكلفة المادية العالية لها كتنشيط تعليمي، كما تحتاج إلى الأمان والسلامة في تنفيذها. (عطا الله، 2002، ص331)

(5) طريقة القراءة، والمطالعة:

المطالعة: هي نشاط عقلي يجمع بين التفكير الناقد والإبداعي. كما تعد القراءة عملية عقلية يطالع فيها الفرد شيئاً مكتوباً يفهمه.

القراءة: هي فهم، وتصوير، وتفكير، وتخيل. وهي تفكير لفظي يولد صوراً خيالية. وحتى تتحقق الأهداف السابقة لعملية القراءة؛ لا بد للمعلم من تحديد نوعية الكتب أو المجالات التي تساعد التلاميذ في تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ويولد أفكاراً متنوعة، ومتميزة، ومهارات لحل المشكلات العلمية المتنوعة.

لذلك يجب على المعلم أن يوجه تلامذته إلى اختيار الأفضل من الكتب، والمراجع العلمية التي تساعد على فهم الحقائق والظواهر العلمية المحيطة بهم، أي أن القراءة والمطالعة يجب أن تكون موجهة ومحددة في إطار يتمكن من خلاله التلاميذ قراءة الموضوع العلمي، ومناقشته بصورة موضوعية نافذة حتى يستطيع التلاميذ الوصول إلى خبرات متعددة في المجال العلمي.

إذا تؤدي القراءة دوراً فاعلاً في تعليم العلوم؛ لأنها تساعد في تحقيق الآتي:

- القراءة لإشباع الميول الفردية لدى التلميذ.
- القراءة للوصول إلى إجابات عن أسئلة لا تدخل ضمن المنهاج.
- القراءة من أجل عمل تعاوني يهدف إلى مشاركة التلاميذ جميعهم في تطبيقه.
- القراءة عن تاريخ العلم، والاختراع، والاطلاع على أهم مبتكرات العلم.
- القراءة لفهم العلاقة بين العلم، والمجتمع، والمدرسة.
- القراءة للتوجيه، واتخاذ القرار بشأن المستقبل.

لذلك يجب أن يتحلى القارئ العلمي الجيد بعدة صفات منها:

- الثقة في القدرة القرائية.
- تحديد الهدف من وراء قراءته لأي نص.
- الوعي بأن القراءة العلمية هي عملية تفاعلية بنائية.

- الميل لقراءة النصوص العلمية الخارجية، والاستمتاع بقراءة المواد القرائية العلمية.
- إدراك قيمة القراءة، والثقة بأنها مدعمة للفهم، ومثيرة للخبرات، والاهتمامات، والاحتياجات الشخصية، وأنها منبع ثري يساعد على حل المشكلات.
- إدراك عدم ثبات المعلومات، وأنها عرضة للتغيير، والتعديل.
- القدرة على تقويم النص العلمي، والحكم على واقعية المعلومات، والتفسيرات الواردة فيه.
- القدرة على التعامل مع الأنواع المختلفة في النصوص.
- القدرة على تحديد الأفكار الرئيسة الموجودة في النص.
- القدرة على استغلال مفردات النص لاستخراج المعنى المتضمن في النص بشكل جيد.
- القدرة على إعادة صياغة أفكار القراءة للوصول إلى العلاقات المنطقية بينها.
- استخدام الرسوم والمخططات والجداول لتنظيم المعلومات الواردة في النص.
- القدرة على تلخيص النص.
- القدرة على ربط المعلومات الموجودة في بداية النص، ونهايته.
- القدرة على استخدام التحليل، والمقارنة، والنقض، والتقويم للمعلومات الواردة في النص. (الراشدي، 2006-65)

6) طريقة التشبيهات:

يعرف تراجيسست "Treagust" 1993 التشبيهات على أنها عملية تحديد. والتعرف على أوجه الشبه بين المفاهيم المعروفة لدى التلاميذ من جهة والغير معروفة من جهة أخرى من خلال الصفات المشتركة فيما بينها.

ويمكن أن يكون التشبيه لفظياً من خلال استخدام الكلمات كتشبيه، أو أن يكون مصوراً كاستخدام الصور للتشبيه، كتشبيه التيار الكهربائي في الدارة الكهربائية من

القطب الموجب إلى القطب السالب كشخص يحمل التيار على ظهره بعد أن يضاء المصباح يفرغ حملته.

ويتكون هذا النموذج من ست خطوات هي على الشكل الآتي:

- تقديم الهدف أو المشبه أو المفهوم من قبل المعلم.
 - تقديم المفهوم المشبه به، ومراجعته مع التلاميذ، حيث يناقش المعلم التلاميذ ويترك لهم حرية اختيار الشيء الذي يمكن أن تشبه به.
 - تحديد الخصائص المشتركة بين المشبه، والمشبّه به من خلال المناقشات التي تتم بين المعلم، وتلاميذه.
 - رسم التشابهات في مخطط يحدد أوجه الشبه بين المشبه، والمشبّه به.
 - تحديد نتائج التشابه، والخصائص المشتركة، وغير المشتركة بينهما.
 - الوصول إلى الخلاصة، وعلى المعلم هنا أن يتأكد من أنه لا يوجد فهم خطأ حدث لدى التلاميذ، وذلك عن طريق الأسئلة الختامية التي يطرحها في النهاية.
- ورغم سهولة هذه الطريقة في تعليم العلوم، لأن الأمثلة متوفرة لدى المعلم كتشبيه حركة الكواكب بعكس الساعة، وتشبيه سيران التيار الكهربائي بسريان الماء، تشبه شكل الكلية بحبة الفاصولياء، ونواة الخلية بالملكة، إلا أن بعض التشبيهات قد تكون غير متقاربة، وبالتالي لا يستطيع فصلها من المحتوى العلمي الذي يدرسه، أي أنهم يتذكرون المشبه به، وينسون المفهوم العلمي.

(7) توظيف الكتاب المدرسي:

يعدّ الكتاب المدرسي المرجع الأساسي للتلميذ داخل المدرسة، وخارجها؛ لذلك يمكن أن يعتمد عليه المعلم في تحصيل المعلومات واكتسابها بشكل صحيح، ومناسب لقدراتهم وحاجاتهم، أي أنه يمكن الرجوع إلى الكتاب المدرسي داخل الصف لقراءة شيء ما أو الاطلاع على رسم أو جدول أو مخطط بياني أو شكل أو معلومة ما.

وقد تبنت وزارة التربية تطوير الكتاب المدرسي بما يتوافق مع التطورات الحديثة في مختلف المجالات، وبما يتناسب مع اهتمامات التلاميذ، وهناك فصل يتحدث عن الكتاب المدرسي، وأهميته، ودوره في العملية التعليمية.

(8) طريقة لعب الأدوار:

هناك تعريفات متعددة لطريقة لعب الأدوار، منها: تعريف ريثي، وولكر (Reese & walker) 1997: قيام التلاميذ بتقمص أو تمثيل ما في حدث ما إما قبل الموقف التعليمي أو في أثناءه أو بعده، ويقصد بالموقف التعليمي أنه هو الجزء المراد تعليمه في الحصة الدراسية. ويعرف الحيلة 2003 لعب الأدوار بأنه تبسيط توضيحي لموقف حقيقي أو لعملية ما، وفيها يؤدي المشاركون دوراً فاعلاً في التفاعل مع أشخاص آخرين، أو مع عناصر البيئة.

يؤدي استخدام لعب الأدوار إلى تحقيق عدد من الأهداف في تعليم العلوم:

- تنمية الذكاء اللغوي والذكاء الجسدي، والحركي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الشخصي الخارجي، والداخلي.
- طريقة جيدة لتنمية الاتجاهات العلمية لدى التلاميذ.
- تشارك في تنفيذ هذه الطريقة مجموعة كبيرة من التلاميذ سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- تجعل عملية التعلم مرتبطة بالحياة العملية لدى التلاميذ من خلال تقمصهم ومحاكاتهم لأدوار من حياتهم.
- طريقة جيدة لنقل الشعور الذي يحس به التلاميذ نحو الدور الذي قاموا به كزملائهم.
- تكون بيئة التعلم أكثر أماناً، وسلاماً. ولا تشكل خطورة على التلاميذ.
- تمتاز الطريقة بالواقعية في التطبيق، ولا تحتاج إلى إمكانات كبيرة.
- تتيح الطريقة فرصة للتعرف إلى القيم، والمعتقدات التي يحملها التلاميذ.

- تساعد على إثراء لغة المتعلم من خلال الحوار.
 - تدريب المتعلمين على العمل الجماعي.
 - تساعد المتعلمين على فهم المادة بشكل جيد.
 - تساعد بشكل كبير في توضيح المعلومات العلمية، وتثبيتها في أذهان المتعلمين، لاسيما المعلومات، والمفاهيم العلمية المجردة. (العموري، 2005-70)
 - وتتم طريقة لعب الأدوار في الغرفة الصفية بثلاث مراحل، هي:
 - التخطيط للدرس من خلال تحديد الأهداف، وكتابة السيناريو التعليمي للحوار، وتوفير التجهيزات المادية، وإعدادها.
 - تنفيذ مشهد لعب الأدوار الذي يبدأ بالتهيئة، وحفظ الحوار، والسيناريو، والتدريب على الأدوار، وتطبيق المسرحية أو التمثيلية.
 - الخاتمة، واستخلاص المعلومات من خلال النقد والنقد الذاتي للمحتوى وللشخصيات. (أبو سعدي، 2005-35)
- (9) الطرق العلمية:

تبدأ الطرق العلمية مكانة مهمة في ميدان تعليم العلوم في مرحلة التعليم الأساسي، فهي الأدوات التي يستعملها التلميذ في نشاطاته الاستقصائية، وهي أيضاً طريقة لاكتساب المعرفة العلمية الجديدة.

ويعرف مارتن Marten 1997 مهارات الطرق العلمية بأنها مجموعة من القدرات العقلية تمثل سلوك الباحث، وتناسب فروع العلم كافة؛ لذا فهي قابلة للانتقال من موقف إلى آخر، ويمكن تعلمه باستخدام أي محتوى علمي تقريباً.

وتتميز الطرق العلمية بعدد من الخصائص أو السمات، وهي الآتية:

- كل طريقة علمية منها تعد مهارة عقلية تستخدم لفهم الظواهر العلمية.
- كل طريقة منها هي سلوك أو نشاط يقوم به المتعلم.
- تتميز كل طريقة منها أنها قابلة للتعميم، والنقل من موقف إلى آخر.

- تشكل الطرق العلمية قاسماً مشتركاً بين مختلف فروع العلم.
وتتضمن الطرق العلمية مجموعة من العمليات الأساسية تصنف إلى صنفين،
وهما عمليات العلم الأساسية، وعمليات العلم المتكاملة.
أ- عمليات العلم الأساسية:

- وتأتي هذه العمليات في قاعدة هرم عمليات العلم، وهي على الشكل الآتي:
- الملاحظة: وهي إدراك الأشياء الموجودة في البيئة باستخدام الحواس الخمس؛
بالإضافة إلى أنها نشاط عقلي يساعدنا على جمع المعلومات من هذه الأشياء،
والأحداث، واكتشاف خصائصها. وتنقسم الملاحظة إلى ملاحظة مباشرة، وغير
مباشرة. أما الملاحظة المباشرة؛ فهي إدراك الأشياء من أجل الدراسة، وأما
الملاحظة غير المباشرة؛ فهي إدراك الأشياء من دون التبصر بها. لكن المعرفة
العلمية تحتاج إلى الملاحظة المباشرة الدقيقة.
- الاستدلال: وهو قدرة الفرد العقلية التي تمكنه من الربط بين ملاحظة شيء ما،
وبين المعلومات السابقة لديه؛ للتوصل إلى سمات خافية فيه، أو صفات لا تقبل
الملاحظة ليتسنى له وضع التفسير المناسب لنتائج الملاحظة؛ أي أن مصطلح
الاستدلال مهم لنا، ونستخدمه عندما نريد التوصل إلى نتائج نهائية تفسر
مشاهدة أو أكثر من المشاهدات التي تفحصها: كمعرفة سبب عراك الحيوانات
مع بعضها، والاستدلال بأن هذا المراك لحصول الحيوان الأكبر على مكان
الحيوان الأضعف.
- التصنيف: وهي قدرة الفرد العقلية التي تمكنه من تشكيل مجموعات أو زمر أو
فئات من الأشياء بالاستناد إلى صفة مشتركة أو أكثر بينها. وتعد عملية
التصنيف من طرق العلم التي يمكن تقديمها للتلاميذ في السنوات الأولى من
حياتهم في المدرسة كتصنيف الأشياء حسب حجمها أو لونها أو رائحتها،

ويستحسن في ميدان تعليم العلوم أن نوجه التلاميذ إلى أهمية تطوير مخطط يوضح خصائص الأشياء التي يتعاملون معها.

- التنبؤ: وتعد أنها حالة أو وضع خاص لعملية الاستدلال؛ أي أن الاستدلالات تنبؤات صادقة توصلنا إليها نتيجة الذهاب إلى أبعد مما يتوضح لنا في الجدول أو العلاقات البيانية، ومن ميدان تعليم العلوم يهمننا تطوير قدرة التلاميذ على التنبؤ، وخير ما نقوم به التأكيد على تطوير ما لديهم من قدرات على الاستدلال استناداً إلى الملاحظة، والقياس، والتوقع المستقبلي لسير الأحداث. كوضع جدول لتدريب التلاميذ على التنبؤ بوقت شروق الشمس، وغروبها خلال العام.

- التواصل: وهو قدرة أو مهارة عقلية تتطلب أن يتوافر عند الفرد مجموعة من المهارات المتنوعة من أجل إتقانها، وفي مجال العلوم تعد مهارات المحادثة، والكتابة، والرسم، وتمثل، البيانات، والجداول، والصور، والمهارات السمعية البصرية مهارات أساسية ينبغي أن يمتلكها الفرد لتمكنه من البدء بالتدريب من أجل تعليم مهارات التواصل. وتعرف مهارات التواصل بأنها الطرق والوسائل التي تساعد التلاميذ على توضيح ما لديهم من أفكار للآخرين. وتعد مهارات التواصل مهمة جداً في ميدان تعليم مادة العلوم؛ لأنها تمكننا من معرفة مدى التغير في المعلومات، الأفكار التي تحدث عند التلاميذ نتيجة عملية التعلم. كتواصل التلميذ مع خصائص الماء ليتمكن بعدها من التواصل مع مواد غير معروفة لديه.

- عملية استخدام علاقات المكان والزمان: وهي الطريقة أو الوسيلة التي تمكنه من اكتساب المهارات التي تحقق له وصف البيئة، وفهمها كوصف حركة الأجسام، والتغير في السرعة تبعاً لعامل الزمن.

- عملية استخدام الأعداد: وهي تعتمد على استخدام الأعداد في دراسة الظواهر الطبيعية من خلال استخدام أجهزة القياس لجمع البيانات عن طريق ملاحظة ظاهرة ما أو سمة ما فيها، كاستخدام مستقيم الأعداد في تدرج ميزان الحرارة.

- عملية القياس: وهي القدرة التي تمكن التلميذ من اختيار أداة القياس المناسبة للسمة التي يريد قياسها في ظاهرة طبيعية، ثم إعطاء قيمة عددية صحيحة، ودقيقة باستخدام وحدات معيار قياسية، كقياس أطوال بعض الأجسام باستخدام المسطرة أو المتر.

ب- عمليات العلم المتكاملة أو المركبة:

وهي من العمليات الصعبة، والمعقدة التي تحتاج إلى تدريب، وإتقان؛ لذلك يجب على المعلم أن يكون حذراً في استخدام هذه الطرائق، وتتكون عمليات العلم المركبة مما يأتي:

- تحديد المتغيرات، وضبطها.

- صوغ الفرضيات، واختيارها.

- تفسير البيانات.

- التعريف الإجرائي.

- التجريب.

ومن هذه العمليات يمكن للمعلم أن يعتمد التجريب في توضيح المعلومات العلمية.

ويبدأ التجريب عادةً بالملاحظة ثم السؤال ثم يسعى بعدها لوضع إجابات له. ويعرف التجريب بأنه قدرة الفرد العقلية في إجراء تجارب علمية بنجاح بحيث تتكامل فيها طرق العلم، وعملياته من حيث التخطيط للقيام بالتجربة، وجمع البيانات ثم الوصول إلى النتائج، وتفسيرها، وإصدار الأحكام المناسبة وفقاً للمشكلة. كإجراء تجربة حول تأثير المغناطيس على بعض الأدوات، والمواد، مثل: الزجاج، والكرتون، والخشب، وبرادة الحديد. والتجربة العلمية هي نشاط عملي يقوم فيه التلميذ لدراسة مشكلة ما، لا يعلم مقدماً نتائجها أو حلها. وينبغي لمعلم العلوم اختيار التجارب البسيطة غير المعقدة التي يصل منها التلاميذ إلى الاستنتاجات؛ وبالتالي تحقيق

هدف العمل المخبري، مثل: دراسة الأوزان، والحجوم، وتقدير زمن سقوط جسم سقوطاً حراً. (عطا الله، 2004، ص 251-301)

10) طريقة خريطة المفاهيم أو شبكات المفاهيم:

تعد الشبكات المفاهيمية أدوات مفيدة في تعزيز التحصيل الدراسي، وتدعيمه، وتقويته، وتضفي المعنى على المفاهيم، وتعمق فهم التلاميذ في وحدة دراسية ما، وتوفر عامل الارتباط والانسجام بين عناصر المادة التعليمية.

ويتميز بناء خريطة المفاهيم بأنه يأخذ الصورة الهرمية أو الصورة العنكبوتية. ولو أن هذا ليس شرطاً، كما أن السير على خطوط في خريطة مفاهيمية يكون سهلاً، وإن تعترضه معوقات، كما أن جسم الخريطة ليس على المستوى نفسه من الأهمية، والتعميم، والتجريد، فنقل درجة التعقيد كلما نزلنا إلى أسفل جسم الخريطة.

وعندما نقوم ببناء خريطة مفاهيمية علينا أن نتعرف أولاً المفاهيم الأساسية، ونحددها، كونها مفاتيح لها، ثم محاولة الكشف عن أهميتها النسبية، ثم ترتيبها على مستويات، ودرجات من الأكثر عمومية إلى الأكثر تحديداً.

وتعد خريطة المفاهيم بالنسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي أداة تنظيم للمعلومات، وترتيبها، والأفكار التي تكونت لديهم في أثناء دراستهم لوحدة ما.

وتستعمل خريطة المفاهيم في تعليم العلوم وفق ثلاث مراحل هي على الشكل

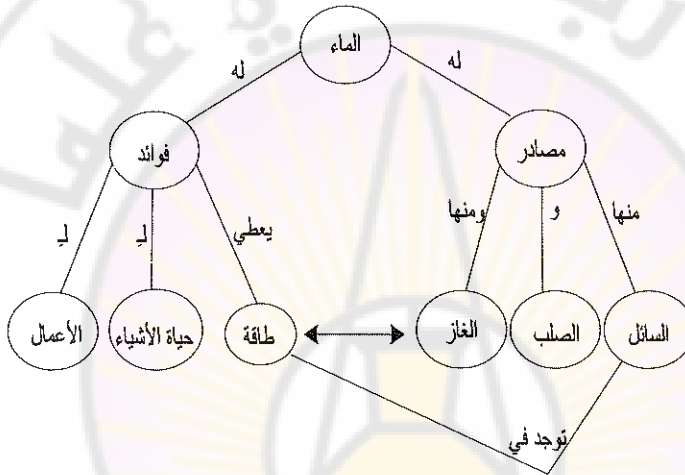
الآتي:

- مرحلة التمهيد للدرس: حيث يشير المعلم لخريطة الدرس أو الوحدة كونها نشاطاً من نشاطات التهيئة، ويستحسن تعليق الخريطة على السبورة.
- مرحلة تنفيذ التعليم: وهي المرحلة التي يتم فيها توظيف الخريطة التعليمية إما على صورة مجموعات أو أفراد حيث يقوم التلاميذ بتكوين خريطة مفاهيم خاصة بهم.

- مرحلة ما بعد التعليم: حيث يتم تقويم الخريطة، وتنظيم المعلومات في وحدة دراسية متكاملة، ثم مراجعة الخريطة.

وقد تساعد خريطة المفاهيم التلاميذ في بناء خطة عمل لدراسة خطة موضوع معين أو لإجراء تجربة علمية ما.

أما بالنسبة للتلاميذ ذوي التحصيل المتدني؛ فخريطة المفاهيم هي خير معين لهم في فهم المادة التعليمية، ومراجعة الخبرات السابقة اللازمة للتعلم الجديد، وتزيد من حجم التحصيل الدراسي، وفهم المادة التعليمية المقدمة لها.



(مرجع سابق، ص 381-385)

سادساً- الوسائل التعليمية في تعليم العلوم

يقصد بالوسائل التعليمية في تعليم العلوم بأنها الأدوات، والآلات المختلفة التي يستخدمها معلم العلوم أو التلميذ لتقصي المعرفة العلمية، ونقلها إلى التلاميذ سواء أكان ذلك داخل الصف أم خارجه؛ يقصد تحسين العملية التعليمية، ورفع نوعيتها، وبلوغ الأهداف المنشودة في أقل وقت، وجهد ممكنين من دون الاستناد إلى التعلم اللفظي. (زيتون، 274، 1999).

وتحقق الوسائل التعليمية الفوائد التربوية العلمية الآتية:

1. توفر خبرات تعليمية – تعليمية حسية واقعية تثير النشاط الذاتي لدى التلاميذ.
 2. ترفع من درجة الانتباه، واهتمام التلاميذ؛ وبالتالي تزيد من دافعيتهم للتعلم.
 3. تيسر إمكانية تنمية الميول، والاتجاهات العلمية للتلاميذ.
 4. تساهم في علاج مشكلات الفروق الفردية التفكيرية بين التلاميذ.
 5. تساعد في تكوين المفاهيم، والمبادئ بصورة صحيحة.
 6. توفر الوقت اللازم لشرح الموضوع.
 7. تساعد في تذكر المادة العلمية، والاحتفاظ بها.
- ومن الوسائل، والتقنيات التعليمية التي ينبغي على معلم العلوم الاستفادة منها في تعلم العلوم، نذكر منها:

- العينات، النماذج، المجسمات.
- الشرائح بأنواعها، والشفافيات، الصور.
- الرسوم البيانية، واللوحات التوضيحية.
- الملصقات، والمجلات.
- الرحلات، والمعارض، والتمثيلات العلمية.
- التسجيلات الصوتية، والإذاعية.
- التلفزيون التربوي.
- جهاز عرض الأفلام المتحركة (مرجع سابق، 276).
- التجارب البسيطة.
- الكتاب المدرسي.
- القاعة المخبرية:

هي القاعة التي يجب أن تتوفر فيها شروط العمل المخبري، فهي تنشط فاعلية الدرس من جهة، وتوفر الكثير من الجهد، والزمن للذين يذهبون هدرًا بسبب التنقش عن الوسيلة التعليمية خارج غرفة الصف من جهة ثانية.

ولكي تحقق القاعة المخبرية الوظيفة التي وجدت من أجلها في تعليم العلوم يحسن أن تضم الأقسام الآتية:

أ- الصف المخبري: يحتوي على مقاعد، ومناضد مخبرية تلبى الحاجة عند إجراء التجارب.

ب- زاوية الوسائل، والتقنيات: وتتوفر فيها بعض الوسائل غير الحية، وترتب حسب مجالاتها، وأهميتها التربوية، والتعليمية.

ج- غرفة الطبيعة الحية: وفيها تتوفر المحضرات الحية من حيوان، ونبات إلى جانب الدراسات، والتجارب المتعلقة بتربية هذه الكائنات وسلوكيتها، وتراعي عند حفظها آثار الضوء، والحرارة على كل نوع منها، ولا بد للمعلم من أن يحسن العزل بين المساكن (الحيوانات والنباتات) حتى لا تعبت بها، وتخل بنظامها.

وإذا تعذر توفير القاعة المخبرية، فلا بد للمعلم من أن يحرص على:

- إنشاء زاوية للعلوم في غرفة الصف للأدوات، والمواد، والأجهزة.
- لوحة نشرات علمية يعرض فيها أفضل ما رسمه التلاميذ أو ما كتبوه من مقالات، وتقارير علمية.
- تربية الأحياء المائية والبرية، في أحواض أو أقفاص تلائم حجم الحيوان.
- استنبات بعض البذور، والنباتات الصغيرة.
- تصنيع أجهزة علمية بسيطة، وإقامة معارض مدرسية.

سابعاً - التقويم في تعليم العلوم

التقويم عملية تشخيصية وقائية علاجية، تستهدف الكشف عن مواطن الضعف، والقوة في العملية التعليمية بقصد تحسينها، وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة. ويعد تقويم نتائج التعلم أحد الوسائل الهامة لبيان مدى كفاية، ونجاح العملية التعليمية بكل عناصرها. وتقويم نتائج التعلم يجب أن يشمل الجوانب كلها التي تؤثر في سلوك المتعلم، والتقويم ليس مقصوراً على الأعمال التربوية للتلميذ؛ بل على كل

سلوك يقوم به داخل الصف، ويعد التقويم في تعليم العلوم وسيلة، وليس غاية، وسيلة تساعد في التعرف إلى ما تحقق من أهداف، وترشد أولي الأمر إلى مواطن الضعف، لكي يتم إصلاحها أو التخلص منها، والعبرة في تعليم العلوم ليس مجرد وضع مقررات، واستخدام أساليب، وطرائق حديثة فقط؛ بل لابد أن يشمل هذا، ويتبعه، ويسير معه أولاً بأول تقويم نتائج عملية التعلم، وهذا يقتضي النظر إلى عملية التقويم على أنها جزء لا يتجزأ من عملية التعلم، والتعليم.

ويكون التقويم مبدئياً قبل بداية الدرس أو بدائياً بعد كل مرحلة من مراحل الدرس أو نهائياً في نهاية الدرس يحدد مدى نجاح عملية التعلم، والتعليم.

ومن أهم أشكال التقويم التي يمكن أن نستخدمها في تعليم مادة العلوم الآتي:
أ- أسئلة المقال: وهي أكثر أنواع الاختبارات استخداماً في مدارسنا حيث تبين مدى قدرة التلميذ على التعبير، وترتيب أفكاره بشكل سليم. وتحتوي اختبارات المقال على عدد قليل من الأسئلة المفتوحة يطلب من التلاميذ الإجابة عنها من خلال الشرح، والوصف، والعرض، إلا أن هذه الاختبارات لا تصلح كثيراً في مادة العلوم؛ لأنها تتضمن مفاهيم دقيقة يجب قياسها بدقة.

ب- الاختبارات الموضوعية: وهي الاختبارات التي تحتاج إلى أسئلة عديدة، وإجابات موضوعية محددة في وقت محدد، ومن أنواع الاختبارات الموضوعية ما يأتي:

• اختبارات الصواب، والخطأ: وفيها يعطى التلميذ عدداً من العبارات، ويطلب منه تحديد إذا ما كانت كل عبارة منها صواباً أو خطأ بوضع إشارة (✓) أمام الجمل التي يوافق عليها، وعلامة (X) أمام الجمل التي لا يوافق عليها، مثال:
-تحول يرقة الذبابة إلى حشرة كاملة.

-ينقل إلينا الذباب أمراض تصيب الصدر، والعين.

-يبتعد الذباب عن الضوء.

• اختبارات التكميل: ويطلب فيها من التلميذ ملء بعض الفراغات بكلمة، مثل:

- يتكون جسم الذبابة من ثلاث مناطق هي الرأس و..... و.....

- للذبابة أزواج من الأرجل.

- اختبارات الاختيار من متعدد: يعطى التلميذ فيها عبارة، ويحدد من الإجابات بينها إجابة واحدة صحيحة أو إجابة واحدة خطأ، ويطلب منه تحديد ذلك، مثل:

- عندما ينفق بيض الذباب يخرج منه:

أ- حشرة كاملة ب- عذراء ج- حورية د- يرقة.

- اختبارات المزوجة: تعطى للتلميذ فيها قائمتان، كل قائمة مجموعة من العبارات أو الكلمات أو المصطلحات، ويطلب منه مقابلة كل عبارة بما يناسبها من عبارة في القائمة الأخرى، مثل:

عصير الليمون - يزرق صبغة عباد الشمس.

- يزيل لون عباد الشمس.

- لا يؤثر في لون صبغة عباد الشمس.

- اختبارات الترتيب، يعطى التلميذ فيها مجموعة من العبارات أو الكلمات أو المصطلحات، ويطلب منه ترتيبها وفق نظام معين، مثال:

- رتب العمليات الآتية حسب حدوثها في جسم الإنسان.

البلع - الهضم - الإطراح - المضغ - الامتصاص.

- اختبارات التجميع، يعطى التلميذ فيها عدداً من العبارات أو الكلمات، ويطلب منه تجميع بعضها، بحيث ترتبط المجموعة مع بعضها في صفات مشتركة، مثال:

- اشطب الكلمة الزائدة:

سمكة - ذبابة - ثعبان - حمامة - جمل.

• اختبارات تعتمد على الرسوم، والصور، والمخططات كذلك التي يطلب من التلاميذ فيها بعض الأشكال التوضيحية، أو تكميل أجزاء الرسم أو التعرف إلى الرسوم أو التعرف إلى أجزائها.

وفيما يلي نماذج تعليمية لأهم طرائق تعليم العلوم؛ بالإضافة إلى نموذج عام يتضمن المحاور الجديدة في تصميم الدروس.

ثامناً - خصائص معلم العلوم وصفاته

لابد لمعلم العلوم أن تتوفر فيه بعض الكفايات التعليمية، والمهارات اللازمة التي تساعد في رفع فاعلية درسه، ومنها:

- يدرس المادة بعمق، ومتحمس لها، بالإضافة إلى أنه هادئ، ومتوازن.
- يستخدم طرقاً، وأساليب، ووسائل مختلفة في التعليم.
- يشجع المناقشة، والأسئلة الصفية.
- يستخدم تقنيات، ووسائل فنية لإثارة اهتمام التلاميذ، وميولهم.
- يثير التفكير العلمي، وينمي لديه لدى التلاميذ.
- يهتم بفهم التلاميذ لمفاهيم المادة العلمية.
- يظهر الإبداع في تعليم العلوم.

تاسعاً - خطوات درس العلوم

يقصد بالتخطيط الدرس "مجموعة من الإجراءات، والتدابير التي يتخذها المعلم لضمان نجاح العملية التعليمية - التعلمية، وتحقيق أهدافها" ويتضمن ذلك تحديد كل من:

- الأهداف التعليمية أو مخرجات التعلم.
- تحديد محتوى المادة التعليمية وعناصرها.
- استخدام الطرائق الحديثة، والفاعلة في تعليم العلوم.
- تنويع التقويم بحيث يراعي المستويات العليا من التفكير الإبداعي.

- لذلك على المعلم تخطيط الدرس في ضوء الاعتبارات الآتية:
(زيتون، 302، 1999)

- 1- أن توضع الخطة المدرسية في ضوء الإمكانيات المادية، والنفسية المتوفرة في المدرسة بوجه عام.
- 2- أن تكون الخطة ممكنة التحقيق، والتنفيذ؛ وبالتالي الابتعاد عن الخطط المثالية.
- 3- أن تتصف الخطة بالتطور، والتحديث.
- 4- أن تكون الخطة شاملة للعناصر، والنشاطات التعليمية المختلفة.
- 5- أن تراعي الخطة مبدأ تكامل الخبرات التعليمية، والوحدة بين الأنواع.
- 6- أن تتصف الخطة بالمرونة؛ وبالتالي إمكانية التعديل أو التغيير تبعاً للمتغيرات، والمواقف التعليمية المتغيرة المستجدة.

عاشراً - استراتيجيات عامة لدرس العلوم

استراتيجية التعليم: هي خطة تحركات معلم العلوم في تحقيق أهداف الدرس، مع ملاحظة أن الهدف الأساسي لدرس العلوم هو أن يتعلم التلميذ المفاهيم العلمية بشكل صحيح. ويقاس نجاح الاستراتيجية بمدى كفايتها في أن يتعلم التلميذ ما قصد له أن يتعلمه بغرض مساعدته في أن يبني نفسه بنفسه، ويكتشف المعارف التي تعلمها في ضوء النظرية Constructivism وتتضمن استراتيجية التعليم أن يقوم المعلم بالتالي:

- التقدم بمشكلة أو سؤال يثير انتباه التلاميذ (قصة).
- إعطاء فرصة للتلاميذ للمناقشة.
- توزيع العمل بين أعمال تعاونية في مجموعات صغيرة تعمل تعاونياً، وأعمال فردية يفكر فيها كل تلميذ بنفسه، وأعمال جماعية يحدث فيها تفاعلات بين المعلم، والتلميذ، وبين التلاميذ أنفسهم.
- تلخيص المناقشات بوضع أهم ما توصل إليه التلاميذ من تعريفات، وعلاقات، وبراهين.. الخ.

- إعطاء التلاميذ فرصاً داخل الصف أو خارجه لاكتشاف بعض الخواص أو العلاقات بأنفسهم.
- تشجيع التلاميذ على إعطاء حلول أو براهين بديلة.
- إعطاء أمثلة تمثل المفاهيم أو تحقق العلاقات، وأخرى لا تمثلها، ولا تحققها (أمثلة إيجابية، وأمثلة سلبية).
- ابتعاد المعلم عن الشرح طوال الوقت، وكتابة الحلول جاهزة كاملة على السبورة.
- تنويع الطرائق في الحصة الواحدة.
- الحرص على إعطاء رعاية خاصة في فترة العمل الفردي أو في مجموعات تعاونية للتلاميذ بطيئي التعلم أو من هم دون المستوى في مقدراتهم على التعلم، وكذلك الحال بالنسبة إلى التلاميذ المتفوقين.
- تنويع الواجبات سواء داخل الصف أو في المنزل مع مراعاة الفروق الفردية.
- تحديد بعض الساعات للمساعدة خارج الصف في مكتب المعلم أو في المكتبة.
- مساعدة التلميذ على أن يشعر بأنه يمكنه النجاح، والتفوق في هذا المقرر.

تحضير درس

اليوم: الأربعاء - التاريخ: 2011/4/20 - الصف: الثالث - الشعبة: الثانية
الحصة: الرابعة - المادة: علوم - عنوان الدرس: ما أقسام الزهرة؟ فوائدها ووظيفتها.

عنوان الوحدة: النبات والحيوان - الحصص المخصصة للدرس: حصة واحدة

أولاً- الهدف العام للدرس

التعرف إلى أجزاء الزهرة، ووظيفة كل منها، وفوائدها.

ثانياً- الأهداف التعليمية: مخرجات التعلم

- (1) أن يعدد أقسام الزهرة.
- (2) أن يميز بين الأزهار من حيث الشكل، واللون.
- (3) أن يعدد فوائد الأزهار.
- (4) أن يتذوق جمال الأزهار في الطبيعة.

ثالثاً- المهارات المتوقعة اكتسابها

الملاحظة - الاستنتاج.

رابعاً- مستلزمات الدرس، ووسائله

صورة مقطعية للزهرة.

خامساً- مسار الدرس

خطوات سير الدرس:

أعرضُ على التلاميذ رسوماً لأزهار مختلفة، ومتنوعة.

- أطلبُ إليهم أن يكتبوا أسماء أجزاء الزهرة، وماذا تمثل لهم هذه الأزهار.
- ثم أقومُ بتسجيل إجابات التلاميذ، احتفظ بها مستخدماً كخط أساسي للتقويم.

- أُنَاقِشُ التَّلَامِيذَ كَيْفَ أَنَّ الْأَزْهَارَ بِوِاسْطَةِ الْأَسْدِيَّةِ، وَالْمَدَقَّةِ تُؤَمِّنُ اسْتِمْرَارَ دَوْرَةِ حَيَاةِ النَّبَاتِ، وَأَنَّ الْأَزْهَارَ تُسَاهِمُ فِي تَحْضِيرِ الْعُطُورَاتِ، وَالْمَشْرُوبَاتِ، وَبَعْضِ أَنْوَاعِ الْمَرْبِيَّاتِ.

- أَعْرِضُ عَلَى التَّلَامِيذِ صُوراً لِأَزْهَارٍ مُخْتَلِفَةٍ.
وَأُطَلِّبُ مِنْهُمْ أَنْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْأَزْهَارِ مِنْ حَيْثُ الشَّكْلُ، وَاللَّوْنُ.
سَادِساً - التَّقْوِيمُ النِّهَائِيُّ

- (1) مَا الْجُزْءُ مِنَ الزَّهْرَةِ الَّذِي تُصْنَعُ مِنْهُ الْمَرْبِيَّاتُ؟
- (2) هَلْ يَوْجَدُ فِي بَيْتِكُمْ قَنْيْنَةُ مَاءِ زَهْرٍ؟ سَمِّ الزَّهْرَةَ الَّتِي تُصْنَعُ مِنْهَا.
- (3) مَا دَوْرُ النَّحْلِ فِي عَمَلِيَةِ الْإِلْقَاحِ؟
- (4) الْغُبَارُ الْأَصْفَرُ قَدْ يَعْغُلُّ بِإِصْبَعِكَ إِذَا لَمَسْتَ بَعْضَ الْأَزْهَارِ، مَاذَا يُسَمَّى؟

- إِغْلَاقُ الدَّرْسِ:

أَعْرِضُ عَلَى التَّلَامِيذِ مَرَّةً أُخْرَى الرَّسْمَ التَّوْضِيحِيَّ لِلزَّهْرَةِ.
وَأُطَلِّبُ إِلَيْهِمْ أَنْ يَسْمُوا أَجْزَاءَ الزَّهْرَةِ، وَيَحْدُدُوا وُضُفَةَ كُلِّ مِنْهَا.
أَوْ أُطَلِّبُ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَرَسُمُوا زَهْرَةً يُحِبُّونَهَا، وَأَشْجَعُهُمْ عَلَى جَعْلِ رَسُومَاتِهِمْ غَنِيَّةً بِالْأَلْوَانِ.

- الْوَاجِبُ الْمَنْزَلِيُّ:

- (1) أَرَسِمُ زَهْرَةً، وَحَدِّدُ عَلَيْهَا الْأَقْسَامَ الَّتِي تُتَأَلَّفُ مِنْهَا الزَّهْرَةُ.
- (2) أَكْتُبُ عِدداً مِنَ الْوُضُوفِ الْمَخْتَلِفَةِ لِأَقْسَامِ الزَّهْرَةِ.
- (3) أَكْتُبُ أَرْبَعَ فَوَائِدَ لِلْأَزْهَارِ.

الدرس الثاني

مم تتألف العين؟ وما الذي يحميها؟

لكل عين: حاجب، جفنان، أهداب، بياض، قرنية، بؤبؤ (حدقة).

يمنع الحاجب العرق عن العين.

يحمي الجفنان، والأهداب العين.

تغسل الدموع عيوننا باستمرار.

تزداد الدموع عند البكاء.

مراجعة الدرس

- (1) ما الحاسة التي تستخدمها لترى أشكال الأشياء، وألوانها؟
- (2) ما لون قرحتك؟ هل للقرنية ألوان أخرى؟
- (3) ما وظيفة الحاجب، الجفنين، الأهداب، الدموع؟
- (4) لماذا يجب أن تفحص نظرك بشكل دوري؟
- (5) هل يمكنك أن تمسح عينيك بيدك؟ كيف تمسحها إذا؟
- (6) ماذا يحصل إذا تعرضت العينان لضوء ساطع؟ كيف تتجنب هذا الضوء؟

اليوم: الأربعاء - التاريخ: 2011/4/20 - الصف: الثاني - الشعبة: الأولى
الحصة: الأولى - المادة: علوم - عنوان الدرس: مم تتألف العين؟ وما الذي
يحميها؟

عنوان الوحدة: استكشاف الأحياء - الحصص المخصصة للدرس: حصة واحدة
الأهداف العامة للدرس:

أن يعدد التلميذ أجزاء العين، وما الذي يحميها؟
الأهداف التعليمية - مخرجات التعلم:

- (1) أن يحدد التلميذ وظيفة العين.
 - (2) أن يعدد التلميذ أقسام العين.
 - (3) أن يحدد التلميذ وظيفة أقسام العين.
 - (4) أن يقدر أهمية العينين، ويعرف كيفية الحفاظ عليها.
- المهارات المتوقعة اكتسابها:

إجراء التجربة - الملاحظة - الاستنتاج.

مستلزمات الدرس:

لوحة تمثل أقسام العين - قناع يغطي العينين - كرة.
إثارة الدافعية:

في بداية الدرس يطلب من تلميذين التوجه إلى السبورة، ثم أعطي الكرة لأحدهما،
وأطلب من الآخر أن يغمض أحد عينيه، ويحاول التقاط الكرة عندما يرميها زميله، ثم
أطلب منه أن يغمض عينيه الاثنتين، ومحاولة التقاط الكرة.
ثم أقول للتلاميذ: للعيون دور مهم في حياتنا اليومية، هيا بنا نتعرف عنها أكثر.
ثم أدون العنوان على السبورة (مم تتألف العين؟ وما الذي يحميها؟)

النشاط الأول:

يهدف هذا النشاط إلى أن يعرف التلاميذ وظيفة العين.

أطلبُ من التلاميذ إغماض عيونهم، ثم أحرّك يدي، وأسأل: هل رأى أحد منكم حركة يدي؟

بعد أن يفتح التلاميذ عيونهم أسأل:

- هل تستطيعون الرؤية، وعيونكم مغمضة؟
 - لو لم توجد لنا عينا، هل كنا سنرى الأشياء من حولنا؟
 - ما هي وظيفة العين برأيكم؟
- بمناقشة إجابات التلاميذ نتوصل إلى أن العين هي عضو حاسة البصر، وبدونها لا يمكن أن نرى الأشياء من حولنا.

النشاط الثاني

يهدف هذا النشاط إلى أن يعرف التلميذ أقسام العين.

مستلزمات النشاط: لوحة تمثل أقسام العين.

- أعرض اللوحة أمام التلاميذ، وأطلب منهم أن يتمعنوا جيداً، ثم أشير إلى كل جزء في الصورة مع الإشارة بيدي إلى الجزء نفسه من عيني، وأطلب من التلاميذ تسميته.
- أعزز الإجابات الصحيحة، وأصحح الخاطئة إن وجدت بشكل فوري، ثم أعيد الإشارة إلى اللوحة، وتسمية كل جزء على حدة، ثم أدوّن على السبورة:
- أقسام العين، هي: (الحاجب - الجفنان - الأهداب - البياض - القرنية - الحدقة "البؤبؤ").

النشاط الثالث

يهدف هذا النشاط إلى تعريف التلاميذ بوظيفة أقسام العين.

مستلزمات النشاط: لوحة تمثل أقسام العين.

أعرض اللوحة أمام التلاميذ، ثم أسأل:

- إذا لعبت، ونزل العرق على جبينك، ما الذي يمنعه من النزول إلى عينيك؟
- إذا طارت حشرة أمام عينيك مباشرة بشكل قريب جداً ماذا تفعل فوراً؟

- إذا دخل غبار في عينيك بماذا تشعر؟ ماذا تفرز العين؟
أناقش إجابات التلاميذ للتوصل إلى أن الحاجب يمنع العرق عن العين، وأن الجفنين، والأهداب كذلك يحميان العين، وأن العين تفرز الدموع كي تغسلها باستمرار، وتنظفها.

النشاط الرابع

يهدف هذا النشاط إلى أن يقدر التلميذ أهمية العينين، ويعرف كيفية الحفاظ عليها.

مستلزمات النشاط: قناع يغطي العينين.

أقوم بإجراء التجربة الآتية: أطلب من تلميذ التوجه إلى السبورة، والوقوف أمام زملائه، ثم أضع القناع على عينيه، ثم أطلب من أحد التلاميذ بالإشارة أن يتوجه ويقف بجانب زميله الذي أغمضنا عينيه، ثم أسأل التلميذ الذي وضع القناع على عينيه إذا عرف زميله الذي يقف بجانبه؟ وأكرر الأمر مع عدد من التلاميذ، ثم أسأل:

- لو لم يخلق الله لنا عينين، فكيف كنا سنرى؟
- إذا فقد الشخص بصره، فهل ستكون حياته طبيعية كما لو أنه يرى؟
أناقش إجابات التلاميذ للتوصل إلى أهمية نعمة البصر التي أنعم بها الله علينا.

ثم أطرح الأسئلة الآتية:

- هل يجوز تعريض العينين لضوء ساطع؟
- هل يجوز أن نمسح أعيننا بأيدينا، وهي ملوثة؟
- إذا أحسست بضعف في بصرك، ماذا يجب أن تفعل؟
أناقش إجابات التلاميذ، وأطلب منهم إبداء آراء جديدة للحفاظ على سلامة العين.
التقويم النهائي للدرس:

مناقشة التمارين في ص 11 مع التلاميذ للوصول إلى الحلول.

إغلاق الدرس:

إعادة سريعة للأفكار، والمفاهيم التي اكتسبناها، ثم أخبر التلاميذ أن العينين تبعثان بإشارات كهربائية إلى الدماغ ليفسر الإشارات كصور، وألوان، وهكذا تتم الرؤية.

الواجب المنزلي:

أطلب من التلاميذ رسم العين، وأجزائها على دفاترهم.

ملاحظات المعلم:

الإيجابيات: لاحظت تفاعل التلاميذ بشكل كبير.

السلبات: قلة اللوحات، والموارد المساعدة.

المقترحات: إحضار وسائل أكثر للإيضاح.

الأنشطة الذاتية

- 1- اختر كتاباً من كتب التلميذ لمادة العلوم لصف من الصفوف، وقم بتقويمه بناءً على معايير تحددها في وجهة نظرك.
- 2- قدم اقتراحات لحل بعض المشكلات التي يقع فيها التلاميذ نتيجة لصعوبة مادة العلوم.
- 3- صمم قائمة تشمل أهم الطرائق الفاعلة في تعليم العلوم لكل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي -الحلقة الأولى.



خطة تعليمية لتعليم أحد موضوعات العلوم وفق نموذج لعب الأدوار:

الوحدة: البنية، ومواردها.

الدرس: المحافظة على المساحات الزراعية.

الأهداف التعليمية (مخرجات التعلم).

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن يكون قادراً على أن:

- 1) يشرح طرق استنزاف التربة الزراعية.
- 2) يستنتج أهمية المحافظة على التربة الزراعية.
- 3) يقارن في جدول بين وسائل استنزاف التربة، وأساليب الحد منها.
- 4) يشارك متطوعاً في المحافظة على البيئة.

المفاهيم المتضمنة:

– استنزاف التربة – جرف التربة – تلوث التربة.

موارد التعلم، والتعليم:

السيبورة – بطاقات ورقية لأداء الأدوار – شريط فيديو أو برنامج حاسوبي عن طرق استنزاف التربة.

مسار الدرس:

أ- الإعداد للتطبيق: يعد المعلم بطاقتين، يحدد فيهما سبب استنزاف الأراضي الزراعية: كالبناء فوق الأراضي الزراعية.

ب- التهيئة: يراجع المعلم الدرس السابق الخاص بمصادر تلوث التربة، ثم يبدأ في عرض الموقف من خلال الشريط أو البرنامج الحاسوبي، ثم يسأل المعلم الأسئلة الآتية:

- ما وسائل القضاء على التربة الزراعية؟
- ما هي جهود الدولة للحد من استنزاف التربة الزراعية؟
- ما أهمية التربة الزراعية؟

يطلب المعلم من باقي التلاميذ كتابة ملاحظاتهم.

يوزع المعلم الأدوار على تلميذين، أحدهما: فلاح صاحب الأرض، والآخر: متعهد بناء يريد أن يشتري الأرض الزراعية ليبنى عليها مجمعاً سكنياً.

ت- التنفيذ: يَطلبُ المعلم من التلميذين أداء دورهما أمام باقي التلاميذ. يتوقع من التلميذ الذي يقوم بدور الفلاح أن يشرح للتلميذ الآخر أهمية التربية الزراعية.

ث- الخاتمة:

بعد انتهاء التلميذين من أداء دورهما، يَطلبُ المعلم من باقي التلاميذ الإجابة عن الأسئلة الموجودة على السبورة بناءً على الحوار الذي تم بين التلميذين، ويكتب المعلم الإجابات على السبورة، ومنها يستنتج عناصر الدرس.

خطة دراسية لتعليم أحد المفاهيم العلمية وفق نموذج العرض العملي:

الوحدة: النباتات.

الدرس: الزهرة.

مخرجات التعلم:

يتوقع من التلميذ في نهاية الحصة أن يكون قادراً على أن:

(1) يقارن بين مجموعة من الأزهار من حيث الشكل، واللون.

(2) يحدد الوظيفة الأساسية للزهرة.

(3) يعدد أجزاء الزهرة.

(4) يستنتج وظيفة كل جزء من أجزاء الزهرة.

(5) يرسم أجزاء الزهرة، ويضع المسميات.

موارد التعلم:

أزهار متنوعة طبيعية أو بلاستيكية - صور تعرض أجزاء الزهرة - عدسة مكبرة - سبورة - طباشير ملونة - صور صماء عن أجزاء الزهرة.

مسار الدرس:

• يمهّد المعلم لموضوع الدرس بطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ مثل:

- ماذا نلاحظ على أزهار النباتات؟

- هل تتشابه أم تختلف؟

- ما أوجه الشبه أو الاختلاف بين أزهار النباتات؟

• وبمناقشة إجابات التلاميذ يمكن للمعلم عرض مجموعة من الأزهار لنباتات مختلفة بإجراء المقارنة بينها من حيث الشكل، واللون، والرائحة.

• بعد ذلك يسأل معلم التلاميذ:

- مم تتكون الزهرة؟ وما أجزاؤها؟

وللاجابة عن هذا السؤال، يقوم المعلم بعرض زهرة، وفحصها أمام التلاميذ مع ملاحظة إتاحة الفرصة لكل تلميذ لمشاهدة العرض، ثم يتوصل إلى أن الزهرة تتكون من أربعة أجزاء، هي: الكأس، التويج، الميسم، والمدقة.

• يعرض المعلم مجموعة صور توضيحية لمكونات أقسام الزهرة.

• من خلال الصور يستخلص المعلم مع التلاميذ أن الكأس يتكون من وريقات خضراء تسمى السبلات، في حين يتكون التويج من عدة وريقات ملونة تسمى البتلات تعطي للزهرة رائحتها.

• يعرض المعلم للتلاميذ نموذجاً مجسماً للزهرة يوضح فيه موقع كل من الميسم، والمدقة، ثم يطرح مجموعة من الأسئلة:

- مما يتكون الميسم؟

- مما تتكون المدقة؟

وللاجابة عن هذه الأسئلة يقوم المعلم بفحص إحدى الأزهار باستخدام العدسة المكبرة، وبعد ذلك يستنتج المعلم مع التلاميذ أن المدقة هي الجزء الأنثوي في الزهرة، وأن الميسم هو الجزء الذكري في الزهرة، وأن الزهرة هي عضو التكاثر في النبات.

التقويم:

أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

- تختلف أزهار النباتات في و و
- تتكون الزهرة من و و و
- كل وريقة من وريقات التاج تسمى

اختر الإجابة الصحيحة:

- عضو التأنيث في الزهرة هو: أ- الكأس ب- التويج ج- الميسم د- المدقة.
- عضو التذكير في الزهرة هو: أ- الكأس ب- التويج ج- الميسم د- المدقة.
- توجد حبات الطلع داخل أ- الكأس ب- التويج ج- الميسم د- المدقة.



طرائق تعليم الرياضيات

- أولاً- أهمية الرياضيات في مناهج التعليم الأساسي.
- ثانياً- تعريف الرياضيات.
- ثالثاً- طبيعة الرياضيات كمادة دراسية.
- رابعاً- اتجاهات معاصرة في رياضيات مرحلة التعليم الاساسي .
- خامساً- أهداف تعليم الرياضيات.
- سادساً- مناهج الرياضيات في الحلقة الأولى .
- سابعاً- طرائق تعليم الرياضيات.
- ثامناً- التخطيط في الرياضيات.
- تاسعاً- الوسائل التعليمية في الرياضيات.
- عاشراً- التقويم في الرياضيات.
- أحد عشر- الصعوبات التي يواجهها المتعلمون الصغار في الرياضيات (المفاهيم الرياضية).
- اثنا عشر- نموذج عن التقويم في الرياضيات .
- ثلاثة عشر- نموذج تطبيقي عن تخطيط درس في الرياضيات.

طرائق تعليم الرياضيات

أولاً- أهمية الرياضيات في مناهج التعليم الأساسي

تنبثق دراسة الرياضيات من بيئة الإنسان، ومن خبراته، و تجاربه. ويمكن تطبيقها على مزيد من الدراسة حول البيئة ، فإن أقل ما ينبغي أن تؤديه الرياضيات في مدرسة التعليم الاساسي هو:

أولاً- تزود الإنسان بالمعلومات، والمهارات الرياضية الأساسية التي يحتاجها لمعالجة المشكلات التي تجابهه في حياته العملية.

ثانياً- تصقل مهارات التفكير، والاستنتاج؛ وبالتالي تقوي الدعائم، والأسس الفكرية للتفاعلات الإنسانية، والاجتماعية. (P41,1981, Bromes). فالمجتمع التكنولوجي (التقني) يتطلب استخداماً يومياً لمهارات، مثل : التقدير التقريبي، وحل المسائل، وتفسير البيانات، والقياس، والتنبؤ ، وتطبيق الرياضيات على المواقف الحياتية . إن احتياجات المجتمع المتغيرة، وانفجار حجم البيانات الكمية يستدعي تعريف الأولويات الخاصة بالمهارات الرياضية الأساسية. إن القدرة على التفكير أساسية لأي مسعى بشري . ففي الرياضيات يمكننا اللجوء إلى التفكير لدى تطويرنا للإدراك الحسي للفراغ ، وفي عملية القياس، وفي تنظيم البيانات ، وفي القيام بعمليات الحدس أو التخمين ، وبالطبع لدى قيامنا بالاستنتاجات المنطقية . ويمكن تسمية هذه الأنشطة جميعها بالمعالجات الرياضية؛ لأن المرء يستخدمها لدى قيامه بتطوير الرياضيات ، ومع ذلك فإن استخدامها ليس قاصراً على العمليات الرياضية؛ وإنما تستخدم في مجالات معرفية أخرى، وفي معاملات إنسانية أخرى متعددة.

والى جانب الهدفين المذكورين لتعليم الرياضيات (اكتساب المعلومات والمهارات الرياضية الأساسية ، واكتساب أساليب التفكير) هناك أهداف أخرى تتعلق بالجانب الوجداني ، ويبدو أن هناك تركيزاً متنامياً على الفلسفة الإنسانية التي تؤكد على قيمة الإنسان، وقدرته على تحقيق الذات؛ وذلك من خلال غرس القيم، والاتجاهات، وهو

ما يمكن أن يعزز من خلال دراسة الرياضيات. وإذا كان الأمر كذلك، فإن الموضوع من شأنه أن يسهم في تحقيق الهدف العام للتربية الذي يعني بالتطور الشامل للفرد كشخص، وكعضو في المجتمع.

ثانياً- تعريف الرياضيات

الرياضيات علم تجريدي من خلق العقل البشري وإبداعه، وتهتم من ضمن ما تهتم به بالأفكار، والطرائق، و أنماط التفكير . وهي لا تكون مجموع فروعها التقليدية فحسب؛ فهي أكثر من علم الحساب الذي يعالج الأعداد، والأرقام، والحسابات، وهي تزيد على الجبر - لغة الرموز. والعلاقات- وهي أكثر من علم الهندسة والذي هو دراسة الشكل، والحجم، والفضاء. ويمكن إضافة علم المثلثات، والإحصاء، والتفاضل، والتكامل إلى هذه الأفرع التقليدية التي كانت بمجموعها، حتى وقت قريب ، تكون علم الرياضيات . وتبقى الرياضيات حسب النظرة الحديثة تزيد على مجموع فروعها هذه. ويمكن تعريف الرياضيات على أنها :

- 1- طريقة، ونمط في التفكير، فهي تنظم البرهان المنطقي ، وتقرر نسبة احتمال صحة فرضية أو قضية ما.
- 2- الرياضيات هي لغة تستخدم تعابير ورموز محددة، ومعرفة بدقة؛ فتسهل التواصل الفكري بين الناس . وتتصف بأنها لغة عالمية معروفة بتعابيرها، ورموزها الموحدة عند الجميع تقريباً.
- 3- والرياضيات هي معرفة منظمة في بنية لها أصولها، وتنظيمها، وتسلسلها، بدءاً بتعابير غير معروفة إلى أن تتكامل، وتصل إلى نظريات، وتعاميم، ونتائج.
- 4- والرياضيات تُعني بدراسة الأنماط (PATTERNS)؛ أي التسلسل، والمتتابع في الأعداد، والأشكال، والرموز. وهي تزودنا بنماذج لمواقف مادية أو حياتية ، تمثل بذلك أجزاء من المحيط العادي الذي نعيش فيه.

5- وأخيراً ينظر إلى الرياضيات على أنها فن ، وهي كفن تتمتع بجمال في تناسقها ، وترتيب، وتسلسل الأفكار الواردة فيها. وهي تعبر عن رأي الرياضي الفنان بأكثر الطرق فاعلية واقتصاداً. وهي تولد أفكاراً، وبنى رياضية تنم عن إبداع الرياضي، وقدرته على التخيل، والحدس. (Johnsons, 1972)

ثالثاً- طبيعة الرياضيات كمادة دراسية

لقد نظر الكثير من الناس على أن الرياضيات وسيلة لحل بعض مشكلات حياتهم، وقد تعدّت ذلك في الوقت الحاضر إلى استخدامهم في حل الكثير من المشكلات؛ مما أدى بالباحثين إلى التوجه نحو تحليل طبيعة الرياضيات ذاتها، والبحث عن حلول رياضية. ويعرف الدكتور حسن علي سلامة الرياضيات، فيقول (الرياضيات هي ذلك العلم الذي يتعامل مع الكميات المجردة، مثل: العدد، والشكل، والرموز، والعمليات).

تتصف مادة الرياضيات بأنها:

- ذات طبيعة تركيبية إذ إنها تبدأ من البسيط إلى المركب ضمن مجموعة من المسلمات تشتق النتائج، والنظريات عن طريق السير بخطوات استدلالية تحكمها قوانين المنطق. فتعليم الرياضيات يجب أن يبدأ من المستوى البسيط إلى المركب، فالأكثر تركيباً، فالمعقد.
- ذات طبيعة تراكمية؛ لأن تعلمها يقوم على خطوات تتابعية منظمة، فمثلاً يتعلم التلميذ مفهوماً معيناً إذا كان قد تعلم المفاهيم السابقة، وتعليم الأخيرة يعتمد على تعلم مفاهيم سابقة أيضاً.
- ذات طبيعة تجريدية؛ أي تراعي مبدأ الانتقال من المحسوس إلى المجرد. فالمسلمات في مادة الرياضيات يجب أن تكون واضحة، ومفهومة للتلاميذ، ومقرونة بأمثلة ملموسة في البداية قبل التقدم إلى المستوى المجرد عن طريق

الأمثلة ثم الهبوط من المجرد إلى الملموس ثانياً عن طريق التطبيقات على مشكلات، ومواقف الحياة العملية .

- ذات طبيعة هرمية؛ أي الانتقال من الأساس إلى الثانوي . فالرياضيات كمادة دراسية يجب أن تبنى في ترتيب هرمي بحيث يعد كل موضوع شرطاً أساسياً لدراسة الموضوع الآتي ، وداخل كل موضوع يجب أن تنظم المفاهيم، والمهارات تنظيمياً، وحرفياً حيث تبدأ بالمفاهيم الأولى ثم تليها المفاهيم الثانوية. إن مثل هذا التنظيم الهرمي يساعد التلميذ على تعلم الرياضيات.

في ضوء ماسبق ، ينبغي على المعلم عند تعليم موضوع معين في الرياضيات ، أن يحلل هذا الموضوع إلى مهام تبدأ من البسيط إلى المركب إلى الأكثر تركيباً، وهكذا، ثم ينظمها في مستويات متدرجة في الصعوبة . ويبدأ بأبسط المستويات، وعند التأكد من تحصيل التلاميذ لمحتوى مستوى معين يبدأ في الانتقال للمستوى الأرقى، وهكذا يتم تعلم الموضوع المطلوب. وباختصار ، يركز تعليم الرياضيات على تعليم المادة نفسها ، وعلى كيفية تعلم الفرد لهذه المادة. كما يجب ألا يتجاهل ما لخصائص المتعلم، ولطرائق التعليم المناسبة دور في تيسر التعلم. فطبيعة المادة تلقي الضوء على طرق تعلمها، وهذه يمكن أن تتحدد بمعرفة خصائص المتعلم، وعندما يتم تحديد طرق التعلم؛ فإنه يمكن اختيار طرق التعليم المناسبة.

رابعاً- اتجاهات معاصرة في رياضيات مرحلة التعليم الأساسي

لقد تطورت الرياضيات عبر العصور، وتراكمت المعلومات الرياضية في المجالات المختلفة؛ بالإضافة إلى التطور الكبير الذي حصل في استخدامات الرياضيات في العلوم الأخرى، حصلت تغيرات في الرياضيات نفسها. وهذا التطور شمل فروع الرياضيات جميعها، رافقه أيضاً تغير وتطور في نوعية الرياضيات، وكميتها؛ مما يجب تناوله في منهاج الرياضيات في المراحل المدرسية لتسفر عن دورها في تربية الأفراد التربية الهادفة. فقد أدى ذلك إلى ظهور مناهج حديثة في

الرياضيات التي هي بدورها ظهرت كرد فعل أو انتقاد لقصور المناهج التقليدية في الرياضيات.

عرف خليفة عبد السمع الرياضيات التقليدية بأنها: " العلم الذي يتخذ الكم، والفراغ مجالاً لبحثه، ويتعامل مع الحقائق، والعلاقات الكمية، والمسائل المتعلقة بالأشكال المستوية ". (خليفة، 1985، 138)

وأبرز كلاين (KLINE، 1974) نقده على المفاهيم التقليدية في الرياضيات مشيراً إلى المآخذ الآتية: (أبو زينة، 1990، ص 18).

- 1- التركيز على التدريب الآلي، والحفظ، فقد كان هدف المناهج التقليدية تعليم المهارات الحسابية، وحفظ النظريات، والقواعد من خلال التدريب، والتكرار.
- 2- ظهور المفاهيم، والحقائق، والعمليات، والقواعد منفصلاً بعضها عن بعض، فكانت أفرع الرياضيات المختلفة من حساب، وجبر، وهندسة، وتحليل تدرس بشكل مستقل بعضها عن بعض.
- 3- عدم مراعاة الدقة، والوضوح في التعبير، وعدم توخي الدقة الرياضية الواجب توفرها في المناهج، والكتب المدرسية.
- 4- احتواء المناهج والكتب التقليدية، على بعض الموضوعات عديمة الجدوى أو التي فقدت أهميتها، وقيمتها.

- 5- تحاشي المناهج التقليدية، وكتبها ذكر البرهان الرياضي إلا في الهندسة.
- 6- افتقار المناهج، والكتب إلى عنصر الدافعية، والتشويق، فقد كان هدفها الأساسي تدريب العقل من دون الالتفات للقيمة الجمالية، والفكرية.

هذا هو وضع مناهج الرياضيات في كثير من الدول النامية، وخاصة الدول العربية، حيث تركز هذه المناهج على أساليب الاستظهار في التعلم. (موريس، 1987، 38). وهذا ما أكدته دراسات في تعليم معلم الرياضيات التي توضح بدورها الطبيعة العالمية لهذه المشكلة (أي مشكلة الاستظهار عن قلب).

" على الرغم من أن مراجعة وإعادة تنظيم إعادة الدراسة قد تجعل الرياضيات ذات مغزى أكبر من ذي قبل، إلا أن طرق إلقاء المحاضرات وأساليب استظهار المعلومات عن ظهر قلب دون فهم مازالت سائدة.....، وهكذا فإن الامتحان ذاته يشجع كل الحفظ والاستظهار من غير فهم" (يونيسكو، 1981، 144) وهكذا

فإن استخدام طرق التعليم التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين، وكنيجة لهذا، يبعد المنهج الأطفال عن بيئتهم الاجتماعية، هذا ما يضطر المتعلم إلى اللجوء إلى الكتاب، والتركيز على الامتحانات، دون الأخذ بعين الاعتبار ربط هذه المواد أو المعلومات بالحياة اليومية. انطلاقاً من هنا كان لابد من وضع مناهج حديثة في الرياضيات تلبي متطلبات العصر، وحاجات الأفراد، فكان ضرورياً إعادة النظر في مقررات الرياضيات في المراحل جميعها. ولم يقتصر الأمر على تفسير محتوى المقررات الرياضية فحسب؛ بل شمل الوسائل، والطرائق لإيصال المعلومة بشكل أسهل، وأيسر للمتعلم؛ وإضافة إلى ذلك بدأت العناية بالكتب لتظهر بشكل أكثر جاذبية، عدا عن التنظيم المنطقي، والسيكولوجي للمادة. وضمن هذا السياق عرّف Rowntree روتنترى الرياضيات الحديثة على الشكل الآتي: "الرياضيات المعاصرة تحمل الاسم شعاراً لحركة في التربية، حاول أتباعها منذ أوائل الستينيات، تعديل المناهج الرياضية بما فيها طرق التعليم على أساس إعطاء أهمية أكبر للتأكيد على فهم أفضل للمفاهيم و البنى الرياضية، واهتماماً أقل للحسابات أو تذكر النظريات والقوانين، وتتضمن محتويات هذه المناهج المجموعات، والمصفوفات، والمتجهات، والإحصاء." (أبو النور، 1984، 59).

واستناداً إلى التعريف السابق، فقد حاول الكثير من معلمي (الرياضيات الحديثة) التوصل إلى أداء متطور عن طريق مساعدة التلميذ على إدراك التركيبات الداخلية، والطرق الحسابية بصورة أكثر عمقاً؛ وذلك من خلال الربط بين الفهم التركيبي، وبين القواعد الحسابية التي تجسد التركيبات الداخلة في العمليات.

مميزات الرياضيات المعاصرة (خليفة، 999، ص77)

تتميز الرياضيات المعاصرة بالآتي:

- 1- أصبح للرياضيات لغة خاصة بها، فهي تستعمل حشداً من الرموز يصعب فهمها قبل التعرف إليها.
- 2- يؤدي مفهوم المجموعة، والعلاقة دوراً هاماً في الرياضيات المعاصرة، وتقدم نظرية المجموعات أدوات لدراسة أي موضوع من الموضوعات الرياضية.
- 3- تدمج الرياضيات المعاصرة بين عدة فروع رياضية "الحساب، والجبر، والهندسة، والتحليل".
- 4- تتجه الرياضيات المعاصرة نحو التجريد مبتعدة عن المحسوسات، وهي بخاصتي التعميم، والتجريد تتمكن من تلبية حاجة الكثير من الفروع الرياضية، وغيرها.
- 5- تعتمد الرياضيات الحديثة على الأسلوب الافتراضي، فهي تبدأ بطرح عدد من المبادئ ثم تستخرج منها النظريات بالطرق الاستنتاجية، فالرياضيات إذا ليست علماً مطلقاً؛ بل هي علم نسبي، يرتبط كلياً بالمبادئ التي انطلق منها.
- 6- تعتمد الرياضيات الحديثة المعاصرة على قواعد المنطق الصوري؛ مما أكسبها وضوح الفكرة، ودقة التعبير، وزوّدها بأسلوب موجز لعرض القضايا الرياضية.

خامساً- أهداف تعليم الرياضيات

من بين أهداف التربية، هناك بعض الأهداف التي تركز على احتياجات المجتمع لمواطنين ملمين بالقراءة، والكتابة، والحساب. وهناك أهداف أخرى تؤكد على تنمية شخصية الفرد كإنسان مستقل من أجل مساعدته على فهم شامل للحياة . وفي تعليم الرياضيات يبدأ العمل على تحقيق هذين المجالين من الأهداف ابتداء من مدرسة التعليم الاساسي .

ركزت أهداف الرياضيات على بناء الفرد كإنسان مفكر، وهدف التعليم الابتدائي بشكل خاص هو إرساء ذلك الأساس من التفكير الرياضي المتعلق بالجوانب العددية،

والفراغية للأشياء، والأنشطة التي يواجهها الأطفال في هذه السن. فتعليم الرياضيات يساعد الفرد على فهم الأشياء بصورة أفضل، بل فهم الأعمال التي يحتمل أن يمارسها في المستقبل، أنها قوة الرياضيات التي تمكننا أفكارها من القيام بكل هذه الأشياء.

استناداً للفكرة القائلة : بعدم وجود اختلاف بين طبيعة تفكير الطفل، ومثيلتها لدى عالم الرياضيات هناك اتجاه يؤكد نفسه ببطء، ولكن بصورة أكيدة. يتجلى هذا الاتجاه باستبدال تعليم الآلية، وتطبيقاتها على مسائل نموذجية بأنشطة، وفاعليات يظهر الطفل من خلالها بوضوح مقدرته على البحث، والابتكار، على أن تكون تلك الأنشطة متوافقة مع رغبة الأطفال في الفهم، وتسمح لهم بوضع استراتيجية البحث الخاصة بهم. (1977، pkulnes&Athens)

استناداً إلى ماسبق ذكره، يمكن أن نوجز أهداف تعليم الرياضيات في شقين، الأول: يتعلق بالأهداف العامة لتعليم الرياضيات ، والثاني: يتعلق بأهداف تعليم الرياضيات في مدرسة التعليم الاساسي .

الأهداف العامة لتعليم الرياضيات (ابراهيم، 1997، 12)

تتمثل أهم الأهداف العامة لتعليم الرياضيات في الآتي :

1. تزويد التلميذ بالمعرفة الرياضية المعاصرة بمستوياتها المختلفة من حقائق نوعية، وأفكار، ومبادئ، ومفاهيم .
2. مساعدة التلميذ على اكتساب المهارات في إجراء العمليات الرياضية، وحل المشكلات، واستخدام الآلات الحاسبة ، وكذلك مساعدته على اكتساب بعض المهارات الرياضية اللازمة.
3. تنمية الاستقلال الذهني للتلميذ عن طريق تشجيعه على اكتشاف القواعد، والعلاقات، والأنماط الرياضية ، وتقدير صحة النتائج، وتفسيرها ، وتنمية الثقة بالنفس في معالجة ما يعرض عليه من مشكلات .

4. تدريب التلميذ على استخدام الأساليب العلمية، والمنطق الرياضي في التفكير .
 5. تنمية القدرة الابتكارية للتلميذ.
 6. تنمية الاتجاهات، والميول العلمية للتلميذ .
 7. إبراز الرياضيات كأداة نافعة لمعالجة مشكلات البيئة الاقتصادية، وفي عمليات التخطيط، وفي خدمة المواد الدراسية الأخرى.
 8. مساعدة التلميذ على تذوق النواحي الجمالية في مادة الرياضيات، وإكسابه اتجاهات نحو العلم والعلماء، وتقدير جهودهم .
 9. إلمام التلميذ بالدور الكبير الذي لعبه أجدادنا الفراعنة والعرب في النهوض بالرياضيات ، كذا توعيته بالدور الذي ينبغي أن تؤديه أجيالنا الحاضرة والمستقبل في هذا الميدان.
 10. التعرف إلى الفروق الفردية بين التلاميذ توطئه لتوجيههم التوجيه المناسب، ومساعدتهم على النمو الذي يتفق مع استعداداتهم، وقدراتهم، وميولهم .
- كما حددت وزارة التربية أهداف تعليم الرياضيات في التعليم الأساسي: (وزارة التربية، 2010)

العدد والكميات	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
* يستخدم المتعلم الأعداد الطبيعية (الكلية) لوصف الكميات ومقاديرها. * يستخدم المتعلم الأجزاء من الأعداد الطبيعية (الكسرية) لوصف أجزاء كسرية من الأشياء مادية (طبيعية) أو من مجموع مادية (مالية). * يتعرف المتعلم على حل المسائل في الجمع والطرح.	* يترك المتعلم كيفية استخدام القيمة المضافة (المكافئة) لتمثيل الأعداد الطبيعية (الكسرية). * يستخدم المتعلم مقادير الكسور أبسط أو مجموعات من الأجزاء. * يستخدم المتعلم الأعداد الكلية في الجمع والطرح لحل المسائل. * يمثل المتعلم عمليات الضرب والقسمة.	* يستخدم المتعلم القيمة المضافة (المكافئة) لتمثيل الأعداد الطبيعية (الكسرية) أو كتابة إضافة إلى الطول. * يستخدم المتعلم الكسور والرموز لوصف الأجزاء الكسرية للأشياء الكلية أو لمجموع مادية. * يستخدم المتعلم الجمع والطرح لحل مسائل مهمة تتضمن الأعداد الطبيعية (الكسرية). * يتعرف المتعلم مسائل في حالات الضرب والقسمة ويحلها. * يقدّر المتعلم ليست حلولاً معقولة.	* يستخدم المتعلم القيمة المضافة (المكافئة) لتمثيل الأعداد الطبيعية (الكسرية) أو كتابة إضافة إلى الطول. * يستخدم المتعلم الكسور والرموز لوصف الأجزاء الكسرية للأشياء الكلية أو لمجموع مادية. * يجمع المتعلم ويشرح حلول مسائل مهمة تحتوي على أعداد طبيعية (كسرية) وكسور عشرية. * يقرّب المتعلم ويقسم لحل مسائل مهمة تتضمن أعداداً كلية (طبيعية). * يقدّر المتعلم ليست حلولاً معقولة.	
الجزء	* يستخدم المتعلم الأعداد لوصف الكميات. * يتعرف المتعلم على الأعداد والكميات على الأعداد.	* يستخدم المتعلم الأعداد في الأعداد. * يستخدم المتعلم الأعداد لوصف العلاقات والكميات.	* يستخدم المتعلم الأعداد لوصف العلاقات والكميات.	* يستخدم المتعلم الأعداد لوصف العلاقات والكميات.
الهندسة	* يستخدم المتعلم الخصائص لوصف الكميات. * يتعرف على الأشكال والمجموعات بينها.	* يستخدم المتعلم الخصائص لوصف الكميات. * يبين أوجه الشبه والاختلاف بينها. * يترك المتعلم أنه يمكن تمثيل الأعداد بواسطة نقاط على مستقيم.	* يستخدم المتعلم المبررات الهندسية للمصطلحات. * يتعرف المتعلم المناطق والخطوط. * يترك المتعلم أنه يمكن تمثيل الأعداد بنقاط على المستقيم.	* يحدد المتعلم التفضيلات والأشكال والمجموعات ويصفها مستخدماً مبررات هندسية ومصطلحات. * يترك المتعلم التحويلات بالتقليد والتقدير. * يحدّد المتعلم العلاقة بين الأعداد والخطوط على خط الأعداد.
القياس	* يستخدم المتعلم وحدات قياس غير معيارية لوصف الطول والوزن والسعة. * يترك المتعلم أنه يمكن قياس الوقت والحرارة.	* يتعرف المتعلم على نماذج قريبة من الوحدات القياسية يستخدمها لقياس الطول والوزن والسعة والوقت. * يستخدم المتعلم أدوات نظمية لقياس الوقت والحرارة.	* يقدّر المتعلم الوحدات والصفات القياسية ويستخدمها لقياس الطول والوزن والسعة. * يقيس المتعلم الوقت والحرارة. * يقيس المتعلم سماهيم لقياس.	* يقدّر المتعلم وحدات القياس والصفات القياسية ويستخدمها لقياس الوزن والسعة. * يقيس المتعلم سماهيم لقياس.
المهارات الأساسية	* يطبق المتعلم رياضيات الصف الأول لحل مسائل تربط بالتجارب اليومية والتشابهات داخل المدرسة وخارجها. * يتواصل المتعلم مع رياضيات الصف الأول مستخدماً المفردات غير البديهية. * يستخدم المتعلم التفكير السليم ليعطي معنى لعلمته الصحيحة به.	* يطبق المتعلم رياضيات الصف الثاني لحل مسائل تربط بالتجارب اليومية والتشابهات داخل المدرسة وخارجها. * يتواصل المتعلم مع رياضيات الصف الثاني مستخدماً المفردات غير البديهية. * يستخدم المتعلم التفكير السليم ليعطي معنى لعلمته الصحيحة به.	* يطبق المتعلم رياضيات الصف الثالث لحل مسائل تربط بالتجارب اليومية والتشابهات داخل المدرسة وخارجها. * يتواصل المتعلم مع رياضيات الصف الثالث مستخدماً المفردات غير البديهية. * يستخدم المتعلم التفكير السليم ليعطي معنى لعلمته الصحيحة به.	* يطبق المتعلم رياضيات الصف الرابع لحل مسائل تربط بالتجارب اليومية والتشابهات داخل المدرسة وخارجها. * يتواصل المتعلم مع رياضيات الصف الرابع مستخدماً المفردات غير البديهية. * يستخدم المتعلم التفكير السليم ليعطي معنى لعلمته الصحيحة به.

العدد والعمليات	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
*يستخدم المتعلم الأعداد الطبيعية (الكلية) لوصف الكميات ومقارنتها. *يستخدم المتعلم أزواجاً من الأعداد الطبيعية (الكلية) لوصف أجزاء كسرية من أشياء حسية (حقيقية) أو من مجموعة أشياء. *يتعرف المتعلم على حل المسائل في الجمع والطرح.	*يدرك المتعلم كيفية استخدام القيمة المنزلية (المكانية) لتمثيل الأعداد الطبيعية (الكلية). *يستخدم المتعلم مفردات الكسور ليعطي أجزاء من الكل أو مجموعات من الأشياء. *يستخدم المتعلم الأعداد الكلية في الجمع والطرح لحل المسائل. *يمثل المتعلم عمليتي الضرب والقسمة.	*يستخدم المتعلم القيمة المنزلية ليتواصل مع الأعداد الطبيعية (الكلية) الكبيرة شفهاً أو كتابة إضافية إلى النقود. *يستخدم المتعلم الكسور والرموز ليعطي الأجزاء الكسرية للأشياء الكاملة أو لمجموعة أشياء. *يستخدم المتعلم الجمع والطرح لحل مسائل مهمة تتضمن الأعداد الطبيعية (الكلية). *يتعرف المتعلم مسائل في حالات الضرب، والقسمة، ويحلها. *يقدر المتعلم ليجد حلولاً معقولة.	*يستخدم المتعلم القيمة المنزلية (المكانية) لتمثيل الأعداد الطبيعية (الكلية) والكسور العشرية. *يصف المتعلم الأجزاء الكسرية للأشياء الكاملة أو لمجموعة الأشياء ويقارنها. *يجمع المتعلم ويشرح ليحل مسائل مهمة تحتوي على أعداد طبيعية (كلية) وكسور عشرية. *يقرب المتعلم ويقسم ليحل مسائل مهمة تتضمن أعداداً كاية (طبيعية). *يقدر المتعلم ليجد نتائج معقولة.	
الجبر	*يستخدم المتعلم الأنماط للقيام بالتوقعات. *يتعرف المتعلم الأنماط في الأعداد، والعمليات على الأعداد	*يستخدم المتعلم الأنماط في الأعداد. يستخدم المتعلم الأنماط لوصف العلاقات، والقيام بالتوقعات.	*يستخدم المتعلم الأنماط لحل المسائل. *يستخدم المتعلم القوائم (اللوائح)، والجداول، واللوحات للتعبير عن الأنماط، والعلاقات.	*يستخدم المتعلم الأنماط في الضرب، والقسمة. *يستخدم المتعلم أسماً تنظيمية؛ ليحل الأنماط، والعلاقات، ويصفها.
الهندسة	*يستخدم المتعلم الخصائص ليتعرف الأشكال، والمجسمات، ويحدد أوجه الشبه، والاختلاف بينها.	*يستخدم المتعلم الخصائص؛ ليجدد الأشكال، والمجسمات، ويبين أوجه الشبه، والاختلاف بينها. *يدرك المتعلم أنه يمكن تمثيل الأعداد بواسطة نقاط على مستقيم.	*يستخدم المتعلم المفردات الهندسية المصطلحة. *يتعرف المتعلم التطابق والتناظر. *يدرك المتعلم أنه يمكن تمثيل الأعداد بنقاط على المستقيم.	*يحدد المتعلم المستقيمات، والأشكال، والمجسمات، ويصفها مستخدماً مفردات هندسية، ومصطلحة. *يربط المتعلم التحويلات بالتطابق، والتناظر. يحدد المتعلم العلاقة بين الأعداد، والنقاط على خط الأعداد.
القياس	*يستخدم المتعلم وحدات قياس ليتعرف الأشكال، والمجسمات، ويحدد أوجه الشبه، والاختلاف بينها.	*يتعرف المتعلم نماذج قريبة من الوحدات النظامية يستخدمها لقياس الطول، والوزن، والسعة، والوقت. *يستخدم المتعلم أدوات	*يختار المتعلم الوحدات، والعمليات المناسبة، ويستخدمها لقياس الطول، والمساحة. *يقيس المتعلم الوقت،	*يختار المتعلم وحدات القياس، والعمليات المناسبة، ويستخدمها لقياس الوزن، والسعة. *يطبق المتعلم مفاهيم القياس.

		نظامية لقياس الوقت، والحرارة.	والحرارة. * يطبق المتعلم مفاهيم القياس.	
المهارات الأساسية	* يطبق المتعلم رياضيات الصف الأول لحل مسائل ترتبط بالتجارب اليومية، والنشاطات داخل المدرسة، وخارجها. * يتواصل المتعلم مع رياضيات الصف الأول مستخدماً المفردات غير المصطلحة. * يستخدم المتعلم التفكير السليم ليعطي لعالمه المحيط به.	* يطبق المتعلم رياضيات الصف الثاني لحل مسائل ترتبط بالتجارب اليومية، والنشاطات داخل المدرسة، وخارجها. * يتواصل المتعلم مع رياضيات الصف الثاني مستخدماً المفردات غير المصطلحة. * يستخدم المتعلم التفكير السليم ليعطي لعالمه المحيط به.	* يطبق المتعلم رياضيات الصف الثالث لحل مسائل ترتبط بالتجارب اليومية، والنشاطات داخل المدرسة، وخارجها. * يتواصل المتعلم مع رياضيات الصف الأول الثالث مستخدماً المفردات غير المصطلحة. * يستخدم المتعلم التفكير السليم ليعطي لعالمه المحيط به.	* يطبق المتعلم رياضيات الصف الرابع لحل مسائل ترتبط بالتجارب اليومية، والنشاطات داخل المدرسة، وخارجها. * يتواصل المتعلم مع رياضيات الصف الرابع مستخدماً المفردات غير المصطلحة. * يستخدم المتعلم التفكير السليم ليعطي لعالمه المحيط به.

سادساً - منهاج الرياضيات في الحلقة الأولى

حددت وزارة التربية مفردات المنهاج للحلقة الأولى في التعليم الابتدائي كما يأتي:

- ❖ مفردات منهاج الصف الأول :
 - الأنماط - التمثيل البياني - الأعداد الطبيعية (الكلية) - الجمع والطرح -
 - الهندسة - الكسور - القياس .
- ❖ مفردات منهاج الصف الثاني :
 - الأعداد الطبيعية - التمثيل البياني - الجمع - الطرح - الهندسة - القياس -
 - الكسور - الضرب والقسمة.
- ❖ مفردات منهاج الصف الثالث :
 - التمثيلات البيانية - الأعداد الطبيعية والعمليات عليها - الكسور والأعداد
 - الكسرية - وحدات قياس معروفة (غير معيارية) - القياس - النقود .
- ❖ مفردات منهاج الصف الرابع :
 - البيانات والتمثيلات البيانية - الأعداد الطبيعية والعمليات عليها - استخدام
 - الهندسة - جمع الكسور - طرح الكسور - الأعداد العشرية - القياس -
 - الاحتمال .

سابعاً - طرائق تعليم مادة الرياضيات

من الأمور التي يجب أن نؤكد عليها عند التعرض لموضوع طرق التعليم أنه لا توجد طريقة تعليم معينة يمكن أن نقول عليها إنها أفضل طريقة تعليم، وإنها تفضل الطرق الأخرى في الأحوال جميعها حيث إن طريقة الإلقاء قد تكون صالحة ومثالية في أحد الدروس ، ولكنها ليست صالحة لدرس آخر، وهكذا، ومع ذلك فإن طرق التعليم تنتوع تنوعاً كبيراً تبعاً لنوع الموقف التعليمي، وفي الدرس الواحد قد يستخدم المعلم أكثر من طريقة أو أسلوب تعليم حيث يبدأ المعلم مثلاً باستخدام المناقشة في شرح العنصر الأول من عناصر الدرس ، ثم بعد ذلك عندما ينتقل المعلم إلى العنصر الثاني يستخدم طريقة الإلقاء بهدف تعريف التلاميذ لمعلومات، وحقائق معينة حددت مسبقاً في أهداف الدرس ، وعندما ينتقل إلى العنصر الثالث من عناصر الدرس قد يثير المعلم مشكلة، ويطلب من التلاميذ مناقشتها، وحلها (حل المشكلات) وهكذا فإن استخدام المعلم لطرق عديدة في التعليم يؤدي إلى إثراء العملية التعليمية، ويساعد على مواجهة ظاهرة الفروق الفردية بين التلاميذ، كما يساعد المعلم على اختيار الطريقة المناسبة لمستوى التلاميذ والإمكانيات المتوفرة التي يمكن استخدامها في إثراء الموقف التعليمي .

شهدت مناهج الرياضيات في أوائل السبعينيات تطوراً جذرياً، فتغيرت النظرة إلى الرياضيات التقليدية، وظهرت رياضيات حديثة تركز على الاهتمام بالمفاهيم الرياضية نفسها، وكيفية استقراءها، ومحاولة اكتشافها، واستخدام الأساليب الفكرية للبرهنة على صحتها. ولهذا أصبح التربويين يهتمون بتشجيع التلميذ على الكشف والابتكار، والتعرض لمواقف جديدة ، والتخطيط للوصول إلى حل، وتنظيم طرق التفكير. وتلخيصاً لما سبق، نستطيع القول: إن الرياضيات الحديثة تسعى لاستخدام طرق حديثة لإكساب المتعلم آلية في التفكير، والمنطق، والمعالجة ، فالهدف أن تعلم

المتعلم كيف يتعلم ، وكيف يفكر ، وكيف يعالج، وكيف ينظم معلوماته؛ وبالتالي أن يصبح قادراً على حل المسائل الجديدة من خلال اكتسابه آليات التفكير .

ولقد ظهرت العديد من طرق التعليم التي يمكن استخدامها في تعليم الرياضيات، مثل: الطريقة الإلقائية، وطرق المناقشة، وطريقة حل المشكلات، وطريقة الاكتشاف، وغيرها ، ولقد أدى التنوع في طرق التعليم إلى وقوع معلمي الرياضيات في حيرة ، فأبي الطرق يستخدمون؟ وأي الطرق يتركون؟ وأي الطرق أفضل من غيرها ، وحتى لا يقع المعلم في تلك الحيرة عليه أن يراعى تلك المعايير عند اختياره طريقة التعليم الجيدة . (حميدة، وآخرون، 2000، ص34)

- أ- أن تقوم على نشاط التلاميذ، وفاعليتهم .
 - ب- أن تكون مرنة، وقابلة للتعديل إذا تطلب الأمر ذلك .
 - ج- أن تكون متسقة مع أهداف الدرس التي سبق تحديدها .
 - د- أن تكون مناسبة لمستوى نضج التلاميذ .
 - هـ- أن يسود المناخ الديمقراطي بين المعلم و التلاميذ .
- نستطيع تقسيم هذه الطرائق إلى نوعين:
- أ- طرائق عامة في تعليم الرياضيات .
 - ب- طرائق خاصة في تعليم الرياضيات .
 - آ- الطرائق العامة:

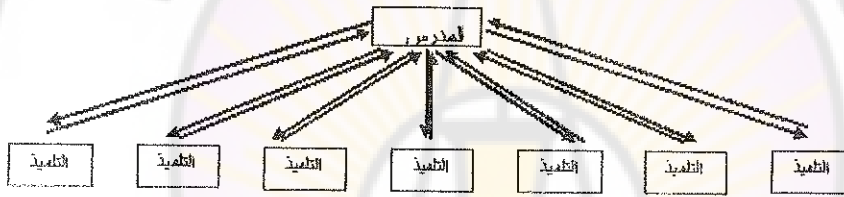
1- الطريقة الإلقائية (المحاضرة) :

تعتمد الطريقة الإلقائية على الإلقاء اللفظي، فيكون فيها المعلم ملقياً أو مرسلاً، والمتعلم مستمعاً أو مستقبلاً. لقد وجهت انتقادات كبيرة لمن يستخدم هذه الطريقة في وقتنا الحالي؛ وخصوصاً تعليم الرياضيات. لا نريد الإسهاب في هذه الطريقة؛ لأننا قد تناولناها بشكل مفصل في الفصل السابق (طرائق تعليم الدراسات الاجتماعية).

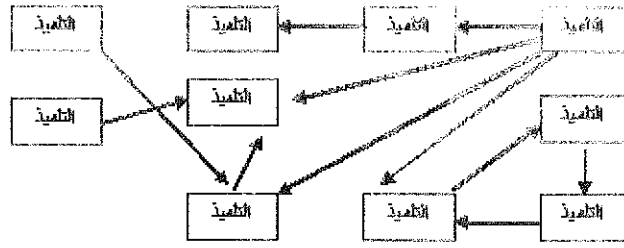
2- الطريقة الحوارية (المناقشة):

إن أغلب مدرسي الرياضيات يفضلون أسلوب الحوار المبني على توجيه الأسئلة للمتعلمين حسبما ذكر الدكتور حسن علي سلامة خصوصاً أن أسلوب الحوار يحتاج إلى مهارة. فاستخدام الأسئلة، وصياغتها، وتوجيهها يحتاج إلى تنمية القدرة عند المتعلمين على التفكير، وزيادة الدافعية لديهم نحو الدرس. مثلاً: يكلف المعلم المتعلمين بدراسة موضوع الدرس بأنفسهم قبل حضور الحصة، وتتم مناقشته حول ما حصلوا عليه من معلومات، واستنتاجات. وهنا يشعر كل متعلم بدوره المحوري في العملية التعليمية؛ لأنهم احترمو شخصيته في إشراكه، وإقحامه في النقاش الجاد، والمنتج لمختلف الأفكار.

ويوجد على الأقل نموذجان لاستخدام طريقة المناقشة : (سلامة، 1995، 274)
النموذج الأول: التفاعل يتم بين كل تلميذ، والمعلم على حدة، ويوضحه الشكل :



أما النموذج (2)، فإن التفاعل، والأسئلة، والمناقشات تتم بين الأطراف كافة. فالمعلم قد يسأل التلميذ سؤالاً، ويجيب عنه زميله . بمعنى آخر؛ إن التفاعل الصفّي هنا ليس شرطاً أن يكون المعلم طرفاً فيه . وفي ذلك إمكانية مشاركة التلميذ الإيجابية في مواقف التعلم . ومن عيوب هذا النظام أن الأسئلة التي سوف تعرض من جانب بعض التلاميذ قد لا تكون جيدة الصياغة . كما قد يحدث سوء نظام في الصف لمشاركة أكثر من فرد واحد في الإجابة، والأسئلة، فتكثر الضوضاء والإجابات الجماعية، والمقاطعات، وينشئت الانتباه، وقد تضيع الفائدة المرجوة . والشكل الآتي يوضح هذا النموذج الثاني، لاحظ وجود أسهم تتجه إلى وسط الصف، وهذا يعني أن الشخص يتكلم مع كل الصف سواء كان معلماً أو طالباً.



3- الطريقة الاكتشافية :

الاكتشاف أحد السمات التي ميز بها الله الإنسان عن سائر الكائنات الحية الأخرى. فالاكتشافات كانت، وستبقى. ولكن ماذا عن الاكتشاف داخل الصف؟ مهمة التلميذ ليس الجلوس فقط في مكانه في الصف يتلقى المعرفة كي يحفظها سواء فهمها أم لا. فمن الواجب علينا كمعلمين أن نجعله يتلمس، ويتحسس خطاه احتراماً لأدميته. بمعنى آخر؛ يجب علينا إتاحة الفرصة المناسبة للتلميذ كي يكتشف بنفسه حقائق العلم، والمعرفة. ماذا يعني الاكتشاف؟

تنبأت طريقة التعلم بالاكتشاف مكانة خاصة في الآونة الأخيرة عند المعلمين، والمربين؛ وبوجه خاص عند المهتمين بمناهج الرياضيات، وطرق تعليمها. ومع ذلك لا يوجد تعريف واحد لطريقة التعلم بالاكتشاف.

عرف برونز الاكتشاف بأنه إعادة ترتيب البيانات، وتنظيمها، وتحويلها بطريقة تجعل المتعلم يسير أبعد من نطاق البيانات، فيبصر، ويدرك أشياء أخرى (برونز، 1961، 21). فالرياضيات في اتجاهها الحديث، عولت على طريقة الاكتشاف، ويستطيع ملاحظة ذلك من خلال اطلعنا على مناهج الرياضيات الحديثة في الحلقة الأولى.

ونحن بدورنا نستطيع تعريف التعلم بالاكتشاف على النحو الآتي:
هو الطريقة التي تؤدي بالتلميذ إلى اكتشاف الأفكار الرياضية بنفسه، عن طريق استخدامه للأفكار التي يعرفها في اكتشاف أفكار جديدة تؤدي إلى تعميم أو بنية

جديدة . مع التركيز هنا، أنه يجب ألا تعرض المادة الرياضية على التلميذ بشكلها النهائي؛ بل عليه أن يعيد تنظيمها أو تحويلها إلى شكل آخر قبل أن يتمثلها في بنيته المعرفية . مع الإشارة أن طريقة التعلم بالاكتشاف يمكن أن تستخدم في مختلف موضوعات الرياضيات ابتداءً من تكوين المفاهيم وصولاً إلى تكوين تعميمات، كما تصلح لحل المشكلات.

3-1- أوجه التعلم بالاكتشاف : هناك وجهان (أبر زينة، 1990، 69)

أ- اكتشاف موجه: يعرض على المتعلم مجموعة من الأمثلة الخاصة بمفهوم ما أو تعميم بحيث أن تؤدي هذه الأمثلة إلى اكتشاف المعنى، والتوصل إلى التعميم.

ب- اكتشاف غير موجه: يصل المتعلم إلى التعميم أو القاعدة من دون توجيه من قبل المعلم، فالاكتشاف هنا يعتمد على نشاط المتعلم في أثناء عملية التعلم، وعمل المعلم هنا يكون مفيداً، وقليلًا.

وبهذا الخصوص نعرض الجدول الآتي الذي يبين أوجه التعلم بالاكتشاف :

القاعدة	الحل	نوع التوجه	طريقة التعلم
معطاة	معطى	تام	استقبالية
معطاة	غير معطى	جزئي	استدلالية (اكتشاف موجه)
غير معطاة	معطى	جزئي	استقرائي (اكتشاف موجه)
غير معطاة	غير معطى	معدوم	اكتشاف حر

نستنتج من الجدول السابق أنه عندما تقدم القاعدة، والحل للموقف، فإن التعليم يكون إلقائياً، والمتعلم يكون استقبالياً، أما عندما تكون القاعدة غير معطاة في الحالة (4+3)؛ فالتعليم يكون استكشافياً. وعليه نقول إن الطريقة الاستقرائية، والاستنتاجية من طرائق التعلم بالاكتشاف.

في ضوء ماسبق، ومن أجل فهم أفضل لطريقة التعلم بالاكتشاف، نلخص
النقطتين الآتيتين:

- 1- تسلسل المعلومات، وتتابعها التي تقود المتعلم إلى التعميم المنشود.
 - 2- درجة ممارسة التوجيه من قبل المعلم على المتعلم.
 - 3- 2- العناصر الأساسية في التعلم بالاكتشاف (إبراهيم، 1997، 85)
- هناك عدة عناصر مهمة يجب أن يراعيها المعلم؛ لكي يكتسب المتعلم مهارة
التعلم بالاكتشاف .
- أ- إثارة دافعية المتعلم لكي يكون مكتشفاً .
 - ب- ربط الخبرات السابقة بالخبرات المطلوب اكتشافها.
 - ج- توفير المناخ المناسب الذي يساعد على الاكتشاف. كأن يهيئ المعلم الفرص
المناسبة للتفكير، والملاحظة، والمناقشة؛ وذلك عن طريق استخدام الأسئلة
الصفية مثلاً.
 - د- مساعدة المتعلم على التخمين؛ لاكتشاف الحل: لكي يتحقق ذلك يجب اختيار
الموقف التعليمي الذي يساعد على فهم المعنى، ومعرفة الدلالات لأركان
المشكلات التي تم طرحها.
 - هـ- التأكد من صحة التخمين: وذلك من خلال إهمال المحاولات الفاشلة، والبحث
عن طرق أخرى لاكتشاف الحل الصحيح.
 - و- مساعدة المتعلم على التطبيق الصحيح.
 - ب- الطرائق الخاصة بتعليم الرياضيات:
- تصنف المعرفة الرياضية إلى : مفاهيم، وتعميمات، ومهارات، ومسائل؛ لأن هذا
التصنيف تصنيف عملي وقابل للتطبيق في مجال تنظيم المحتوى الرياضي للمنهج.
وهو بالإضافة إلى ذلك تصنيف عملي في مجال تعليم الرياضيات على مستوى
الوحدات، والصفوف والحصص الصفية.

وفيما يأتي سوف نستعرض طرق تعليم هذه المعرفة الرياضية بمفاهيمها الأربعة (مفاهيم، وتعميمات، ومهارات، ومسائل)

1- تعليم المفاهيم الرياضية:

1-1- تعريف المفهوم: تبرز أهمية تعلم المفاهيم الرياضية في أنها اللبنة الأساسية في الرياضيات الحديثة التي تتميز بدورها بأنها ليست مجرد عمليات روتينية منفصلة أو مهارات؛ بل هي عبارة عن بنى متصلة بعضها ببعض اتصالاً وثيقاً، وتشكل هذه المفاهيم الرياضية البنية الأساسية في الرياضيات.

لا يوجد تعريف واحد متفق عليه للمفهوم؛ وإنما هناك محاولات عدة لتعريفه: فقد عرفه هندرسون: المفهوم هو الصفة المشتركة بين جميع أمثلة ذلك المفهوم؛ أي أن المفهوم يوجد حيثما وجد شيان أو أكثر متمايزان، أو حيثما وجدت حوادث مصنفة معاً، ومنفصلة عن الأشياء الأخرى على أساس بعض الملامح المشتركة بينهما أو وجود الخاصية المشتركة لها . ويمكن وضع الأشياء أو الحوادث ضمن فصيلة واحدة على أساس صفاتها المعيارية، وتعطى هذه الفصيلة اسماً هو في العادة مصطلح المفهوم.

- المفهوم قاعدة لاتخاذ قرار أو حكم، عندما تطبق على مواصفات أو خصائص شيء ما نستطيع أن نحدد فيما إذا كان بالإمكان إعطاء التسمية (المصطلح) لذلك الشيء، أو عدم إعطائه هذه التسمية .

- ويرى هندرسون أنه بالإمكان عدّ المفهوم كزوج مرتب ذي بعدين، الأول: هو العبارة التي تحدد المفهوم، أو الاسم (المصطلح) الذي يطلق عليه ، والثاني: القاعدة التي تستخدم في استعمال هذه العبارة .

1-2- استعمال المفهوم : للمفهوم ثلاثة استعمالات هي : (أبو زينة ، 1982،

(1) الاستخدام الاصطلاحي للمفهوم: في هذا الاستخدام نتحدث عن خصائص الأشياء التي تدخل ضمن إطار أو حدود المفهوم أو المصطلح الدال على المفهوم. فنكلم مثلاً عن الخصائص، والصفات للأعداد التي يطلق عليها "أعداد أولية" أو عن الشروط التي تحدد العدد الأولي عند استخدامنا لمصطلح الأعداد الأولية.

(2) الاستخدام الدلالي: قد يستخدم مصطلح العدد الأولي لنميز العدد الأولي عن غيره من الأعداد. أي أننا نفرز أمثلة المفهوم من الأمثلة على المفهوم؛ فالاستخدام هنا تصنيفي .

(3) الاستخدام التضميني للمفهوم : نلجأ أحياناً إلى استخدام مصطلح المفهوم أكثر مما نذكر أو نتحدث عن الأشياء المسماة به ، فنعرف مثلاً العدد الأولي ، أو نعطي مصطلحات مرادفة لمصطلح المفهوم .

1-3- تصنيفات المفاهيم الرياضية :

هناك عدة تصنيفات مختلفة للمفاهيم الرياضية، لكننا سوف نقصر على تصنيف

برونر :

تصنيف برونر : تصنف المفاهيم في ثلاثة أصناف:

(1) المفاهيم الربطية: وهي التي يستخدم فيها أداة الربط (و)؛ أي يجب توفر أكثر من خاصية واحدة في الأشياء التي تقع ضمن إطار المفهوم، كمفهوم "المعين" ، ومفهوم "الزمرة" .

(2) المفاهيم الفصلية ، وهي المفاهيم التي يستخدم فيها أداة الربط (أو)، أي التي تتوفر فيها خاصية واحدة من بين عدة خصائص أو صفات مذكورة. مثل مفهوم "العدد الصحيح غير السالب"، فنقول مثلاً: هو عدد صحيح موجب أو صفر ، ومفهوم "أكبر أو يساوي" $- \leq -$.

(3) المفاهيم العلاقية: وهي المفاهيم التي تشتمل على علاقة معينة بين الأشياء كمفهوم " أكبر من " أو مفهوم " البينية " .

1-4- استراتيجيات تعليم المفاهيم الرياضية :

هناك عدة استراتيجيات مثبتة في تعليم المفاهيم نذكر منها:

I. تعريف ، مثال ، لا مثال .

II. تعريف ، مثال .

III. مثال ، تعريف .

ونقدم مثلاً على ذلك تعليم مفهوم الكسور المتكافئة وفق الاستراتيجية الأولى: تعريف، مثال، لا مثال:

(1) نقدم للتلميذ تعريف الكسور المتكافئة:

هي الكسور التي تمثل المنطقة نفسها أو الجزء نفسه أو القطعة المستقيمة نفسها أو المقدار نفسه.

(2) تقديم مثال إيجابي:

$\frac{2}{3}$ و $\frac{4}{6}$ كسوران متكافئان

(3) تقديم لا مثال (مثال سلبي):

$\frac{5}{8}$ و $\frac{12}{16}$ كسوران غير متكافئان

وبعدها يطلب المعلم من التلاميذ إعطاء أمثلة، ولا أمثلة عن الكسور المتكافئة .

أما تعليم المفهوم باستخدام الاستراتيجية الثانية، فيكتفي المعلم بإعطاء التعريف، ويطلب منهم بعد ذلك إعطاء أمثلة منتمية أي إيجابية.

أما تعليم المفهوم عن طريق الاستراتيجية الثالثة، فيكون عكس الاستراتيجية الثانية.

1- مثال: $\frac{2}{3}$ و $\frac{4}{6}$

$\frac{3}{4}$ و $\frac{9}{12}$

2- التعريف: بعد استعراض الكثير من الأمثلة المتممة الإيجابية يتوصل المعلم مع التلاميذ لإعطاء تعريف للكسور المتكافئة، وتثبيت المفهوم (التعريف) على السبورة .

2- تعليم التعميمات الرياضية:

1-2- تعريف التعميم:

التعميم: هو عبارة عن صنف واحد من العناصر تشترك ببعض الصفات المحددة، والاستجابة لها استجابات متشابهة هو التعميم بحد ذاته. يرى غانيه التعميم أنه عبارة عن علاقة بين مفهومين أو أكثر، وهنا يتعلم الفرد علاقة ثابتة بين هذين المفهومين . (أبو زينة، 1990، 159)

ويتضمن مفهوم التعميم: المسلمات، القوانين، النظريات:

- مسلمات: كل خطين متوازيين لا يلتقيان.
- القوانين: ضرب أي عدد بالعدد (1) ينتج العدد نفسه.
- النظريات: مركز الدائرة التي تمر من رؤوس مثلث متساوي الأضلاع هي نقطة التقاء منصفاته، ومتوسطاته .

2-2- طرائق تعلم التعميمات الرياضية :

هناك طريقتان لتعلم التعميمات الرياضية:
الأولى: طرق الشرح، والتفسير (طريقة العرض).
الثانية: طريقة الاكتشاف الموجه.

ولكن عند استخدام كلا الطريقتين، لا بد من اتباع أو التقيد بالخطوات الآتية:
(أبوالنور، 2002، 146)

- 1- يقدم المعلم شرحاً عن طبيعة التعميم، والهدف منه، وأهميته؛ وذلك يساعد في تحقيق التعلم المطلوب.

٢- يقدم المعلم نمذجة التعميم أو يساعد التلاميذ على اكتشاف مسيخته على شكل كلام أو رموز .

٣- يقوم المعلم بتفسير الألفاظ، والتعابير الواردة في نص التعميم .

4- يقدم المعلم الإثبات على صحة التعميم .

5- يوظف المعلم التعميم في حل تدريبات مشابهة عليه .

مثال : قانون توزيع الضرب على الجمع :

يثير المعلم التلاميذ بعمليات ضرب ذهنية تعلموها سابقاً : من يعطيني ناتج ١٢

يأتي:

$$=13 \times 2$$

$$=12 \times 5$$

سوف ندرس قانوناً جديداً يمكن استخدامه لإيجاد ناتج الضرب بسرعة :

يكلف المعلم أحد التلاميذ بإيجاد عملية الضرب السابقة على الشكل الآتي :

$$26=20+6=(10 \times 2)+(3 \times 2)=(10+3) \times 2$$

$$26=13 \times 2$$

لقد ضربنا العدد 2 بالآحاد ، ثم ضربناه بالعشرات ، ثم جمعنا الناتجين .

- يدعى القانون السابق قانون توزيع الضرب على الجمع .

- يقدم المعلم الأمثلة بتنفيذ التدريبات الآتية :

أكمل الفراغات الآتية، ثم أوجد الناتج :

$$أ- \dots\dots\dots = \dots\dots\dots + 27 = (8 \times 9) + (3 \times 9) = (8+3) \times 9$$

$$ب- \dots\dots\dots = \dots\dots\dots + \dots\dots\dots = \dots\dots\dots \times 8 + \dots\dots\dots \times 8 = (15+7) \times 8$$

$$ت- \dots\dots\dots = \dots\dots\dots = (\dots\dots\dots + 4) \times 5 = 64 \times 5$$

$$ث- \dots\dots\dots = \dots\dots\dots + (200+30+5) \times 9 = 235 \times 9$$

الطريقة الثانية: الاكتشاف الموجه:

الفرق الرئيس بين هذه الطريقة، والطريقة السابقة هو موقع صياغة التعميم في خطوات تطبيق الطريقة، فبحسب هذه الطريقة أنشطة صياغة التعميم تأتي في مرحلة متأخرة خلافاً لطريقة العرض. فيبدأ المعلم بالمعلومات المتوفرة لدى التلاميذ، ويطرح عدداً من الأسئلة التي تؤدي في النهاية إلى استنتاج التعميم، والتوصل إليه.

وهناك أسلوبان في استخدام هذه الطريقة:

إن أسلوب تقديم الأمثلة للوصول إلى التعميم في طريقة الاكتشاف هو الأسلوب الاستقرائي في الاكتشاف الموجه، أما أسلوب طرح الأسئلة في طريقة الاكتشاف، فهو أسلوب الاكتشاف الاستدلالي، وسنتعرض لهذين الأسلوبين بشيء من التفصيل :

أسلوب الاكتشاف الاستقرائي : (أبو زينة، 1990، 169)

ويعني الوصول إلى نتيجة عامة من بعض المشاهدات الخاصة. والاكتشاف الاستقرائي يتضمن عمليتين مترابطتين، هما: التجريد، والتعميم. فإذا أدرك التلميذ بعض الخصائص العامة لمجموعة من الأشياء، فقد توصل إلى تجريد ، أما إذا تنبأ بأن علاقة ما متوفرة في عينة خاصة ستكون صحيحة في عينة أوسع فيكون قد توصل إلى تعميم.

فمن الأمثلة : $2 + 2 = 4$

$3 + 3 = 6$

$5 + 3 = 8$

$5 + 5$ أو $3 + 7 = 10$

$7 + 5 = 12$

$3 + 11$ أو $7 + 7 = 14$

$13 + 3$ أو $11 + 5 = 16$

يستطيع التلميذ أن يستنتج : أي عدد زوجي أكبر من أو يساوي 4 يساوي مجموع عددين أوليين.

أسلوب الاكتشاف الاستدلالي: (أبو زينة، 1990، ص 172)

يؤدي هذا الأسلوب دوراً هاماً في تعليم الرياضيات. وجوهر هذا الأسلوب هو إعطاء التلاميذ بعض المفاهيم، والمبادئ الرياضية، وتشجيعهم على اشتقاق معلومات رياضية ليست معروفة لديهم سابقاً .

من المهم الإشارة هنا إلى أن استخدام الأسلوب الاستقرائي، والاستدلالي يتطلبان من التلاميذ أن يكونوا فاعلين في اكتساب المعرفة غير المعرفة سابقاً ، ففي الأسلوب الاستقرائي يقوم التلميذ بهذا العمل من الأمثلة، والتمارين، أما في الأسلوب الاستدلالي، فيقوم التلميذ بهذا العمل عن طريق الاستدلال المنطقي من المعارف السابقة، ودور المعلم في هذا الأسلوب هو توجيه سلسلة من الأسئلة الهادفة التي توجه تفكير التلاميذ نحو التعميم المراد تعليمه .

مثال : " مجموع قياس الزوايا الداخلية للمضلع المحدب الذي عدد أضلاعه "ن"

يساوي

(2ن - 4) "زاوية قائمة "

أجب عن الأسئلة الآتية، وارسم شكلاً يوضح إجابتك أو يساعدك على الإجابة

حيثما لزم :

كم عدد أضلاع المثلث؟ ما مجموع زوايا المثلث؟ كم

أضلاع الشكل الرباعي ؟ ما مجموع زواياه ؟

كم عدد أضلاع الشكل الخماسي ؟ إلى كم مثلث يمكن أن ينقسم

الشكل الخماسي؟

كم عدد أضلاع الشكل السداسي؟ إلى كم مثلث ينقسم الشكل

السداسي ؟

وهكذا حتى نصل إلى السؤال الآتي:

إلى كم مثلث ينقسم الشكل الذي عدد أضلاعه "ن" ؟ وما مجموع قياس زواياه؟

3- تعليم المهارات الرياضية:

3-1- تعريف المهارة:

المهارة: هي قدرة من قدرات الإنسان على القيام بالعمل، وتعريفها بشكل أدق هي القيام بالعمل بسرعة، ودقة، وإتقان.

وتتنبأ المهارات الرياضية جزءاً أساسياً من منهاج الرياضيات. فهذه المهارة تتعلق بكيفية أداء عمل ما . كما أن تعليم المهارات الرياضية يؤدي دوراً مهماً في تعليم الرياضيات، فإذا لم يطور الطالب، ويحسن مهاراته في أداء بعض الأعمال، ويكتسب بعض المهارات فإن ذلك سيعيق تعلمه للرياضيات.

ونعرض فيما يأتي عدداً من المهارات الأساسية التي لا يمكن أن يستغني عنها المتعلم. (أبو زينة ، 1985، 182):

- مهارة الأرقام، والأعداد، مثل: النسبة المئوية، مضاعفات العدد، وتحويل الكسر العادي إلى كسر عشري .
- مهارة العمليات الحسابية، مثل: استخدام الخوارزميات المعروفة في العمليات الحسابية.
- مهارة تكوين جمل رياضية، وتكوين عبارات رياضية من مسائل لفظية.
- مهارة الهندسة، مثل: تصنيف الأشكال الهندسية، وحساب المساحة، والمحيط.
- مهارة القياس، مثل قياس الطول، والحجم، والوزن، وتقدير المسافات.
- مهارة العلاقات، والاقترانات، مثل: تفسير المعلومات من خلال الأشكال البيانية، وتطبيق مفاهيم النسب، والتناسب، واستخدام عبارات تظهر العلاقات، مثل: $=$ ، $>$ ، $<$ ، $\neq$

3-2- تعليم المهارة:

يمكن أن نتعلم بالتقليد، والتدريب، ولكن ليست هذه هي الطرق المثلى لتعليم المهارة، فبدون المعرفة الواعية للنظريات، والمبادئ يكون التقليد، والتدريب مضیعة للوقت؛ وبالتالي لا يجعل المتعلم يفهم ما يعمل، ولا يكون لتعلم المهارة معنى بالنسبة له.

يتبع المعلمون استراتيجيتين في تعليم المهارات، وهما: (مرجع سابق، 192)

1- استراتيجية الأجزاء: ضمن هذه الطريقة تم تعليم المتعلم الأجزاء التي تتكون من المهارة واحدة تلو الأخرى قبل أن تتكامل، ويتم التعليم على كل جزء لوحده أولاً.

مثال: استكشاف أنماط الضرب:

المرحلة الأولى: لنتائج الضرب عدد الأصفار نفسه كعدد الأصفار في العامل الذي يحوي أصفاراً أو ناتج ضرب الحقيقة الأساسية:

$=90 \times 3$	$=60 \times 5$
$=900 \times 3$	$=600 \times 5$
$=9000 \times 3$	$=6000 \times 5$
$=900000 \times 3$	$=600000 \times 5$

المرحلة الثانية: توضيح كيف نستطيع ذهنياً إيجاد ناتج 400×5

أوجد ناتج 4×5 ، وأضف صفرين على يمين الناتج:

$$2000 = 400 \times 5$$

المرحلة الثالثة: إن كنت تعرف ناتج ضرب 6×7 ، فكيف تعرف ناتج ضرب 7×6 ؟

$$6000$$

أوجد ناتج 6×7 ، وأضف 3 أصفار على يمين العدد الناتج.

$$42000 = 6000 \times 7$$

تمرین:

حساب ذهني: أوجد ناتج ضرب كل مما يأتي:

$$(-1) \times 5000 \times 6, (-2) \times 3 \times 2000, (-3) \times 5 \times 60000$$

- استراتيجية الكل:

يكون التركيز هنا على تعليم الكل كوحدة واحدة بدل من تعليم، وممارسة كل جزء لوحده. فالهدف حسب هذه الطريقة هو تعلم التسلسل المناسب لمكونات المهارة. المرحلة الأولى: القسمة من دون باقي:

$$\begin{array}{r} 33 \\ 2 \overline{)66} \\ \underline{-6} \\ 06 \\ \underline{-6} \\ 0 \end{array}$$

الناتج 33 والباقي صفر

المرحلة الثانية: القسمة مع

$$\begin{array}{r} 7 \\ 2 \overline{)15} \\ \underline{-14} \\ 01 \end{array}$$

الناتج 7 والباقي 1

4- حل المسائل الرياضية:

4-1- تعريف حل المسألة الرياضية:

حل المسألة هو عبارة عن سؤال أو مشكلة تحتاج إلى إجابة أو حل، وإيجاد الحل يتطلب امتلاك حد معين من المعرفة من جانب المتعلم. ولهذا السبب تتفاوت سرعة حل المسائل أو المشكلات من متعلم إلى آخر؛ نظراً لعدم امتلاك المتعلمين الحد ذاته من المعرفة.

يعد غاياته حل المشكلات أكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيداً، وأعلى نتائج التعلم والتعليم. وحل المشكلات هو تعلم استخدام المبادئ، والتنسيق فيما بينها لإيجاد الحل. فعندما يوضع المتعلم في موقف إشكالي، فهو يحاول استدعاء القوانين المتعلمة سابقاً لإيجاد حل.

وتستقي حل المسألة الرياضية أهميتها الكبيرة في تعلم الرياضيات للأسباب الآتية:

- 1- عملية تعلم مفاهيم جديدة .
- 2- تعطي المسائل معنى للمهارات الحسابية.
- 3- تعلم كيف تنتقل المفاهيم، والمهارات إلى مواقف جديدة.
- 4- تثير اهتمام المتعلم، وتنمي حب الاستطلاع، والبحث.
- 4-2- مراحل حل المسألة: (مرجع سابق، 207)

يمر حل المسألة بأربع مراحل وهذه المراحل هي:

1- فهم المسألة:

يجب أن تصاغ المسألة بصورة واضحة غير قابلة للالتباس، ويقوم المعلم بشرح بعض المفاهيم أو الكلمات ، بعدها يتأكد المعلم من فهم التلميذ للمسألة؛ وذلك عن طريق إعادة صياغة المسألة بلغة الطالب، وتحديد عناصر المسألة: المجهول ، المعطيات ، الشروط .

2- ابتكار الخطة:

تكمن مهمة المعلم هنا في عرض بعض الأسئلة التي قد توصل المتعلم إلى فكرة الحل، كربط المسألة بمسألة سابقة ذات صلة. وتؤدي هنا المعرفة أو الخبرة السابقة للمتعلم دوراً هاماً في الوصول إلى الحل.

3- تنفيذ فكرة الحل:

تعد هذه الخطوة من أسهل خطوات حل المسألة إذا أدرك المتعلم خطة الحل، ولكن تكون خطوة صعبة بسبب عدم قدرة المتعلم على الاستمرار في الحل، خاصة إذا كانت الخطوة قد فرضت عليه.

- مراجعة الحل :

من خلال الحل العكسي، يقوم المتعلم من التحقق من صحة الحل. وأخيراً نستطيع القول: إن حل المسألة الرياضية، هو تدريب مناسب للفرد؛ ليصبح قادراً على حل المشكلات في شؤون حياته المختلفة الحاضر، والمستقبل.

ثامناً - التخطيط لدرس الرياضيات

المعلم الكفاء هو الذي يكون في حالة تخطيط دائمة. يخطط لكل وحدة، ولكل درس، ويخطط للوسيلة، والطريقة. كما يخطط للاختبارات، والتخطيط السليم سمة من سمات الإنسان الناجح، ويستمد التخطيط أهميته للأسباب الآتية: (سلامة، 1995، 245)

- 1- يجنب المعلم المواقف المخرجة.
 - 2- يكسب المعلم ثقة بالنفس.
 - 3- ينقل المعلم طابع التخطيط بطريقة غير مباشرة إلى تلاميذه.
 - 4- يساهم في النمو المهني عند المعلم.
- ورغم اختلاف طرق التخطيط لا نستطيع أن نحدد أهم خطوات تحضير الدروس اليومية (في مادة الرياضيات) فيما يأتي:

- 1- التهيئة: إن البداية الجيدة للدرس عادة ما تؤدي إلى درس جيد، فالتشويق، والمتعة في بداية الدرس غالباً ما تدخل البهجة على نفوس المتعلمين، وتشد انتباههم إلى معلمهم. ويمكن أن تأخذ التهيئة أشكال عدة:

- عن طريق سرد قصة، فالمعروف أن الرياضيات ذات طبيعة تراكمية، ففي الهندسة يمكن أن يستعين المعلم بالمثل الآتي: أول من اكتشف أن الأرض

كروية هم المصريون القدماء ، وهم أول من أثبتوا ذلك رياضياً، وعلمياً؛ لا بل استطاع أرتوسيزونيس قياس محيط الكرة الأرضية.

- عن طريق ربط الخبرة السابقة بالخبرة اللاحقة، فمن خلال مراجعة الدرس السابق نستطيع التأكد من مدى فهم التلاميذ للموضوع السابق، لنتربط الحلقات بعضها ببعض، فالسابق يقود إلى الحالي، والحالي يقود إلى اللاحق، وهكذا.....

- عن طريق الأسئلة: عن طريق تحويل الأفكار الرئيسة للدرس إلى أسئلة متتالية، ومتراصة منطقياً.

- عن طريق عرض وسيلة تعليمية: كأن يعرض مجسماً هندسياً، ويبدأ درسه بمناقشة تلك الوسيلة، وعلاقتها بالدرس. ومن هنا يستغل الوسيلة كتنفيذ جيد للدرس.

2- تحديد مخرجات التعلم:(الأهداف الدراسية):

وهي عبارة عن الأهداف السلوكية التي يسعى المعلم لتحقيقها في نهاية الدرس، فهي تعد الركيز الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية؛ إذ ترتبط بها عمليات بناء، واختيار الأساليب، والأنشطة، ووسائل التقويم.

مثال:

1- أن يحل المسألة مستخدماً خطة خمّن، وتحقق.

2- أن يكتشف النمط: ○ △ ○ △

3- مسار الدرس :

وهو عبارة عن كل ما يستخدمه المعلم من أساليب، وأنشطة، وطرائق تعليم مع التلاميذ من أجل ترجمة محتوى المادة العلمية الذي بدوره يرتبط بتحقيق الأهداف السلوكية أي مخرجات التعلم.

4- الموارد التعليمية: والمقصود بها الوسائل التعليمية التي يمكن أن يستخدمها المعلم من أجل تسهيل عملية التعلم . ويجب أن تكون الوسيلة واضحة، ومرتبطة بموضوع الدرس.

5- التقويم: وهدفه معرفة مدى تحقق الأهداف السلوكية للدرس، مع مراعاة أن يكون واضحاً ، موضوعياً، متنوعاً.

مثال: استكشف القاعدة في الجدول الرياضي:

عدد يدخل	25	40	22	45	60
عدد يخرج	35	50			

اكتب العدد الذي يأتي بين :

89.....91 ، العدد الذي يأتي قبل 62 هو.....

تاسعاً- استخدام الوسائل التعليمية في تعليم الرياضيات

أصبح استخدام الوسائل التعليمية ضرورة من الضرورات لضمان نجاح عملية التعلم، وقد ازدادت ضرورة استخدام هذه الوسائل بعد ظهور النظم التعليمية الحديثة. وتبرز أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم الرياضيات في كون الأخيرة مادة تجريدية، وكون الكثير من المتعلمين يجدون صعوبة في تعلمها.

ويمكن تعريف الوسيط التعليمي على أنه مادة تعليمية مكتوبة أو مرسومة . أو صور ثابتة أو متحركة مسجلة على أوراق أو شرائط أو أقراص مدمجة (CDs) أو مخزنة على حاسوب أو على شكل كتاب ناشط تفاعلي .

وتشمل الوسائط التعليمية الأدوات، والأجهزة المستخدمة في عرض المواد التعليمية، والبرمجيات، واستخدامها. وقد يكون الوسيط التعليمي ملصقاً أو بطاقات كرتونية أو قطعاً خشبية أو بلاستيكية أو أجهزة لعرض شفافيات أو صوراً معتمدة أو جهاز سينما أو حاسوباً ، وقد تكون مواد حسية من الطبيعة أو مصنعة أو نماذج محاكاة لأشكال هندسية أو تجارب معملية.

والأصل في الوسيط التعليمي هو أن يستخدمه التلميذ بنفسه، ويمارس من خلاله عملاً تعليمياً نشيطاً ، لا أن يكتفي بمشاهدته سواء قام المعلم بتشغيله أو كان يعمل ألياً ، فالمهم مثلاً أن يعمل التلميذ على الحاسوب لاكتشاف علاقة رياضية أو تحقيق صحتها أو تمثيل بياني لأحد الجداول أو الدوال الجبرية أو رسم بعض الأشكال الهندسية .

والمبدأ الذي نرتئيه هنا هو أن التقنية بصفة خاصة، والوسائط التعليمية المتعددة بصفة عامة، "حليفة، وليست بديلة للمعلم" -بمعنى أن التكنولوجيا أداة يستثمرها المعلم في تيسير عملية التعلم لا أن تحل محله .

(وزارة التربية، 2010)

عاشرا - التقويم في الرياضيات

يعد التقويم عنصراً أساسياً في المنهاج، فهو عبارة عن عملية تحديد مدى تحقق الأهداف التي خطط لها المنهاج، أي مستوى ما وصل إليه الطالب، وتحقيق لديه من نتائج تعليمية، وخبرات مكتسبة، وتوافقها مع الأهداف المرسومة. إذًا، فالتقويم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية / العملية نفسها. ويشكل المرحلة الأخيرة فيها، ويكون لذلك نقطة البداية للخبرات التعليمية اللاحقة لتطوير المنهاج، وتعديلاته.

- أنواع التقويم: (أبو زينة، 1990، 220)

1- التقويم التشخيصي: (Diagnostic)

وغايته كشف مواطن الضعف عند الطالب، وكشف الأسباب التي تعيق تعلمه لفكرة معينة، ليتم بالتالي وضع العلاج لذلك، ومثل هذا النوع من التقويم يتم قبيل تقديم الوحدة الدراسية، وفي أثناءها. فمثلاً قد يكتشف المعلم أن السبب في ضعف الطلبة عند إجراء بعض التكاملات للاقتربات هو عدم تمكنهم من بعض القوانين المثلثية، فيفيد هذا المعلم في التخطيط لبعض الأنشطة، والتدريبات التي تعالج الضعف، وتسهل عملية التعلم.

2- التكوين البنائي (Formative):

الهدف الرئيس من هذا التقييم تحديد مدى استيعاب التلاميذ، وفهمهم للاحية تعليمية محددة، أي تسهيل عملية التعليم، وجعلها أكثر فاعلية. ويعد التقييم لهذا الغرض جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، فيساعد على تحسين الخطة التعليمية والبرنامج التعليمي وتطويرها.

ولاشك في أن فائدة التقييم البنائي كبيرة للمتعلم والمعلم، علماً بأن غايته لا تكمن في إعطاء علامة للتلميذ أو في تصنيف الطلبة، وترتيبهم. ويعطى هذا النوع من التقييم في بداية الوحدة الدراسية، أو في أثنائها، ويتمثل في متابعة تقدم التلاميذ في تعلم المهارات، والمفاهيم، والمعلومات الجديدة؛ وذلك من خلال التقييم المتواصل، والملازم لعملية التعليم في جميع مراحلها.

3- التقييم التراكمي (summative Evaluation):

يهدف هذا النوع من التقييم إلى قياس تحصيل الطلبة بعد الانتهاء من تعليم وحدة دراسية معينة أو أكثر، حيث يعطى كاختبار شهري أو فصلي أو سنوي من قبل المعلم لطلابه.

وستقتصر في موضوع التقييم على الامتحانات التحصيلية في الرياضيات:

أنواع أسئلة التحصيل في الرياضيات:

تتنوع أسئلة الاختبارات التحصيلية من حيث صياغتها، ونورد فيما يلي أهم أنواع الأسئلة المستخدمة في الرياضيات مع أمثلة عليها:

أولاً- الأسئلة الموضوعية:

إن أهم ما يميز هذا النوع من الأسئلة هو سهولة تصحيحها، وموضوعيتها، فغالباً ما تكون الإجابة عن السؤال رمزاً أو عدداً أو حرفاً، أو كلمة أو جملة قصيرة. والأسئلة الموضوعية لا يتأثر تصحيحها بشخصية المصحح، ومن هنا أخذت هذه التسمية. وتعد الأسئلة الموضوعية مقياساً جيداً تتوفر فيه دلالات الصدق، والثبات،

والشمولية، والموضوعية، إذا أعدت بشكل جيد، حيث إن إعدادها يتطلب وقتاً، وجهداً، ومهارة فائقة من قبل واضعها.

1- أسئلة الصواب والخطأ :

إما أن يكون على شكل جملة أو سؤال، ويطلب من التلميذ وضع (√) أمام الإجابة الصحيحة و (×) أمام الإجابة الخاطئة:
أو يأخذ شكلاً تصحيحياً، فيطلب من التلميذ تصحيح الخطأ.

2- اختبارات المزوجة:

حيث يكون عدد العبارات في القائمة الأولى يساوي عدد العبارات في القائمة الثانية، وعلى التلميذ الوصل بينها.

3- الاختيار من متعدد:

تعد أسئلة الاختيار من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية، ويتكون من مقدمة تسمى الجزع تكون العمود الفقري للسؤال وقد تكون على شكل معلومة أو سؤال، ويتبع ذلك مجموعة من الاختيارات ومنها توجد إجابة صحيحة، أما الباقي غير صحيح؛ فتسمى مشتقات.

ثانياً- أسئلة المقال أو الأسئلة الحرة : (سلامة، 1995، 371)

يعود تاريخها إلى أوائل القرن العشرين، وقد أثبت هذا النوع من الأسئلة على أنه أقدر على قياس المستويات العليا للعمليات العقلية من الاختبارات الموضوعية.
مثال: تكلف البرقية المكونة من 10 كلمات 45 ليرة سورية، وكل كلمة إضافية بعد ذلك تكلف ليرتين سوريتين، فكم يكلف تلغراف مكون من 17 كلمة.

(1) مصادر الصعوبات التي يعاني منها المتعلمون الصغار فيما يتعلق في الرياضيات (المفاهيم): (موريس، 1987، 169)

غالباً ما تنشأ الصعوبات المفاهيمية في الرياضيات (الصعوبات المرتبطة بالمفاهيم) التي يعاني منها الأطفال الصغار، وأطفال مدرسة التعليم الاساسي بسبب

أن أولياء الأمور والمدارس يتوقعون من الأطفال أن يتعلموا الكثير من الرياضيات، وبأسرع ما يمكن. وفي أنحاء العالم جميعه ، يتوقع من الكثير من أطفال مدرسة التعليم الاساسي أن يتعلموا موضوعات في الرياضيات ليسوا مستعدين بعد لإتقانها . ومن ثم فإن الصعوبات الخاصة بالمفاهيم الرياضية غالباً ما تتخذ جذوراً لها في مناهج الرياضيات غير الملائمة .

ومع ذلك فإن الأطفال يفشلون أحياناً في تعلم المفاهيم الرياضية التي كان يبدو أنهم على استعداد لتعلمها . وبينما يمكن أن تنشأ، بل غالباً ما تنشأ هذه الصعوبة بسبب استخدام طرق التعليم غير الملائمة، فإنه يمكن أيضاً أن تكون نتيجة لمجموعة من العوامل الشخصية المرتبطة بالمتعلمين كأفراد . فعلى سبيل المثال، قد يكون الطفل غائباً عن بعض الدروس عند تناول أحد المفاهيم الهامة، وقد يحضر طفل آخر هذه الدروس؛ وإنما يستغرق في أحلام اليقظة .

ولعل أهم الصعوبات المفاهيمية التي تحدث بسبب كون خبرات التعلم المتاحة في حصص الرياضيات لا تمتد عقول الأطفال بأدوات الربط اللازمة .

هناك حاجة لإيضاح الصفات المميزة التي تحدد المفاهيم الهامة، وعلى توفير المعلمين نماذج مادية ملموسة يرجع إليها الأطفال بحيث تتضح فيها كل الصفات المميزة التي تحدد تلك المفاهيم . وبينما يتعين تقديم عدد من التجسيديات المختلفة لكل مفهوم، فإن تقديم تجسيديات أكثر من اللازم يمكن أن يؤدي إلى الارتباك . وعادة ما يكون لفت النظر إلى الأمثلة للمفاهيم (الأمثلة السالبة) استراتيجية تعليمية جيدة؛ وخاصة إلى النماذج المادية التي تتميز ببعض الصفات المميزة، وليس كلها التي تحدد تلك المفاهيم .

يمكن القول: إنه ما لم يستطع الأطفال التعرف إلى مواقف تجسد فيها المفاهيم؛ فإنهم سوف لا يفهمون تلك المفاهيم. وهكذا، فإنه يجب على معلمي مدرسة التعليم الاساسي ألا يقل اهتمامهم بأن يعرف تلاميذهم متى يطبقون المفاهيم في المواقف

المألوفة، وفي المواقف غير المألوفة وغير المقعدة عن اهتمامهم بأن يعرفوا الخوارزميات، والحقائق الأولية للأعداد .

ويمكن تقسيم أصل الصعوبات المفاهيمية إلى قسمين :

القسم الأول والأكبر يخص العوامل الخارجية، أي تلك العوامل التي تؤثر في فهم التلاميذ للمفاهيم، ولكنها تكون خارجة عن إرادتهم تماماً .
أما القسم الثاني ، فيخص العوامل الداخلية _ وهي عوامل ترتبط بالنمو المعرفي، والوجداني للمتعلمين كأفراد .

إن التركيز الرئيس هنا في مناقشة العوامل الخارجية على المنهج، ولغة التعليم، وطرق التعليم.

إن مناهج الرياضيات في مدرسة التعليم الاساسي في معظم بلدان العالم تتناول مواضيع أصعب من مستوى نضج الأطفال. إن المناهج في البلدان النامية قد وضعت في غالب الأحيان على أساس نماذج غربية، وإن هذه السياسة لا تؤدي إلى وجود صعوبات مفاهيمية فحسب؛ ولكنها تهدد بأن تدفع تلك الدول غالباً بما تخسره من ثقافتها التقليدية أيضاً

وفي الواقع فإن الفكرة الحديثة الخاصة بوضع منهج محوري في الرياضيات ليست سوى تمرين محمل بالقيم يهدف إلى فرض الأفكار الغربية على الجميع، وإن تم ذلك بمنتهى الذكاء .

وفيما يتعلق بلغة التعليم، فهناك النتائج غير الموفقة لتعرف علماء التربية في مجال الرياضيات لأهمية اعتبارات اللغة في تعلم الرياضيات والميل إلى تحاشي استخدام تعبيرات رياضية هامة في الكتب المقررة، وفي الامتحان، وفي التعليم الصفي . وقد أدى هذا إلى عدم معرفة الأطفال بمصطلحات رياضية حيوية ، كما أنه أعاق اكتسابهم للمفاهيم الرياضية .

وقد أدت تجارب استخدام طرق تعليم مختلفة بالصف إلى نتائج مخيبة للآمال. وليس هناك دليل على أن أطفال اليوم يستوعبون المفاهيم الرياضية باستعداد أكبر من أطفال الماضي. وعلى وجه الخصوص لم تتحقق الوعود الأولى من جراء تطبيق التعلم المبرمج، والخطط المتقنة للتعلم الفردي. ويبدو أن التفاعل البشري هو المفتاح الذي لا غنى عنه إلى النجاح في تعليم المفاهيم الرياضية، وتعليمها .

هناك حكمة تقليدية تقول: إنه في معظم الأحوال عندما لا يتعلم الأطفال بشكل جيد في المدرسة ، فإن الفشل يكون فشل المعلم بقدر ما هو فشل التلميذ. وفي سياق مناقشته لا نطابق هذه الحكمة على تعلم الرياضيات أورد بول ترافتون (1980، paul trafton) المعايير الستة الآتية للتعليم الفاعل للرياضيات :

- 1- يحتاج التعليم أن يكون تنموياً بحيث يرتبط التعليم الجديد بالمعرفة المؤولة .
- 2- يحتاج التعليم أن يكون متتابعاً بشكل جيد .
- 3- يحتاج التعليم أن يكون مركزاً على ما يجب على التلاميذ أن يتمكنوا من عمله كنتيجة للتعلم .
- 4- يحتاج التعليم أن ينمي النشاط الذهني لدى التلاميذ .
- 5- يحتاج التعليم أن يكون تراكمياً .
- 6- يحتاج التعليم أن يكون شاملاً .

وبالرغم من التذكير المستمر من قبل علماء. طرق التعليم بأن الأطفال الصغار يجب أن يشاركوا بشكل إيجابي نشط في تعلم الرياضيات، فإن الشائع أن الصفوف العليا من مدرسة التعليم الاساسي في أنحاء العالم تقع تحت هيمنة المعلم . ثم إن التجسيدات المادية للمفاهيم نادراً ما تكون متوفرة. وغالباً ما يكون التركيز منصباً كلية تقريباً على التدريب مع إعطاء الاهتمام الأكبر للحقائق العددية، والخوارزميات الحسابية. في حين أنه تسود حالة أفضل نوعاً ما في صفوف الرياضيات الخاصة بأصغر الأطفال سناً .

نظراً للصعوبات سابقة الذكر التي يعاني منها المعلمون في مادة الرياضيات،
نستطيع تقديم بعض المقترحات التي من شأنها مساعدة معلم مدرسة التعليم الاساسي
في تعليم الرياضيات :

مقترحات لتحسين تعليم الرياضيات في التعليم الاساسي:

- (1) رفع درجة النجاح في الرياضيات بالنسبة لمن ينوون العمل كمعلمين في مدرسة التعليم الاساسي .
- (2) أن يجبر معلمي مدرسة التعليم الاساسي جميعهم المتدربين على دراسة مقررات في الرياضيات، وفي طرق تعليمها كجزء من برامج إعدادهم .
- (3) أن يطلب من معلمي مدرسة التعليم الاساسي الممارسين حضور دورات تدريبية بين الحين، والآخر تغطي فيها الرياضيات، وبعض مواضيع التربية الرياضية بشيء من العمق .

أحد عشر- نموذج عن التقويم بالرياضيات :

1- أوجد ناتج مايلي :

.....= 707 + 512	6 0 4	2 7 1
.....= 316 - 845	2 7 1-	3 2 9+

2- أضغ إشارة (×) أو (√) وأصح الغلط:

- القاعدة في النمط الآتي: "14، 21، 28" هي: (-7)
 - مربع العدد /8/ هو (16، 64، 85)
 - كل مضاعف للعدد (6) هو مضاعف للعدد 3
 - قسمة أي عدد على العدد (1) تعطينا "1"
- 4- أكتب ناتج العمليات الآتية:

$$=(7 \times 1) \times 9$$

$$= 0 \times (3 \times 4)$$

$$9 = \div 81$$

$$= 7 \div 21$$

4- أكتب إشارة > أو < أو = :

$$1 \div 8 \square 2 \div 14$$

$$5 \div 15 \square 3 \div 15$$

$$5 \div 5 \square 2 \div 2$$

$$0 \times 25 \square 75 - 100$$

5- أوجد القاعدة ثم أكمل الجدول:

عدد يدخل	6	2	5	
عدد يخرج	36	12		54

القاعدة:

6- حل المسألة الآتية:

تقطع النعامة 4/ أمتار في الخطوة الواحدة.. ما المسافة التي تقطعها في 10/ خطوات؟

.....
.....

نموذج عن تحضير (تخطيط) درس:

اليوم: التاريخ: الصف: الشعبة:

الحصة: المادة: رياضيات عنوان الدرس : جمع عددين بثلاثة أرقام مع

عملية الإبدال أو بدونها الحصص المخططة للدرس:

الأهداف العامة للدرس : أن يجمع التلميذ عددين بثلاثة أرقام مع عملية الإبدال أو بدونها .

الأهداف الدراسية : - أن يحل بعض تمارين عمليات الجمع برقمين.

- أن يميز بين الأحاد، والعشرات، والمئات .

- أن يشرح كيف تتم عملية الجمع بدون عملية الإبدال.

- أن يشرح كيف تتم عملية الجمع مع عملية الإبدال .

المهارات المتوقعة اكتسابها : الجمع .

مستلزمات الدرس : وحدات - قضبان - مئات .

إجراءات الدرس

إثارة الدافعية للدرس : - أطلبُ إلى التلميذ حل بعض عمليات الجمع برقمين .

خطوات سير الدرس :

- أوضِّحُ للتلاميذ أنه إذا كان يوجد 10 عشرات أو أكثر فإن عليهم تسميتها كمئات .

- ثم أشرحُ كيف أن ذلك يشبه إعادة تسمية 10 وحدات كعشرة .

- أسنعرُضُ أهمية جمع الأحاد أولاً ثم العشرات وبعدها المئات .

- أوضِّحُ أن الصورة تبين العدد 243 فوق العدد 391 على رقعة العمل، وأن عشر

مجموعات من العشرة يعاد تسميتها بمئة واحدة ، بعدها أسألهم كيف تكون إعادة

تسمية 10 وحدات بعشرة مشابهة لإبدال 10 عشرات بمئة ؟

التقييم النهائي للدرس : إعطاء عدد من التمارين الموجودة في دفتر التلميذ

وأطلبُ منهم حلها .

إغلاق الدرس، والتوسيع : أطلبُ إلى التلاميذ أن يكتبوا المثال $276 + 481$

بشكل عمودي، ويحلوه.

الواجب المنزلي : أطلبُ إلى الطفل أن يفسرَ كيف يجمع $283 + 136 =$

ملاحظات المعلم / المعلم :

توقيع مدير المدرسة

توقيع المعلم / المعلم

توقيع الموجه

طرائق تعليم اللغة الأجنبية

أولاً- مكونات نظم تعليم اللغات الأجنبية، وتعلمها.

ثانياً- أساليب تعليم اللغات الأجنبية وطرائقها.

ثالثاً- ملاحظات في اللفظ باللغة الإنكليزية.

رابعاً- استخدام الزوائد باللغة الإنكليزية.

خامساً- طريقة للنطق الصحيح باللغة الإنكليزية.

سادساً- الأزمنة في اللغة الإنكليزية:

سابعاً- استخدام In - on - at

ثامناً- استخدام حروف الجر Use of Prepositions

تاسعاً- القاعدة العامة لتركيب الجملة في اللغة الإنكليزية

عاشرأ- مترادفات إنجليزية / معانيها، واستخداماتها.

أحد عشر- أخطاء يقع فيها البعض باللغة الإنكليزية

اثنا عشر- أسلوب تعلم اللغة الفرنسية.

الثالث عشر- التعابير العامة باللغة الفرنسية.

الرابع عشر- الأسماء باللغة الفرنسية.

الخامس عشر- المفرد، والجمع في الفرنسية.

السادس عشر- التعريف، والتذكير في الاسم الفرنسي.

السابع عشر- تكوين جمل بسيطة باللغة الفرنسية.

الثامن عشر- نموذج تطبيقي عن درس للصف الرابع.

الأهداف التعليمية

يتوقع من التلميذ في نهاية الفصل أن يكون قادراً على أن:

- 1- يعرف اللغة الأجنبية.
- 2- يعدد مكونات نظم تعليم اللغة الأجنبية.
- 3- يطبق طرائق تعليم اللغة الأجنبية.
- 4- يتقن اللفظ الصحيح.
- 5- يعرف الأسماء، والأفعال، واستخدامها.
- 6- يتقن تكوين الجملة.
- 7- يصمم دروساً في مادة اللغة الأجنبية.
- 8- يكون اتجاهه إيجابياً نحو تعليم مادة اللغة الأجنبية.

طرائق تعليم اللغات الأجنبية

أولاً- مكونات نظم تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها

إن تعليم لغة أجنبية، وتعلمها تقليدياً داخل مؤسسة تعليمية يقوم على عملية الاختبارات، وأخذ القرارات أو تحملها والعمل وفق النتائج التي نحصل عليها. وهنا لابد من ذكر عناصر الموقف التعليمي (المتعلمون - معلم مادة دراسية - مؤسسة تعليمية أهداف - تصرفات وسائل نتائج.

يعرف التعليم، والتعلم بالتفاعلات (INTERACTIONS) التي يقيمها الأفراد فيما بينهم، ومع محيطهم التعليمي، حيث تترجم عن طريق التأثيرات التي يقوم بها كل عنصر مع بقية العناصر. وتقوم مهمة علم التربية على محاولة إعطاء معنى للعلاقات القائمة بين تلك العناصر، ووصف شروط عملها، والبحث عن اقتراح الوسائل لتكون منتجة للتعليم والتعلم، ويكون هذا من خلال فن التعليم بطرح عدد من الأسئلة تتعلق بمكونات نظم التفاعلات، وبالعناصر التي تميزها.

من الذي يتعلم ؟ ما خصائصه الفردية؟ ماخصائص المجموعات المتعلمة؟ من الذي يعلم؟ ماذا نعلم؟ وماذا يتعلم ؟ أي العلاقة بين ما يمكن أن ندرسه، ويمكن أن نتعلمه ليست مباشرة أو بديهية، كما يعتقد البعض إذ ليس من الضروري إذا ما درس منهجاً من المناهج أن يكون قد تعلم؛ لذا نجد أنفسنا أمام علم الأصوات، والمفردات وفقه اللغة، والنحو، والصرف.

أما فيما يخص العملية التعليمية (L I N S T I T U T I O N) أين تتم عملية التعليم والتعلم؟ و بغية تحقيق أهداف فردية و جماعية هذا يتطلب موارد مالية، وأشخاص يقومون بالعملية التعليمية، والأدوات التي تضمها للوصول إلى الأهداف. من يختارها؟ (مؤلفوا الكتب، لجان رسمية، أخصاصيون تربويون - أستاذ - معلم..؟) وكيفية اختيارها بشكل صريح أم ضمني أم بشكل دقيق أو إجرائي طويلة

الأمْد أم قصيرة؟ وكذلك تواجد هذه الأهداف، وفيْم تتجلى (معلومات، معارف، مهارات، سلوك محتوي لغوي - تواصلِي كفايات..؟) .

و إذا كانت الأهداف تمثل المستقبل للفوز بها بينما النتائج تمثل ما حقق فعلاً في الوقت الحاضر لتقويمه؛ لذا يجب ألا نخلط بين الأهداف، والنتائج، وبما أن التعليم يختلف عن التعلم؛ فإن الأهداف ليست هي النتائج؛ لذلك يجب طرح مسألة التقويم: من الذي يقوم بعملية التقويم؟ كيف يتم التقويم؟ عن طريق الامتحان أم عن طريق الملاحظات الشخصية؟ (.. متى يتم التقويم؟) (أثناء التعلم أم بعده) (أين يتم التقويم (داخل الصف خارجه)؟ ماذا تكون نتيجة التقويم أهي في انتقاء محتوي المواد المدرّسة أم ملاءمة محتوى المواد المدرّسة للأهداف المرسومة) وهذا ما يقودنا إلى التصرفات، ونسأل : كيف يتم التعليم والتعلم ؟

والمقصود بالتصرفات ما يقوم به المعلم من أجل تعليم اللغة الأجنبية عن طريق إعطاء التعليمات، والشروح (قراءة - كتابة - استخدام الأجهزة) . وكذلك ما يقوم به المتعلم من أجل التعلم : الإصغاء - التكرار المشاهدة - التقليد اللعب الكتابة الحفظ التصحيح، المقارنة، التخيل. وعلينا أن نسأل أين تتم هذه التصرفات؟ أي البحث عن الوسائل .

في قاعة الصف، في مخبر تعليم اللغات - أمكنة داخلية أم خارج المؤسسة التعليمية. وهذا يجعلنا ألا نغفل الوقت من خلال توزيع الحصص، وعدد الساعات، ومدتها، والأسابيع، والأشهر، ويتم ذلك بمساعدة الوسائل التي تستخدم في التعليم والتعلم، مثل: الكتب المدرسية - المطبوعات المختلفة - الصور - شرائط - التسجيل - الأفلام السبورة - الأفلام..

من المؤكد أن البحوث ساهمت في تغيير طرائق التعليم، إن النظريات، والنماذج اللغوية، واللغوية الاجتماعية، واللغوية العملية، وغيرها والتي تستخدم اليوم في تعريف المحتوى الذي يقوم على تنفيذ التعليم والتعلم لم تؤد بالضرورة إلى فن تعليم يرتبط

بها. هناك من نادى بأنه من الواجب الاهتمام أكثر بطريقة التعليم، وبالتعليم، وبالممارسات العملية داخل الصف. فمن الممكن أن نعد أن الشيء الأهم عندما نعلم لغة أجنبية هو ما نقوم به فعلاً، وليس المحتوى اللغوي الذي نطبقه. إن الأمر الأكثر أهمية يكمن في التصرفات التي يقوم بها المعلم والمتعلمون معاً بغية أن يحققوا برنامجهم التعليمي والتعلمي. فالمحتوى هنا شيء ثانوي، وتابع لتلك التصرفات. إن اختيار الطريقة التعليمية له تقاليده، والمثال الأكثر نجاحاً هو ما تقدمه الطرائق البنوية، والطرائق السمعية البصرية البنوية الإجمالية حيث استطاعت أن تجمع بكل نجاح بين التطبيق المنهجي لنظرية خاصة في التعلم السلوكية (وبين نظرية لغوية، وهي البنوية (L E S T R U C T U R A L I S M S) رغم وجود الطريقة المباشرة التي انتشرت في بداية القرن الحالي. وكذلك نجد في أصل الطرائق الحديثة في تعلم اللغة الأجنبية كطريقة التعليم التواصلي، والطريقة الإيحائية وغيرها، وعلى الرغم من اختلاف هذه الطرق من حيث المبدأ، والتطبيق إلا أنها جميعاً قامت بدءاً من الفرضيات القائمة حول عمليات اكتساب اللغات التي قدمت لها المعطيات الأساسية لتنظيم مجموعات مترابطة في عمليات تعليم اللغة الأجنبية.

ثانياً- أساليب تعليم اللغات الأجنبية، وطرائقه

المقصود بطريقة التعليم، الخطة الشاملة التي يستعين بها المعلم، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المعلم من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل معينة. وهناك اليوم-كثير من الطرائق التي تعلم بها اللغات الأجنبية، وليس من بين تلك الطرائق، طريقة مثلى، تلائم كل التلاميذ، والبيئات، والأهداف، والظروف؛ إذ لكل طريقة من طرائق تعليم اللغات مزايا، وأوجه قصور. وعلى المعلم أن يقوم بدراسة تلك الطرائق، والتمعن فيها، واختيار ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه. ومن أهم طرائق

تعليم اللغات الأجنبية الآتي : أ- طريقة القواعد والترجمة. ب- الطريقة المباشرة. ج- الطريقة السمعية الشفهية. د- الطريقة التواصلية هـ- الطريقة الانتقائية . وسنعرف لاحقاً باختصار بتلك الطرائق.

طريقة القواعد والترجمة: The grammar-Translation Method

من أقدم الطرائق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية، وما زالت تستخدم في عدد من بلاد العالم. تجعل هذه الطريقة هدفها الأول تعليم قواعد اللغة الأجنبية، ودفع التلميذ إلى حفظها واستظهارها، ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية، وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية. ومما يؤخذ على طريقة القواعد والترجمة: إهمالها لمهارة الكلام وهي أساس اللغة، كما أن كثرة اللجوء إلى الترجمة، يقلل من فرص عرض اللغة الأجنبية للطلاب، أضف إلى ذلك أن المبالغة في تعليم قواعد اللغة الأجنبية، وتحليلها يحرم التلاميذ من تلقي اللغة ذاتها؛ فكثيراً ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة، ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل . واهتمامها بتعليم اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها . تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسة لتعليم اللغة المنشودة . وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيس في التعليم . وبايجاز فإنّ هذه الطريقة تمتاز بما يأتي :

- 1_ تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة، والكتابة، والترجمة ، ولا تعطي الاهتمام اللازم لمهارة الكلام.
- 2_ تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسة لتعليم اللغة المنشودة . وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيس في التعليم .
- 3_ تهتم هذه الطريقة بالأحكام النحوية ، أي التعميمات ، كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية، وضبط صحتها.

4_ كثيراً ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة، ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل . واهتمامها بالتعليم عن اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها .

الطريقة المباشرة : The Direct Method

تمتاز هذه الطريقة بما يأتي: الاهتمام بمهارة الكلام، بدلاً من مهارتي القراءة والكتابة، وعدم اللجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية، مهما كانت الأسباب، وعدم تزويد التلميذ بقواعد اللغة النظرية، والاكتفاء بتدريبه على قولها باللغة وتراكيبها، والربط المباشر بين الكلمة والشئ الذي تدل عليه، واستخدام أسلوب المحاكاة والحفظ، حتى يستظهر التلاميذ جملاً كثيرة باللغة الأجنبية . ومما يؤخذ على هذه الطريقة: أن اهتمامها بمهارة الكلام، جعلها تهمل مهارات اللغة الأخرى، كما أن تحريمها استعمال الترجمة في التعليم (حتى عند الضرورة) يؤدي إلى ضياع الوقت، وبذل جهد كبير من المعلم، والطالب، كما أن الاعتماد على التدريبات النمطية، دون تزويد التلميذ بقدر من الأحكام والقواعد النحوية، يحرم التلميذ من إدراك حقيقة التركيب النحوي، والقاعدة التي تحكمه. وبإيجاز؛ فإنّ هذه الطريقة تمتاز بما يأتي :

1_ تعطي الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلاً من مهارة القراءة، والكتابة، والترجمة على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساسي .

2_ تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية، وتعدّها عديمة الجدوى؛ بل شديدة الضرر على تعليم اللغة المنشودة، وتعلمها .

3_ بموجب هذه الطريقة ، فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية .

4_ تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه ، كما تستخدم الاقتران المباشر بين الجملة والموقف الذي تستخدم فيه . ولهذا سميت الطريقة بالطريقة المباشرة .

5_ لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية، لأن مؤيدي هذه الطريقة يرون أن هذه الأحكام لا تفيد في إكساب المهارة اللغوية المطلوبة .

6_ تستخدم هذه الطريقة أسلوب " التقليد والحفظ " حيث يستظهر التلاميذ جملاً باللغة الأجنبية، وأغاني، ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة .

الطريقة السمعية الشفهية The Audio-Lingual Method

من أهم أسس هذه الطريقة :عرض اللغة الأجنبية على التلاميذ مشافهة في البداية، أما القراءة والكتابة، فيقدمان في فترة لاحقة، ويعرضان من خلال مادة شفهية، تُربّ التلميذ عليها. ينحصر اهتمام المعلم في المرحلة الأولى في مساعدة التلاميذ على إتقان النظام الصوتي والنحوي للغة الأجنبية، بشكل تلقائي. ولا يَصْرِفُ اهتماماً كبيراً في البداية لتعليم المفردات، إذ يكفي منها بالقدر الذي يساعد التلميذ على تعلم النظام الصوتي والنحوي للغة الأجنبية . وترى هذه الطريقة وضع الدارس في مواجهة اللغة، حتى يمارسها، ويستخدمها. ولا مانع من اللجوء إلى الترجمة، إذا استدعى الأمر ذلك. وينبغي استعمال الوسائل السمعية والبصرية بصورة مكثفة، واستخدام أساليب متنوعة لتعليم اللغة، مثل: المحاكاة، والترديد، والاستظهار، والتركيز على أسلوب القياس، مع التقليل من الشرح، والتحليل النحوي. وبدلاً من ذلك يتم تدريب التلاميذ تدريباً مركزاً على أنماط اللغة، وتراكيبها النحوية . ومما يؤخذ على هذه الطريقة، الاهتمام بالكلام على حساب المهارات الأخرى، والاعتماد على القياس من دون الأحكام النحوية، والإقلال من اللجوء إلى الترجمة.

الطريقة الانتقائية Prophylactic Method

ترى هذه الطريقة أن المعلم حر في اتباع الطريقة التي تلائم طلابه؛ فله الحق في استخدام هذه الطريقة، أو تلك. كما أن من حقه أن يتخير من الأساليب، ما يراه مناسباً للموقف التعليمي، فهو قد يتبع أسلوباً من أساليب طريقة القواعد، والترجمة، عند تعليم مهارة من مهارات اللغة، ثم يختار أسلوباً من أساليب الطريقة السمعية

الشفهية في موقف آخر. وقد نبعت فلسفة هذه الطريقة من الأسباب الآتية: لكل طريقة محاسنها التي تقيد في تعليم اللغة، ولا توجد طريقة مثالية تخلو من القصور، وطرائق التعليم تتكامل فيما بينها، ولا تتعارض، وليس هناك طريقة تناسب جميع الأهداف، والتلاميذ، والمعلمين، والبرامج. وتأتي الطريقة الانتقائية رداً على الطرق الثلاث السابقة. والافتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة بإيجاز هي :

1_ كل طريقة في التعليم لها محاسنها، ويمكن الاستفادة منها في تعليم اللغة الأجنبية .

2_ لا توجد طريقة مثالية تماماً أو خاطئة تماماً، ولكل طريقة مزايا، وعيوب، وحجج لها، وحجج عليها .

3_ من الممكن النظر إلى الطرق الثلاث السابقة على أساس أن بعضها يكمل الآخر بدلاً من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة . وبعبارة أخرى ، من الممكن النظر إلى الطرق الثلاث على أنها متكاملة بدلاً من كونها متعارضة أو متنافسة أو متناقضة .

4_ لا توجد طريقة تعليم واحدة تناسب جميع الأهداف، وجميع التلاميذ، وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تعليم اللغات الأجنبية .

5_ المهم في التعليم هو التركيز على المتعلم وحاجاته ، وليس الولاء لطريقة تعليم معينة على حساب حاجات المتعلم .

6_ على المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بغض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تعليم مختلفة . إذ من الممكن أن يختار المعلم من كل طريقة الأسلوب أو الأساليب التي تناسب حاجات طلابه، وتناسب الموقف التعليمي الذي يجد المعلم نفسه فيه .

الطريقة التواصلية الاتصالية The Communicative Approach

تجعل هذه الطريقة هدفها النهائي اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال، لتحقيق أغراضه المختلفة. ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة، بوصفها مجموعة من التراكيب والقوالب، مقصودة لذاتها؛ وإنما بوصفها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة: كالطلب، والترجي، والأمر، والنهي، والوصف، والتقدير... إلخ. وتعرض المادة في هذه الطريقة، لا على أساس التدرج اللغوي؛ بل على أساس التدرج الوظيفي التواصلية، ويتم العمل فيها عبر الأنشطة المتعددة، داخل الوحدة التعليمية. وتعتمد طريقة التعليم على خلق مواقف واقعية حقيقية، لاستعمال اللغة، مثل: توجيه الأسئلة، وتبادل المعلومات والأفكار، وتسجيل المعلومات واستعادتها، وتستخدم المهارات لحل المشكلات، والمناقشة، والمشاركة... إلخ. وفي محاولة لمقارنة بين الطريقة السمعية - الشفوية، والطريقة التواصلية يذكر فينوخيارو، وبرمفت (Finocchiaro & Brumfit, 1983) الخصائص الآتية لكل من الطريقتين:

الطريقة السمعية الشفوية	الطريقة الوظيفية (التواصلية)
تهتم بالبنية، والتراكيب اللغوية أكثر من الاهتمام بالمعنى.	تعطي الأهمية الكبرى للمعنى.
تتطلب حفظ الحوار عن ظهر قلب .	يركز الحوار على الوظائف التواصلية، ولا يستظهر في المعتاد.
ليس من الضروري وضع التدريبات اللغوية في سياقها.	يتخذ السياق أهمية كبرى في فهم التراكيب اللغوية.
يتم تعلم التراكيب والأصوات أو الكلمات.	يجري تعلم التواصل.
تركز على الإتقان أو الزيادة في التعلم.	التأكيد على الاتصال الفاعل.
التدرب شيء جوهري.	التدرب يمكن أن يحصل بشكل سطحي.
إتقان اللفظ على غرار الناطقين باللغة الإنكليزية.	المهم أن يكون لفظ الكلمات صحيحاً، ومفهوماً.
لا يجري شرح القواعد اللغوية.	يمكن استخدام أية وسيلة تساعد المتعلم على فهم المعنى.
لا تستخدم الأنشطة التواصلية إلا بعد تدريبات متكررة على البنية النحوية.	يمكن استخدام الأنشطة التواصلية منذ البداية.
لا يسمح باستخدام اللغة الأم (العربية) مثلاً في البلدان الناطقة باللغة العربية).	الاستخدام الحكيم للغة الأم أمر مقبول.
يمنع استخدام الترجمة، وخاصة في المراحل المبكرة من تعلم اللغة.	يمكن استخدام الترجمة حينما يحتاج إليها التلميذ أو يفيد منها.
يؤجل استخدام القراءة، والكتابة إلى حين إتقان مهارة التحدث.	يمكن أن تستخدم القراءة، والكتابة منذ اليوم الأول من تعلم اللغة.
الوصول إلى الكفاية اللغوية.	الكفاية التواصلية.
"Grammatical competence" هو	"Communicative competence" هي

المطلوب .	المطلوبة .
يبسط المعلم سيطرته على المتعلمين.	يساعد المعلم المتعلمين بشتى الوسائل التي تزيد من دافعيتهم لاستخدام اللغة.
يجري تجنب وقوع الأخطاء.	يجري التعلم عن طريق المحاولة والخطأ.
الصحة أو الدقة "accuracy" هي الهدف الأول من تعلم اللغة.	الطلاقة "Fluency" هي الهدف الأول.
يتوقع من التلاميذ التفاعل مع اللغة عبر الوسائل، والمواد التعليمية.	يتوقع من التلاميذ التفاعل مع الناس من خلال التواصل الشفوي أو الكتابي.
يتوقع من المعلم أن يحدد التدريبات التي يتعين على التلاميذ إتقانها.	يترك المعلم المجال واسعاً لتلاميذه لاستخدام اللغة.
نأتي الدافعية من خلال الاهتمام بالتركييب اللغوية.	تنبثق الدافعية من خلال التواصل في مواقف حقيقية.

يتضح مما سبق أن الطريقة التواصلية لا تدعو إلى نبذ الأساليب البنوية التي تؤكد على إتقان التراكيب اللغوية؛ بل تركز على تلك الأساليب التي من شأنها أن تطور الملكة التواصلية، والطلاقة في الحديث؛ ولذا فإن الهدف الرئيس للطريقة التواصلية يتمثل في تشجيع المتعلمين على التحدث بطلاقة، والتركيز على فحوى الرسالة بدلاً من التركيز على البنى اللغوية. وتسمح هذه الطريقة للتلاميذ بالوقوع في الأخطاء إلى الحد الذي يستطيعون فيه نقل الرسالة، وتفسيرها، واستخدامها في سياقها المناسب في عملية تواصلية ذات معنى. كما تهدف الطريقة التواصلية إلى تطوير أساليب تعلم المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. واستخدام اللغة في مواقف حقيقية خارج غرفة الصف، كشراء بطاقة السفر، أو تبادل الحوار مع الناس.

الطريقة الصامنة : Asamth Method :

وتقوم هذه الطريقة على أن يكون المعلم صامتاً لمعظم الوقت ، ويقوم بتشجيع المتعلمين على النطق، والكلام باللغة الهدف مستعيناً في الوسائل المعينة. وهنا يتيح فرصة كبيرة للمتعلمين على التفكير، و الإكتشاف، و الربط بدلاً من التلقين، والترديد، والحفظ .

مزايا الطريقة:

- تهتم هذه الطريقة بتعليم اللغة الهدف في غير بيئتها الأصلية .
- وضوح الأهداف لدى معلم اللغة .
- السعي إلى بناء عادات تعليمية سليمة لدى المتعلم الأجنبي منذ بداية البرنامج .
- الاهتمام بالجوانب الوظيفية للغة .
- السعي إلى بناء مهارات لغوية سليمة منذ البداية .
- الاهتمام بالتعلم التعاوني .
- الاهتمام بالوسائل التعليمية كالرسم مثلاً .

عيوب الطريقة :

- أغفلت هذه الطريقة ثقافة اللغة الهدف، وأساليب التعامل مع أصحابها .
- لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .
- هذه الطريقة لا تحقق أهداف المتعلم الخاصة .
- حرمان المتعلمين من المادة اللغوية، والمواقف الطبيعية للغة فضلاً عن حرمانهم للدخل اللغوي الذي يعد المادة الأساس لاكتساب اللغة.

تعلم لغة الجماعة : Learning a language group

- وتقوم هذه الطريقة على مجموعة من الأفكار المتعلقة بالمتطلبات النفسية للتعلم الناجح، وهي الآتي:
- الشعور بالأمان، والاستقرار؛ وذلك من أجل الانخراط في المجتمع .

-الانتباه والعداء: لأن فقدان الانتباه مؤشر على عدم مشاركة المتعلم في عملية التعلم كما أن العداء مؤشر لتأكيد الذات لدى المتعلم .

-الحفظ، والتذكر، والتأمل: فالحفظ دليل على مشاركة المتعلم، والتأمل شعور داخلي و مؤشر على آثار التعلم لدى المتعلم .

مزايا الطريقة:

- الاهتمام بالجوانب الإنسانية في تعليم اللغة .
- الاهتمام بالمتعلم، ومراعاة لغته الأم، وخطبته الثقافية .
- الاهتمام بالعلاقة بين المتعلم، والمعلم .
- تقديم الطلاقة اللغوية على التسمية النحوية، وتحاشي نصوص الأخطاء
- تمنح هذه الطريقة للمتعلمين حرية اختيار الموضوعات .

عيوب الطريقة :

- لا تمد هذه الطريقة على منهج، ولا على كتاب مقرر؛ وإنما تعتمد على رغبات المتعلمين.
- هذه الطريقة لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين؛ لأنها تهتم بالجوانب الإنسانية في المهارات الشفوية .
- ارتباط هذه الطريقة بالإرشاد النفسي .
- التشكيك في نجاح فلسفة الإرشاد النفسي في تعليم اللغات الأجنبية .
- تعلم اللغة بهذه الطريقة تعليم ناقص؛ لأنه ينتهي برنامج المتعلم ببعض المفاهيم العامة، وبعض التراكيب المستعملة في عملية الاتصال، لكن حصيلته اللغوية غير كافية، وضعفه في مهارة القراءة و الكتابة .

المذهب الطبيعي Naturalism :

تقوم هذه الطريقة على وضع تصور لتعليم اللغة على أساس من المبادئ الطبيعية التي حددها الباحثون في ميدان الدراسات السابقة باكتساب اللغة الثانية .

وتتطلق هذه الطريقة من خمس فرضيات، هي :

- فرضية التفريق بين عمليتي اكتساب اللغة، وتعلمها .
- فرضية التدرج الطبيعي في اكتساب اللغة : ويقصد بها أن اكتساب اللغة عند المتعلم يتم وفق تدرج طبيعي فطري لدى المتعلم .
- فرضية المراقب أو المراقبة : وذلك من خلال مراقبة المتعلم نفسه في أثناء الكلام حتى لا يقع في الخطأ، و تصويب الخطأ بعد الوقوع فيه؛ وذلك وفق ثلاثة شروط هي: (توفير الوقت، والاهتمام بالشكل أو الصيغة، ومعرفة القواعد).

- فرضية الدخول اللغوي : ونعني به ضرورة تعرض المتعلم إلى دخل لغوي مفهوم يكون في مستوى الدرس أو يزيد عنه قليلاً ذا علاقة بالموضوع والسياق اللغوي وغير مبني على القواعد المفروضة .
- فرضية المصفي الانفعالي : و هو جهاز نفسي، وهمي يقصد به خضوع الدخول اللغوي للحالة النفسية لدى المتعلم: كالتوتر، والدافعية، ومستوى الثقة بالنفس. فهذه العوامل تتحكم في اتساع هذا المصفي، وانقباضه أو انغلاقه في أثناء تلقي الدخول اللغوي .

مزايا الطريقة :

- مراعاة التدرج الطبيعي في اكتساب اللغة، والاهتمام بالدخول اللغوي المفهوم.
- الاهتمام ببناء الكفاية الاتصالية منذ المراحل الأولى من التعلم، و إن كانت هذه الكفاية لا تتعدى المستوى المتوسط .
- اطلاع المتعلمين على أهداف البرنامج، و ما يمكن أن يصلوا إليه من مستوى في اللغة الهدف .
- ترتيب مراحل التعليم؛ مما يتيح للمعلم عملية تنظيم الدخول اللغوي، كما يتيح للمتعلم استيعابه .

- مراعاة رغبات المتعلمين، وأهدافهم عند اختيار الأنشطة .

عيوب الطريقة:

- تعتمد هذه الطريقة على نظرية كراشن التي تنادي في عملية الفصل التام بين عمليتي الاكتساب و التعلم .
- الاهتمام بالطلاقة اللغوية، وإغفال الصحة اللغوية، وتحاشي تعليم القواعد؛ مما يؤدي إلى وقوع أخطاء في النطق، والقواعد .
- عدم تصويب الأخطاء في أثناء وقوع المتعلم فيها؛ مما يؤدي إلى عدم الاكتراث بها، وقد يؤدي كثرتها إلى التجرر اللغوي .
- اعتماد هذه الطريقة على الجوانب الشفهية، وهذا يؤدي إلى صعوبة في أثناء تعلم الكتابة .
- الاستمرار في تعليم اللغة بهذه الصورة، والاقتصار على الجوانب الشفهية، مما يؤدي إلى عدم إتقان المتعلم للعناصر اللغوية، وخاصة الجوانب الكتابية، والنحوية، والصرفية .

طريقة القراءة : Reading method

الهدف من هذه الطريقة القدرة على فهم المقروء فهماً دقيقاً ، والاهتمام بالقراءة الصامتة وتدريب المتعلمين على الاستفادة منها، وذلك منطلقاً لتنمية المهارات الأخرى من مبدأ انتقال أثر التدريب من مهارة إلى أخرى ، والاهتمام بالمفردات وتقديمها لمتعلمين بأساليب مقننة و التقليل من شرح القواعد النحوية و الصرفية ، و توجيه المتعلمين إلى تحليل الكلمات إلى عناصرها الأولية .

مزايا الطريقة :

- غرس حب القراءة لدى المتعلم ، وتشجيعه على كثرة القراءة باللغة الهدف
- الاهتمام بفهم النص المقروء؛ مما يجعل للقراءة ذات معنى للمتعلم .

- مساعدة المتعلمين على تكوين عادات قرائية جيدة، مثل: فهم النص، الاستعانة بالمعجم اللغوي .
- عدم المبالغة في شرح القواعد يعد ميزة من مميزات هذه الطريقة .
- ضبط اختيار المواد اللغوية، وترتيبها، وتقديمها ، وإمكانية استخدامها في تعليم اللغة لأغراض خاصة .

عيوب الطريقة :

- تهتم هذه الطريقة في مهارة واحدة هي القراءة، وأهملت باقي المهارات.
- أهملت مهارة الكتابة التي تحتاج إلى تدريبات خاصة تحت إشراف المعلم.
- الاهتمام بالقراءة الصامتة فقط، وقلة الاهتمام بالتعزيز الفوري، وتصحيح الأخطاء.
- لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ولا تهتم بالخلفية الثقافية للمتعلمين .
- التدرج في تقديم المادة اللغوية، والاهتمام الزائد بدرجات الشبوع .
- لم تسلم بطبيعة اللغة على أنها منطوقة ، ولم تسمح للمتعلم بأن يستمع إلى أصوات اللغة قبل أن يحاول إخراجها.

ثالثاً- ملاحظات في اللفظ باللغة الإنكليزية

الأحرف الصوتية هي (A-E-I-O-U-Y): الأحرف الصوتية هي أساس اللفظ في اللغة؛ لذا اصطلحت علامات تدل على مدى لفظة كل حرف صوتي ، فالرجاء الانتباه لها.

-إن (E) في نهاية الكلمة تغير لفظ (A) من مقيدة إلى طويلة.

مثلا: كلمة (MAN) تلفظ (مان)، بينما كلمة (MANE) تلفظ مين.

- إن لفظة (A) قبل (R) مفتوحة بتفخيم، ولكنها تخفف إذا وقعت (E) بعد (R) .
 مثلاً كلمة (FAR)، تلفظ (فار) بينما كلمة (FARE) تلفظ (فاير).
 -إن لفظة: (a) قبل (ll) تكون مضمومة قليلاً مثلاً: كلمة (BALL) تلفظ (بول).
 -إن لفظة: (E) في كلمة تكون إما تكون قصيرة وإما طويلة.
 مثلاً : كلمة (NET) تلفظ (نت)، بينما كلمة (Read) تلفظ: (ريد).
 (The) -أي (ال التعريف) تلفظ: (ذي) قبل كل كلمة تبدأ بحرف صوتي، و(ذا) قبل كل كلمة تبدأ بحرف ساكن.
 مثلاً: (The Age) : تلفظ (ذي إيج)، وكلمة: (The man) تلفظ: (ذا مان)
 -إن لفظة: (O) تكون مضمومة سريعة أو مضمومة مفخمة ممدودة.
 مثلاً : كلمة: (Box) تلفظ (بكس)، وكلمة: (Nose) تلفظ: (نوز).
 -إن لفظة: (U) تكون قصيرة سريعة، ولكنها تصبح مضمومة ممدودة إذا انتهت الكلمة بلفظ. (E) مثلاً : كلمة (Cut) تلفظ: (كط)؛ بينما كلمة: (Cute) تلفظ: (كيوت)
 -لا تلفظ (K) عندما تقع بعدها (N) مثلاً : يعلم KHNOW= NO
 -لا تلفظ (W) عندما تقع بعدها: (R) مثلاً : يكتب Write= Rit
 (The) -تلفظ: (ث) في بعض الكلمات مثلاً : (ثن) Thin= (وأحياناً تلفظ: (ذ) مثلاً
 : ذس This -
 - تلفظ مثل: (N)، ولكن من الأنف. مثلاً : يدق. Ring -

رابعاً- استخدام الزوائد باللغة الإنكليزية

تتفرد اللغة الإنكليزية بخاصية الزوائد في اللغة الإنكليزية وتنقسم إلى نوعين أساسيين، فهي: إما أن تكون بادئة prefix ، أي مقطع يوضع في بداية كلمة معينة لتغيير معناها أو لتكوين كلمة جديدة أو تكون لاحقة suffix ، أي مقطع يضاف إلى آخر الكلمة بغرض تغيير معناها أو تشكيل كلمة جديدة.

1- البادئة Prefix

فالبادئة هي مقطع يضاف في أول الكلمة. على أن نلاحظ أن الغرض الأساسي من البادئة هو تغيير معنى الكلمة، لنحصل على معنى جديد مشتق من أصل هذه الكلمة، على أنها لا تغير من وظيفة الكلمة. ونعرض فيما يأتي أهم أنواع البوادي: "anti-" وتعني "مقاوم لـ / مضاد لـ"، مثل: غير اجتماعي antisocial ، مانع للعفونة / مطهر antiseptic ، مقاوم للتجمد antifreeze ، bi . وتعني: حادث أو صادر مرتين كل.

مثل: حادث كل شهرين / نصف شهري bi-monthly ، نصف سنوي bi-annual
bi ثنائي / مزدوج ، مثل: ثنائي اللغة bilingual ، ثنائي المركز - ذو مركزيين bicentric

dis- وتستخدم غالباً مع الأفعال، وتعني "يعمل على النقيض ، مثل: ينكر / يكفر بـ disbelieve ، يختلف في الرأي / يعارض disagree ، يختفي disappear ، يخيب الأمل disappoint ، يكره dislike ، يوقع الاضطراب في disorder ، يعجز عن disable ، وتعني ex "خارج كذا" ، مثل يصدر السلع إلى الخارج export ، يستخلص / يستقطر extract

exe وتعني أيضاً: سابق ، مثل: زوجة سابقة ex-wife ، رئيس سابق ex-president

"in-" وتعني النفي، مثل: مختل العقل insane ، غير ملائم inconvenient
ويلاحظ أن هذه البادئة يتغير شكلها أمام بعض الكلمات التي تبدأ بحروف معينة. فتتغير إلى-il "أمام الكلمات التي تبدأ بحرف: "l" ، غير قانوني illegal ، غير منطقي illogical

-وتتغير إلى-im أمام الكلمات التي تبدأ بحرف: "p" ، مستحيل impossible ، غير مناسب improper ، فتتغير إلى-ir أمام الكلمات التي تبدأ بحرف: "r" ، زنديق - تجديفي irreligious ، غير مسؤول irresponsible ، "mal-" وتعني "سيء / على

نحو سيء أو غير ملائم أو وافي "، مثل: سوء التغذية malnutrition، سوء الإدارة mal****istration

سوء التصرف malpractice ، يعامل بخشونة أو قسوة maltreat ، "mis-"
وتعني " على نحو سيء أو خاطئ "، مثل: يخطئ في التوجيه misdirect ، يسيء
السلوك أو التصرف misbehave ، يسيء الفهم misunderstand ، سوء الإدارة
mismanagement ، يرتاب أو يسيء الظن في mistrust ، يخطئ التقدير أو الحساب
miscalculate ، "post-" وتعني " بعد "، مثل: خاص بفترة ما بعد الحرب
postwar ، طالب يدرس بعد البكالوريوس postgraduate
"pre-" وتعني: "قبل"، ما قبل premature: مولود قبل الأوان،
يسجل برنامجاً مقدماً pre-record ، يرتب سلفاً أو مقدم prearrange ، "re" وتعني "
ثانية / من جديد "، مثل: يجدد التأمين reassure ، يعيد إذاعة البرنامج
rebroadcast ، يحدد بناء شيء rebuild ، يعد من جديد recount ، ينضم ثانية إلى
rejoin ، يعيد الترتيب rearrange

يعاود الاتصال redial ، "un-" وتستخدم مع: الصفات أو الأسماء لتعني " النفي
"، مثل: عاجز - غير قادر unable ، غير هام unimportant ، غير متزوج
unmarried ، غير مألوف uncommon ، غير مؤهل unqualified ، كاذب - غير
صحيح untruth ، غير منصف - جائر-unfair .

وأيضاً تستخدم مع الأفعال لتعني النفي أو مقاوم له مثل: يكشف الغطاء عن -
يعري uncover ، يفرغ محتويات unpack ، يفك - يحل untie .

2- اللاحقة Suffix

واللاحقة هي مقطع يضاف في آخر الكلمة. على أن نلاحظ أن الغرض الأساسي
من اللاحقة هو تغيير وظيفة الكلمة، لنحصل على كلمة جديدة تخدم غرضاً جديداً
في موقعها من الجملة. ويمكن التمييز بين نوعين من اللواحق:

أ- اشتقاقية Derivational:

وهي اللواحق التي تضاف إلى الأسماء، والصفات، والأفعال، وغيرها لتضيف وظيفة لها مثل: إضافته or للفعل act ليكون المعنى actor

ب- صرفية Inflectional

وتبين سلوك الكلمة من حيث القواعد. وعلى سبيل المثال، فإن اللاحقة "s" تبين أن الاسم يكون في حالة جمع.. وفي حالة دخول هذين النوعين من اللواحق على كلمة واحدة، فإن اللاحقة الاشتقاقية تسبق اللاحقة الصرفية، مثل: "actor + s" فيما يلي التعرف بصورة أكثر تفصيلاً على النوع الأول للواحق (اللاحقة الاشتقاقية)، لكي نتعرف كيفية تكوين الكلمات الأساسية في اللغة الإنجليزية (اسم - صفة - فعل - ظرف) باستخدام اللاحقة:

- تكوين الأسماء:

إضافة اللاحقة (ment) إلى الفعل، مثل: مناقشة - خلاف argument ، خيبة أمل disappointment ، دفع payment ، "إضافة اللاحقة -tion/-sion": إلى الفعل، مثل: اختراع invention ، علاقة relation ، إرباك confusion ، مناقشة discussion

- "إضافة اللاحقة -ation/-ition": إلى الفعل، مثل: تحديد - تقييد limitation ، إعلان - تصريح declaration ، تركيب - تسوية composition ، منافسة competition

إضافة اللاحقة "-ance/-ence": إلى الفعل، مثل: صدور issuance ، تأمين. insurance

اعتماد - تبعية dependence ، إشارة - مرجع reference .

إضافة اللاحقة "-or/-er": إلى الفعل، مثل: زائر visitor ، حاكم governor ، مالك owner ، مدير manager

إضافة اللاحقة "-ship": إلى الاسم، مثل: صداقة friendship ، قيادة leadership ، عضوية membership

إضافة اللاحقة "hood-": إلى الاسم، مثل: المجاورة neighborhood، حالة البلوغ adulthood، إخوة brotherhood .

إضافة اللاحقة "ness-": إلى الصفة، مثل: حنان - kindness ، سماكة - ثخانة thickness ، حماقة - سخافة foolishness

إضافة اللاحقة "ty/-ity-": إلى الصفة، مثل: وحشية cruelty ، ولاء - إخلاص loyalty ،

شنوذ - غرابية oddity ، مساواة - تساوي equality- ،

- تكوين الصفات بإضافة اللاحقة "less-" إلى الاسم، مثل: مهمل careless ، يائس hopeless ، أبت - بلا أطفال childless ، طائش thoughtless .

إضافة اللاحقة "ful-": إلى الاسم، مثل: شاكٍ - مشكوك فيه doubtful ، هادئ - مسالم peaceful ، مثمر - وافر plentiful .

إضافة اللاحقة "al-": إلى الاسم، مثل: صوري - أساسي formal ، أصلي original ، عرضي accidental .

إضافة اللاحقة "y-": إلى الاسم، مثل: متمتع بالصحة - سليم healthy ، جائع hungry ، مذنب - مجرم guilty .

إضافة اللاحقة "ous/-ious/-eous": إلى الاسم، مثل: محفوف بالمخاطر dangerous ، بهي - متألق glorious ، شجاع courageous

إضافة اللاحقة "ical/-ic-": إلى الاسم، مثل: ذري - شديد الصغر atomic ، ذو موهبة شعرية poetic ، اقتصادي economical ، تاريخي historical

إضافة اللاحقة "able/-ible-": إلى الفعل، مثل: مقبول agreeable ، مؤيد - محابٍ favorable ، مسؤول - موثوق به responsible ، قابل للتحويل convertible .

إضافة اللاحقة "ive-": إلى الفعل، مثل: جذاب attractive ، تقديمي - متقدم progressive ، انتقائي selective-

- تكوين الأفعال :

إضافة اللاحقة "-en": إلى الاسم أو الصفة، مثل: يُعجل -يسرع hasten ، يلين -
يضعف soften ، يهدد - يتوعد threaten

إضافة اللاحقة "-ise/-ize": إلى الاسم أو الصفة، يحوّل إلى القطاع الخاص
privatize ، ينفذ أو يزود بكمبيوتر computerize ، يجيز - يجعله قانونياً legalize .
إضافة اللاحقة "-ify": إلى الاسم أو الصفة، يبسط - يوضح simplify ، يطهر
purify ، يجمّل beautify

- تكوين الظروف :

إضافة اللاحقة "-ly": إلى الصفة، مثل: بأمان safely ، بسرعة quickly ، على
نحو خطر dangerously .

خامساً- طريقة للنطق الصحيح باللغة الإنكليزية

HI EVERY ONE

I will write some rules for a problem that most of us have which is wrong pronunciation we sometimes say some words with a wrong pronunciation because of how they look ex: phone "PH" together made the sound /f/ and there is some letters have more than 1 sound which confuse us ex: can we pronounce c as/k/

بعض القواعد لمشكلة يواجهها معظمنا، وهي النطق الخاطئ بسبب شكل الكلمة مثل
كلمة: "ph" phone تنطق: /f/ و بعض الحروف لها أكثر من صوت مثل:

حرف ال: "c" في كلمة can ينطق /k/

So To avoid these problems I will write some rules which can help you

لتجنب هذه المشاكل نعرض لكم بعض القواعد التي تساعدكم :

We make the sound /f/ when the letter "p" is followed by the letter "H"
ex :l phone when the letter "p" is followed by the letter "s" we make the
sound /s/ ex: psychology

-the letter "c" makes the sound /k/ in front of the letters (a, o and u) ex: can, cold, cut
the letter "c" makes the sound /s/ in front of the letters (e, i) ex: reception, city
the letters "gh" together are silent ex: right but not always like in the word tough we pronounce them as /f/
we make the sound /r/ when the letter "w" is followed by the letter "r" ex: write
the letter "L" is usually silent when it's followed by the letter "m" ex: calm
the letter "b" is usually SILENT when it's followed by the letter "m" ex: comb
the letters "kn" together are pronounced /n/ ex: know
we pronounce the letter "s" as "z" when it comes after 1 of these letters (b, g, d, v) ex: lives or as "s" after (p, t, k, f) ex: stops

- 1- عندما يسبق حرف الـ "P" حرف الـ "h" ستكون صوت /f/ مثل phone:
- 2- عندما يأتي حرف "p" قبل حرف "s" فإن "p" لا تنطق، وينطق حرف "s" فقط مثل: psychology.
- 3- الحرف "c" ينطق /k/ عندما يسبق أحد الأحرف الآتية (a, o, u) مثل: can, cold, cut.
- 4- الحرف "c" ينطق /s/ عندما يأتي قبل الحرفين الآتيين (e, i) مثل: reception, city.
- 5- الحرفين "gh" لا ينطقان، مثل: right لكن ليس دائماً مثل كلمة: tough هنا ينطق /f/.
- 6- عندما يسبق حرف "w:" حرف "r" ينطق حرف "R" فقط مثل: write
- 7- حرف "L" عادة لا ينطق عندما يأتي بعده حرف "m" مثل: calm
- 8- حرف "b" لا ينطق عندما يأتي بعد حرف "m" مثل: climb
- 9- الحرفان kn مع بعض ينطقان حرف: "n" فقط، مثل: know

10- ينطق حرف الـ "z" "s" عندما يأتي بعد أحد الحروف الآتية (b, d, g, v) مثل: lives
stands,
أو "s" بعد (p, t, k, f) مثل: stops.

سادساً- الأزمنة في اللغة الإنكليزية

الزمن الحاضر

الزمن الحاضر في اللغة الإنكليزية يقسم إلى قسمين:

1- المضارع البسيط Present Simple

و هذا النوع من المضارع تستخدمونه عندما تريدون التحدث عن شيء ما في الوقت الحاضر و هذا الشيء إما أنه حقيقة من حقائق الحياة، مثل: الأرض تدور حول الشمس ، البشر يموتون ، الشمس تشرق في الشرق ، أو أنكم تريدون التحدث عن فعل يحدث بصورة دائمة مثلاً يومياً كذهاب الناس إلى أعمالهم، والأطفال إلى مدارسهم والأمثلة هي كالآتي :

A- حقيقة من حقائق الحياة : البشر يموتون people die .

B- فعل يحدث بصورة متكررة : أنا أذهب للعمل كل يوم I go to work everyday

2- المضارع المستمر Present Continuous

وهذا يكون في حالة حدوث الفعل في أثناء التحدث عنه، مثل: أنت أو أنت الآن تقرأن هذا الدرس، وصيغته أن تضع الفعل المساعد (am , is , are) قبل الفعل (سأشرح الأفعال المساعدة بعد انتهائي من شرح الأزمنة) وتضيف للفعل (ing) وتصير تكتب بهذه الصيغة.

أنا أقرأ الدرس I (am) read(ing) the newspaper دائماً أسأل نفسك أنا أريد أن أتكلم عن شيء يصبح دائماً أو شيء يصبح الآن في اللحظة التي أنا أتكلم فيها، إذا

كان يصبح الآن فوراً من غير تفكير نضع الفعل المساعد قبل الفعل و نضيف (ing) للفعل.

أسلوب ثانٍ تستخدمُ الفعلَ المساعد، وتُضيف الـ (ing) إذا كنت تتكلم عن شيء بدأ في الماضي القريب، وما انتهى في أثناء كلامك، و راح ينتهي قريباً. مثال على ذلك تكون اشتريت كتاب من جرير قبل يومين وقرأت منه، كذا فصل و أحببت أن تقول لأحد يعز عليك عنه (لاحظ أنك ما انتهيت من قراءة الكتاب كله، وأثناء كلامك عن الكتاب أنت جالس تقرأه.

فتقول بالإنجليزية: في الوقت الحالي أنا أقرأ كتاباً عن السفر.

at the moment I am reading a book about travelling

أعضاء الجسد:

شعر , Hair , أذن , Ear , فم , Mouth , شفة , Lip , عنق Neck
عين , Eye , أنف , Nose , سن , Tooth , كتف , Shoulder , ذراع Arm
إبهام , Thumb , ظفر , Nail , إصبع , Finger , يد , Hand , ساق Leg
ركبة (Knee) لا تنطق الـ (k) قدم , Foot , إصبع القدم الكبير , Toe , صدر Chest
جانب , Side , جلد , Skin , ظهر , Back , وسط , Waist , حوض Hip
معصم (رسغ) , Wrist (كعب) , Heel , كاحل , Ankle , عضله Muscle
عظم , Bone , أرداف , Bottom , قلب , Heart , كليه Kidney
كبد , Liver , حنجرة Throat

الزمن الماضي

الزمن الماضي ثلاثة أنواع، هي:

1- الماضي البسيط Past Simple

هذا النوع تستخدمه لتصف حدثاً بدأ، وانتهى في الماضي، وصيغته:

Subject + Verb + Object : مفعول به + فعل + فاعل.

مثال: أنا أكلت تفاحة I ate an apple

هو لعب كرة القدم He played football

و النوع هذا من الأفعال: إنك تأتي بالفعل و تضيف إلى آخره ed، والأمثلة على ذلك كثيرة: played لعب، قفز jumped، شاهد watched وهذا النوع من الأفعال يسمى الأفعال العادية. القاعدة نفسها لكن نوع الفعل يختلف، واسمه الأفعال الشاذة.

2- الماضي المستمر Past Continuous

هذا النوع يستخدم لوصف فعل أو حدث حصل في الماضي، واستمر لفترة من زمن طالت أو قصرت، وانتهى في الماضي، وصيغته:

Subject + Helping Verb + Verb(ing) + Verb + Object
مفعول به + فعل + فعل (ing) + فعل مساعد + فاعل

مثال: أنا كنت أَلعب كرة قدم I was play(ing) football

إن الحدث هذا استمر بعض الوقت، وطريقته نضيف الفعل المساعد في صيغة الماضي بعد الفاعل، وبعدها الفعل في صورته الأصلية وتضيف (ing).

3- الماضي التام Past Perfect

هذا النوع يستخدم إذا كنت تتكلم عن شيء حصل في الماضي، وتوضح للمستمع أنه حصل شيء قبل هذا الحدث أيضاً، مثال: أنا قابلت عبدالله الساعة 5 وقبل ذلك أنا كنت أتسوق. هذا أسلوبنا باللغة العربية إننا نذكر الحدث، و نستدرك في أثناء كلامنا، ونوضح للمستمع ما الذي حصل قبل هذا، و صيغتها بالإنجليزي: عندما كلمت عبدالله بالتلفون قبل ذلك هو كلم أخوه when I phoned Abdullah, he had talked to his brother واستخدم هذا النوع كثير، ولكن يمكن أن تجيب بطريقة ثانية أسهل ومن دون تعقيد، وتقول:

I phoned Abdullah before that he talked to his brother
لأن Before معناها قبل، وبالطريقة هذه وضحت للمستمع أن الحدث هذا وقع قبل

هذا.

المفردات النغوية:

السبينا Cinema ، فلم رومانسي ، Romantic film فلم كارتون ، cartoon film
رعب Horror film ، فلم خيال علمي ، Science fiction film فلم إثارة ، Action film
فلم كوميدى Comedy film ، فلم موسيقي ، Musical film فلم من الغرب الأمريكي
(كاوبوي) Western film ، فلم جريمة Crime film or Detective film ، ممثل Actor
ممثلة ، actress مخرج ، Director دبلجة Dubbing ، فلم مترجم ، Subtitled film
تصوير ، Shooting ، منتج Producer ، موقع التصوير ، Shooting scene مسرح
Theatre ، مسرحية Play ، خشبة المسرح ، Stage العرض الأول لفلم ما The
Premier.

المستقبل

توجد طريقتان للتعبير عن المستقبل:

الطريقة الأولى : تستخدم كلمة سوف Will ، وتضع الفعل بعدها في صورته

الأصلية، وصيغته:

: Subject + Will + Verb + Object

مفعول به + فعل + سوف + فاعل.

مثال: أنا سوف أذهب إلى المدرسة I will go to school

الطريقة الثانية : تستخدم الفعل المساعد المناسب، وبعده (going to) و بعدها

الفعل في صورته الأصلية، وصيغته:

: Subject + (am) + going to + Verb

فعل + سوف + فعل مساعد + فاعل.

مثال: أنا سوف أذهب إلى المدرسة I am going to go to school

متى تستخدم الطريقة الأولى ومتى تستخدم الثانية؟

الطريقة الأولى تستخدمها إذا كنت مقدماً على عمل شيء نتيجة لفكرة جاءتك قبل اتخاذك القرار بقليل، ولم تكن مخططاً لها من قبل، مثلاً أنت تكلم صاحبك وصاحبك يقول إن أباه في المستشفى، و أنت تقول سوف أزوره (هل كنت تدري أن أباه في المستشفى؟ الجواب لا لكنك اتخذت القرار في تلك اللحظة نفسها؛ لذا تقول I will visit your father أنا سوف أزور أباك).

الطريقة الثانية تستخدمها إذا كان لديك خلفية عن الموضوع مثلاً رجعت البيت بعد أن كلمت صاحبك، وقال لك إن أبوه في المستشفى، ورجعت إلى البيت، ويأتي أخوك ويقول ترى أبو صاحبك في المستشفى؟ وأنت تقول نعم أدري، وأنا سوف أزوره . I am going to visit him

مفردات:

يتنفس , breathe يتأهب , yawn يسعل , cough يعطس , sneeze
يتنهد , sigh غصه (هيقة) , hiccough (يشخر , snore يتجشأ burp
يمضغ , chew صوت البطن في حالة الجوع , rumble of stomach يبلع swallow .
يمص , suck يلحق , lick يعض , bite يرمش , blink يغمز , wink يقطب حاجبيه
frown يبتسم ابتسامة واسعة , grin يحمر الخد من الخجل , blush يبتسم , smile
يضحك , laugh , يبكي , cry ينتحب , sob يرتعش , tremble يرتجف (من البرد) shiver
, يهتز (الجسد shake) يتقيأ , vomit / throw up يشمشم (مثل الكلب) , sniff
يتعرق swea

سابعاً - استخدام In - on - at

- In - on - at من حروف الجر، وتستخدم في عدة مواضع، وهي:
- 1- تحديد المكان:
 - 2- تحديد الزمان (الوقت) :

أولاً: استخدام (in - on - at) لتحديد المكان:
at (في/عند) عندما أحدد موقعاً (مكاناً) معيناً أو نقطة معينة
كان أقول at the corner: عند الزاوية ، at the bus stop عند موقف الباص
مثال:

Maha is waiting for you at the bus stop- 1

مها تنتظرك عند موقف الباص.

The shop is at the end of the street.- 2

السوق (عند/في) نهاية الشارع.

In (في) وتستخدم للأماكن المغلقة (عندما يكون الشيء بداخل
المكان) أو الأماكن المحصورة (مثل: البلدان، والمدن) ، كان أقول:
In London في لندن.

in the garden في الحديقة ، in a box في الصندوق ، in a building

في المبنى.

مثال:

1- I have a meeting in New York.

أنا عندي اجتماع في نيويورك.

2- Do you work in an office?

هل تعمل في المكتب؟

on (على) عندما يكون الشيء فوق السطح
كان أقول: on the wall على الجدار ، on the cover على الغلاف ،
On the carpet على السجادة.

مثال:

There are no prices on this menu - 1

لا توجد أسعار على قائمة الطعام.

ثانياً : استخدام (in - on - at) لتحديد الوقت:

..... At تستخدم للساعات خلال اليوم.

كأن أقول: ، at 3 o'clock ، ، at bedtime ، at the moment ، at night
مثال:

The shop closes at midnight -1
السوق يغلق عند منتصف الليل.

2- The stars shine at night
النجوم تلمع في المساء.

..... In تستخدم للشهور - السنوات و فصولها - القرن - و الفترات الطويلة
كأن أقول: in May في مايو ، in summer في الصيف
مثال:

In England, it often snows in December
في إنجلترا كثيرا ما تتلج في ديسمبر
..... In تستخدم للأيام و التاريخ

كأن أقول: on Sunday ، on 25 Dec. 2010
مثال:

Do you work on Mondays? -1
هل تعمل يوم الإثنين ؟

ثامناً- استخدام حروف الجر Use of Prepositions

حروف الجر كثيرة، ومتشابهة، فقد يكون للحرف الواحد أكثر من معنى؛ وذلك حسب موقعه في الجملة.. ولكي تتعلم حروف الجر ، يجب أن تتدرب عليها من خلال جمل، وليست كحروف منفصلة.. حروف الجر تدل على العلاقة بين الفاعل و المفعول به. وهناك حروف جر دالة على الزمن، وحروف جر دالة على المكان، ..حروف الجر كثيرة، ومنها: at - in - on

on - على ، تستخدم مع الأيام، وأسماء الأيام، والفترات (صباح - مساء ..)
والتاريخ، وأيام خاصة - ومعنى فوق الشيء.

مثال: The pen is on the table ، on Friday morning ، on Monday
in- في ، تستخدم مع فصول السنة - السنوات - الشهور - الصباح - السماء -
في الداخل

مثال: He is in the mosque، The test is in May ، I was born in 1966
at- عند ، بالقرب ، تستخدم مع الوقت، والأعياد، والاحتفالات، وأوقات الوجبات،
ونهاية الأسبوع، الظهر - الليل - للمكان.

مثال: We pray at noon everyday ، I will come back at 3 o'clock
He is at the grocer's

تاسعاً - القاعده العامة لتركيب الجملة في اللغة الإنجليزية

مفعول به أو بقية الجملة + فعل + فاعل.

object or the rest of the sentence + verb + Subject

مثال: Rashied writes a homework

بناء الجملة: Building a sentence

تعرف الجملة بأنها مجموعة من الكلمات، تبدأ بحرف كبير، وتنتهي ب نقطة (.)
أو علامة استفهام (?) أو علامة تعجب (!) وتشتمل الجملة على مسند Predicate
ومسند إليه أو فاعل Subject وعادة يكون لها معنى مكتمل.

A sentence is a group of words, which starts with a capital letter and
ends with a full stop (.), question mark (?) or exclamation mark (!). A
sentence contains or implies a predicate and a subject.

تتضمن الجمل على عبارات Sentences contain clauses

الجملة البسيطة عادة تكون من عبارة واحدة أو تشمل عبارة واحدة...

Simple sentences have one clauses

وتشتمل الجمل المركبة، والجمل المعقدة على أكثر من عبارتين أو أكثر...

Compound sentences and complex sentences have two or more
Clauses

ويمكن أن تشتمل الجمل على فعل، ومفعول به...

Sentences can contain subjects and objects

الفاعل في الجملة بصورة عامة هو الشخص أو الشيء الذي يقوم بالفعل، وفي القواعد هو (الاسم أو الضمير الذي يبدأ الجملة). والمفعول به في الجملة هو الذي له علاقة بالفعل، ولكنه لا يقوم بالفعل؛ وإنما يستقبل الفعل، ويأتي المفعول به بعد الفعل.

مثال : طلع الولد الشجرة.

The subject in a sentence is generally the person or thing carrying out an action. The object in a sentence is involved in an action but does not carry it out, the object comes after the verb. For example :

The boy climbed a tree

إذا أردنا التحدث أكثر عن الفاعل (الولد) أو وصفه... أو التحدث أكثر عن المفعول به (الشجرة) أو وصفه، يمكننا إضافة صفة Adjective

مثال: طلع الولد الصغير شجرة طويلة.

If you want to say more about the subject (the boy) or the object (the tree), you can add an adjective .For example:

The young boy climbed a tall tree.

إذا أردنا توضيح كيفية طلوع الولد الصغير للشجرة، يمكننا إضافة ظرف أو حال...

مثال: صعد الولد الصغير شجرة طويلة بسرعة.

If you want to say more about how he climbed the tree you can use an adverb.For example:

The young boy quickly climbed a tall tree

تصبح الجملة أكثر فائدة كلما أضافت معلومات أكثر للقارئ أو المستمع...

The sentence becomes more interesting as it gives the reader or listener more information.

وهناك المزيد من الأشياء، يمكنك أن تضيفها لإثراء جملتك التي تتشبهها.

- There are more things you can add to enrich your sentence

أجزاء الجملة... الوصف

- Parts of a sentence De*****ion

الصفات... تصف الناس أو الأشياء.

Adjective Describes things or people

الحال أو الظرف... يغير معنى الفعل قليلاً.

Adverb Alters the meaning of the verb slightly

الأدوات a, an... للتذكير، وترتبط بالأسماء.

Article a, an - indefinite articles

أداة التعريف... لتعريف الأسماء.

the - definite articles

حروف العطف... لربط الكلمات أو الجمل بعضها مع بعض

Conjunction Joins words or sentences together

تعبيرات التعجب... كلمات قصيرة تبين الشعور المفاجئ أياً كان.

Interjection A short word showing emotion or feeling

الأسماء... لتسمية الأشياء.

Noun Names things

حروف الجر... لربط شيء بشيء آخر، عادة مع الأسماء.

Preposition Relates one thing to another.

الضمائر... وتستخدم بدل الأسماء لتفادي التكرار.

Pronoun used instead of a noun to avoid repetition.

أسماء الأعلام... وهي أسماء الأعلام للناس أو الأماكن أو الأشياء إلخ...

Proper noun (subject) The actual names of people or places etc.

الفعل... وهو كلمة تعبر عن الفعل أو الحدث.

Verb Action or doing word.

كيف نجعل الجملة كاملة المعنى؟

What makes a complete sentence?

إذا كان ذلك سوف يساعدك، فلنتخيل الجملة على أنها هيكل عظمي يشتمل على مجموعة من العظام المختلفة؛ وهذه العظام يتم تجميعها مع بعضها لتشكيل أجزاء الجسم المختلفة. وبما أن الجمل تتكون من كلمات، فإن هذه الكلمات هي بمثابة العظام التي يوضع بعضها مع بعض بطرق مختلفة لتكوين الجمل.

If it helps you, think about a sentence as if it were a skeleton, the skeleton contains various bones and these bones are put together to form different parts of the ****. So are sentences formed by words, the words are the bones and they are put together in different ways to form sentences.

الجملة البسيطة Simple Sentences:

تشتمل الجملة البسيطة على فاعل واحد (مسند إليه) ومسند؛ وهي تعبر عن شيء واحد، فكرة أو سؤال، كما أنها تحتوي على نص واحد فقط -تتركب فقط من نص واحد مستقل (نص أساسي).

A simple sentence contains a single subject and predicate. It describes only one thing, idea or question, and has only one verb - it contains only an independent (main) clause.

وأي نص أساسي يمكن أن يمثل جملة بمفرده؛ لأنه يحتوي على فاعل، وفعل، ويعبر عن فكرة مكتملة.

مثال: خرج علي.

Any independent clause can stand alone as a sentence. It has a subject and a verb and expresses a complete thought. For example:

- Ali went out..

وتبقى الجملة بسيطة كذلك، حتى عندما نربط بعض الأسماء بحروف العطف؛ أو عندما نربط بعض الأفعال بحروف العطف.

مثال: عوى الكلب وتذمر بصوت مرتفع.

Even if you join several nouns with a conjunction, or several verbs with a conjunction, it remains a simple sentence. For example:

- The dog barked and growled loudly.

الجملة المركبة: Compound Sentences

وتتكون الجمل المركبة من جملتين بسيطتين أو أكثر عن طريق ربطها بحروف العطف، مثل: (و) أو (لكن). يتم تكوين الجمل المركبة من أكثر من نص أساسي واحد ...

ويتم ربطهما من خلال إحدى أدوات عطف التساوي co-coordinating conjunctions التي تستخدم في ربط نصين أساسيين متساويين من حيث الطبيعة النحوية. مثال: طلع القمر والشمس ذاهبة نحو الغروب. هنا: (الواو) ربطت النصين الأساسيين أو الجملتين البسيطتين).

Compound sentences are made up of two or more simple sentences combined using a conjunction such as and, or or but. They are made up of more than one independent clause joined together with a co-ordinating conjunction. For example:

"The sun was setting in the west and the moon was just rising."

الجملة المعقدة: Complex Sentences

الجملة المعقدة تصف أكثر من شيء واحد أو فكرة واحدة... وتشتمل على أكثر من فعل. ويتم تكوين الجمل المركبة من أكثر من نص واحد (نص أساسي يمكن أن يكون جملة لوحده، ونص آخر يعتمد على النص الأساسي، ولا يمكن أن يكون جملة مكتملة المعنى لوحده).

مثال: والدتي تحب الكلاب التي لا تعوي.

Complex sentences describe more than one thing or idea and have more than one verb in them. They are made up of more than one clause, an independent clause (that can stand by itself) and a dependent (subordinate) clause (which cannot stand by itself). For example:

My mother likes dogs that don't bark.

عاشراً - مترادفات إنجليزية / معانيها واستخداماتها

يوجد في اللغة الإنجليزية مترادفات متقاربة في المعنى، لكن لكل كلمة سياق خاص تستخدم به، ولا يصح في غيره سأضع المترادفات، والمعنى، ومثالاً على كل كلمة:

أولاً: الفرق بين كلمتي (House and Home)؟

House أي (مبنى) أو منزل وهو البناء الذي يعيش به الناس، فنقول:
They have built many new houses in our city.

لقد بنوا العديد من المنازل في منطقتنا.
Building house needs a lot of money.

تشيد منزل يحتاج الكثير من المال.
Home بيت أو وطن، وهو مكان يعيش به الشخص خاصة مع عائلته.
After work, I always go home.

بعد العمل، أذهب دائماً لبيتي.
I stay at home during the weekend.

إنني أبقى في البيت في العطلة الأسبوعية.
ثانياً : الفرق بين كلمتي،(Look at, Watch, and See) :

Look at (ينظر) وتعني يَدقق النظر إلى شيء ما بمزيد من الانتباه مثال:
Look at the picture , it is beautiful.
انظر إلى الصورة ، إنها رائعة.

وتأتي هذه الكلمة بمعنى يفحص أو يدرس جيداً:
You must look at exam carefully.

يجب أن تفحص (تدرس) الامتحان جيداً.
Watch يشاهد - يراقب تستخدم دائماً مع الأشياء المتحركة .
Do you often watch television.

هل تشاهد التلفزيون غالباً؟
We sat there watching the match.

لقد جلسنا هناك نشاهد المباراة.
See وهي قدرة العين الطبيعية على الإبصار.
We can see the moon in the sky.

يمكننا أن نرى القمر في السماء.
You can see Jon in the photograph among the crowd.

يمكنك أن ترى جون في الصورة بين الجمهور.

ثالثاً: الفرق بين كلمتي (Lose and Miss):

(Lose) يفقد: وتعني فقدان شيء نتيجة لـ: الزمن ، الموت ، الدمار ، الإهمال

، سوء الحظ إلخ ، ويكون هذا الفقدان أبدياً.

مثال:

She lost her parents while she was very young.

فقدت والديها عندما كانت صغيرة.

He lost an eye in the accident.

فقد إحدى عينيه في حادثة.

I have lost my interest in football.

فقدت اهتمامي بلعبة كرة القدم.

(Miss) يفقد - يفتقد: وتعني أن تفشل في الإمساك بـ ، أو اللحاق بـ ، أو مقابلة

، إيجاد ، الوصول إلى ، سماع رؤية إلخ.

مثال:

He missed the 9:30 train .

لم يلحق بقطار التاسعة والنصف.

We have not seen you for long time. We have missed you.

لم نَرَكَ منذ وقت طويل ، لقد افتقدناك.

رابعاً- الفرق بين كلمتي (Between and among)

Between بين: وتستخدم مع شيئين أو شخصين:

مثال:

There is a space between you and me.

يوجد فراغ بيني وبينك.

يمكن أن تستخدم Between مع أكثر من شيئين عندما يمكن رؤية الفاصلة أو الفراغ الذي يفصل بينهما.

I saw something lying between the wheels of the train

رأيت شيئاً ما قابلاً بين عجلات القطار.

Among بين: تستخدم مع أكثر من شيئين، ومع المجموعات بشرط عدم رؤية الفاصل أو الفراغ الذي يفصل بينهما.

مثال:

There is a wolf among the sheep

أحد عشر - أخطاء يقع فيها البعض باللغة الإنكليزية

الأخطاء البسيطة:

Don't say : It's eight fifteen o'clock.

Say: It's eight fifteen.

الجملة الأولى خطأ؛ لأنها تعني: 815 ساعة .

و المراد كما توضحه الجملة الثانية: الثامنة و الربع .

حينما تود التعبير عن أن المعطف مفتوق - به شق - .

Don't say: Your coat is broken.

Say: Your coat is torn.

حينما تريد التعبير عن أن علياً لم يخطئ.

Don't say: Ali didn't make a fault anyway.

Say: Ali didn't make a mistake anyway.

حينما تريد القول: هل لديك مانع من إرسال هذه الرسالة؟ فلا تقل:

Don't say: Would you mind posting this letter for me?

لأن المعنى حينها يكون: هل تمنع بترحيل هذه الرسالة ؟

Say: Would you mind mailing this letter for me?

حينما تريد القول: أصبح بخير، فلا تقل:

Don't Say: He becomes better.

لأن المعنى حينها يكون: تحوّل إلى الأفضل.

Say: He got better.

حينما تريد القول: لدينا اختبار سمعيّ غداً، فلا تقل:

Don't Say: We'll have a hearing test tomorrow.

فالمعنى هنا سيكون (لدينا اختبار نسمع به غداً) .

Say: We'll have a listening test tomorrow

و المعنى هنا صحيح (لدينا اختبار سمعيّ غداً) .

من الخطأ القول:

She speaks English very good

بل الصحيح:

She speaks English very well

لأن كلمة good هي صفة، ولا يمكن استخدامها محل الحال well، أما إذا كان المراد وصف اللغة نفسها، فيجب تغيير ترتيب الجملة إلى:

She speaks very good English

من الخطأ القول:

The man was absorbed at his work.

والصحيح:

The man was absorbed in his work

معنى الجملة : كان الرجل منهمكا في عمله = absorbed in منهمك في كلمة absorbed يستخدم معها حرف الجر in وليس at .

من الخطأ القول:

He laughed on me.

والصحيح:

He laughed at me.

لأن الكلمة laughed يستخدم معها حرف الجر at .

من الخطأ القول:

Khaled is afraid from the snake

والصحيح:

Khaled is afraid of the snake

كلمة afraid والتي معناها خائف، تأخذ حرف الجر of، وليس from
= afraid of خائف من .
من الخطأ القول:

She studies us biology

والصحيح:

She teaches us biology

لأن الفعل teach معناه أن شخصاً ما يعلمك، و إنك تتلقى العلم منه، أما study
معناه الذهاب إلى مكان لتلقي العلم، ونحن نتحدث عن المعلمة.
من الخطأ القول:

She accused the man for stealing

والصحيح:

She accused the man of stealing

معنى الجملة : هي اتهمت الرجل بالسرقة = accuse somebody of something يتهم
شخصاً بشيء ما. الفعل accuse الذي معناه يتهم يأخذ حرف الجر of، وليس for
note: the verb charge takes the preposition with for example :

She charged the man with stealing

معنى الملاحظة هذه: هو أن الفعل charge الذي يأتي أيضاً بمعنى يتهم يستخدم
مع حرف الجر with. ترجمة المثال : هي اتهمت الرجل بالسرقة. فهذا المثال له
معنى المثال السابق نفسه إلا أننا استخدمنا في هذا المثال فعلاً مختلفاً وحرف الجر
المناسب له.
من الخطأ القول:

....the advantage using a computer

والصحيح:

...the advantage of using a computer

لأن حرف الجر of ضروري؛ لإتمام معنى الجملة، وبناءها بالشكل الصحيح.

من الخطأ القول:

Rice needs plenty water

والصحيح:

Rice needs plenty of water

التفسير : للسبب السابق نفسه من الخطأ القول:

The teacher was angry against Ahmad

والصحيح:

The teacher was angry with/at Ahmad

معنى الجملة : كان المعلم غاضباً من أحمد.

تعييناتك = with / at لو استخدمت حرف الجر with أو at فكلاهما صحيح ولكن لا
جوز استخدامهم معاً.

ملاحظة :

إذا كنت أنت غاضباً من شخص، فإن لك الخيار أن تستخدم حرفي الجر at أو
with مع كلمة angry

أما إذا كنت غاضباً من شيء، وعندما أقول: شيء، فأقصد بذلك كل شيء ماعدا
الإنسان، فإنك تستخدم حرفي الجر at أو about لنأخذ المثال الآتي:

The passengers are angry at/ about the delay of the flight
معنى المثال
السابق: المسافرون غاضبون من تأجيل الرحلة.

من ذلك نستنتج أن حرف الجر at يستخدم مع كلمة angry سواء استخدمت هذه
الكلمة مع إنسان أو شيء.

أما حرف الجر with، فهو يستخدم معها إذا استخدمت مع إنسان، وحرف الجر
about إذا استخدمت مع شيء.

من الخطأ القول:

I am glad the news are good

والصحيح:

I am glad the news is good

لأن كلمة news مفردة، وليس كما يعتقد البعض أنها جمع، و إذا أردنا الإشارة إلى خبر، فإننا نقول:

A piece or an item of news

الثاني عشر - أسلوب تعلم اللغة الفرنسية

تتكون الأبجدية الفرنسية من 26 حرفاً منها: الحروف المتحركة ومنها: الحروف الساكنة.

و الحروف المتحركة هي: A.E.I.O.U.Y التي تتأطر التشكيل في اللغة العربية (الضمة ، والفتحة، والكسرة)، وأما بقية الحروف فهي ساكنة.

دِه D سِه C بيه B أ A
جيه G أف F ينطق بين الضمة والفتحة E
ك K جي J إي I أش H
آن N أم M آل L
P ب تنطق كما في اللغة الإنجليزية. P (أ غير ممدودة) O
آس S آغ R ك Q
(إي ممدودة) U تيه T
دوبل فيه V, W فيه تنطق كما في اللغة الإنجليزية V
زاد Z إكفاك Y إكس x

الثالث عشر - التعابير العامة باللغة الفرنسية

Bon jour --- صباح الخير = بونجور

Bon soir --- مساء الخير = بونسوار

Bonne nuit --- تصبح على خير = بون وي

Comment allez-vous?1 --- كيف حالكم = كومان تاليفو

Comment vous portez?1 ---> كيف صحتكم = كومان فو بورتيه

Tré bien merci ---> حسناً أو جداً أو شكراً = تريبيان ميرسي

comment ça va?1 ----> كيف الحال = كومون سافا

Enchanté de vous voir ----> أنا سعيد جداً لرؤيتكم = انشانتيه دو فوفوار

Il y a long temps que je vous ai pas vu ----> من زمان ما شفتكم = ايل يا لو نتان كوجو نوفوزي بافو

Au revoir ----> إلى اللقاء = اورفوار

Bonne nuit ---> ليلة سعيدة = بون نوي

Je m'appelle ---> أنا اسمي = جو ما بيل

De quel pays êtes vous? ----> من اي بلد أنتم؟ = دو كيل بيي ايت؟

Parlez vous français? ----> هل تتكلم الفرنسية؟ = بارليفو فرونسيه؟

Quel age avez vous? ----> كم عمرك؟ = كيلاج آفيه فو؟

Moi ----> أنا = موا

Vous ----> أنتم = فو

Toi ----> أنت = توا

IL ----> هو = ايل

Elle ----> هي = ايل

Nous ----> نحن = نو

Oui ----> نعم = وي

Non ----> لا = نون

Peut être ----> ربما = بوتيتير

Merci ----> شكراً = ميرسي

Bon ----> طيب = بون

S'il vous plaît ----> من فضلك = سي فو بليه

J'aime ---> تحب = جيم

Je n'aime pas ----> لا أحب = جو نيم با

Grand ----> كبير = کران

Petit ----> صغير = بوتي

Beau ----> جميل = بو

Moche ---> قبيح = ليه

Vieux ---> عتيق = فيو

Neuf ---> جديد = نوف

Fort ---> قوي = فور

Faible ---> ضعيف = فييل

Long ----> طويل = لون

Court ----> قصير = کور

Large ----> عريض = لارج

Etroit ----> ضيق = ايتروا

Lent ---> بطئ = لان

Rapide ---> سريع = رابيد

في رأيي...a mon avis

أعتقد أن...je ne crois pas

بصراحة، أنا لا أوافق...sincerment je ne peux pas

هذه وجهة نظري...c est mon point de vu

أرجوكم...je vous en pris

أنا متأسف...je suis desole

هذا منطقي...c est logique

أنصحك يا صديقي..je te conseille mon ami..جو تو كونساي مونا مي.
 فكروا جيداً..reflechissez bien...غفليشيسي بيان.
 أنتم موافقون..vous etes d accord...فو زت داكوغ.
 كن صريحاً..sois sincere...سوا اسانسيف.
 أطلب منكم العفو..je vous demande pardon...جو فو دوموند باغدون.
 أنا لا أفهمكم..je ne vous comprends pas...جو نو فو كوبغو با.
 اشرحوا لي..expliquez moi...إسبليك موا.
 أنا لا أعرف..je ne sais pas...جو نوسي با.
 أنتم على حق..vous avez raison...فرو زا في غزون.
 أنتم مخطئون..vous vous trompez...فو فو تغانبي.
 أشكركم على..je vous remercie de...جو فو غومغسي دو.
 أنا لا أتذكر..je ne me rappelle pas...جو مو غابال با.
 أعتقد أنه غير ضروري..je pense que ce nest pas necessaire...جو بونس. كو سو
 نى با نسيسنغ.
 هذا أحسن..tant mieux...تتون ميو.
 كل شيء على أحسن ما يرام..tous va tres bien...توو فا تغى بيان
 أظن أنه فات الأوان..je pense que c est tropp tard...جو بونس كو ى تغوو تاغ.
 هذه هي الحقيقة...c est la verite...سى لا فغيتى.
 ماذا أفهم من هذا؟..que dois je comprendre de ça...كو دواج فيغ.
 ما تقوله مهم..ce que tu dis est important...سو كو تيو ديو إ امبوغتون.
 أرجوكم أن تجيبوني..je vous pris de me repondre...جو فويغيي دو موغبونوغ.
 أنتم تبالغون..vous exagerez...فوو إقزاا جغيي.
 شكراً جزيلاً..merci beaucoup...مغسيبي بووكوو.

فكروا قبل أن تفعلوا أي شيء..reflechissez avans de faire quoi que se sois.

غفلشېسى افون دو فيغ كو سوصوا.

تبدو لي قلقاً..tu me parais inquiet.

لا تغضبوا..ne vous enervez pas.

أنت غير عادل..tu est injuste.

اسمحوا لي أن أأدخن..permettez -de fumer.

بالعكس..au contraire...

الله يحفظكم..que dieu vous garde.

لا بد أن تستشير أخصائياً..tu dois consultez un spécialiste.

ان سبسيالېست.

لم أفعل شيئاً...je n ai rien fais.

ما تقوله ليس منطقياً..ce que tu dis est illogique.

مشروعك مهم جداً..ton projet est tres interessant.

أنا أتفاهم معه جيداً..je m'entends bien avec lui.

لا بد أن تفهمني..il faut que tu me comprennes.

كن عاقلاً..sois raisonnable.

أنا سعيد بمعرفتكم ..enchanté de faire votre connaissance.

فوتغ كونسونس.

أنت طيب للغاية..tu es très gentil.

هل أستطيع مساعدتك..puis je vous aider.

أقدم إليكم أحر التعازي..je vous présente toutes mes condoléances.

بغنزوت توت مبي كوندوليانس.

هذا رائع..c'est formidable.

هذا شيء طبيعي..c'est normale..سي نوغمال.
هذا حل محتمل..c' est une solution propable..سي توون صوليوسيون بغوبابل.
تبدو مبتهجا اليوم.tu as l'air gai aujourd'hui.تيو آ ليغ قيي أو جوغيوي.
أجذك لطيفاً..je te trouve sympathique..جو تيو تغوف سامباتيك.
علمت أن..j' ai appris que..جي أبغي كوو.
أتمنى لكم النجاح..je vous souhaite de reussir..جو فوو سويت دو غيوسيغ.
أدعوكم إلى..je vous invite..جو فو زان فيت.
لا أرى مانعاً..je ne vois pas d'inconvenient..جو نو فواا با دانكونفنيون.

الرابع عشر - الأسماء باللغة الفرنسية

الأسماء بالفرنسية كالعربية تقسم إلى مذكر، ومؤنث، ولها علامات.
فكل اسم ينتهي بـ (e) فهو مؤنث، ينطق الحرف الذي قبله، وكل اسم يخلو من (e)
هو مذكر، ولا ينطق الحرف الأخير مثال:
petit: صغير، ننطقها بوتي.
petite: صغيرة، ننطقها بوتيت.
الأسماء المذكرة النكرة نضع لها علامة تدل على أنها مذكر نكرة، وهي (un)
وتنطق: آ مع ضم الشفة قليلاً.
رجل تنطق أثوم.
un homme.
غلام تنطق آجأسو الجيم المصرية.
un garçon.
كتاب تنطق آليفغ اللام ثقيلة، والفاء مثلثة :
un livre.
دفتر تنطق آكايه الياء مشددة:
un cahier.

قلم حبر أستيلو السنين مكسورة، واللام مضمومة:

un stylo.

قلم رصاص آخيو الكاف ساكنة، الخاء تشعر بأن بها شخير خفيف جداً والواو

ممدودة:

un crayon.

مقعد خشبي المخصص للحدائق آبا الباء مشددة، و ثقيلة جداً صوت منفجر، ثم مد؛

وكان هواء يخرج من الأنف معبراً عن النون شبه منطوقة:

un banc.

un علامة الاسم النكرة المذكر، تتطق آ مع صوت من الأنف:

سيدة آن فام.

une femme.

بنت آن فيّ

ملاحظة :

اللام المكررة بالفرنسي لا تلفظ :

une fille.

حقيبة صغيرة جداً آن ساغفيت الفاء مثلثة، والياء طويلة.

une serviette.

ممحاة آن قوّم القاف مثل القاف عند القصمان.

une gomme.

مسطرة أو قاعدة آن غيجل الجيم مثل جيم عند المصريين:

une regle.

طاولة آن تابل

une table.

كرسي آن شيز.

une chaise.

عنا نريد أن نشير نضع كلمة :

هذا و تتطق سيت، وتدغم مع une - un نقول سيتاً - سيتان.

c'est

c'est une regle.

وتتطق سيتان غيجل بمعنى هذه مسطرة.

الخامس عشر - المفرد، والجمع في الفرنسية

Bonjour chers amie.

بونجورغ شيع زامي (أو) بونجورغ شيع آمي - بدون إدغام

بمعنى صباح الخير أصدقائي الأعزاء

je suis contente

جوسوي كوتنونت بمعنى أنا سعيدة.

أن علامة الاسم المذكر المفرد النكرة و une علامة الاسم المفرد المؤنث النكرة.

لجعل الاسم جمعاً يجب علينا أمران:

أولاً إضافة s آخر الاسم المذكر، والمؤنث، وتغيير - une - un إلى - des - للمؤنث والمؤنث من دون تفريق.

مثال: un livre أنليفغ كتاب.

نجعلها: des livres ديليفغ بمعنى كتب.

une chaise كرسى أنشيز.

des chaises ديزشيز (إدغام) كراسي

مفردات:

une horloge أن غلورغ ساعة حائط؛ اللام مضمومة، والغين بين الغين والشين.

une plume أن بلام اللام مشددة، والألف ممدودة، والميم ساكنة بمعنى ريشة.

une porte أن بوغت الباء مضمة، الواو طويلة بمعنى باب.

une montre أن مونثغ الميم مضمومة النون ساكنة بمعنى ساعة يد.

هذه الأسماء جميعها مؤنثة بالفرنسية.

السادس عشر - التعريف، والتذكير في الاسم الفرنسي

- علامة التذكير للمذكر هي: un .
- علامة التذكير للمؤنث: une .
- أما علامة التذكير للجمع فهي: des .
- وإذا أردنا أن نعرف الاسم نضع قبله علامة المذكر المعرفة للمذكر: le
- وتنطق (لو) ب ضم الشفاه مع مد لـ e
- الاسم المعرفة المؤنث la، وتنطق لآ
- الجمع المعرفة بـ les، وتنطق لآي
- لنجعل بعض الأسماء السابقة معرفة .
- une hologe لا غلوج ساعة حائط، و تنطق مدغمة لغلوج بسبب حروف العلة
- la hologe
- un livre لو ليفغ كتاب le livre
- des chaises لاي شيزير كراسي les chaises
- مفردات:
- un mouchoir أموشواغ منديل.
- un sac أسآ بالآخر حبسه لمجرى الهواء حقيقة يد.
- un gant آ قآ مع غنة خفيفة تعويض للنون قفاز .
- un plancher آ بلانشيه أرضية.
- un mur آ مييغ حائط.

السابع عشر - تكوين جمل بسيطة باللغة الفرنسية

- فعل الكون: est، وينطق (أو) للمفرد sont، وتنطق سُون، النون شبه مخفية.
- الظروف: sur فوق، وتنطق سييغ، dans في و تنطق دآ، sous تحت وتنطق

سُوو ، devant أمام، وتنطق دِفا الفاء مثلثة، ومشددة ، derriere خلف وتنطق دِغياً غ .

تركيب الجملة:

القلم فوق الكتاب ، le stylo est sur le livre ، لو ستيلو أو سيبغ لو ليبغ.
الدفتري في الحقيبة ، le cahier est dans la serviette ، لو كآيه أو لآ دآ. سآغيبغيت
الولد أمام الساعة ، le garçon est devant la horloge (l'horloge ،
و تنطق لو جآغسو أو دِفا لآ غلوج (و تنطق لو غلوج) مدغمة.

الثامن عشر - نموذج تطبيقي عن درس للصف الرابع

Unit 21

Nature

lesson 1

Amis:

-to learn to describe obligation using have to:

You have to cover the seeds. You have to water your seeds every day.

-to learn when to use has to or have to.

-to learn how to plant seeds and look after seeding.

Verb has, have to to express obligation

Vocabulary.

Grow(v) , ground , dig(v) , cover(v) , seeds , look after(v).

Resources:

The book , the board , flash cards of seeds.

-revise the seasons and the months , ask them what the weather is usually like in each season .

-present " seeds "

I explain: we're going to grow some flowers .

What do we have to do?

We have to prepare the ground.

You have to put the seeds in ground.

You have to cover the seeds.

You don't want the bird to find them.

You have to water the seeds every day .

-I ask pupik to tell me several things that they have to do every day.
(clean the teeth , do home works)

-I remind them of the third person form of the verb to have.

-P. book Ex1

I ask: who can you see ? where are they ?

I read the lesson , focus on vocabulary which may be unfamiliar:

Grow some flowers , prepare the ground , cover the seeds , it can be very dry..... , look after very soon.

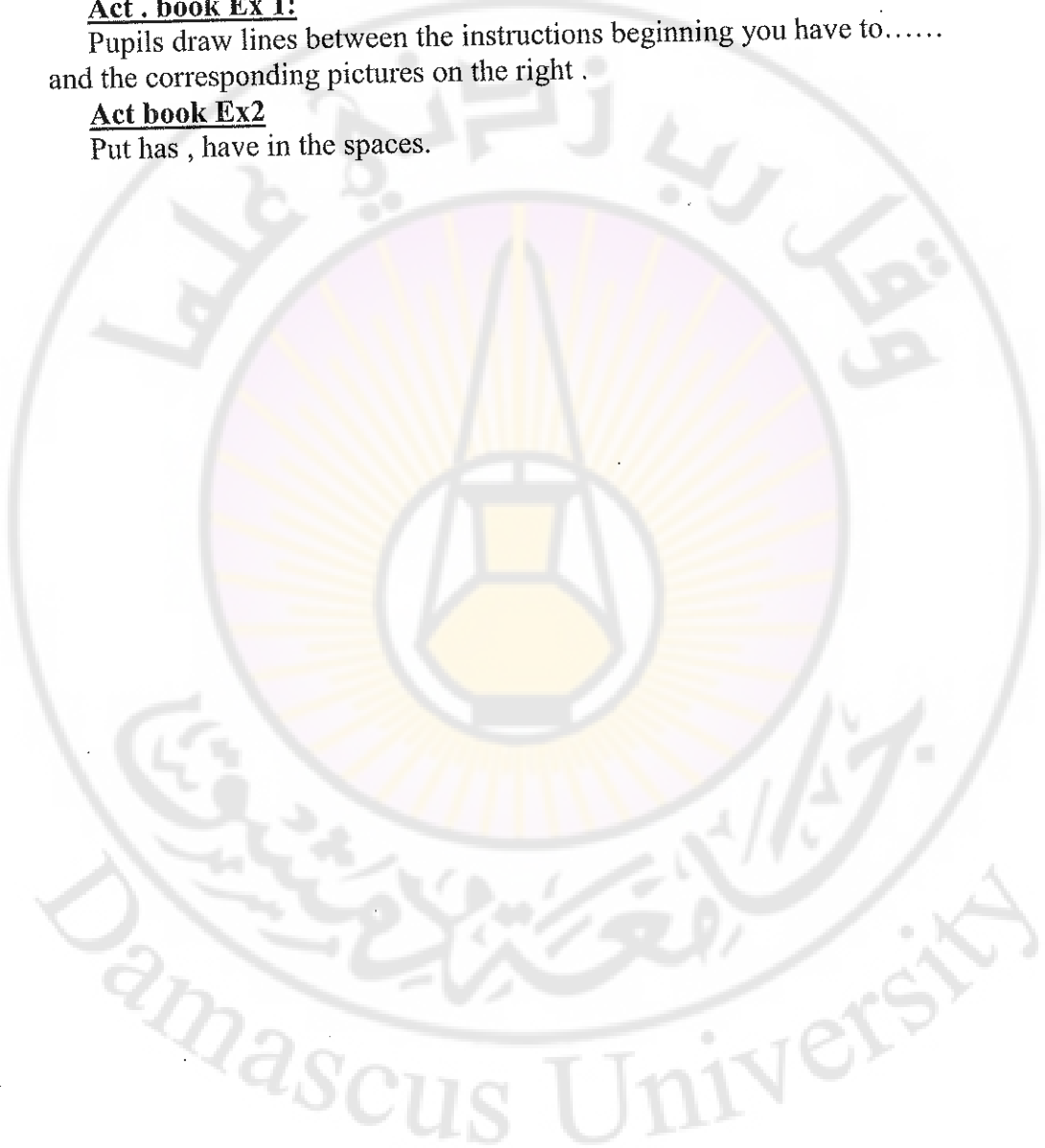
-pupils close their books . I say " I'd like to grow some flowers . what do I have to do?

Act . book Ex 1:

Pupils draw lines between the instructions beginning you have to..... and the corresponding pictures on the right .

Act book Ex2

Put has , have in the spaces.



العلامة رقماً :
العلامة كتابة :
التقدير :

المذاكرة الأولى للفصل
الثاني للعام
الاسم :
الرقم :
المادة : Starters ,
الصف: الثالث

الجمهورية العربية
السورية
مديرية التربية في
ريف دمشق
مدرسة :

Read and answer .

It's spring . Laila and her family are on holiday next to a lake. Laila is looking at a young bird , it's singing . Mum's preparing food for lunch . Grandma and Grandpa are walking.

1-What is the bird doing ?

2-Where are laila and her family ?

3-What is the season ?

Order the months :

March – December – January – October- February- April – July –
November- June – May – September – August.

- 1 2. 3. 4.
..... 5 6. 7.
..... 8. 9 10.
..... 11. 12.

Choose:

- 1) Now they are (read- reading) about the animals .
- 2) Hani (goes – go) to school every day .
- 3) Maya (am – is – are) on holiday .
- 4) He is (write – writing) a story today .
- 5) It's (sunny – cloudy). We need sun cream.
- 6) In (autumn – spring). We see a lot of flowers.

Order:

1- Think – it's – I – fish .

2- The – is – what – weather?

Answer:

Are you drawing

?.....

Match:

1- I'm wearing a jumper	he can drive
2- I don't think	It's cold
3- What's under the tree?	Perhaps it's a cat

Add (ing) to the verbs:

- 1- run 2- talk 3- come

Write (✓) tick or (×)

- 1) In autumn , it's usually hot : (.....)
- 2) January is before February : (.....)
- 3) We go to school in September : (.....)

Dictation:

- 1- In It's rainy and
- 2- In It's hot and sunny .
- 3- Dad's a photograph .
- 4- Omar is..... his homework.
- 5- In spring It's
- 6- We are In the lake .

العلامة رقماً :
العلامة كتابة :
التقدير :

المذاكرة الأولى للفصل الثاني
للعام
الاسم :
الرقم :
المادة : Reading ,
الصف : الثالث

الجمهورية العربية
السورية
مديرية التربية في ريف
دمشق
مدرسة :

2) Earth doesn't move . the sun does . (.....)

3) In the morning the shadow is long : (.....)

Fill in the spaces (spins, sleep , light) :

1. Sun gives earth so people can see .

2. Earth around the sun.

3. After the sun sets , It's time to go to

Circle the silent letters :

Light - would

Re - Order :

Shadow - light - makes

.....

Match :

1- We see the sun up -short

2- Stars light up -all day

3- At noon the shadow is -the sky

Choose and circle:

1- We use the sun and our hands to make : (light , shapes)

2- When light changes , shadows : (change , don't change)

3- Sun gives Earth : (heath , dark) .

Complete :

..... is dark .

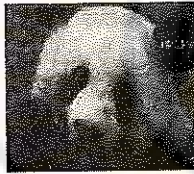
The and stars They light up the dark sky.

العلامة رقمياً : العلامة كتابة : التقدير :	المذاكرة الأولى للفصل الثاني للعام الاسم : الرقم : المادة : فرنسي , الصف : الثالث	الجمهورية العربية السورية مديرية التربية في ريف دمشق مدرسة .

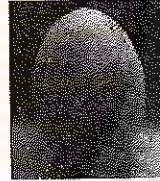
N.....
 O.....
 P.....

1) Relie :

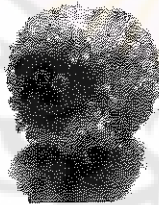
Nid



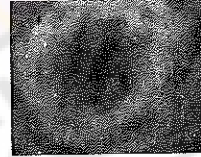
Mouton



Oeuf



Panda



3)Ecris les phrases sous les dessins:

Je veux etre un medecin , je veux etre un maitresse

.....
.....

4)Ecris la lettre qui manque:

di.....anche , ...avire , pantal.....n , ...oire.

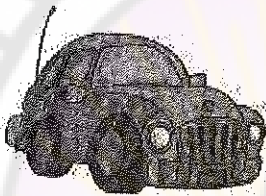
Ecris les mots sous les dessins : (4



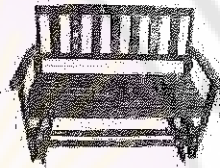
.....



.....



.....



.....

جامعة دمشق
Damascus University

الفصل السابع

طرائق تعليم التربية الفنية التشكيلية

مقدمة.

- أولاً- الأهداف العامة للتربية الفنية التشكيلية.
- ثانياً- الأهداف الخاصة للتربية الفنية التشكيلية.
- ثالثاً- خصائص رسوم الأطفال.
- رابعاً- مقومات فن الأطفال.
- خامساً- الأهمية التربوية لرسوم الأطفال.
- سادساً- منهاج التربية الفنية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- سابعاً- التخطيط لدرس التربية الفنية.
- ثامناً- مسؤولية معلم التربية الفنية.
- تاسعاً- طرائق تعليم التربية الفنية.
- عاشراً- قويم العمل الفني للأطفال.
- حادي عشر- نموذج تطبيقي.

الأهداف التعليمية

يتوقع من الطالب في نهاية هذا الفصل أن يكون قادراً على:

- 1- أن يذكر الأهداف العامة للتربية الفنية.
- 2- أن يعدد خصائص رسوم الأطفال.
- 3- أن يذكر مقومات رسوم الأطفال.
- 4- أن يشرح العلاقة بين الفن والتربية.
- 5- أن يتعرف منهاج التربية الفنية التشكيلية لمرحلة التعليم الأساسي.
- 6- أن يحدد مسؤوليات معلم التربية الفنية.
- 7- أن يشرح طرائق تعليم التربية الفنية.
- 8- أن يقوم أعمال الأطفال الفنية.
- 9- أن يحضر درس من دروس التربية الفنية.

طرائق تعليم التربية الفنية التشكيلية

مقدمة

لا تقل أهمية التربية الفنية عن باقي أنواع التربية، فهي تهذب الذوق، وتصقله، وتعطي الفرد قدرة على الابتكار، واكتشاف القيم في الحياة، وتجعله أكثر ارتباطاً بالبيئة، وأكثر فهماً لها.

وبممارسة الفرد للفن يميز بين قيم الأشياء، فيستطيع عن طريق ممارسة الفن أن يميز الجميل من القبيح، والتميز من الرخيص، وقد ربط كثير من الفلاسفة الأوائل بين حب الجمال. وتذوقه، وبين القيم الخلقية. كما أن الإنسان القديم سجل في الكهوف خبرات عديدة في الفن أصبحت ميراثاً هاماً يميزه عن غيره من الكائنات.

فاللغة الجمال، أو الفن حدس، أو الفن حرية، وإبداع، وهو كل ما يعبر عن تجارب الإنسان الحياتية في صور جمالية؛ مما يزيدنا شعوراً بإنسانيتنا، ووعياً بحياتنا، وحباً لوجودنا.

والجمال هو قدرة الأفراد على الإدراك، والحس، والتذوق للجمال، والاستمتاع به في بيئتهم، والغرض الأساسي للخبرات الحسية الجمالية لدى الأطفال معاونتهم لتنمية أنفسهم في حياتهم الخصبة الفنية.

ولا يمكن أن يكون كل الأطفال فنانين، ولكن معظمهم يمكنهم اكتساب الحس الجمالي وتنميته نحو الفن؛ لأن الفن يتكامل مع الشخصية الإنسانية في كل مرحلة من مراحل الإنسان، ورسوم الأطفال تعبر عنهم، فللن فائدة بأنه يظهر النفس من الغرائز، والميول العدوانية.

أولاً- الأهداف العامة للتربية الفنية التشكيلية

للتربية الفنية التشكيلية هدف رئيس يتجسد في دورها الواضح في تربية المتعلم، وتكوين شخصيته، وإكسابه الكفايات المعرفية التشكيلية، وتحقيق المتعة، والسرور

والتعبير عن مشاعره، وكذلك تطوير المهارات العملية، والفنية، والعقلية، ومهارات التفكير العليا، وقدرات الابتكار، والإبداع لديه، لكي يصبح مهماً بمجتمعه، ومشاركاً فاعلاً في تنميته، والحفاظ عليه، وتطويره.

أما الأهداف العامة للتربية الفنية التشكيلية كما وردت في كتاب المعلم لمرحلة التعليم الأساسي، فهي:

يتوقع من المتعلم أن يكون:

- إنساناً متكاملًا متوازنًا محباً للحياة، ومقبلاً عليها برؤية متفائلة، ونظرة جمالية، متمتعاً بمباهجها، وقادراً على تخطي صعابها، ومواجهة مشكلاتها.
- قادراً على إنتاج أعمال تشكيلية مبتكرة، والربط بين الفكر، والعمل بمستوى عال من الإنجاز، ومحاكاة الواقع، ومشاركة قدرات التصور، والتخيل، والتذكر مدعماً بخبراته الشخصية.
- متزوداً بالثقافة المحلية، والعربية، والعالمية، ومتعرفاً بتاريخ الفنون، واتجاهاتها، وروادها، وروائع الأعمال الفنية.
- مدركاً المفاهيم، والمبادئ الفنية في التصميم، والتنفيذ، والتوازن، والانسجام، والتناسق، والتباين، والتوزيع، والإيقاع، والربط بين المفاهيم الفنية، والحقائق العلمية، والعلوم الإنسانية.
- ملماً بالمبادئ الأساسية للعمل الفني، ومدركاً المفاهيم، والرموز، والمصطلحات الفنية التشكيلية.
- متمتعاً بالإدراك الحسي، والفني، وعارفاً خصائص عناصر العمل الفني، وتآلفها، وتربطها بعلاقات سليمة بين مكوناتها من خط، وشكل، وحجم، ونسب، وخامة، وملمس، ولون، ولحن، وإيقاع، وانسجام.

- متمتعاً بالحس الفني والجمالي، ومنأماً الطبيعة، وعناصرها، وتشكيلاتها، ومستكشفاً أسرارها، ومتمتعاً بجمالها، ومتذوقاً العمل الفني، وقادراً على قراءته، وفهمه شكلاً، ولوناً، ومضموناً، وقادراً على تقويمه، ونقده فنياً، وجمالياً.
- قادراً على التعبير الفني، وعلى نقل أفكاره الذهنية، ومشاعره، وآماله، وترجمتها، وتجسيدها بأعمال فنية تشكيلية محسوسة.
- متذوقاً فنون الشعوب الأخرى؛ مما يسهم في التقريب بين الشعوب، وتحقيق التفاهم العالمي.
- قادراً على إنجاز أعمال جديدة متلاحقة، ومتصاعدة فنياً، وساعياً إلى تجديد دافعه للابتكار، والإبداع.
- منتمياً إلى أمته، وقومه، وفخوراً بوطنه، ومعتزاً بحضارته، وتراثه، ومحافظاً على فنونه الشعبية، والتطبيقية.
- متمتعاً بضبط انفعالاته، وتوازن شخصيته، ومهذباً نفسياً، وموضوعياً، ومتفاعلاً مع المجتمع.
- قادراً على التكيف في مجتمعه، وقبول الآخر، ومنفتحاً على العالم، ومستفيداً من التجارب الفنية العالمية.
- قادراً على استعمال الأدوات، والمواد والأجهزة، ومتفاعلاً مع التقنيات، والتقنية الحديثة. وملماً بالأساليب، والطرائق المتعددة في صياغة عمل فني جديد.
- قادراً على اكتساب الخبرات المهنية، ومطوراً مهاراته اليدوية، والعملية، ومنجزاً، ومبتكراً أعمالاً فنية متميزة.
- قادراً على التحليل، والتركيب، والتنظيم، والتنسيق، والتقويم، والقياس في الأعمال الفنية.
- متعرفاً مجالات التربية الفنية التشكيلية، وخصائص كل منها ومبادئها، واستخداماتها، ودورها الحضاري.

- جريئاً في طرح الأفكار الفنية، وتبني المواقف، واتخاذ القرارات المتعلقة بها.
- قادراً على العمل باستقلالية فنية، ومنسجماً بالعمل ضمن فريق، وساعياً إلى إقامة مشروعات تعاونية فنية استثمارية.

ثانياً - الأهداف الخاصة للتربية الفنية التشكيلية

إن التربية الفنية في إطارها السليم تحمل مدلولات، وأساساً علمية تجعلها محوراً تعليمياً لكثير من الخبرات، والمعلومات؛ مما يؤلف منها عنصر ربط لكل القيم التي تتحقق من خلال المواد الدراسية؛ بالإضافة إلى وظيفتها في تحقيق أهدافها الخاصة الآتية:

- 1- تنمية القيم، والاتجاهات.
 - 2- تنمية القدرات الفنية.
 - 3- اكتساب المهارات الفنية.
 - 4- المعرفة، والثقافة الفنية.
- 1- تنمية القيم، والاتجاهات الجديدة، والكشف عن الميول والاستعدادات، وتتضمن:
- ❖ تنمية الثقة، والاعتماد على النفس.
 - ❖ غرس روح الابتكار، وتحرير القوى الإبداعية.
 - ❖ تنمية الشعور بالانتماء إلى الجماعة، والتعاون مع الآخرين.
 - ❖ تهذيب الشخصية، وبناءها وجعلها متكاملة.
 - ❖ دفع المتعلم إلى تقدير قيمة العمل، واحترام القائمين عليه.
 - ❖ تعويد المتعلم إنهاء العمل الذي يمارسه.
 - ❖ دفع المتعلم إلى التفكير وحل المشكلات، ودفعه إلى المحاولة، والتجريب.
 - ❖ تكوين العادات السلوكية الخيرة، واستئصال العادات السيئة.
- 2- تنمية القدرات الفنية، وتتضمن:

❖ القدرة على التعبير المسطح، بعد الإلمام بالمفاهيمات، والمبادئ الأولية في الفنون الجميلة.

❖ القدرة على الموازنة بين العناصر، وإدراك النسب والأبعاد بعد الإلمام بقواعد الرؤية الصحيحة.

❖ القدرة على التعبير عن القريب والبعيد، وتمثيل البعد الثالث بعد الإلمام بقواعد المنظور.

❖ القدرة على التعبير المجسم، وإدراك الكتلة، والفراغ.

❖ القدرة على التحليل، والتركيب، والبناء، والتنظيم.

❖ القدرة على ملاحظة الألوان، وإدراكها، وربطها بالواقع، والتعبير عنها.

❖ القدرة على الملاحظة الجمال، ورؤيته وممارسته، والإحساس بالأشكال المرئية، والاستجابة الجمالية لها.

3- اكتساب المهارة، ويتضمن:

❖ اكتساب المهارة في استخدام أدوات الفنون من: رسم، وتلوين، ونحت.

❖ اكتساب المهارة في استخدام الأدوات، والعُدد، والآلات البسيطة.

❖ تعرف أساليب العمل الفني، وتقنياته، ومزاويلته.

❖ تعرف خامات البيئة، ومعالجتها.

4- المعرفة، والثقافة الفنية، ويتضمن:

❖ اكتساب الثقافة الفنية، وتعرف المصطلحات في الفنون الجميلة.

❖ إدراك قيمة الفنون الجميلة في بناء الحضارة.

❖ ربط التراث القومي، والوطني.

❖ التأكيد على الجوانب القومية، والإنسانية، والبطولية.

ثالثاً - خصائص رسوم الأطفال

- إذا حاولنا قراءة رسوم الأطفال، وأردنا أن نستخلص بعض ميزاتها، وخصائصها الأساسية التي ذكرها النقاد نجد أنفسنا أمام ميزات فنية مهمة، هي:
- 1- التسطيح: فالطفل يحول الفراغ في رسومه إلى سطوح، ومساحات من دون عناية بالأبعاد، ومن دون الاهتمام بها، حيث تساعده هذه السطوح على التعبير.
 - 2- الاختزال: يختزل الطفل في رسومه الكثير من عناصر المشهد الذي يقدمه ليركز على العناصر المهمة في نظره.
 - 3- الأماكن: فهو يقدم لنا عناصر من أماكن مختلفة ضمن لوحة واحدة، ولا ترضى بوحدة المكان الفيزيائي التقليدي.
 - 4- التزامن: فهو قدّم لنا عناصر من أزمان مختلفة ضمن لوحة واحدة، وهذا لا يتفق مع وحدة الزمن في العمل الفني.
 - 5- الشفافية: لا يعترف الطفل في رسومه بالحقيقة المرئية بقدر اعترافه بالحقيقة المعرفية، فهو يرسم بفكره لا بعينه، فإذا طلب منه التعبير عن طائر، وهو يلتقط الحب، رسمه وقد أظهر لنا ما في معدته من حبوب، وإذا رسم المنزل أظهر الأشخاص، والأثاث من خلاله.
 - 6- الأوضاع المثالية: يعبر الطفل عن الأشياء في أوضح صورة لها، فحين يرسم عربة يجرها حيوان نجده يرسم العربة من الأعلى، والحيوان كما يظهر من الجانب، وحين يرسم وجه إنسان، فإنه يجمع بين الشكل الأمامي، والشكل الجانبي للوجه.
 - 7- الرمز: يعتمد الطفل في رسومه على رموزه الخاصة به لتعبر عن أفكاره، فيحذف أو يبالغ في أجزاء رسومه وفق العلاقة بين ما يرسم، وبين الانفعالات المرافقة.

رابعاً - مقومات فن الأطفال

هناك مجموعة من المقومات الأساسية التي لا بد أن تتحقق من الطفل الذي يمارس الفن سواءً أكان الرسم أم النحت أم الفنون التطبيقية، نذكر منها:

- 1- الثقة بالنفس.
- 2- الرغبة في التفوق، ولفت نظر المجتمع لما يقوم به من عمل متميز.
- 3- الاكتشاف، والرغبة في الوصول إلى شيء جديد، وأسلوب متميز للتعبير عما في نفسه.
- 4- إيصال أفكاره إلى مَنْ حوله بأسرع ما يمكن بلغته التعبيرية البسيطة التي تعتمد مفردات الطفولة من بساطة، وعفوية، وتلقائية.

خامساً - الأهمية التربوية لرسم الأطفال

إن الحاجة إلى التعبير الفني حاجة ملحة عند كل طفل، ولا يستطيع الاستغناء عنها، وعلى الرغم من أن التعبير الفني حاجة، فإنه يتجلى بقوة لدى الأطفال المكبوتين، والمضطهدين الذين تنقصهم الحرية، والمواد للتعبير عن أنفسهم بكل حرية وانطلاق.

فالطفل الذي لا يرسم هو طفل شاذ، ولا سيما إذا تجلى ذلك بين الرابعة، والثامنة من عمره، فهذه هي المدة الذهبية بالنسبة إلى الإبداع الفني، وتتميز هذه المرحلة من العمر، والتي يطلق عليها بحق سن التعلم بميزات خاصة، لا يمكن أن نفهمها إلا إذا أخذنا بالاعتبار أن الطفل حتى السادسة من عمره يكون مهتماً بنفسه مركزاً تفكيره حولها، مرتبطاً بذاتيته، وكما يقول بياجيه: "إن ما يظهره الطفل في الرسم، والغناء، والتمثيل المسرحي ما هو إلا محاولات يقوم بها في وقت واحد لإرضاء حاجاته الشخصية، وتكيف نفسه مع ما يحيط به من أشياء، وأشخاص".

ومع استمراره في التعبير عن نفسه بطريقته الخاصة يحاول أن يعمم ما يجيش في صدره، ويجول في ذهنه على عالم الحقائق الموضوعية، والمتبادلة بين الناس.

وفي هذه المرحلة يكون الرسم في طريقه للظهور، والتطور كلغة تعبيرية، فالطفل حين يخرش لا يشعر بأن خريشته هذه تصوير لأشياء حقيقية، فخرشته تشبه إشاراته، وكلامه غير المفهوم الذي يتلفظ به من دون انقطاع نتيجة حاجات فيزيولوجية محضة، أو أن خريشته تقليد لسلوك الكبار، وإشاراتهم، ولا يلبث الطفل أن يجد شبيهاً بين خطوطه، وبين أشياء في الواقع، فيطلق عليها اسم هذا الشيء، وعلمنا أن ندرك أن هذا الشبه ذاتي محض بالنسبة إلى الطفل، ولا يمكننا أن ندركه بالطريقة نفسها التي يفهمها الطفل.

ورسوم الأطفال تعني في المجال التربوي كل الإنتاج التشكيلي الذي ينجزه الأطفال على أي سطح كان، مستخدمين الأقلام، والألوان التي تعكس سمات الطفولة بكل أبعادها، الحسية، والانفعالية، والعقلية، والأخلاقية، والنفسية في كل مرحلة من مراحل نمو الطفل، ولهذه الرسوم من الأهمية التربوية ما يجعلنا نعدّها:

- 1- لغة تعبيرية.
 - 2- مظهراً من مظاهر اللعب.
 - 3- مظهراً للعلاقات الجمالية.
 - 4- انعكاساً لنمو الأطفال.
 - 5- وسيلة للتشخيص، والعلاج.
 - 6- وسيلة للتنفيس عن الانفعالات.
- سادساً: **منهاج التربية الفنية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**
- يتألف المنهاج من أربع وحدات:
- الوحدة الأولى: الرسم الخطي واللون.
- الوحدة الثانية: التشكيل، والتجسيم.
- الوحدة الثالثة: الأشكال، والأشغال اليدوية.
- الوحدة الرابعة: التذوق الفني، والجمالي.

وقد حدد المنهاج الأدوات اللازمة لتنفيذ الدروس في الوحدات السابقة من مثل: معجون، أقلام ملونة خشبية أو شمعية؛ إضافة لدفتر التلميذ.

كما حدد الوسائل اللازمة لتنفيذ كل درس من الدروس السابقة من مثل:

قصص على شريط فيديو، لوحات تعبر عن شخصيات بعض القصص المستخدمة، مجسمات، أزهار طبيعية، نماذج لأعمال منفذة بأساليب مختلفة، صور لعناصر الطبيعة، أشكال هندسية مصنوعة من المعجون، قطع صابون، فواكه بلاستيكية، ورق شجر، قماش ملون، أوراق، وثمار متساقطة، خيوط صوفية... الخ
كما حدد المنهاج الأهداف الخاصة بكل درس من دروس الوحدات مصاغة صياغة سلوكية، يراعى فيها مستويات الأهداف الثلاثة (المعرفية - الحسية الحركية - الانفعالية).

وتتكرر هذه الوحدات بالصفوف الأربعة بعناوينها الرئيسة، ولكنها تختلف بموضوع دروسها، إذ تنتقل من البسيط إلى الأكثر دقة في الصفوف الثاني، والثالث، والرابع. ومن خلال التدقيق في الوحدات المطروحة في المنهاج نجد أن هذه الوحدات تتضمن:

- 1- أنواعاً من الفن التشكيلي والتطبيقي، والتعبير اللوني، واللصق، والطباعة الممكن ممارستها من قبل تلاميذ الحلقة الأولى بما يتلاءم وقدراتهم الخاصة، والإمكانات الموجودة في المدرسة.
- 2- تسلسل فقرات المنهاج لتشكيل وحدة من النشاط في مجال فني معين، فلكل وحدة اهتمام خاص ذو أهمية خاصة.
- 3- يركز المنهاج على إكساب التلامذة مهارات، وخبرات فنية، واتجاهات سلوكية تتلاءم مع الأهداف العامة للتربية في الجمهورية العربية السورية.

سابعاً- التخطيط لدرس التربية الفنية

يختلف تعليم التربية الفنية عن أساليب تعليم المواد الأخرى، والأساس في ذلك ألا يكون التلميذ في موقف سلبي نحو فكرة الموضوع المراد التعبير عنه، وإلا فإن فشلاً ينتظر المعلم في نهاية الدرس.

ويقصد بالتخطيط، تنظيم دروس الفنون في سلسلة متتابعة من الموضوعات التي يحددها المعلم بمشاركة التلاميذ، بالإضافة إلى الوسائل، والمواد. ويشترط في الخطة أن تشترك كل مجموعة من الموضوعات على تحقيق هدف فني بارز، وخاص هو جزء من الأهداف العامة.

ويتوقف نجاح أي خطة على مراعاة المعلم للأمور الآتية:

- 1- أن تكون عناصر الموضوعات بسيطة، وواضحة، وقليلة، وذات إمكانية سهلة عند تشكيلها.
 - 2- أن تربط عناصر الموضوع بميول التلاميذ، واهتماماتهم، وقدراتهم الإدراكية، والفنية، وأن تراعي الفروق الفردية الفنية عندهم.
 - 3- أن ترتبط عناصر الموضوع ببيئة التلاميذ المحلية، وما يدور حولهم، وأن تعتمد على الخامات المتوفرة فيها: كالطين، والجص، وعيدان الذرة، والقصب، وفروع الأشجار، وقصاصات الجرائد، والمجلات، وغيرها.
 - 4- أن تربط عناصر الموضوع بخبرة التلاميذ، ومعرفتهم.
 - 5- أن يعبر المعلم انتباهه للموضوع لما لذلك من أثر في نجاح الدرس. ويحسن بنا أن ندرك أن الدرس الفني ليس غاية بحد ذاته؛ وإنما وسيلة لتحقيق الأهداف الفنية، والتربوية. وكل خطة يضعها المعلم، لابد لها من أسلوب في التعليم تتناسب معها لتحقيق أهدافها الفنية.
- ويعتمد المعلم المراحل الآتية كمنطلق عام لتعليمه المواد الفنية:
- 1- التمهيد، والإثارة.

2- الشرح العملي.

3- التطبيق، والتوجيه.

4- التدقيق، والمناقشة.

1- التمهيد والإثارة:

ويتمثل بإعداد الجو المناسب للتعبير الفني الخاص عن طريق توجيه انتباه التلاميذ، وإثارة عواطفهم، ومشاعرهم تجاه الصور الشكلية، واللونية للعناصر، والأشياء التي سترسم، بغرض الوصول إلى التفاعل مع الفكرة المطروحة، والهدف العام للدرس. ويحسن أن تكون الإثارة حسية ما أمكن يلاحظها التلميذ بعينه أو أن يلمس الأشياء بيديه، ويستنتج الوصف، ويتحدث عما يثيره أو يوجه إليه. ولا بد من أن يكون مدة الإثارة مناسبة، وغير مملّة، ومحققة للهدف الذي هو جعل التلميذ يندمجون بالجوانب المعنوية، والفنية للموضوع.

ومن المفيد أن يراعي المعلم النقاط الآتية:

1- أن تتفق الإثارة مع الهدف الفني.

2- أن تتفق مع المستوى الفكري، والبيئي للتلميذ.

3- أن تكون وسيلة للهدف الفني.

4- ألا يكثر من الإثارات.

2- الشرح العملي:

يهدف تعليم الفنون إلى التعبير أولاً، ثم الخبرة، والمهارة بالتدريج والتي تناسب قدرات كل تلميذ؛ أي لا ينبغي علينا النظر إلى دقة العمل في إنتاج التلميذ كشيء أساسي، وإنما يجب الاهتمام بالصفة، مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ. لذلك عند تعليم التربية الفنية يجب علينا وضع التلميذ في مشكلة؛ ليقوم بالخروج منها أو حلها، ويبحث بنفسه أولاً عن الحلول التي يمكن أن ينطلق بها للخروج من المشكلة الفنية.

وهذا يعني أن على المعلم أن يقدم شرحاً موجزاً عملياً عن الأدوات، والأساليب التي يمكن أن يستخدمها التلميذ في معالجة الخامات المتوفرة لديه بشكل عملي. فمثلاً: عند استخدام المعجون لالبد للمعلم من أن يشرح شرحاً عملياً بسيطاً يوضح فيه كيفية تليين المعجون قبل الاستخدام، وأسلوب التكوين فيه عن طريق الضغط، والدعك، وما إلى ذلك حتى الوصول إلى العمل بشكله النهائي.

ومع ذلك هناك بعض الخامات لا تحتاج إلى شرح عملي: كالتلوين المباشر؛ بل يحتاج إلى توجيهات حول طريقة مد اللون، والضغط عليه للتمييز بين الأشكال، والخلفيات.

ويحسن الإشارة إلى ضرورة الشرح العملي في مكان مناسب يراه التلاميذ بوضوح، وليس موجهاً إلى قسم منهم؛ لعدم استغراق وقت طويل من الدرس في عملية الشرح؛ وإنما في حدود (5-10) دقائق.

3- التطبيق، والتوجيه:

وهي المرحلة العملية أو الإيجابية بالنسبة للتلاميذ حيث ينصرفون إلى ذاتهم، ويطرحون انفعالاتهم من خلال ما يعالجون من خامات، وألوان، ويظهر التلاميذ هنا شديدي الانفعال حيث يبدؤون العمل قبل أن يأذن لهم المعلم.

وموقف المعلم في هذه المرحلة يكون موجهاً، يقدم لهم التوجيه الفردي، ويناقش كلاً بمفرده، ويعينه على أن يكتشف ذاته، ويلفت انتباهه إلى الأساليب الصحيحة للعمل، ويجيب عن استفساراته، ويشجعه على العمل.

وعلى مدى استمرار التلاميذ بالعمل يكون موقف المعلم مراقباً لهم عن كثب ينتقل من طفل لآخر، ونشير هنا إلى أنه يحسن ألا يقصر اهتمامه على المتفوقين من الأطفال؛ بل يعنى بهم جميعاً، وعلى قدر المساواة. ولا يجوز للمعلم أن يملئ رسومه على تلاميذه، كأن يلجأ إلى رسم أشكال محددة على السبورة، ثم يقوم التلاميذ بنسخها، لأن ذلك يعرقل نمو القدرة على الإبداع عند التلاميذ، وأن يتصف الدرس

بالحرية، والطمأنينة، ويسمح للتلاميذ بقدر من الحوار، والحركة الضرورية التي يتطلبها العمل شريطة ألا يخل ذلك بالنظام.

4- التدوق، والمناقشة:

وهي المرحلة الأخيرة من الدرس، وتتمثل في الدقائق الأخيرة منه، حيث ينتهي العمل التطبيقي، ويوقف، وتبدأ فترة تذوق الإنتاج، وتقدير الأعمال وتقويمها، ويكون ذلك بأن يختار المعلم مجموعة من الأعمال، يدعو أصحابها من التلاميذ كلاً بدوره ليتحدث عن عمله، وما يتضمنه من عناصر، وألوان. كما يحسن بالمعلم أن يشارك بقية التلاميذ بمناقشة أعمال زملائهم مهما تكن مستوياتها ليوازنوا بينها بأنفسهم، ويمكن عرض بعض الأعمال الناجحة داخل غرفة الصف أو في المدرسة، لما لذلك من فائدة من إثارة التذوق الجمالي لدى التلاميذ، وتكوين الاتجاهات الفنية المرغوبة لديهم.

وللمعارض المدرسية أثر كبير في تحقيق ما تستهدفه التربية الفنية، فهي تتيح للتلميذ فرص الاستمتاع بعمله، وتقدير غيره له، ومن المفيد أن ينظم المعلم معارض أسبوعية يعرض نتاج كل تلميذ في أسبوع شريطة ألا يقتصر المعرض على أعمال الموهوبين؛ بل يكون صورة صادقة لمختلف مستويات التلاميذ، وتقدمها.

وبعد الانتهاء من درس التربية الفنية، لا بد من أن يقوم المعلم بنتائجه، وأن يراعي في ذلك مدى ما تحقق من الهدف الفني، وأن يربط بين نتائج الدرس المراد تقويمه، والدروس السابقة، والدروس اللاحقة.

ثامناً- مسؤولية معلم التربية الفنية

على المعلم مراعاة الأمور الفنية الآتية:

- 1- توجيه الطفل باستثمار فراغات سطح اللوحة كافة من حيث الرسم أو الألوان، فهذا يساعد الطفل على إطلاق المكنون الذي عنده، وبالتالي فإنه يساعده على الطلاقة في التعبير الفني.

- 2- توجيه الأطفال للتعبير عن الشخصيات التي يرسمونها بحجوم كبيرة، والانتباه ما أمكن إلى ذلك من دون التدخل في الطريقة التي يرسم أو يعبر بها. فهذا يساعد الطفل على الخروج من انطوائيته، ويعزز عنده الثقة بنفسه، ويكتفي المعلم بتنشيط ذاكرة الطفل البصرية، وإثارتها من خلال النشاط الذي يقوم به.
- 3- عدم مطالبة الطفل بأن يكون الرسم مطابقاً للواقع؛ لأن سلوك الطفل التعبيري في هذه المرحلة هو أن يرسم ما يعرف لا ما يرى، ويكتفي المعلم بإثارة خياله، وتعريفه الموضوع من خلال المناشط التي تسبق البدء بالدرس.
- 4- نبذ أسلوب النقل، والمحاكاة، والتقليد لأعمال الكبار؛ وبالتالي الابتعاد عن القواعد التي يعتمدها الكبار في الفن.
- 5- عدم نقد الطفل نقداً سلبياً مهما تكن تعبيراته؛ بل عليه أن يحافظ على تعبيرات الأطفال بشكلها المميز بين طفل وآخر، ويعزز ثقتهم بأنفسهم، فمن خلال حرية التعبير يشعر الطفل بأنه مستقل؛ فيعبر باطمئنان عن انفعالاته، وأحاسيسه.
- 6- تنفيذ بعض الدروس، والتنويه بها. وترك الحرية له في تنفيذ دروس أخرى، من مثل: مجلة الحائط، والمدرسة، والشاطئ، على أن يذكر بجانب كل منها كلمة (اختيارية).
- 7- تأكيده في دروس التعبير المسطح تجنب استخدام المسطرة أو الأدوات الهندسية الأخرى، وتركه المتعلم يستخدم يده للتعبير بوساطة خطوطه عن مشاعره، وبالطريقة التي يتقنها؛ وذلك لتنمية مهاراته، وقدراته الذاتية.
- 8- إدراك المعلم دور التربية الفنية في العملية التربوية، وانعكاساتها على الطفل، فهي ليست مجرد نشاطات للترفيه، والتسلية؛ بل هي تنمية للقدرات الابتكارية، وتفجير للطاقات الإبداعية، وتنمية الحس الجمالي.
- 9- توجيه المعلم إلى التنوع في طرح دروس التربية الفنية، وتنفيذها، من دون التقيد بتسلسل الوحدات كما ورد حرفياً، أي يمكن له تنفيذ عدد من دروس الرسم

الخطي، ودرس الأشغال اليدوية، ثم تنفيذ بعض دروس الرسم الخطي، والانتقال إلى التشكيل المجسم، والعودة إلى الرسم الخطي بناءً على ما يراه من نمو لمهارات المتعلم الفنية في الصف.

تاسعاً- طرائق تعليم التربية الفنية

الطريقة هي العملية التعليمية التي يخوضها المعلم، والمتعلم؛ باستخدام كل ما لديهم من قدرات فكرية، وابتكارية؛ للوصول إلى تحقيق هدف معين يمكن تصوره منذ بداية الدرس.

لذلك يمكن أن تميز ثلاث مجموعات أساسية من الطرائق التعليمية التي يمكن أن تستخدمها في تعليم مادة التربية الفنية:

1- الطريقة الإلقائية: يقوم المعلم فيها بعرض المعلومات الفنية عن طريق العرض والشرح والوصف. وهي من أكثر الطرائق انتشاراً بين معلمي الفنون عادةً؛ وذلك أن المعلم مضطر لاستخدامه لشرح المسائل الفنية المتعددة، والجديدة؛ كشرح مهارة معينة لم يسبق للمتعلم أن مارسها.

2- الطرائق البصرية أو طرائق العرض البصري: وتستخدم في معظم دروس التربية الفنية، حيث يعرض المعلم عدداً من الصور أو المجسمات أو الأفلام التي توضح للمتعلم كيفية أو تنفيذ المهارة الفنية، وشكلها، وهي من الطرائق المثيرة لانتباه المتعلم؛ لأنه يسمع، ويشاهد، ويقارب، ويتأكد من عمله من خلال التطبيق.

3- طرائق العمل التطبيقي: وهي من الطرائق التعليمية التي لها تأثير متبادل بين الكلمة، والوسيلة المعروفة. وتتطلب تنظيمًا مسبقاً للدروس. فتبدأ بالمحسوسات، والمعلومات، والتجارب الحسية حتى تنتقل إلى القواعد العامة، والقوانين، وتطبيقها؛ لذلك يفضل أن يستخدم المعلم هذا النوع من الطرائق؛ لأنه أكثر

فاعلية، وتساعد التلاميذ في إكسابهم قدرأ أكبر من المهارات العملية، والفنية المفيدة.

عاشراً-تقويم العمل الفني

1- أن تتحقق بالدرجة الأولى الشروط الخمسة للوحة، وهي:

أ- عدم استخدام الطفل لقلم الرصاص.

ب- عدم استخدام الطفل للممحاة.

ج- عدم ترك فراغ في اللوحة.

د- نظافة اللوحة.

هـ- عدم استخدام الطفل للأدوات الهندسية.

2- هل استطاع الطفل إيصال فكرته من خلال لوحته من دون أن يشرح لنا؟

3- هل في اللوحة طفولة؟ ويظهر ذلك كون اللوحة غير منقولة، ولم يتدخل فيها

الكبار، ويرسم الطفل بطريقته الخاصة لا بطريقة الكبار.

4- هل تحتوي اللوحة على أي نوع من أنواع الإبداع؟

تصميم نموذج تطبيقي:

الصف: الأول الأساسي.

الوحدة الثانية: التشكيل، والتجسيم.

الدرس: الخامس.

العنوان: سلة من المعجون.

الأدوات: معجون ملون، ورقة كبيرة من أجل النظافة.

الوسائل: صور أو رسوم لأدوات منزلية بأحجام مختلفة، ولمتعلمين يصنعون سلالهم المميزة، وأعمال منفذة من مادة المعجون لأشكال مختلفة من السلال.

الأهداف التعليمية: من المتوقع أن يكون المتعلم قادراً على أن:

- 1- يعدد بعض الأواني المنزلية.
- 2- يصف السلة من ناحية الأحجام، والأبعاد.
- 3- يدعك المعجون براحتي يديه على شكل حبال رفيعة.
- 4- يشكل سلة من حبال المعجون.
- 5- يختار العمل الأفضل من الأعمال المعروضة.
- 6- يحافظ على نظافة العمل، والمكان.

الأنشطة:

مدخل للموضوع عن أهمية الأدوات المنزلية، ومدى حاجة الإنسان اليومية إليها، وضرورة العناية بها؛ لتبقى صالحة للاستعمال بشكل صحي، ونظيف، ويدعم مدخل الموضوع هذا بعرض صور لأدوات منزلية مختلفة الاستعمالات؛ أو عرض بعضها بشكل حسي.

الأنشطة الذاتية

- 1- صمم درساً في مادة التربية الفنية للصف الأول الأساسي من وحدة الرسم الخطي، واللون على أن تذكر فيه العناصر الأساسية الموجودة في النموذج التطبيقي.
- 2- اختر مجموعة من رسوم الأطفال في الصف الأول الأساسي وحاول أن تطبق عليها خصائص رسوم الأطفال المذكورة في الفصل السابق.
- 3- اختر مجموعة من رسوم الأطفال، وحاول تقويمها وفقاً للمعايير المذكورة سابقاً.

الفصل الثامن

التربية الرياضية، والتربية الطلائعية

مقدمة:

- اولاً- مفهوم التربية الرياضية.
- ثانياً- أهداف التربية الرياضية.
- ثالثاً- أهداف التربية الرياضية المدرسية.
- رابعاً- التربية الحركية.
- خامساً- محتوى منهاج التربية الرياضية.
- سادساً- طرائق تعليم التربية الرياضية.
- سابعاً- التخطيط لدروس التربية الرياضية.
- ثامناً- التربية الطلائعية.
- تاسعاً- مفهوم التربية الطلائعية.
- عاشراً- تعريف التربية الطلائعية.
- حادي عشر- أهداف منظمة الطلائع.
- ثاني عشر- أهمية التربية الطلائعية.

الأهداف التعليمية

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الفصل أن يكون قادراً على:

- 1- أن يحدد مفهوم التربية الرياضية.
- 2- أن يحدد مفهوم التربية الحركية.
- 3- تحديد العلاقة بين التربية الطلائعية والتربية الرياضية.
- 4- أن يخطط لدروس التربية الرياضية.
- 5- أن يعرف التربية الطلائعية.
- 6- أن يعدد أساليب تعليم التربية الرياضية.

التطورات الكبيرة التي شهدتها السنوات الأخيرة ساعدت على إخراج التعليم من صيغته التقليدية لصيغ أكثر فاعلية في تكوين الفرد، وتنمية إمكانياته، وقدراته. ولعل أبرز هذه الاتجاهات هو استخدام الأساليب الحديثة في المجالات كافة، ومنها: التربية الرياضية؛ وذلك لتحقيق الأهداف الملائمة لحاجات المعلم، ومستوى التلاميذ. فهي تساعد على إعداد المواطن الصالح المتزن بدنياً، وعقلياً، وخلقياً. ومن هنا كان لابد من تحديد مفهوم التربية الرياضية.

أولاً- مفهوم التربية الرياضية

اختلف المربون، والمعنيون بأمور التربية الرياضية حول تعريفها، فبعضهم وصفها بأنها نشاط حركي له صفة اللعب، وبعضهم الآخر قال عنها: إنها نشاط لقضاء وقت الفراغ، في حين ذكر البقية أنها نشاط يمارسه الأطفال. كل هذه الآراء انصبحت على المعنى البدني للإعداد أو على مفهوم التسلية متناسية أن الإنسان وحدة متكاملة من النواحي البدنية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية جميعها، وعليه فقد ظهرت مؤخراً تعريفات جديدة نادى بها المربون مؤخراً منطلقاً أن التربية الرياضية "نشاط تربوي يهدف إلى تربية المواطن عن طريق الرياضة"؛ لأن التربية الرياضية جزء من عملية التربية العاملة، وهي ليست مقحمة على البرنامج المدرسي كوسيلة للهو التلاميذ؛ بل هي عملية نمو اجتماعي بدني تكسبهم الصحة الجسدية، والنفسية، والعقلية. ومما سبق نستنتج أن:

التربية الرياضية هي نشاط حركي مختار، يهدف لبناء الإنسان من النواحي البدنية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية جميعها لنموه النمو المتزن، ولممارسته حياته اليومية بنظرة متفائلة إلى العطاء؛ ليكون عضواً فاعلاً في المجتمع.

ويمكن تحديد معنى التربية الرياضية المتصل بالحركة من خلال الآتي:

هي دراسة، وممارسة مجال حركة الإنسان للإجابة عن تساؤلات مثل كيف يتحرك الإنسان؟ ما هي العوامل التي تؤثر في حركته؟ ما نتائج حركته على المستوى الوظيفي (الفيزيولوجي) والنفسي، والاجتماعي؟ وما المهارات، والأنماط التي تتألف منها حركته؟ وما الأطر الثقافية، والأشكال الاجتماعية لهذه الحركة؟

أما المفهوم الإجرائي للتربية الرياضية، فيحدد بما يأتي:

- مجموعة أساليب، وطرائق فنية: تستهدف إكساب القدرات البدنية، والمهارات الحركية، والمعرفية، والاتجاهات.
- مجموعة نظريات، ومبادئ: تعمل على تبرير، وتفسير استخدام الأساليب الفنية.
- مجموعة قيم، ومثل: تشكل الأهداف، والأغراض، وتكون بمثابة محطات، وموجهات للبرامج، والأنشطة.

ثانياً- أهداف التربية الرياضية

- 1- تخلق في حياة الفرد توازناً في النواحي النفسية، والعقلية، والاجتماعية.
- 2- تملأ أوقات الفراغ لدى المراهقين، فتعالج بذلك انحرافاتهم المتوقعة.
- 3- تخفف القلق النفسي، والتوتر العصبي الناجم عن الحياة العصرية.
- 4- تهيئ الفرد القادر على العمل للدفاع عن الوطن، وزيادة الإنتاج.
- 5- وسيلة للتعبير عن قدرات الفرد الموروثة، والمكتسبة.
- 6- تكسب الفرد النمو البدني، والحركي، وتنمي اللياقة البدنية، والمهارية.
- 7- تنمي الصفات القيادية.

ثالثاً- أهداف التربية الرياضية المدرسية

- 1- تربية الناشئة قومياً، ووطنياً.
- 2- إكساب الناشئة العادات، والاتجاهات السلوكية الموائمة لرسالة أمتها العربية.

- 3- المحافظة على البيئة، وتحسينها.
- 4- التعرف إلى النشاطات الرياضية، وإدراك فوائدها، وتنمية الميول، والهوايات الرياضية.
- 5- تنمية اللياقة البدنية، والقدرات البدنية الوظيفية.
- 6- تنمية معارف الناشئة، وربطها بالمعارف الرياضية.
- 7- تحسين صحة الناشئة، والاهتمام بالرياضة المعوقين.
- 8- الكشف على المواهب الرياضية، وتحضير الواعد منها.
- 9- كشف المواهب القيادية وتنميتها.
- 10- تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة بين الناشئة وصولاً لممارسة العلاقات الإنسانية.
- 11- الحفاظ على الممتلكات العامة، والخاصة، وترشيد الاستهلاك.
- 12- تنمية الحس القومي لدى الناشئة.
- 13- ربط المدرسة بالمجتمع.
- 14- غرس العلاقات التربوية الهادفة.

رابعاً- التربية الحركية

بما أن التربية الرياضية تعتمد على الحركة كان لابد من الوقوف عند التربية الحركية، وتحديد مفهومها:

• مفهوم التربية الحركية:

تطورت مفاهيم التربية الحركية، وانتشرت في أمريكا، وأوروبا في النصف الأخير من القرن العشرين، وازداد عدد المتحمسين لها بشكل كبير، ومنهم:

- 1- عرف (Daughtrey) التربية الحركية بأنها "التتويج الذي حدث من خلال محاولات تحديث التربية الرياضية؛ لتحقيق أهداف التربية الأساسية. وقد عدّ

التربية الحركية في جوهرها (هي تكيف الطفل حركياً مع جسمه). كما أكد أن هذا الاتجاه يلقى قبولاً كبيراً لدى العديد من المفكرين التربويين.

2- وعرفها (God Fery Kephart) بأنها "الجانب من التربية البدنية أو التربية الأساسية التي تتعامل مع النمو، والتدريب لأنماط الحركة الطبيعية الأساسية كونها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية".

3- ويعرفها (Daur, Pangrazi) بأنها "التعلم للحركة، والتحرك للتعلم".

• أهمية البدء بالتربية الحركية مبكراً:

تعد فترة ما قبل المدرسة -6- سنوات فترة طويلة في حياة الطفل، ولا ينبغي أن نهملها، ونتعامل معها بمثل هذا التقصير الواضح؛ فيجب أن تبدأ التربية الحركية للطفل مبكراً ما أمكن بمجرد أن يتمكن من الجري بسهولة ويسر؛ بل إن التربية الحركية يمكن أن تساهم في تنشيط النمو بالنسبة للأنماط الحركية غير المتعلمة على الرغم مما قيل في هذا الصدد فيما قبل مرحلة الجري.

وتتلخص خطورة إهمال هذه الفترة من الناحية التربوية الحركية أن الطفل كثيراً ما يصاب بعيوب، وانحرافات قوامية، وضعف في القدرات، والبراعات الحركية؛ الأمر الذي يجعل برامج التربية الرياضية (في المدرسة الإعدادية، وما بعدها) مجرد برامج لإصلاح ما فسد، وعلاج ما أهمل في فترة التربية الحركية بدلاً من أن نركز برامج التربية الرياضية على تحقيق أهدافها المعروفة كإكتساب المهارات، واللياقة البدنية.

إن طفل المرحلة الابتدائية يتميز بالنشاط، والحركة، والمرونة، لأن لديه القدرة العالية على سرعة اكتساب، وتعلم الكثير من المهارات الحركية في وقت قصير. ومن أهداف هذه المرحلة بالنسبة للطفل هي توجيه مظاهر طفولته توجيهاً سليماً، والعناية بصحته، وإشباع ميوله ثم علاج المشكلات الناتجة عن النشاط الحركي، وإكساب الطفل العادات الصحية السليمة، وتنمية حب النظام، والإخاء، والتعاون.

ولذلك فإن الاتجاه الحديث في التربية ينادي بالابتعاد عن الأسلوب النظري في تلقين المعلومات النظرية في هذه المرحلة، وأنه يجب على التربويين أن يختاروا البرامج الدراسية المناسبة لحاجة التلاميذ، ورغباتهم على أن تكون وثيقة الصلة بالبيئة، ولها طابعها العلمي الذي يشجع التلاميذ على الاستزادة من المعرفة، وتسهيل نموهم، ونضجهم الاجتماعي، والبدني بجانب النضوج العقلي.

لذلك يجب أن يشتمل درس التربية الرياضية بصورة عامة في مرحلة التعليم الأساسي على النشاطات الآتية:

- 1- التمثيل القصصي.
 - 2- المهارات التوقفية.
 - 3- ألعاب اللمس، والمطاردة.
 - 4- ألعاب بسيطة التنظيم.
 - 5- مهارات فردية، وقياسية.
 - 6- السباقات، والتتابع.
 - 7- نشاط الأدوات الصغيرة.
 - 8- نشاط أجهزة الأطفال.
 - 9- ألعاب الرمي والقفز.
 - 10- ألعاب ضرب الكرة بالقدم.
 - 11- ألعاب ضرب الكرة باليد.
 - 12- ألعاب غرفة الصف.
- وبفضل إعطاء الطفل في مرحلة التعليم الأساسي أنشطة تمثيلية، ونشاطاً حركياً عرضياً في صورة مشوقة تجعله يقبلون على الدرس بحماس، وكذلك إعطاءه الفرصة ليعبر عن نفسه، وميوله، وحاجاته، وما يدور حوله من مظاهر الحياة. وليكن الدرس شائقاً يمكن للمعلم أن يغتنم ميول الأطفال كأن يشرح لهم قصة حركية بحيث تشتمل هذه القصة على تحريك جميع أجزاء الجسم، إلا إن الهدف الأساسي من هذه القصة هو أن الأطفال في هذه المرحلة لديهم صعوبة في فهم التمرينات، وطبيعة النداء عليها، وكذلك يكون عندهم صعوبة في فهم الدرس.

ومن الأمثلة على القصص الحركية:

- 1- رحلة صيد الأمير:

يبدأ المعلم بأن يقول كان يا أطفال في يوم من الأيام أمير عزم على رحلة صيد في أيام الربيع، فنهض من فراشه، وارتدى ملابسه، واصطحب كلبه إلى الغابات، والوديان، وأخذ يطارد الطيور، والغزلان، وأخيراً وجد أرنباً يجري أمامه في الغابة، فرفع بندقيته، وأطلق رصاصة؛ فأصاب الأرنب، ثم أشار إلى الكلب، فأسرع الكلب، وأحضر الأرنب.

تحليل هذه القصة:

- 1- النهوض من الفراش للأمير يعد:
(رقود) ثني الجذع أماماً عالياً، ثم الجلوس على المقعد، ثم ثني الركبتين، ثم الوقوف على القدمين.
- 2- ارتداء الأمير للملابس يعد:
(الوقوف) ثني إحدى الركبتين بالتبادل؛ لارتداء البنطلون ثم رفع الذراعين جانباً لارتداء القميص.
- 3- صيد الأمير للأرنب يعد:
(الطعن) طعن القدم اليمنى أو اليسرى جانباً، ورفع الذراعين أمام الجسم.
- 4- مطاردة كلب الأمير يعد:
(الوقوف على الأربع) التحرك للأمام مسافة معينة، والعودة ثانية.
وأخيراً يمكن تلخيص الأساسيات المختلفة للحركة أو الأنماط الحركية الرئيسة للحركة في الأقسام الآتية:
أولاً- أنماط تناول أو معالجة الجسم
أ- أنماط حركية:
1- الزحف 2- المشي 3- الجري 4- التسلق 5- الوثب 6- التدرج 7- الحجل 8- النط أو الانزلاق.
ب- أنماط التوازن:

1- الوقوف 2- الجلوس 3- الالتواء 4- الانثناء 5- الامتداد 6- التآرجح 7- الدوران.

ثانياً- أنماط تناول أو معالجة (الشيء أو الأداة)

أ- أنماط القذف:

1- الرمي 2- الضرب 3- الركل 4- الدفع 5- الحمل أو الرفع.

ب- أنماط الامتصاص:

1- الالتقاط 2- الحمل.

• أهداف التربية الحركية:

في مرحلة ما قبل المدرسة، والمرحلة الابتدائية يتم الابتعاد عن التعليم بالشكل التقليدي للتربية الرياضية، ويستعاض عنه بالتربية الحركية التي تهدف إلى:

1- تعلم الحركة حيث يحتاج الطفل إلى تعلمها، وإتقانها.

2- التعلم عن طريق الحركة: أي بواسطة الحركة يحصل على المعرفة، والخبرة بحيث تصبح الحركة الأداة في تحقيق اللياقة البدنية، والحركية، والعقلية، والخلقية.

فمفهوم تعلم الحركة يعني أن تكون الحركة موضوع التعلم، ولكي تتم الحركة يلزم الاستعانة بالعلوم المتعددة، مثل: علوم الأحياء، وعلم الطبيعة، وعلم التشريح، والرياضيات، وعلم نفس النمو، وهذا ينقلنا إلى المفهوم الثاني وهو التعلم عن طريق الحركة؛ إذ تصبح الحركة الأداة في تحقيق اللياقة البدنية، والعقلية.

وإذا أحسن تعليم، وتعلم التربية الحركية، فإنها تساهم في تحقيق أهداف تكون نتاج تعلم، وتعليم هذه التربية، وبعض هذه الأهداف يعود إلى المتعلم نفسه، وبعضها يعود إلى المعلم. وتتلخص الأهداف التي تعود إلى المتعلم بما يأتي:

1- يؤدي استخدام التربية الحركية مع الأطفال إلى تعرضهم لمواقف معينة تؤدي إلى تشجيع المبادرة، والإيجابية.

- 2- تهدف التربية الحركية إلى زيادة ثقة الطفل بنفسه، ورضائه عن مستوى أداء الآخرين حتى ينمو، ويكون نموه متناسباً مع قدراته، وإمكاناته.
 - 3- تهدف التربية الحركية إلى تعلم الطفل لعدة نواح اجتماعية عامة في الحياة، مثل: العمل في الجماعة، ومن أجل المصلحة العامة فضلاً عن تعلمه صفات الصبر، والتسامح، والتعاون، والصدق، وغيرها.
 - 4- تهدف التربية الحركية إلى تنمية قدرة الطفل على التفكير السليم، وحل المشكلات، والاعتماد على النفس.
 - 5- يؤدي استخدام التربية الحركية إلى مساعدة الطفل في الحكم على مستوى أدائه، وتكوين نشاطه.
 - 6- يؤدي استخدام أسلوب التربية الحركية إلى التقليل من احتمالات الإصابة، والحوادث.
 - 7- تهدف التربية الحركية إلى مساعدة الطفل على تنمية عالمه المكاني، والزمني بما يتبع من فرص التحرك في بيئته، واكتشاف آفاقها، والتزود بأصناف الوعي الزمني، والمكاني، والاتجاهي من خلال الحركة.
- أما فيما يتعلق بالأهداف التي تعود إلى المعلم، فهي تتلخص فيما يأتي:
- 1- يتعلم دوراً جديداً أساسه القيام بالتحفيز، والإرشاد، والتوجيه، والأخذ، والعطاء مع التلاميذ بدلاً من الفرض، والإملاء، والتسلط.
 - 2- يجعل ما يجري على الواقع موضوع بحث، ودراسة، ومصدراً للمعارف، والمعلومات المتعلقة بالتربية البدنية، والرياضية بدلاً من مجرد الاعتماد على ما ورد في الكتب والمراجع.
 - 3- يتعلم المعلم كيف يتعامل فردياً مع الأطفال، وينمي طرائق تعليم فردية جديدة بدلاً من التعلم الجماعي؛ وذلك بحكم ما يتاح له من فرص في هذا الاتجاه في التربية الحركية.

خامساً- محتوى منهاج التربية الرياضية

يحتاج الأطفال (التلاميذ) في مرحلة التعليم الأساسي إلى تشجيع على الحركة؛ ليستمر نموهم بالشكل السليم مع فسخ فرص كافية لهم للتجريب، والاستكشاف. وهنا لابد من أن يهتم المنهاج بتأمين بعض النماذج الحركية التوافقية في النضج، ومهارات المعالجة، والمناولة. ويمكن البدء معهم ببعض التمرينات التشكيلية التقليدية. وفي مجال الإيقاع لابد من الاهتمام بالرقص الشعبي، والغناء التعبيري، والإيقاع الابتكاري. كما تتضمن المناهج برامج لارتداد، وتنطيط الكرة، والتحرك بها على الإيقاع حيث إن الأطفال في هذه المرحلة يبدؤون بتحسين كفاية المعالجة، والمناولة. ويجب أن يستمر الاهتمام بخبرات الأجهزة، والبراعات، والشقلبات حيث يبدأ الأطفال في هذا السن بالافتخار بتحصيلها. وعلى الرغم من الاحتفاظ بأنشطة اللعب البسيطة غير البنائية إلا أن التأكيد في اللعب يتحول ليشتمل نشاط المجموعة، ولكن بشكل ألعاب مبسطة. وفي هذه الأنشطة تجمع مهارات الانتقال الأساسية، ومهارات معالجة الكرة مع حركة المجموعة في تشكيلات مختلفة، مثل: الصف، أو في الدائرة، أو في أي تشكيل آخر؛ لتمهد لخبرات اللعب مع الفريق.

وبناءً على ما سبق؛ فإن محتوى منهاج التربية الرياضية يتضمن خبرات حركية مختارة في مجال التحرك، والانتقال التي تمكن التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى من إتقان أنماط حركية متنوعة، وتمكينها لكل من هذه المهارات سواء أكانت حركات حرة أم حركات باستخدام أدوات صغيرة.

وبذلك يتكون محتوى المنهاج من أنشطة متنوعة، ففي:

1- مجال قدرات التحرك، والانتقال:

أ- المشي الذي يتطلب انتقال وزن الجسم من كعب القدم إلى الجزء الأمامي للقدم، ثم أصابع القدم في تبادل متقن من قدم إلى أخرى.

ب- أنشطة الجري: فهو يشابه المشي، ولكنه يختلف عنه؛ إذ إنه يشتمل على لحظة من الطيران، وتتحرك الذراعان، والرجلان في توقيت متبادل.

ج- الوثب: وهو من الحركات التي يمكن أداؤها بطرائق مختلفة: كالوثب العامودي، والوثب الطويل، والوثب مع الطيران وبعدها جميعاً من الأنماط الأساسية للوثب.

د- الحجل: وهو حركة مركبة تتطلب تبادلاً توقيئياً لجانبي الجسم، وهي سلسلة من الخطوات، والنط تؤدي بالقدمين بالتناوب، ولابد من أن يمارس الحجل بالطريقة السليمة؛ ليحقق أهدافه.

هـ- وثبة الفجوة Leap: وهي حركة جري مبالغ فيها، وتكون مرحلة الطيران مدتها أطول، وعادة تكون وثبة الفجوة مقرونة بالجري؛ وذلك لصعوبة تكرار نمط الحركة في تتابع مستمر.

ويتم تنفيذ الأنشطة باستخدام أدوات صغيرة، نذكر منها: حركات الانتقال، والتحرك باستخدام أدوات صغيرة.

هناك مجموعة كبيرة من الأنشطة يمكن ممارستها باستخدام أدوات صغيرة، مثل: الحبال، والأطواق، وأكياس الحبوب، والمراتب الصغيرة التي يمكن استخدامها لتعزيز قدرات التحرك الأساسية؛ وباستخدام هذه الأدوات يمكن إضافة عنصر التشويق، والتنويع للدرس كما أنها تضيف عنصر التحدي بالنسبة للطفل لممارسة المهارات المختلفة وإتقانها ونذكر منها:

أ- الأحبال (Ropes) : وتعد الأحبال من الأدوات الصغيرة غير المكلفة التي يمكن أن يحصل عليها كل طفل في الصف، كما أنها تضيف عنصر التحدي لقدرات الطفل، ويمكن أن تستخدم الأحبال في أنشطة كثيرة متنوعة بدءاً من حركات الاستكشاف إلى حركات النط المختلفة.

ب- الأطواق: تستخدم الأطواق في أنشطة كثيرة متنوعة؛ لتعزيز مهارات التحرك، والانتقال. وهي على أنواع: كالانتقال الفردي للطوق، واستخدام الطوق مع الزميل.

2- في مجال قدرات التحكم، والسيطرة:

تعد المهارات في مجال التحكم، والسيطرة إحدى المجالات الثلاثة في نمو قدرات الطفل، وتطورها التي ينبغي التركيز عليها في برنامج التطور الحركي له، ويحدث النضوج في أنماط هذا المجال: كالرمي، واللقف، والركل، والخط في وقت متأخر عن مهارات التحرك، والانتقال، ومهارات الاتزان. ويرجع ذلك إلى أن المهارات في مجال التحكم، والسيطرة تتطلب قدراً ليس بالقليل من التوافق بين أطراف الجسم المختلفة، والعين، حيث يتطلب هذا المجال توافقاً بين العين، واليدين، والعين والرجلين أكثر مما تطلبه في المجالات الأخرى، ويتضمن هذا المجال:

أ- دحرجة الكرة (للأطفال الصغار) بأوضاع مختلفة كدرجة الكرة باتخاذ أوضاع مختلفة للجسم، وضبط الكرة على الأرض، والتقاطع عند ارتدادها باتخاذ أوضاع مختلفة للجسم، وضبطها في مستويات مختلفة، ولقفا أثناء التحرك في اتجاهات مختلفة، وتنطيط الكرة.

ب- الرمي، واللقف: تبدأ مهارات الرمي في التكوين في وقت مبكر منذ الطفولة، ولكن لن تصبح أنماطها ناضجة إلا إذا واجدت هناك فرص كافية لممارسة هذه الخبرات، والرمي إما أن يكون باليد من أعلى أو باليد من أسفل، أما بالنسبة لمهارات اللقف، فإنها تتكون في مرحلة متأخرة عن مرحلة الرمي حيث تتطلب قدراً من التوافق، ويعتمد اللقف على نوع الأداة المستخدمة، وحجمها ومن هذه الأنشطة رمي الكرة بطرائق مختلفة، ومستويات، واتجاهات مختلفة، وكذلك بسرعات مختلفة. ويشمل ذلك كل أنواع الكرات (إسفنجية _ كرة تنس _ كرة ناعمة _ كرة كاوتشوك _ كرة قدم).

وتتنوع أنشطة رمي الكرة ولقطها من يد إلى أخرى، وباليدين معاً، وبيد واحدة وقد تأخذ في أثناء الرمي أوضاعاً مختلفة للجسم، ومستويات مختلفة، ويدخل أيضاً ضمن هذه الأنشطة الركل، وإيقاف الكرة، وخبطها.

ومن أمثلة الأدوات الصغيرة المستخدمة في مهارات التحكم:

أكياس الحبوب: حيث تعد من الأدوات الهامة التي يمكن تنفيذها بأقل التكاليف، وهي أداة ممتازة للتدريب على مهارات الرمي واللقف، ومن الواجب أن توجد كمية وافية من هذه الأكياس تكفي تلاميذ الصف.

3- في مجال قدرات التوازن:

يعد تطور قدرات التوازن الأساسية، وتحسينها أهم عنصر من عناصر تعلم الحركة، حيث إنه بدون القدرة على الاحتفاظ بالتوازن يصبح من الصعب أداء حركات الانتقال، والتحرك، وحركات التحكم.

وعموماً؛ فإن طفل مرحلة التعليم الأساسي الذي يمارس حركات متنوعة، ويوضع في مواقف حركية مختلفة، يمكنه تكوين قدرات اتزان بقدر قليل من الصعوبة.

وبالعكس؛ فإن الطفل الذي لا يتعرض لمواقف حركية مختلفة، ولا يمارس أنواعاً متعددة من الحركات، يبدو متأخراً في تكوين قدرات الاتزان المختلفة.

والاتزان هنا لا يعني فقط الاتزان الثابت أو المتحرك فقط، ولكن أيضاً القدرة على إدراك تغيير أجزاء الجسم المختلفة التي تعمل على تغيير اتزان الفرد وبالتعويض السريع السليم لهذه التغييرات بحركات تعويضية سليمة للمحافظة على الاتزان.

ولذلك فإن الاتزان يعني الاتزان غير المتحرك، والاتزان المحوري، والاتزان الثابت، والمتحرك لأوضاع الجسم المختلفة التي يكون التركيز الأساسي فيها على القدرة على الاحتفاظ بالتوازن.

ويحتاج الأطفال الصغار إلى فرص كثيرة، ومتعددة للاستكشاف، والتدريب على الحركات المتعددة التي تتطلب الأنواع المختلفة من الاتزان، ومن أمثلة هذه الأنشطة:

الانتشاء (التكور)، الامتداد، التدوير بالخصر، المرجحة، الهبوط، الدرجة، الارتكاز المقلوب.

ويمكن أن تتم أنشطة التوازن باستخدام الأدوات الصغيرة: كمكعبات الاتزان الخشبية، وأحبال التوازن، والإطارات الداخلية (إطارات السيارات)، وأكياس الحبوب. وقد تستخدم بأنشطة التوازن الأدوات الكبيرة كعارضة التوازن المنخفضة؛ إذ تعد من أهم الأدوات الكبيرة لتعزيز مهارات التوازن، وقدراته، حيث يمكن المشي عليها بشكل منفرد أو المشي عليها بشكل متوازٍ؛ أي عارضتين، ويمشي عليها تلميذان بشكل متوازن.

وقد تستخدم الكرة من أثناء المشي على العوارض الخشبية (تنطيط _ درجة _ رمي _ خيط) ومن الأدوات الكبيرة أيضاً المقاعد السويدية، فهي تعزز قدرات التوازن من خلال المشي عليها بالاتجاهات كافة، ووضعيات الرقود عليها، وإجراء حركات على هذه المقاعد.

• منهاج التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي:

- منهاج الصفين الأول، والثاني: يحتوي درس التربية الرياضية في هذه المرحلة على الآتي:

- 1- نشاط حر، ونشاط إيقاعي توقيته (5 دقائق).
 - 2- تمرينات بدنية (قصص حركية، تمرينات تمثيلية تقليدية، تمرينات على شكل ألعاب من (15-20) دقيقة.
 - 3- ألعاب صغيرة بسيطة، وسباقات (10-15) دقيقة.
 - 4- نشاط الخام، والانصراف (5 دقائق).
- أما عناوين الدروس، فهي:
- 1- الذهاب إلى المدرسة.
 - 2- حرب تشرين التحريرية.

3- حديقة الحيوانات.

4- العمل كنز.

5- حب العمل، والعمال.

6- الناعورة تدور.

7- حظيرة الدجاج.

8- معسكر الطلائع.

- منهاج الصف الثالث:

1- الاعتماد على مضمون الصفين الأول، والثاني مع تطوير ملحوظ في مضمون الدرس بشكل يناسب الصف الثالث، وتطورهم السلوكي، والبدني، والحركي، والوظيفي.

2- التأكيد على النشاط الرياضي الحر أو المنظم بتشكيلات مختلفة، وعلى القصص الحركية المناسبة، والتمارين التمثيلية، والغرضية ذات الإيقاع المتنوع، والتوقيت السليم مع الاهتمام بعدد مرات التكرار في التمرين الواحد، والتي تتراوح بين (4-10) مرات حسب أهمية التمرين، وصعوبته، وحسب المدة المخصصة لقسم التمرينات مع مراعاة مدة التعليم، وتصحيح الأخطاء، وإظهار الأداء الجيد، والهدف من أدائه.

3- اختيار الألعاب الصغيرة، والمسابقات، والتتابعات.

4- التأكيد على إجراء سباق جري من (2-3) دقائق حول الملعب.

5- تضمين نشاط الختام حركات التأرجحات سهلة الأداء مع شهيق، وزفير عميقين من دون اللجوء إلى تمارينات ذات شدة عالية.

ولابد من التأكيد على حق الطفل في اللعب؛ وذلك تنفيذاً لما جاء في اتفاقية حقوق الطفل الصادر عن اليونسيف.

- منهاج الصف الرابع:

يتضمن:

1- الإحماء.

2- تمرينات غرضية أساسية في كل درس.

3- اختيار حركات تعليمية سهلة التنفيذ، والتعليم.

وبذلك يحتوي المنهاج على:

1- الوثب الطويل من الوقوف (ألعاب القوى).

2- التمريرة الكرياجية (كرة اليد).

3- الدرجة الأمامية المكورة من القرفصة (جمباز).

4- رمية التماس من الوقوف (كرة القدم).

5- تنطيط الكرة من الوقوف (كرة سلة).

6- الإرسال من الأسفل (كرة طائرة).

7- تنطيط الكرة من الوقوف (كرة يد).

8- الوثب العالي (ألعاب قوى).

9- الوقوف على الرأس من القرفصاء (جمباز).

10- إيقاف كرة منخفضة بأسفل القدم (كرة القدم).

11- التصويب من الوقوف (كرة سلة).

12- التمرير من الأعلى (كرة طائرة).

13- التصويب على المرمى من الوقوف (كرة يد).

14- الوثب من الأعلى (ألعاب قوى).

15- المشي على المشطين (جمباز).

16- ألعاب صغيرة.

سادساً- طرائق تعليم التربية الرياضية

1- الأسلوب الأمري: والصفة الغالبة على هذا الأسلوب ينبغي أن تكون وفق

التصور الآتي:

- أ- الإنجاز الجيد الذي يأتي بعد الأمر.
 - ب- يكون المعلم مستمراً بإعطاء الإيقاع أو الوزن لضمان استمرار مفعول الأوامر، والأداء الصحيح من قبل التلاميذ.
 - ج- أغلب قرارات المعلم لا تناقش.
 - د- الجانب الإبداعي يقرره المعلم، ولا علاقة للتلميذ به.
- مميزات هذا الأسلوب:

- 1- استخدام هذا الأسلوب مع الصغار.
- 2- استخدامه مع المبتدئين في ممارسة المهارة.
- 3- استخدامه في الفاعليات الصعبة للسيطرة على مسار العمل.
- 4- استخدامه في تصحيح الأخطاء الشائعة في الفاعليات والأخطاء الفردية.
- 5- يستعمل لغير المتعلمين.

أما عيوب الأسلوب الأمري:

- 1- لا يأخذ بالاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ.
- 2- لا يعطي الفرص الكافية للتلميذ في المشاركة في اتخاذ القرارات.
- 3- لا يسهم في عملية الإبداع.
- 4- لا يشجع على التعاون بين الطلبة للوصول إلى الإنجاز المستمر.
- 5- عدم وضوح الغرض العام من العملية التعليمية.

2- الأسلوب التدريبي:

إن هذا الأسلوب يؤدي إلى إبداع واقع جديد، فهو يوفر ظروفاً جديدة في عملية التعلم، ويتوصل إلى مجموعة مختلفة من الأهداف، حيث إن قسماً من هذه الأهداف

له علاقة بأداء المهارات، بينما القسم الآخر له علاقة باتساع نطاق الفرد في هذا الأسلوب.

ويعد من أكثر الأساليب الملائمة، والسائدة في دروس التربية الرياضية، حيث صمم هذا الأسلوب، ووضع لزيادة حركة كل تلميذ، وتوفير الوقت الكافي لممارسة النشاط والتدريب عليه لما يوفر للمعلم المزيد من الوقت لإعطاء التغذية الراجعة، فالأسلوب التدريبي هو: (بداية إعطاء التلاميذ لذلك الدور في عملية مشاركة المعلم في اتخاذ القرارات).

حيث تتحول قرارات معينة من الدرس، ولا سيما في القسم الرئيس إلى التلميذ؛ لكي تمهد للتلميذ أن يكتسب خبرات في الاعتماد على النفس، والتعاون، والإبداع، ويمكنه التدرب عليها عن طريق التغذية الراجعة الإيجابية التي يقدمها المعلم لهم خلال تنفيذ العمل.

أما القرارات التي يمكن للتلميذ ممارستها خلال فترة الدرس، فتشمل:

- 1- المكان، والوضع الذي يتخذه التلاميذ.
- 2- وقت بدء التمرين، والانتهاؤه منه.
- 3- فترات الراحة بين التمارين.
- 4- الإيقاع، والوزن، والتشكيل للعمل الفرقي.
- 5- الملابس، والمظهر الخارجي.
- 6- توجيه أسئلة للمعلم لغرض التوضيح.

أما القرارات الخاصة بمرحلتي ما قبل الدرس، وما بعده، فتبقى للمعلم نفسه، حيث يكون عمل المعلم خلال الدرس هو القيام بشرح الحركة، ومن ثم عرضها بعد ذلك ويترك التلاميذ لإنجاز العمل (المهارة)، كما شرحت لهم، وعرضت من قبل المعلم، وينتقل المعلم بين التلاميذ، لأجل تصحيح تنفيذ المهارة عن طريق التغذية الراجعة.

*مميزات الأسلوب التدريبي:

- 1- يستخدم مع مجموعة كبيرة من التلاميذ.
- 2- يساعد في إظهار المهارات الفردية، والإبداع.
- 3- يعطي وقتاً كافياً للتلميذ للممارسة الفاعلية.
- 4- يعلم التلاميذ كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة.
- 5- العمل بصورة استقلالية وفق قواعد الدرس.

*عيوب الأسلوب التدريبي:

- 1- السيطرة على حركات الفاعلية لا تكون دقيقة.
- 2- لا يمكن قيام التلاميذ كافة بالعمل وفق هذا الأسلوب؛ إذ يحتاج تلاميذ أن تكون لديهم خلفية جيدة في تلك اللعبة.
- 3- تأخذ وقتاً طويلاً من الدرس.
- 4- تحتاج إلى أدوات، وأجهزة كثيرة.

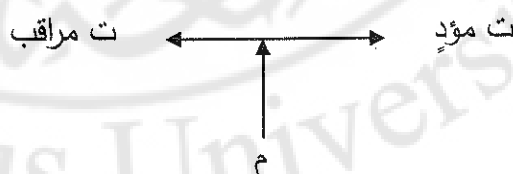
3- الأسلوب التبادلي:

إن تركيب الأسلوب التبادلي، واستخدامه يؤدي إلى خلق أو إيجاد الواقع الذي يقود للتوصل إلى مجموعة جديدة من الأهداف الجوهرية لهذا الأسلوب التي تعتمد على العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، والتغذية الراجعة الخاصة بها. ويعد الأسلوب التبادلي من الأساليب الفاعلة في تعليم التلاميذ؛ لأنها تفسح المجال أمامهم في أخذ القرارات المناسبة، ويمكن استخدام التغذية الراجعة بصورة واسعة. كما أن نتائج الإنجاز الفردي تكون واضحة من خلال تطبيق هذا الأسلوب.

إن هذا الأسلوب يمكن المعلم من العمل في صف منظم بصورة خاصة، فالصف ينظم بشكل أزواج، ولكل واحد من هؤلاء الأزواج دور خاص في إعطاء التغذية الراجعة، وتصنيفهم يتم بشكل تلميذ (عامل)، وآخر (مراقب)، ودور التلميذ المؤدي هو إنجاز العمل، واتخاذ القرارات الممنوحة، كما في الأسلوب التدريبي، أما دور التلميذ المراقب، فهو إعطاء تغذية راجعة إلى التلميذ العامل مستنداً في ذلك إلى معلومات وافية سبق للمعلم أن أعدها إما بشكل بيانات معلقة على الجدار، أو توزع على التلاميذ مسبقاً تأكيداً من المعلم يتم شرحها في القسم الرئيس /الجزء التعليمي والعلاقة المتبادلة بين التلميذين تستمر حتى ينتهي التلميذ المؤدي من عمله، وبعد ذلك يستبدل الدور، حيث يصبح التلميذ المؤدي مراقباً، والتلميذ المراقب مؤدياً، أي أن التلميذين يتبادلان الأدوار. أما دور المعلم، فهو:

- 1- اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل الدرس.
- 2- إعطاء نوع العمل بشكل بيانات، وكيفية تطبيقها.
- 3- ملاحظة عمل التلميذ، ومراقبته، وكيفية تطبيقه.
- 4- يكون قريباً من التلميذ الملاحظ عندما يحتاج إليه.

وبصورة عامة، فإن نقل اتخاذ القرارات في هذه الطريقة يكون بوجود نوع خاص من العلاقة بين التلميذ المؤدي، والتلميذ المراقب، حيث يقوم التلميذ المراقب بإعطاء التغذية الراجعة إلى التلميذ المؤدي، وإذا ما احتاج التلميذ المؤدي إلى أي إيضاح فإنه يطلب منه، وهنا يتضح أن العلاقة، والاتصال هي بين التلميذ المؤدي، والمراقب؛ وكذلك بين التلميذ المراقب، والمعلم فقط كما مبين:



• مميزات الأسلوب التبادلي:

- 1- يفسح المجال أمام التلميذ أن يتولى مهام التطبيق.
- 2- يفسح المجال لتعلم كيفية إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب.
- 3- لا يحتاج إلى وقت كبير في التعلم.
- 4- يفسح المجال للممارسة القيادة لكل تلميذ.
- 5- يفسح للتلاميذ مجالاً واسعاً للإبداع في تنفيذ الواجب.

• عيوب الأسلوب التبادلي:

- 1- صعوبة السيطرة على تنفيذ دقة الواجب.
- 2- يحتاج إلى أجهزة، وأدوات كثيرة.
- 3- تكثر فيه المناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ الواجب.
- 4- تكثر فيه الاستعانة بالمعلم حول الأشكال، وتنفيذ الواجب.
- 5- كثرة ضغوط العمل على المعلم.

4- أسلوب المراجعة الذاتية:

إن أسلوب المراجعة الذاتية يعمل على تحفيز التلميذ للتوصل إلى مجموعة جديدة من الأهداف، ففي هذا الأسلوب يقوم كل تلميذ بإنجاز العمل بنفسه، واتخاذ قرارات مرحلة ما بعد التعليم بنفسه أيضاً، وتنتقل القرارات للمتعلم والتي تجعله أكثر تحملاً لمسؤولية تعلمه، ويكون دور المعلم هو اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل التعليم كلها، حيث يتخذ المعلم القرارات جميعها بشأن اختيار الموضوع.

• مميزات أسلوب المراجعة الذاتية:

- 1- فسح المجال أمام التلميذ للاعتماد على نفسه باتخاذ القرارات.
- 2- تطوير التلميذ، وجعله قادراً على تحمل المسؤولية.
- 3- يتعلم التلميذ كيفية استخدام التقويم الذاتي.

4- يوفر الوقت، والجهد للمعلم في أثناء قيامه بعمله.

• عيوب أسلوب المراجعة الذاتية:

1- احتمال الوقوع بالخطأ أثناء أداء التلميذ للواجب.

2- عدم دقة تقويم التلميذ لذاته.

3- يعمل التلميذ حسب الكيفية التي تناسبه.

4- تولد للمعلم صورة مشوشة عن إنجاز التلميذ للواجب.

5- لا يمكن للمعلم استخدامها للمستويات كافة.

5- أسلوب التضمين (الاحتواء):

إن هذا الأسلوب يأخذ بالاعتبار مستويات الصف كافة، فالتلميذ يؤدي الحركة من المستوى الذي يمكن أدائه ضمن العمل الواحد. وبناءً على ذلك فالقرار الرئيس يكون من قبل التلميذ حول بدء العمل، والمستوى الذي يمكنه البداية، وواجب المعلم هو اتخاذ قرارات مرحلة التعليم بضمنها الدخول لإجراء العمل بالمستوى الذي يستطيعون إجراءه بنجاح، وكذلك قرارات ما بعد الدرس، وتقويمها، أي أن خطوات العمل في هذا الأسلوب تتم كالاتي:

1- يقوم المعلم بإعطاء الواجب بعد توضيح خطوات العمل.

2- يضع المعلم جملة مستويات يراعي فيها قابليات التلاميذ الحركية.

3- يؤدي التلاميذ المهارة حسب المستوى الذي يمكنهم من أداء الواجب إن كان أدنى أو أعلى، وبما يناسبه.

4- يؤدي التلاميذ العمل حسب إمكاناتهم البدنية، والحركية.

5- يقوم التلاميذ بتقويم أنفسهم.

6- يحث المعلم تلامذته على تحسين مستواهم.

إن دور المعلم في هذه الطريقة هو اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل التعليم، أما التلميذ، فيتخذ قرارات مرحلة التعليم بضمنها القرار الخاص بالمستوى أو النقطة التي

يبدأ فيها العمل، ويدخل إليه، أما مرحلة ما بعد التعليم، فالتلميذ يقوم باتخاذ قراراته التقويمية عن إنجازه، وكذلك القرار الذي سوف يدخل منه أو يبدأ العمل القادم.

• مميزات أسلوب التضمين:

- 1- يوفر الفرص للتلاميذ جميعهم للقيام بأداء الواجب المكلفين به.
- 2- يكون الأداء حسب إمكانية كل تلميذ في الصف.
- 3- يشجع هذا الأسلوب التلاميذ على تقويم أنفسهم في أثناء العمل.
- 4- يسمح للتلاميذ الاعتماد على النفس.
- 5- يفسح المجال أمام التلاميذ للقيام بمحاولات أكثر لأداء الواجب.

• عيوب أسلوب التضمين:

- 1- لا يفسح المجال للمعلم بمراقبة التلاميذ جميعهم عند أدائهم.
- 2- يحتاج إلى أجهزة، وأدوات كثيرة، وإلى مساحات واسعة.
- 3- يقلل من روح المنافسة بين التلاميذ.
- 4- يشجع روح التباطؤ في العمل.

6- أسلوب الاكتشاف:

إن حالة التشنت (التنافر) تؤدي إلى حدوث الاستفهام بسبب الحاجة إلى إيجاد حل، وعملية الاستفهام تقود إلى الاكتشاف. في هذا الأسلوب يقوم التلميذ بالاستفهام، والتفكير حيث إن الحاجة إلى الاكتشاف تحدث بواسطة عدم القناعة الذهنية، وإن عدم القناعة تجبر الذهن على التركيز على المشكلة، وتوقظ احتمال حدوث الاكتشاف.

التشنت الذهني ← الاستفهام ← الاكتشاف

حيث يقوم التلميذ بأداء العمل عن طريق استكشافاته لإمكاناته، وقدراته بحيث يؤدي محاولات مختلفة ينتقي، ويكرر المناسب منها، ويدمج بعضها البعض بهدف الوصول إلى الإنجاز الصحيح، وينحصر دور المعلم في تحفيز التلميذ،

واستشارتهم، والتوجيه بحيث يتمكن التلميذ من استخدام عقولهم في التفكير للاستكشاف، والاختيار.

7- أسلوب الاكتشاف الموجه:

يعد هذا الأسلوب الأول في إشغال التلميذ في عملية الاكتشاف، حيث يقوم المعلم في هذا الأسلوب بتوجيه الأسئلة المتتالية لغرض التوصل إلى الاستجابات التي يؤديها التلميذ والتي تتناسب مع هذه الأسئلة، حيث إن عمل التلميذ هو اكتشاف الحل أو الجواب الصحيح؛ أي قيام التلميذ باتخاذ عدد من القرارات حول الموضوع الذي اختاره المعلم، ويقوم المعلم في مرحلة ما بعد الدرس بمراجعة استجابة التلميذ، والتأكد من مطابقتها مع السؤال، وفي بعض المهارات يكون بإمكان التلميذ التحقق من ذلك، ومراجعة الاستجابة بنفسه، أما مهمة اتخاذ القرارات تكون بشكل مستمر خلال مرحلة الدرس (الأداء)، ومرحلة ما بعد الدرس (التقويم).

وعلى المعلم الإلمام بالعوامل الآتية:

- 1- الهدف.
- 2- اتجاه سلسلة الخطوات.
- 3- حجم كل خطوة.
- 4- العلاقة المتداخلة بين الخطوات.
- 5- سرعة أداء الخطوات.
- 6- عواطف، وانفعالات التلميذ.

• مميزات أسلوب الاكتشاف الموجه:

- 1- إن الأسئلة مصممة بطريقة منطقية لها علاقة بمحتوى الوحدة التعليمية.
- 2- التغذية الراجعة مستمرة.
- 3- إشغال التلميذ بعملية معينة تؤدي إلى الاكتشاف.
- 4- تطوير القابلية على اكتشاف أشياء متتالية تقود إلى اكتشاف فكرة معينة.

5- تطوير القابلية على الصبر من قبل كل من المعلم، والتلميذ.

• عيوب أسلوب الاكتشاف الموجه:

1- من الصعوبة تحديد وقت معين لأداء الفاعلية.

2- المسؤولية تقع على عاتق المعلم.

3- من الصعوبة متابعة كل تلميذ، والتأكد من دقة استجاباتهم في الصفوف ذات الأعداد الكبيرة.

4- في بعض الأحيان تكون الاستجابة غير صحيحة؛ مما يتطلب إعادة تكرار السؤال.

8- أسلوب التشعب:

في هذا الأسلوب يقوم المتعلم في اكتشاف عدد من الخيارات، وأدائها ضمن موضوع الدرس باتخاذ القرارات حول الواجبات المطلوبة ضمن قابلياته، وقدراته على التشعب، والبحث بين أبعد الأشياء المعروفة لديه، أما المعلم، فيقوم باتخاذ ثلاثة قرارات رئيسية، هي:

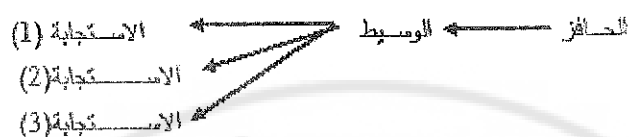
1- قرار حول موضوع الدرس بشكل عام لتحديد الفاعلية المقبلة (الغولف، القلبة بالجماز.....الخ).

2- قرار حول موضوع معين أو محدد يكون محور الفاعلية (القلبة الخلفية).

3- قرار حول وضع أو تصميم سؤال محدد أو سلسلة من الأسئلة تؤدي إلى استخراج حلول متعددة، ومتشعبة.

أما التلميذ، فيقوم باتخاذ القرار حول خصوصيات الدرس، واكتشاف أجوبة بديلة تؤدي إلى حل السؤال. وهذه الحلول البديلة تكون موضوع الدرس المحدد الذي تم اكتشافه من قبل المتعلم، وفي مرحلة ما بعد الدرس يقوم التلميذ بالتحقق من صحة إجاباته. كما أن في بعض الفعاليات يكون المتعلم غير قادر على رؤية بعض أشكال هذه الحلول.

ويتركب هذا الأسلوب من حافز يكون على شكل سؤال أو مشكلة تجعل من التلميذ في حالة التشنت، بحيث يقوم بالبحث عن حلول مناسبة، ومتنوعة (الفترة بين الحافز، والاستجابة) لاكتشاف أفكار متعددة، ومتشعبة، وإنتاجها.



9- أسلوب البرنامج الفردي (تصميم التلميذ):

إن طبيعة هذا الأسلوب تؤكد على الصلة الوثيقة التي تربط التلميذ بالمعلم، ففي هذا الأسلوب يقوم المعلم باتخاذ القرار حول الموضوع العام، وموضوع الدرس، ويقوم التلميذ باتخاذ القرارات بشأن الأسئلة أو المشاكل، وكذلك الحلول المتعددة ضمن هذا الموضوع حيث يقوم بتنظيم تلك الحلول حسب أصنافها، ومواضيعها، وأهدافها؛ أي أن جوهر هذا الأسلوب هو قيام التلميذ بتصميم السؤال، واكتشافه، والإجابة.

أي يقوم المعلم باختيار موضوع الدرس أو الموضوع الذي يستخدمه التلميذ لتطوير برنامجه الفردي، ومن ثم تنتقل القرارات إلى التلميذ الذي يقوم باتخاذ القرار حول كيفية تصميم الأسئلة، والحلول المتعددة، واختيار هذه الحلول، وتصنيفها، كذلك يبدأ المعلم عملية الاتصال مع التلميذ، وإدارة الأحاديث وتوجيهها حول تطوير البرنامج، والإجابة عن أسئلة التلميذ.

10- أسلوب المبادرة:

إن التلميذ -وبشكل فردي- يتحمل مسؤولية البدء في هذا الأسلوب، ويعبر عن استعداداته لأداء سلسلة من الفعاليات أو الوحدات التعليمية أو إدارتها، وإن القابلية على البدء في الأسلوب من قبل التلميذ تخلق واقعاً جديداً لكل من المعلم، والتلميذ، حيث يقوم التلميذ بتحمل كل المسؤولية لبدء فاعليات التعليم وإدارتها، وتوجيهها؛ أي أن جوهر هذا الأسلوب هو قيام التلميذ بالمبادرة، والسيطرة على زمام الأمور في الدرس.

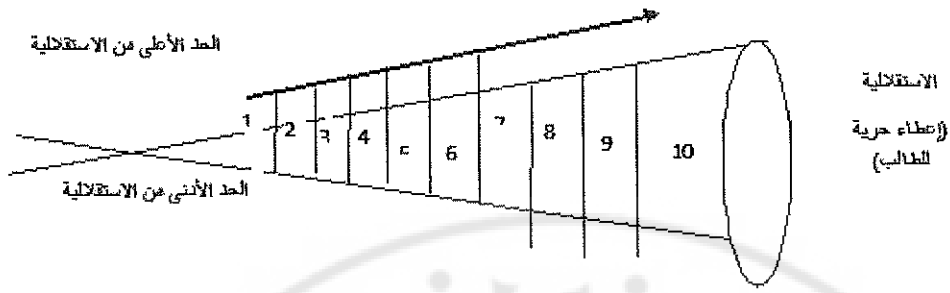
ولأول مرة تنتقل قرارات ما قبل الدرس من المعلم إلى التلميذ حيث يعني ذلك أن التلميذ على استعداد لوضع الأسئلة، وتصميمها، وإيجاد الحلول المناسبة لها، واتخاذ قرارات مرحلتية ما قبل الدرس، ومرحلة الأداء. ووظيفة المعلم هي الإصغاء، والمراقبة، والتوجيه، وتنبيه التلميذ إلى القرارات التي تجاوزها. كما يقوم التلميذ في مرحلة ما بعد الدرس باتخاذ القرارات المتعلقة بعملية تقويم الفاعليات ويكون دور المعلم هو الإسناد، والمساعدة.

11- أسلوب التعليم الذاتي:

يمكن استخدام هذا الأسلوب أو تطبيقه في الصف الدراسي، ففي هذا الأسلوب يقوم الفرد باتخاذ القرارات جميعها التي كان يتخذها المعلم سابقاً، وكذلك التلميذ؛ أي أن الفرد يأخذ أدوار كل من المعلم، والتلميذ؛ أي أنه يتخذ القرارات المتعلقة بالدرس كافة (مرحلة ما قبل الدرس، ومرحلة الأداء، ومرحلة ما بعد الدرس).

إن هذا الأسلوب يمكن أن يستخدم في أي وقت، وفي أي محيط اجتماعي أو نظام سياسي، وهو دليل على قدرة الفرد على التعليم، والتعليم. حيث بإمكان الفرد تعليم نفسه، أي أن ثقل العملية التعليمية يقع على عاتق التلميذ.

إن الأساليب التعليمية جميعها التي تم ذكرها عبارة عن نظرية في العلاقات بين المعلم، والتلميذ، والواجبات التي يقومون بها، ومدى تأثيرها في تطور الطالب. ويتميز كل أسلوب بمكانة خاصة بالأهداف، والتطبيقات، والمتضمنات، والمشاركات، والمساهمات في التعلم، وفي تطور العلاقات السلوكية بين المعلم، والطالب. إلا أن لكل أسلوب درجة من الاستقلالية، فكلما كانت لدى التلميذ القابلية على تنفيذ قنوات التطوير، فإن ذلك يعني أنه يمتلك درجة عالية من الاستقلالية.



ولكن الآراء قد تباينت في استخدام أي من الأساليب التعليمية في تعلم المهارات، فكل خبير يميل نحو نتائج تجربته الخاصة، واستخدام أسلوبه المفضل، لكن هناك شروطاً، وضوابط تقتضيها طبيعة أداء المهارة التي يتم تعلمها، وكذلك الزمن المخصص لها، ومستوى كفاية المتعلمين.

سابعاً- التخطيط لدروس التربية الرياضية

لا بد من تخطيط دروس التربية الرياضية بشكل سنوي أو للعام الدراسي بأكمله، وذلك تأكيداً على أن الأنشطة المطلوبة جميعها سوف تعلم في أثناء العام الدراسي، من بدون التخطيط قد يجعل المعلم لا يدرج في الخطة أنشطة عديدة أو تجعله يمر على بعض الأنشطة بسرعة؛ مما يفقد أهميتها. وعند وضع خطة العام الدراسي يجب ألا ننسى أن نختار الأنشطة الملائمة للطقس في مدار السنة، والأنشطة التقليدية الخاصة بالمجتمعات المختلفة.

- التخطيط للدرس الأسبوعي للأول، والثاني: مرحلة التعليم الأساسي:

Planning The Weekly Lesson For First And Second Grade:

يجب أن يخطط لدرس التربية البدنية بالاستعانة بوحدة التعليم. أو يجب أن يبنى على أساس تقدم النشاط، والمندرج تحت الأنشطة المختلفة. ومن المهم أن يكون لكل درس خطة مكتوبة. خاصة للمعلم المبتدئ، وخطة الدرس المكتوبة تتغير في الشكل، وفي الطول حسب المادة، وخلفية المعلم، فخطة الدرس المدونة تؤكد أن المعلم ركز

تفكيره على الدرس قبل أن يدخل الأطفال مجال النشاط، فهي تمنع التصرف العشوائي في اتخاذ القرارات في أثناء التعليم، كما تمنع إعاقة انسياب المادة التي تدرس، فالمعلم يمكن أن يكيف الدرس دائماً، إذا تطلب الأمر ذلك، ولكن الخطة المدونة تساعد المعلم على أن يحافظ على المحور الرئيس، والغرض من الدرس. ويحدث التقدم في الدرس الآتي، إذا كان لدى المعلم خطة للدرس السابق كمرشد له، ويمكن للمعلم أن يرجع إلى مجموعة خطط الدروس السابقة؛ لتسهيل عليه في المستقبل تقديم الاقتراحات؛ وتحسين الأداء. ويمكن أن ينقسم الدرس إلى الأجزاء الآتية، كل قسم سيناقش في الصفحات الآتية:

1- أنشطة تمهيدية للدورة الدموية، والقلب (1-3 دقيقة).

2- أنشطة اللياقة البدنية (4-8 دقيقة).

3- محور الدرس.

أ- مراجعة العمل السابق.

ب- خبرات تعلم جديدة.

4- أنشطة ختامية (2-5 دقيقة).

ويمكن حذف أي جزء من الدرس حسب الاحتياجات ما عدا محور الدرس.

• أنشطة تمهيدية للدورة الدموية Cardiovascular introductory Activities:

لأنشطة الدورة الدموية فوائد. فالتلاميذ تأتي إلى درس التربية البدنية متشوقة للحركة، والجزء الأول من الدرس يجب تصميمه ليقابل هذه الحاجة، فإذا تم هذا الجزء على أكمل وجه يمكن أن يتقدم الدرس نحو تحصيل الأهداف الأساسية، وغرض ثانٍ للأنشطة التمهيدية للدورة الدموية، والقلب هو استخدامها كنشاط إحماء لتهيئة الجسم، وإعداده للحركات التي تلي بعد ذلك، والنماذج الحركية التي تفيد كنشاط تمهيدي لها دور في لياقة الجسم، ويجب أن ترتبط بأنشطة تنمية اللياقة، وتتوافق معها.

وفي بعض الأحيان يمكن لأنشطة تنمية اللياقة أن تفيد كنشاط تمهيدي للدورة الدموية، والقلب.

وعموماً تستخدم بعض أنواع الحركات الصغيرة، والحررة والتي تبني أساساً على الحركات الانتقالية كنشاط تمهيدي للدورة الدموية. والمعلم يمكن أن يستخدم عدداً من الأنشطة المختلفة المتنوعة بفاعلية كنشاط تمهيدي.

ويمكن أن يساعد التصحيح، والتوجيه، وأحياناً التعلم المباشر في تحصيل الحركة بجودة معقولة لحد ما في أثناء هذه الأنشطة التمهيدية، ولكن يجب ألا نركز كثيراً على جودة الحركة.

• أنشطة تنمية اللياقة البدنية Fitness Development Activities:

والجزء الآتي من الدرس يخصص لأنشطة تنمية اللياقة، وهذه الأنشطة تعرف على أنها تحديات حركية يكون هدفها الرئيس التنمية البدنية للجسم، والصفات المتعددة للياقة البدنية من قوة، وسرعة، وتحمل، ومرونة، فأنشطة اللياقة البدنية، والتحديات الحركية يجب أن تكون متضمنة في درس التربية البدنية.

محور الدرس Lesson Focus:

ومحور الدرس الذي يمثل جوهر الدرس، يقدم خبرات التعلم التي تشير إليها الوحدة التعليمية العامة، وأول خطوة هي مراجعة الأنشطة التي سبق تعلمها في الدرس السابق، حتى يصل الأطفال إلى مستوى تعلم مقنع، وفي بعض الأحيان يؤخذ محور الدرس بأكمله لمراجعة عمل الدرس السابق.

وبعد أن يُكرّس وقت كاف للمراجعة، تقدم خبرات التعلم الجديدة التي منها: تعليم مهارة الركض أو الاشتراك في نشاط إيقاعي أو تقدم لأنشطة البراعات، والشقلبات. والوقت الذي يخصص لمحور الدرس يحدد في ضوء الوقت المستنفذ لأقسام الدرس الأخرى، فبعد أداء أنشطة الإعداد، وتنمية اللياقة يخصص الوقت المتبقي لمحور الدرس باستثناء وقت قليل يخصص لنشاط الختامي.

أنشطة الختام Closing Activities:

يمكن أن تأخذ أنشطة الختام أشكالاً عديدة مختلفة، ويمكن أن يكمل الدرس بلعبة تستخدم فيها المهارات الجديدة، أو يمكن أن ينهى الدرس بلعبة أو نشاط مرح غير مرتبط بمحور الدرس، وفي كلتا الحالتين يجب أن تغمر الأطفال مشاعر البهجة من خبرات الدرس.

ومن الاستخدامات الهامة للنشاط الختامي إعطاء أنشطة التراخي، ففي بعض الأحيان يكون من الضروري السماح للأطفال بفرصة يهدؤون فيها بعد نشاط مثير ومنبه، فمن النادر في المدرسة أن يعطى الأطفال وقتاً للتراخي بمساعدة المعلم، أو تقويم ما أنجز بالدرس موضعاً، ومعرزاً للنقاط الهامة في التكنيك. وفي هذا الوقت يمكن توجيه الانتباه لاقتراحات لمحاولة وضع أنشطة الدرس اللاحق. المهم في ختام الدرس، هو إرجاع الأدوات، والأجهزة وغيرها إلى أماكن تخزينها، ويقوم بهذه المسؤولية التلاميذ في كل محطة عمل تحت إشراف التلميذ القائد أو المعلم.

وفي بعض الدروس، يمكن أن يكون نشاط الختام قليلاً جداً أو قد يحذف بالكامل، وهذا يحدث في حالة أن نشاطاً آخر مثل محور الدرس يتطلب وقتاً كبيراً.

مثال لخطة درس:

1. أقسام الدرس	2. الغرض التربوي: العلم نور	3. التشكيل	4. الصف: الأول والثاني القصة: الذهاب إلى المدرسة
5. نشاط الإحماء 5 د	6. جري حر مع تحريك الذراعين أماماً عالياً جانباً أسفل (الاستيقاظ من النوم).	7. تشكيل حر 8.	9. موجز القصة: حدث التلاميذ على أهمية العلم، توجيهم للاستيقاظ مبكراً عند سماع دقة الساعة، غسل الوجه واليدين، تناول طعام الإفطار، السير على الرصيف، عبور الشارع بنظام، الدخول إلى المدرسة لأداء تمرينات الصباح.
10. التمرينات التمثيلية 20 دقيقة	11. الزراعان (تكور) النهوض للقوف مع رفع الذراعين عالياً (الاستيقاظ على جرس المنبه) (وقوف) المرجحة البندولية (بندول الساعة) الرجلان (وقوف) ثبات الوسط (الوثب فتحاً (تمرينات الصباح). 12. (وقوف) الوثب في المكان ثلاث مرات التصفيق بالرابعة (تمرينات الصباح) الجذع (وقوف فتحاً. ثبات الوسط) (تبادل ثني الجذع جانباً تحية الرفاق) . 13. (وقوف) الذراعين عالياً ثني الجذع أماماً أسفل بيظه 4 عدات (تشكيل رقم 2 في الرياضيات). 14. القوة (وقوف) تبادل الحجل على القدمين (فرجة العودة إلى المدرسة).	15. تشكيل حر 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. قاطرات 24.	25. لعبة توصيل الرسالة: يقسم الصف إلى أربع قاطرات متساوية العدد، وعند الإشارة يجري التلميذ الأول من كل قاطرة، ويده كرة أو عصا صغيرة ليلمس خط النهاية ثم يعود ليسلمها للتلميذ الذي يليه، وهكذا المجموعة التي تنتهي السباق أولاً تعد فائزة. 26. 27. 28. +++++ 29. +++++ 30. +++++ 31. +++++ 32. خط النهاية خط البداية
33. ألعاب ومسابقات 15 دقيقة	34. ألعاب قوى تتابع لعبة توصيل الرسالة التركيز على البدء العالي- الوقوف خلف خط البداية- لمس خط النهاية- التسليم دون وقوع الأداة على الأرض.	35.	
36. تام 5 د	37. تمرينات مهدئة.	38.	

39. أقسام الدرس	40. الغرض التربوي: نضال العرب، وانتصارهم.	41. التشكيل	42. الصف: الأول والثاني القصة: حرب تشرين التحريرية
43. نشاط الإحماء 44. د	45. (وقوف) المشي، ثم الجري للتقدم من مواقع العدو. 46. جري حر مع رفع الذراعين جانباً (طائراً) (طائرقتا تحمي التقدم)	47. انتشار حر	48. موجز القصة: في السادس من تشرين الأول عام 1973 استطاع جنودنا الأبطال محاربة إسرائيل، واسترجاع القنيطرة، ولقنوا العدو درساً قاسياً، وحطموا أسطورة الجيش الذي لا يهزم.
49. التمرينات التمثيلية 20 دقيقة	50. السـذراعان (وقوف_ الذراعان أماماً) تبادل ثني الذراعين، ومدهما (تقليد التصويب بالبندقية). 51. (وقوف) رفع الذراعين جانباً عالياً لتقاطعهما فوق الرأس (انتصار الضربة الأولى) 52. الرجلان (وقوف) جري حر مع إشارة المعلم الوثب عالياً فتحاً (اجتياز الأسلاك الشائكة). 53. (وقوف) الجري أماماً، والوثب العالي بارتفاع فردي (اجتياز حاجز). 54. الجذع (وقوف فتحاً. الذراعان جانباً) تبادل ميل الجذع على الجانبين (طائراً تغير). 55. (وقوف فتحاً. انثناء عرضاً) تبادل لف الجذع جانباً مع مد الذراعين مائلاً عالياً (سلاح	57. انتشار	58. الوثب العالي: يقسم الصف إلى ثلاث مجموعات، ويقف أمام كل مجموعة طالبان يمسكان حبلاً، وعند الإشارة ينطلق التلاميذ للقفز من فوق الحبال، والوصول إلى خط النهاية، ويعودون للزحف من تحت الحبل، ويلمس التلميذ الذي يليه، وهكذا، المجموعة التي تنهي السياق أولاً تعد فائزة، ويتني المعلم التلاميذ الذين لا يلمسون الحبل أثناء الوثب. 59. سباق تخطي المواقع: يقسم الصف إلى أربع قاطرات يرسم خط البداية، والنهاية، وتوضع أمام كل قاطرة عدة مواقع: كرات، كراسي،

أعلام، أطواق.....الخ ويشكل متساو. عند الإشارة يبدأ السباق بالجري المتعرج بين هذه المواقع ذهاباً وإياباً.		الصواريخ يشترك). 56. التوازن (وقوف) المشي على المشطين فوق خط مرسوم (عبور جسر خشبي) القوة (جلوس على أربع) الوثب عالياً فتحاً (فرحة الانتصار).	
	60.	61. ألعاب القوى الوثب العالي 62. سباق تخطي الموانع	15 د ألعاب ومسابقات
	64. تام 5 د	65. تمارينات مهدئة	66.

ثامناً- التربية الطلائعية

• الأسس النفسية، والفلسفية للتربية الطلائعية:

ينطلق النشاط الطلائعي من نظرية تربوية نفسية في التعليم، تعد الفرد كائناً حياً، وظيفياً، ينمو من خلال الخبرة النشيطة، وتعد طبيعة الخبرة عاملاً حيوياً في تحديد طبيعة تعلمه، وقيمه، وتعد العقل نتاج الخبرة الكلية الناتجة عن النشاط، والنمو المتكامل لاستجابات التلميذ الحسية، والحركية، والعقلية؛ أي أن النشاط الطلائعي يوافق الاتجاهات السلوكية الحديثة، والاتجاهات التكنولوجية العصرية بما يحقق للأطفال من سبل التفكير بالمشكلات الحية المرتبطة بالواقع؛ مما يساعد على تكوين الشخصية الابتكارية لديهم.

ويتيح هذا النوع من النشاط المجال المناسب للممارسة الديمقراطية، ووظائفها الحقيقية بما يمارسه الطلائعيون من مسؤوليات متعددة هي مجالات التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقييم.

ومن الطبيعي إذا تحققت الغاية من التربية الطلائعية أن يتحسن سلوك الأطفال الطلائعيين، وتعاملهم مع الآخرين؛ مما يخفف من مشكلات عدم التكيف، ويحقق العلاقة بين الطلائعيين، ومشرفيهم.

وتتطلب التربية الطلائعية من نظرية فلسفية ترى أن المجتمع الطلائعي هو المجتمع الصغير الذي يجب أن تتوفر فيه الفرص لتدريب الرفاق الصغار، للحياة في المجتمع الكبير بما يزودهم من أدوات التوجيه القومي الفاعل، وبما تطرحه من مشكلات تثير نشاطاً هادفاً لدى الطلائعيين؛ مما يدعوهم للسعي لمواصلة النشاط بأشكاله المختلفة من فنون، ورياضة، وتعبير، وتمثيل، وبناء، وتجريب. وهكذا جاء النشاط الطلائعي متوافقاً مع الجديد في علم النفس، ومتوافقاً مع التطور الاجتماعي الذي يتطلب إشباع ميول التلاميذ، واستطاع أن يأخذ دوره داخل الصف ضمن المادة الدراسية، وخارج الصف كنشاط مصاحب لما تعلمه الطلائعون داخل المدرسة.

تاسعاً- مفهوم التربية الطلائعية

تعريف منظمة طلائع البعث: منظمة شعبية تربوية سياسية هادفة تضم الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي.

عاشراً- تعريف التربية الطلائعية

يستند مفهوم التربية الطليعية إلى فكر الحزب، ومقررات مؤتمراته القومية، والقطرية حيث تشكل الدليل لسير المنظمة، وبنائها التنظيمي الذي يقوم على وحدة الفكر الإيديولوجي، والسياسي بتقديم القضايا المصيرية، والحياتية للناشئة بشكل يتلاءم مع مداركهم، واهتماماتهم، ودعمهم لاتخاذ مواقف واضحة منها، وضمان إسهامهم في العمل الجاد، والدؤوب من أجل البناء والتحرير. وهو ما يخلص أجيالنا من التشتت الفكري، ويحصنهم من مخاطر الغزو الثقافي، ويحقق الأهداف الحيوية لمنظمة طلائع البعث في تربيتهم تربية متكاملة من النواحي العقلية، والعلمية، والجسمية، والانفعالية، والنفسية، والثقافية، والقومية، والأخلاقية.

حادي عشر - أهداف منظمة طلائع البعث

تهدف منظمة طلائع البعث إلى تربية الأطفال تربية وطنية، وقومية للوصول إلى مجتمع الوحدة، والحرية، والاشتراكية، وتستند مضامينها الفكرية، والعقائدية من فكر حزب البعث العربي الاشتراكي، وقرارات مؤتمراته القومية، والقطرية، ومن فكر القائد الخالد حافظ الأسد، وتوجيهات الرفيق الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية القائد بشار الأسد، وتستند هذه التربية إلى الأهداف الآتية:

- 1- حب الوطن العربي ووطننا العربي السوري كونه جزءاً لا يتجزأ منه، وتنمية روح الاستعداد للتضحية، والفداء من أجل الوطن، والحزب، والقائد.
- 2- التأكيد على عدالة قضايانا القومية، وحتمية انتصارها.
- 3- الالتزام الواعي لفكر حزب البعث العربي الاشتراكي، وأهدافه في الوحدة، والحرية، والاشتراكية.
- 4- غرس مفاهيم التراث العريق لأمتنا العربية، وتنمية الحس الوطني، والانتماء القومي.
- 5- الإسهام في تحقيق الأهداف الأساسية لمرحلة التعليم الأساسي.
- 6- التأكيد على الإخلاص، وإتقان العمل، والانضباط، والتعاون، والعمل الجاد.
- 7- تنمية الثقة بالنفس، والاعتماد على الذات، وإبراز الشخصية، وإدخال الفرح إلى نفوس الأطفال.
- 8- العمل على تفتح ميول الأطفال، واكتشافها، وتنمية مواهبهم، ورعايتها.
- 9- العمل على ربط الوحدة الطليعية بالأسرة، والبيئة المحيطة من خلال الأنشطة اللاصفية المتنوعة.
- 10- السعي للحصول على المعرفة بأعلى درجاتها.

11- العمل على ربط العمل اليدوي بالعمل العقلي من خلال ربط المعارف النظرية بتطبيقاتها العملية، وإعداد الأطفال إعداداً تقنياً، وتنمية المهارات، والاطلاع على منجزات ثورة الاتصالات، والمعلوماتية.

12- الاهتمام بمشكلات الطفولة، ومنع استخدام الأطفال في العمالة، والتشغيل المبكر.

ثاني عشر - أهمية التربية الطلائعية

• أهمية النشاطات الطلائعية:

بما أن مهمة مدرسة التعليم الاساسي (مدرسة التعليم الاساسي) إعداد الأطفال للحياة، وتهيئتهم ليكونوا مواطنين صالحين، فإن الاتجاهات الحديثة تسعى إلى تنمية إدراك الأطفال للعالم الذي يحيط بهم، وخلق القدرات اللازمة ليؤدوا نصيبهم كمواطنين، ويقوموا بواجبهم في الاضطلاع بمسؤولياتهم كاملة كأعضاء في المجتمع. ويعني هذا اتساع المنهج ليكون من داخل الصف وخارجه على شكل نشاطات وفاعليات. وهذه النشاطات، والفاعليات على تنوعها هي جزء من المنهاج التربوي تطبق على المواد العلمية، والأدبية، والفنية جميعها.

ولقد غدت النشاطات اللاصفية من صلب المناهج المقررة للمرحلة الأساسية في سوريا تشرف عليها منظمة طلائع البعث، فتضع لها برامجها، وتخطط لها سبل تنفيذها، وتهيئ الأماكن اللازمة لإجرائها إيماناً منها أن التعاون مع المدرسة ضرورة حتمية لتكوين الجانب الروحي، والقومي، والأخلاقي، والعلمي في شخصية الطفل، والعمل على تنمية قدراته، ومواهبه.

- إن التربية الطلائعية تسهم إلى جانب المنهاج، والكتاب في تربية الأطفال على أسس قومية اشتراكية، تعطي شخصية الجيل الجديد الملامح الأساسية لمواطن المستقبل المسلح بالفكر القومي الاشتراكي، وتهيئته ليكون قادراً على حمل رسالة أمته.

- وتأتي الأهمية التي تحتلها التربية الطلائعية من تحقيقها لما يأتي:
- 1- توجيه التلاميذ توجيهاً قومياً صحيحاً، وتأسيس الروح القومي، والفكر الثوري لديهم.
 - 2- توجيه التلاميذ توجيهاً اجتماعياً يساعدهم على العيش في مجتمعهم، وتعلم أساليب الحياة الجماعية الصحيحة، والتخلي بالمسؤولية الأخلاقية.
 - 3- حماية التلاميذ من السلوك غير السوي.
 - 4- تكملة المناهج المدرسية المقررة، وتدعيمها.
 - 5- تنمية الاستعدادات، والمواهب الشخصية لدى الأطفال، وتعرف ميولهم، ورغباتهم، وتشجيعهم على الابتكار.
 - 6- التقليل من آثار التباين القائم في الظروف الاجتماعية، والاقتصادية للتلاميذ.
 - 7- تعويد الطفل على النظام، وتنمية روح المسؤولية لديه.
 - 8- تعرف قدرات الأطفال، وبتث الثقة في نفوسهم؛ مما يبعدهم عن عدم الاكتراث، واللامبالاة.
 - 9- إثارة نشاط الأطفال، وفاعليتهم.
 - 10- تنمية أنواع النشاطات القيادية بين الطلائعيين بحيث تهيئ لهم الفرصة ليقود بعض التلاميذ الآخرين في نواح، ولتبعوهم في نواح أخرى.
 - 11- التعويد على التسيير الذاتي، والاعتماد على النفس في العمل، وتقدير رأي الآخرين.
 - 12- تشجيع الاتجاه العلمي لدى الأطفال، وإيقاظ حب المعرفة لديهم.

أنشطة ذاتية

- 1- عرف التربية الرياضية.
- 2- أهداف التربية الرياضية.
- 3- العلاقة بين التربية الرياضية، والتربية الحركية.
- 4- عرف التربية الطلائعية.
- 5- خطط لدرس تربية رياضية للصف الأول الابتدائي.
- 6- حدد أهداف منظمة الطلائع.
- 7- حدد أساليب تعليم التربية الرياضية، وعيوب بعض منها.
- 8- اختر أسلوباً من أساليب التربية الرياضية، وحاول أن تخطط لدرس من دروس المرحلة الأولى من التعليم الأساسي على أساسه.

المصطلحات العلمية

The Nature of Science Teaching	طبيعة تعليم العلوم
Lecture	المحاضرة
Demonstration	العرض العلمي
Discussion	المناقشة
Laboratory	العمل المخبري
Gaming	اللعب
Fieldtrip	الرحلات
Role play	لعب الأدوار
Concepts	المفاهيم
Cooperative Learning Strategy	التعليم التعاوني
Brainstorming	العصف الذهني
Problem Solving Method	حل المشكلات
Concept Mappings Strategy	استراتيجية خريطة المفاهيم
Analogues	التشبيهات



المراجع العربية

- 1- إبراهيم، مجدي عزيز. (1997). أساليب حديثة في تدريس الرياضيات. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- 2- أبو زينة، فريد كامل . (1990) . الرياضيات . مناهجها وأصول تدريسها . دار الفرقان . عمان - الأردن .
- 3- أمبو سعدي - عبد الله، 2005، طريقة لعب الأدوار جامعة السلطان قابون - مسقط.
- 4- أمبو سعدي، عبد الله بن خميس - البلوش، سليمان بن محمد، 2009، طرق تدريس العلوم - مفاهيم وتطبيقات علمية - دار المسيرة - عمان - الأردن.
- 5- البجة، عبد الفتاح حسن، 2010، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها، دار الكتاب الجامعي، العين.
- 6- حميدة ، إمام مختار، وآخرون. (2000) . تدريس المواد الاجتماعية في التعليم العام . مكتبة زهراء الشرق . القاهرة.
- 7- خاطر، محمود، ورشدي - ورسلان، مصطفى، 2000، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة والنشر والتوزيع - القاهرة - مصر .
- 8- الخالدي، غازي، 1999: فنون الأطفال - التأسيس والمستقبل -، دمشق، دار طلائع البعث.
- 9- خليفة، خليفة وعبد السميع. (1990). تدريس الرياضيات في التعليم الأساسي. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.
- 10- زايد، فهد خليل، 2006، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية عمان، الأردن.

- 11- زيتون، عايش - 1994، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان، الأردن.
- 12- سعادة ، جودت أحمد(2003).تدريس مهارات التفكير، دار الشروق، عمان.
- 13- سلامة. حسن علي، (1995). طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق، دار الغجر، القاهرة.
- 14- سليمان ، جمال ، وآخرون(2011). طرائق التعليم العامة ، جامعة دمشق.
- 15- سنقر، صالحة 1978 - الطرائق الخاصة في التعلم الابتدائي جامعة دمشق
- 16- طالو، أديب - 2000 - أصول تدريس العلوم - دمشق.
- 17- طعمية، رشدي أحمد، 1998، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، دار الفكر العربي -القاهرة، مصر.
- 18- عاشو، راتب قاسم، ومقداي محمد فخري، 2009، المهارات القرائية والكتابية، طرق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة، عمان الأردن.
- 19- عبد الدايم ، عبد الله . (1987) . التربية عبر التاريخ .
- 20- عبيدات ، ذوقان، وأبو السميد ، سهيلة .(2005) استراتيجيات التعليم في القرن الحادي والعشرين ، ط1. ديبونو للطباعة، والنشر، عمان، الأردن.
- 21- عطا الله، ميشيل عامل، 2002، طرق وأساليب تدريس العلوم،
- 22- عطا، إبراهيم محمد، 1999، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة- جامعة القاهرة- كلية التربية.
- 23- عمار، سام - 2002، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، بيروت، لبنان.
- 24- العموري، فاطمة - 2002 - تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق - عمان، الأردن.

- 25- عميرة، إبراهيم بسيوني - والديب، فتحي، 1981- تدريس العلوم والتربية العملية - دار المسيرة عمان - الأردن.
- 26- عواضة، هاشم . (2002) . الأهداف والطرائق والتصميم والتحضير، لبنان، مديرية التخطيط والإشراف التربوي .
- 27- الفتلاوي، سهيلة . (2004) . كفايات التعليم . دار الشروق . عمان، الأردن .
- 28- فلوح، صالح، و سعيد، سلمى 1981، طرائق تعليم اللغة العربية في الصفين الأول والثاني، دور المعلمين والمعلمات، دمشق، سوريا.
- 29- كاظم، أحمد خيرى، وجابر، صابر عبد الحميد 1986، الوسائل التعليمية والمنهج ط2، دار الفكر العربي - القاهرة - مصر .
- 30- الكسياني، محمد السيد علي، 2008، التعليم نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية، القاهرة، مصر .
- 31- اللقاني ، أحمد حسين . (1979)، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة.
- 32- اللقاني ، أحمد حسين (1990)، عودة عبد الجواد، وأبو سنلينة)، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، مكتبة دار الثقافة، عمان.
- 33- مازن، حسام محمد -2007 - اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- 34- مرتضى، سلوى - أبو النور، حسناء، 2005، الطرائق الخاصة في التعليم الأساسي، جامعة دمشق سورية.
- 35- مرتضى، سلوى، وأبو النور، حسناء، وحسن، علي، 2006: الطرائق الخاصة في التعليم الأساسي في الحلقة الأولى (2)، جامعة دمشق، كلية التربية.
- 36- مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود، (2002)، طرائق التعليم العامة، دار المسيرة، عمان.

- 37-موريس، روبرت .(1987). دراسات في تعليم الرياضيات. مكتب التربية العربية لدول الخليج .
- 38-المؤسسة العامة للمطبوعات المدرسية،2004، أصول التعليم الخاصة، معهد إعداد المدرسين، السنة الثانية، وزارة التربية.
- 39-ناصر، يونس، وأبو الفخر ، ظريفة.(2009)طرائق تدريس علم الاجتماع . جامعة دمشق .
- 40-هندام ، يحيى حامد . (1982) . تدريس الرياضيات، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 41-الهويدي، زيد.(2002).مهارات التعليم الفعال، دار الكتاب الجامعي، العين.
- 42-وزارة التربية (2011)، المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعة .
- 43-وزارة التربية.(2010)، المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي، المؤسسة العامة للطباعة، الجمهورية العربية السورية.
- 44-وزارة التربية، 2010، العربية لغتي - كتاب المعلم، للصفوف الاربعة ، دمشق، سورية.
- 45-وزارة التربية، 2010، العربية لغتي - كتاب التلميذ، للصفوف الاربعة ، دمشق، سورية.
- 46-وزارة التربية، 2010، الدراسات الاجتماعية - كتاب المعلم، للصفوف الاربعة ، دمشق، سورية.
- 47-وزارة التربية، 2010، الدراسات الاجتماعية - كتاب التلميذ، للصفوف الاربعة ، دمشق، سورية.
- 48-وزارة التربية، 2010، العلوم - كتاب المعلم، للصفوف الاربعة ، دمشق، سورية.

49-وزارة التربية، 2010، العلوم - كتاب التلميذ، للصفوف الاربعة ، دمشق، سورية.

50-وزارة التربية، 2010، الرياضيات - كتاب المعلم، للصفوف الاربعة ، دمشق، سورية.

51-وزارة التربية، 2010، الرياضيات - كتاب التلميذ، للصفوف الاربعة ، دمشق، سورية.

52-وزارة التربية، 2011، كتاب التلميذ- التربية الدينية الإسلامية، لصفوف الحلقة الأولى- دمشق- سورية.

53-وزارة التربية، 2011، كتاب المعلم- التربية الدينية الإسلامية- لصفوف الحلقة الأولى- دمشق- سورية.

54-وزارة التربية، ج.ع.س، 2011:التربية الفنية التشكيلية مرحلة التعليم الأساسي، الحلقة الأولى.

55) BRoomes,D.(1981). Goals of Mathematics for Rural Development .In : R . Morris(ed),studies in Mathematics Education , vol.II , PP .41 .Paris , unesco.

56) Jhonson , D .Rising . G. (1972). Gaid lines for teaching Mathematics . p .8.

57) Unesco . 1981 . Studies in Mathematics Education. Vol . 2. Edited by R.Morris . Paris . Uneso.

58) Châtelain,f.(1951). Les principes de l'education nouvelle . paris : presse el 'I le de la France.

59) Houssay , J.(2002) . Quinze pedagoges : leur influence aujourd'hui . paris : Bordas.

60) Hamdan ,R .(2008) . les pratiques pedagogiques heritieres des principes de l'Education nouvlle . Universite de Caen .

التدقيق اللغوي
الاستاذ الدكتور فخري بوش

التدقيق العلمي
أ.د. جمال سليمان أ.د. فواز العبدالله أ.د. طاهر سلوم

حقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة لمديرية الكتب والمطبوعات في جامعة دمشق